

صفحة ليرة

AN-NAHAR Lundi 16 Septembre 1991 — 59ème Année N° 18031 ● الاثنين ١٦ ايلول ١٩٩١ - السنة ٥٩ - العدد ١٨٠٣١

مؤتمر السلام ولعبة الجثث المتحركة

تزدحم الاحداث، ايجابية وسلبية وبين بين، قبيل توجه "الترويكا الرئاسية" الى نيويورك وقرب الموعد المفترض لمؤتمر السلام... فهل في الامر منطق ما، ام هي المصادفات تتكاثر، ام الاستحقاقات، الداخلية منها والخارجية، يدنو اجلها؟

ثم، وكأن ذلك استمرار المنطق اياه، تتكاثر التساؤلات عن قدرة ما يسمونه "تركيبة الحكم" على مواجهة التحديات المصيرية المتكاثرة...

ثم، ثم، في ضوء خطاب الدكتور سمير جعجع - ولو لم يقل هو ذلك صراحة - تتجاوز التساؤلات "التركيبة" الى اتفاق الطائف نفسه وطاقته على انجاب تركيبة بديلة تبلور وحدة لبنانية عميقة في مواجهة المصير الواحد!

فالى اين من هنا، وماذا ينتظرنا؟

* * *

ولنحص اولا بعض ما يتراكم علينا ومن حولنا من احداث علّنا نتبين منها منطقا:

١ - ثمة ملف واحد اكيد يسرع الجميع في محاولة اقفاله، هو ملف الرهائن. ويؤكد المعنيون (وهم بالطبع غير اللبنانيين) انه ربما طوي نهائيا قبل عيد الميلاد، اي خلال ثلاثة اشهر.

والمفارقة ان "تجارة الجثث" التي نشهد، والجثث المتحركة كذلك، قد وقتوا لها بحيث يفتتح مؤتمر السلام في ظلها، حتى لا نقول في اطارها.

٢ - وكالعادة، يقفل ملف ليفتح اخر... والملف الجديد - وهو يحمل جثته الجديدة - حرب جديدة على حدودنا، حبلى بعلامات الاستفهام: هل هي منظمة التحرير الفلسطينية تريد ان تفهم من لم يفهم بعد انها قادرة على منع اي سلام لا دور لها فيه ولا حصة منه ولا مشاركة في القرار؟... ام هي قوة اخرى لا مكان لها في مؤتمر السلام تريد ان تفهم الجميع، ممن فيهم المنظمة، انها هي القادرة على تعطيل القرار الفلسطيني، فضلا عن القرار اللبناني، وصولا الى القرار الدولي؟

وبديهي ان على الحكم اللبناني، بعد حادث الناقورة وما تلاه، كما على مجلس الامن الذي تأتمر به القوة الدولية، مراجعة كل الحسابات العسكرية قبل الاستمرار في الدعوة الى احترام صدقية الجيش اللبناني والقوة الدولية وقدرتهما، ولو معا، على اقامة منطقة سلام على الحدود!

٣ - وفي هذه الاثناء، تخرج من الخزائن "جثث متحركة" اخرى... دعوات الى لبنان للاكتفاء عن المؤتمر الدولي، بحجة الحرص على القرار ٤٢٥، كأنما لبنان في وسعه ان يلتزم ما يلزمه اياه القرار ٤٢٥ من تدابير امنية رادعة بدون مظلة دولية، من جهة، وبدون تفويض اقليمي - فلسطيني واسرائيلي - من الجهة الاخرى، يخول الحكم اللبناني التصرف تجاه من يعطل السلام بقوة وحسم.

ومن تحصيل الحاصل القول ان الشرعية الدولية التي يطلبها لبنان باستمرار ستكون رهن المؤتمر الدولي والنظام الاقليمي الجديد الذي ينبثق منه. فكيف يكون للبنان ما يطلبه من هذه الشرعية اذا هو غاب عن صناعتها وعاد الى خزانة العزلة، "جثة متحركة" اخرى، بل "رهينة" تنتظر من يفك اسرها ويقبض الثمن؟

٤ - في هذا الوقت بالذات، "يأتيك بالاخبار من لم تزود": ادوارد جيرجيان وجون كيلي في يوم واحد، الخلف والسلف في ادارة الشرق الاوسط، يؤكدان كأنهما على موعد تمسك اميركا باستقلال لبنان واطمئنانها الى ما لديها من تعهدات في شأنه وتعهدها الا يكون لبنان وحيدا مستفردا في مؤتمر السلام... على ان ينتظر كل شيء اخر في الجنوب هذا المؤتمر، ولا "ضمان".

ويجيء التأكيد الاميركي هذا في زمن تشعر واشنطن انها متحررة الى حد يمكنها حتى من مواجهة اسرائيل وتجاوز اعتراضاتها. فكيف بسواها؟

٥ - ومع ذلك وعلى رغم ما يلاقيه الحكم اللبناني من قوة وتشجيع على الصعيد الدولي، تتضخم القضايا الداخلية من غير حاجة الى من يصطنعها... انما يتكاثر حملة الويتما ويتعددون، وتتنوع جبهاتهم، من هنا وهناك وهنالك، يسارا ويمينا، الى حد يهدد صدقية الحكم خارجيا ويكاد يعطل قدرته على التحرك...

ذلك انه من البديهي كذلك ان المناعة الدولية مرتبطة بالاستقرار الداخلي، وان الامن الخارجي لا معنى له اذا كان في وسع الافرقاء الخارجيين توسل فقدان الامن الداخلي - اي الامن الاقتصادي، والامن الاجتماعي، وما صار يسمى "الامن التربوي" ناهيك بالامن الوطني الخ... - توسل فقدان ذلك كله لجعل الامن الخارجي خرافة مستحيلة التحقيق.

* * *

نعود نسأل: الى اين من هنا؟

وجوابنا بسيط: ان بداية المسيرة الدولية، مسيرة الى الحدود كانت ام مسيرة الى نيويورك (فضلا عن باريس وواشنطن...) ام مسيرة الى العواصم الاقليمية القريبة والبعيدة...

بداية المسيرة الدولية من هنا، من الداخل.

وما لم يأخذ الحكم كل الذي يقال جديا، وما لم يحاول التغلب - نعم التغلب - على ما يثار في وجهه، فعبثا يسير نحو السلام، انه لن يصل!

والتغلب لا يكون بالغلبة في منازلة عنيفة (لا طاقة للحكومة عليها والاستقالات والتحفظات من داخل تتكاثر...) بل في التصدي الجدي الحاسم والمنيع للقضايا المطروحة، وفي الذهاب ابعد من المعترضين والمعارضين الى صلب ما ينتظره الشعب وما يحتاج اليه وما يطلبه.

تلك تكون الديموقراطية، تمارس بحرية ليست للجثث المتحركة، ولا للمكتفين من الحكم برفع راياته، والتستر بهذه الرايات للتجبر حينا، وللتسلط والاستغلال احيانا!

والشعب لن يظل رهينة تنتظر ان يفك الحكم اسرها.

غسان تويني

واشنطن ترفع مستوى تعاملها مع لبنان تعويضاً لزيارة بايكر وتتعهد "الا يكون مستفرداً" في مؤتمر السلام

جعجع يسأل عن "مصالحة المتقاتلين" ويختار المعارضة الديموقراطية "لوقف التدهور"

مسودة بيان عن الصدر لانهاء استقالة بري وبيضون

انشغلت الاوساط السياسية في عطلة نهاية الاسبوع باستكشاف خلفيات زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد جون كيلي المفاجئة لبيروت عشية وصول وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر الى المنطقة، وخلفيات المواقف التي اطلقها قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في حريصا، فضلا عن تتبع المراحل التي قطعتها الاتصالات الجارية لمعالجة اسباب استقالة رئيس حركة "امل" وزير الدولة نبيه بري ووزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون.

وقد جاء كيلي الى بيروت وهو في طريقه الى اسرائيل التي سيبدأ الوزير بايكر فيها اليوم جولته الجديدة على المنطقة التي يرجح ان يحدد في ختامها موعد انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الشهر المقبل.

ويبدو ان المسؤول الاميركي، الذي كان سفيرا لواشنطن في بيروت وقد غادرها صيف ١٩٨٨ على اثر ما سمي انذاك "اتفاق الاسد - مورفي"، قام بهذه الزيارة اولا تعويضا لزيارة الوزير بايكر لبيروت التي ليست واردة في برنامج جولته، وثانيا لتأكيد ارتفاع درجة تعامل الادارة الاميركية مع الوضع اللبناني من مستوى سفير الى مستوى موظف كبير في الخارجية الاميركية.

وقد كرر كيلي لـ"ترويكا" الحكم الرؤساء الياس الهراوي وحسين الحسيني وعمر كرامي تعهدات بلاده في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥ وحقوق لبنان في مؤتمر السلام من حيث "عدم ربط مضمون القرار ٤٢٥ بمحادثات السلام لجهة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ولجهة عدم ربط سير حل الازمة اللبنانية بسير حل ازمة المنطقة". كما اكد الرئيس الحسيني الذي اشار الى ان هناك "تعهدا اميركيا لبذل كل الامكانات، والجهود الاميركية في هذا السبيل، ومثل هذا التعهد ليس قليلا".

ونقل الرئيس كرامي عن كيلي "ان لبنان لن يكون مستفردا" في المؤتمر الدولي و"ان الولايات المتحدة الاميركية ستدعمه بكل قوة من اجل استقلاله وسيادته الكاملتين على ارضه ومن اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وحفظ كل الحقوق اللبنانية". ونقل عنه ايضا: "لستم وحدكم بل سندعمكم وندعم حقوقكم كلها وسيادتكم واستقلالكم ولا تعتقدوا انكم

- التتمة في الصفحة ١٣ -

اسير تل ابيب يؤكد انه من "فتح"

الامم المتحدة اتهمت اسرائيل ضمناً باطلاق الرصاصة الاولى في الناقورة



جنود اسوجيون في القوة الدولية متأهبون السبت في تأبين رفيقهم كينيث فرانسون الذي سقط في مواجهة الناقورة الجمعة (رويتر تيليفوتو)



الفلسطيني الاسير لدى اسرائيل ربيع سليمان ابو عوده في مؤتمر صحافي ليل السبت (ا ف ب تيليفوتو)

في حين تضمن تقرير القوة الدولية عن مواجهة الناقورة الجمعة اتهاما غير مباشر لاسرائيل باطلاق الرصاصة الاولى، بقيت المعلومات متضاربة عن هوية الفلسطينيين الستة الذين حاولوا التسلل الى اسرائيل وانتهى الامر بثلاثة منهم الى الاستسلام الى القوة الدولية وصاروا اسرى عند الجيش اللبناني وثلاثة اخرين الى الوقوع يد اسرائيل واحد منهم جثة واخر جريحا والثالث اسيرا ففيما اشار تقرير الامم المتحدة، بحسب اعتراف الاسرى، الى انهم قدموا من قبرص لتنفيذ عملية في شمال حيفا من دون الاشارة الى انتمائهم، اكد الاسير لدى اسرائيل انه عضو في حركة "فتح" وان مجموعته انطلقت من مخيم المية ومية في صيدا.

وعرضت اسرائيل الاسير الذي افاد ان اسمه ربيع سليمان عودة واسمه الحركي "ابو الشباب" في مؤتمر صحافي في وقت متأخر من ليل السبت في "بيت الصحافيين" في تل ابيب، صرح فيه انه عضو في "منظمة التحرير الفلسطينية، فتح ابو عمار" وان مجموعته "انطلقت من صيدا مزودة امرا بالرسو عند شاطئ نهاريا وقتل اسرائيليين".

وكانت المنظمة نفت الجمعة اي علاقة لها او لاي من فصائلها بالعملية ودانت التعرض للقوة الدولية.

وقال عودة: "قبل الانطلاق قال لنا شخص يدعى مصطفى انه اذا وقعنا في الاسر علينا ان ننكر انتماءنا الى فتح ونقول اننا ننتمي الى منظمة تدعى منظمة السلام لان فتح لا تريد ان تكتشف انا

- التتمة في الصفحة ١٣ -

طهران لتعزيز قوة السلطة اللبنانية

ولايتي بحث وبويز في الرهائن وحضّ على دعم ديكويار لانهاء الازمة



وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز - الى اليسار - ونظيره الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي قبل بدء محادثاتهما في طهران امس. (دالاتي ونهرا - ا ف ب تيليفوتو)

وسط تزايد الامال في قرب اطلاق رهينة غربية والتي غذاها تصريح مسؤول اصولي، دعا وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي جميع الاطراف المعنيين بازمة الرهائن والاسرى في المنطقة الى التعاون مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار للتوصل الى تسوية سريعة تضمن الحرية للجميع.

وقال لدى استقباله امس وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز الذي وصل الى طهران مساء السبت: "اننا اولى الضحايا في مشكلة الرهائن (...) ونأمل ان تساعد الجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة في التوصل الى حل حاسم للمشكلة. ونعتقد ان على جميع الاطراف ان يتعاونوا تعاونا بناء مع الامين العام".

وبعد محادثات استغرقت ساعة وربع ساعة بين الوفدين اللبناني والايراني، صرح الوزير بويز: "اننا نتجه نحو حل سريع لمسألة الرهائن التي اضطلع فيها الامين العام للامم المتحدة ولا يزال بدور رئيسي". ولاحظ ان "السلطات الايرانية بدت ايجابية جدا بالنسبة الى قضية الرهائن"، لكنها هي "ايضا كانت ضحية احتجاز الرهائن في لبنان"، ذلك ان ايران "تعتبر نفسها ضحية لعملية احتجاز رهائن اذ خطف اربعة من رعاياها في لبنان ولم يعثر عليهم بعد، علما ان بعض المعلومات يشير الى وجودهم في اسرائيل".

وكان اربعة ديبلوماسيين ايرانيين خطفوا في منطقة تسيطر عليها "القوات اللبنانية" ابان الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢. ويعتقد على نطاق واسع انهم قتلوا فورا.

وبويز هو اول وزير لبناني للخارجية يزور ايران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وهو وصل اليها مساء السبت وكان في استقباله نائب وزير الخارجية الايراني السيد علي محمد بشارتي لانشغال ولايتي في محادثات مع الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان الذي اختتم زيارته لطهران امس.

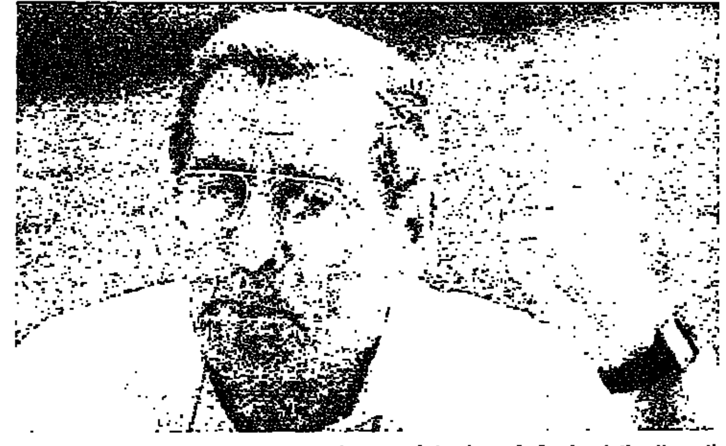
وبعدما صرح لدى وصوله ان لبنان "يريد تعميق علاقاته وتطويرها" مع ايران "في سبيل مواجهة عدد من الاستحقاقات المقبلة"، سمع من بشارتي ان ايران مستعدة "للمساعدة في تعزيز قوة السلطة المركزية في لبنان على قاعدة الاعراف والقوانين الدولية". واشار بشارتي، الذي نقلت تصريحه اذاعة طهران، الى ان العلاقات اللبنانية - الايرانية ستكون موضع بحث في المحادثات بين بويز وولايتي.

وعن موضوع الرهائن قال نائب وزير

- التتمة في الصفحة ١٣ -

عشية وصول بايكر الى اسرائيل

شامير مُصرّ على ضمانات القروض وزيريتهم بوش بمعاداة السامية



الوزير الاسرائيلي بلا حقيبة رحبعام زئيفي لدى مغادرته جلسة مجلس الوزراء في القدس امس. (ا ف ب تيليفوتو)

في ما اعتبر اعنف هجوم كلامي لمسؤول اسرائيلي على رئيس اميركي منذ قيام الدولة العبرية، تعرض الرئيس جورج بوش امس في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء لانتقادات ذهب بعضها الى حد اتهامه بالكذب ومعاداة السامية والمطالبة بالا تحضر اسرائيل مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الى ان تمنحها واشنطن عشرة مليارات دولار في شكل ضمانات قروض

- التتمة في الصفحة ١٣ -

الموقف هذا النهار
مسيرة السلام مجمّدة

المصادر الديبلوماسية المطلعة تعتقد ان السلطة اللبنانية حققت انجازات رائعة ومهمة منذ التوصل الى اتفاق الطائف في السعودية قبل اقل من سنتين وبعد ١٦ سنة من الحروب التي استنزفت اللبنانيين ومزقت الوطن وكادت ان تقضي عليه.

اول الانجازات في رأيها انهاء التمرد الذي قام به العماد ميشال عون واعادة الوحدة الى الجيش والى الشعب والى المؤسسات والى البلد. وثانيها بدء اقامة حكم المؤسسات وفقا لاتفاق الطائف الذي اوجد نظاما اكثر توازنا والذي حقق مشاركة شبه اجماعية من كل الطوائف والمذاهب في الحكم والسلطة. وثالثها حل الميليشيات المحلية وسحب سلاحها منها واعادة مناطق سيطرتها تدريجا الى احضان السلطة الشرعية. ورابعها انهاء الوجود الفلسطيني المسلح الذي شكل عقبة مستعصية طوال ١٦ سنة والذي كان في اساس الحرب التي استمرت منه المدة كلها.

ولا شك، تضيف المصادر الديبلوماسية، في وجود انجازات اخرى اكثر تواضعا بعضها تحقق وبعضها الاخر قيد التحقيق. ولا شك في ان ذلك رسخ مسيرة الامن والسلام في البلد. لكن ذلك كله توقف الآن في رأيها. فالمسيرة التي اثارت الاعجاب لزخم فيها وسرعة تجمدت منذ مدة. والعوامل التي ادت الى هذا التجميد كثيرة ابرزها الآتي:

١ - اقتصار حل الميليشيات ونزع سلاحها على اللبنانية الصرف منها والفلسطينية مع الاشارة هنا الى شكوك عند كثيرين في ان تكون الفلسطينية سلمت سلاحها الكامل والعتاد. اما الميليشيات اللبنانية ذات الصبغة الايرانية فلا تزال موجودة ولاسيما في الجنوب. ولا يزال سلاحها معها. والسلطة اللبنانية ليست في وارد تطبيق قراراتها عليها على الاقل الآن وربما في المستقبل المنظور. وذلك يعود الى جملة اعتبارات منها انها تقاوم الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب وهذه حقيقة تعترف بها السلطة وكذلك الناس الامر الذي يجعل نزع سلاحها محفوفا بمخاطر كثيرة. ومنها ان السلطة ليست في وارد خسارة هذه الورقة مجانا وقبل الحصول عن المحتل الاسرائيلي على مقابل. واذا كان الجنوب كمقابل مستحيلا لاسباب عدة فلا شيء يمنع ان تكون جزين وجوارها هي المقابل. ومنها استمرار رعاية سوريا هذه الميليشيات لاسباب بعضها يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي والبعض الآخر بالعلاقات السورية - الايرانية التحالفية وبعدم رغبة دمشق في تعكيرها. ومن الاعتبارات اخيرا عدم مبادرة الولايات المتحدة الاميركية بالضغط على اسرائيل لاخلاء جزين من جيشها ومن المتعاملين معها. وهنا تكاد المواقف ان تتناقض بين لبنان وسوريا من جهة وبين الولايات المتحدة من جهة اخرى. فهما يبديان استعدادا لتشليح الاصوليين سلاحهم ولكن بعد انسحاب اسرائيل من جزين او على الاقل بعد تعهد اميركي لسحبها. وهي ترفض تعهد اي شيء وتقول ان نزع سلاح الميليشيات وارد في اتفاق الطائف ويجب تطبيقه معترفة في هذا المجال بأن ذلك يسهل اقناع اسرائيل بالانسحاب.

٢ - تعثر مسيرة اعادة البناء والانماء والاعمار او بالاحرى تعثر انطلاقتها الناجم عن افتقار لبنان الى الموارد المالية المهمة والثروات التي تمكنه من مباشرتها وعن عدم تلقيه المساعدات التي كان يأمل في الحصول عليها من غير جهة عربية واجنبية ولاسيما عبر الصندوق الدولي الذي قررت اللجنة الثلاثية العربية العليا قبل مدة طويلة تأسيسه. وهذا الصندوق تعثر تأسيسه ولا يزال متعثرا على رغم الاخبار المتفائلة التي تروج عن احتمال اجتماع اللجنة الثلاثية في نيويورك قريبا على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة بهدف الاعداد النهائي لهذا التأسيس. والمساعدات الثنائية استمرت غائبة على رغم الوعود. واسباب ذلك كثيرة منها قلة حظ لبنان اذ اندلعت ازمة الخليج ثم حرب الخليج التي اودت ولا تزال تودي بجزء مهم من الثروة العربية والخليجية تحديدا. كذلك ساءت الاوضاع كثيرا في الاتحاد السوفياتي بحيث صار العالم مشغولا بمساعدته على ترتيب اوضاعه وهي مساعدة تقدر بمليارات الدولارات. طبعا تستدرك المصادر الديبلوماسية، يتحمل لبنان الرسمي والنيابي مسؤولية جزئية عن عدم انطلاق مسيرة الاعمار والانماء واعادة البناء وذلك بتعقيده امور اعادة بناء الوسط التجاري للعاصمة الذي يحرك الوضع الاقتصادي كله ويفتح الباب امام ورود مساعدات خصوصا ان بعض الجهات يربط تقديم مساعداته وان ضمنا بالموافقة على مشروع اعادة البناء هذا. وطبعا يتحمل رجال المال والاعمال اللبنانيون مسؤولية مماثلة لانهم احجموا عن استثمار اموالهم في البلد او لانهم احجموا عن العودة اليه. لكن مسؤوليتهم على وجودها غير كبيرة لانهم لا يزالون غير مطمئنين الى متانة الاوضاع في البلد والى سلامتها وهم محقون في ذلك. فكل شيء هش وركيك سواء على الصعيد السياسي او على الصعيد المؤسساتي او على الصعيد الوطني.

٣ - عدم حصول انتخابات نيابية حتى الآن. واحتمال تأخر حصولها. وذلك يعني استمرار الشعب اللبناني من دون ممثلين فعليين له وذلك غير مقبول دوليا ولاسيما لدى الدول الديموقراطية التي يتكل عليها لبنان لاستعادة عافيته السياسية والامنية والاقتصادية. وعدم حصولها ناجم تقنيا عن فقدان لوائح الشطب التي يستلزم انجازها زهاء سنتين على اقل تعديل كما قال وزير الداخلية سامي الخطيب غير مرة. وهو ناجم سياسيا عن رغبة لبنانية في اجرائها بعد ايلول ١٩٩٢ موعد انسحاب سوريا الى البقاع وفقا لاتفاق الطائف. وهذه الرغبة تعارضها رغبة سورية ورغبة من حلفاء سوريا في لبنان في اجرائها قبل الانسحاب تداركا للنتائج. طبعا قد يتم تدارك الوضع باقتراح انسحابات جزئية ولاسيما من بيروت. لكن ذلك لن يشجع المعترضين على اجراء الانتخابات في ظل وجود الجيش السوري على سحب اعتراضهم كذلك لن يشجع المتمولين على استثمار اموالهم.

هل يعني ذلك ان مسيرة الامن والسلام في البلد يمكن ان تتراجع بعدما تجمدت؟ التجميد حصل واسبابه معروفة، تجيب المصادر الديبلوماسية، ومعظمها واقعي. لكن التراجع ليس واردا وهو غير ممكن لانتفاء اسبابه ولاسيما الامنية منها.

سركيس نعوم

صورة الوضع في لبنان والمنطقة تتبلور بعد مؤتمري السلام والمياه
اتفاق بين بيروت ودمشق على تأليف حكومة جديدة تستعيد ثقة الناس وتشجع على عودة الرساميل

يقول مصدر قريب من دمشق ان الرئيس الهراوي اتفق والرئيس الاسد في اللقاء العائلي في اللاذقية على ابدال حكومة الثلاثين وزيرا بحكومة يراوح عددها بين ٢٢ و٢٤ وزيرا، وبقي الاتفاق على التوقيت الذي سيبحث فيه بعد العودة من دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة.

ويضيف ان الحكومة الحالية لا يمكن ان تكون حكومة بناء السلام في لبنان واعادة الاعمار فيه، ذلك ان مهمتها تقتصر على انهاء الحرب ومعالجة اسبابها بواسطة زعماء الحرب انفسهم، وهي لم تحقق حتى الآن سوى ما يشبه وقفا للنار او وقفا للقتال ما دامت الاسلحة لا تزال موجودة بكميات لا بأس بها في ايدي الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية، وما دامت اسرائيل ربطت الانسحاب من منطقة جزين بوضع الجنوب كلا.

وعلى الحكومة الحالية ان تسرع في انجاز مهمتها بحيث يكون الجيش جاهزا ومؤهلا للانتشار في المناطق التي تنسحب منها القوات السورية، لتفسح في المجال امام تأليف حكومة جديدة تكون حكومة السلام والاعمار ويتحلى اعضاؤها بالكفاية والاستقامة والسمعة الطيبة ويكون مجرد اعلان اسماء الوزراء فيها كافيا لاستعادة الثقة وازالة الشعور بالقلق والحذر عند الناس. فالاستحقاقات التي تواجه الشعب اللبناني مطلع الخريف قد لا تقوى الحكومة الحالية على مواجهتها نظرا الى ما قد تسببه من مشكلات اجتماعية وصعوبات اقتصادية ومالية. فارهاق الشعب بمزيد من الرسوم والضرائب على الخدمات العامة من ماء وهاتف وكهرباء، الى زيادة بدلات الايجار بنسب تفوق كثيرا قدرة ذوي الدخل المحدود، الى اقساط مدرسية، الى عودة للدخول في سباق بين ارتفاع الاسعار وزيادة الاجور، الى مزيد من التضخم المالي، يواجهه الاكلون بنهم من صحن الدولة، بكلام على التقشف وعصر النفقات، وهم لا يعصرون سوى لقمة الفقير...

ان يبدأ اللبنانيون انفسهم

واذا لم يحصل لبنان على المساعدات الموعود بها على رغم زوال كل الاسباب التي كانت تحول دون الحصول عليها، واذا لم يبدأ العمل في الاسواق التجارية سواء بالموافقة على المشروع المعروض على مجلس النواب او باي مشروع آخر يتفق عليه، فلا يظل مشروع الاسواق التجارية مشروع تجارة اسواق... فان المشكلات الاجتماعية والحياتية قد تتفجر ومن الصعب ان تعالج عندئذ بالكلام والوعود.

لذلك، ليس سوى قيام حكومة جديدة موثوق بها، ما يعلل الناس بآمال جديدة، ويشجع الرساميل الوطنية اولا ومن ثم الرساميل الاجنبية على العودة الى لبنان، كما يشجع المهاجرين اللبنانيين على العودة.

وطلب المصدر ان يبدأ اللبنانيون انفسهم باعادة بناء وطنهم، قبل ان يطلبوا ذلك من سواهم. اذ لا يعقل ان يحجم المتمولون اللبنانيون عن توظيف اموالهم في وطنهم لأن لا ثقة لهم بالوضع، وان يعتبوا على المتمولين الاجانب لانهم يعزفون عن ذلك. فاذا كانوا هم لا ثقة لهم في الوضع، فهل يعقل ان يكون لغيرهم ثقة به؟

ان ما يشجع رأس المال الاجنبي على العمل في لبنان، هو عودة رأس المال الوطني اليه. وهنا يتطلب انشاء صندوق خاص يساهم فيه المغتربون والمقيمون، وتشرف عليه هيئة موثوق بها ولا يرقى اليها شك.

وانشاء هذا الصندوق الى جانب حكومة تكون موضع ثقة بما تمثل ومن تمثل، هو السبيل الى مواجهة اية صعوبات اقتصادية او مالية او مشكلات اجتماعية تأتي عقب كل حرب، ويمكن لبنان من ان يتعايش مع الاوضاع المعقدة في المنطقة وينتظر بصبر وصمود موعد تحقيق الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط.

السلام والمياه

ولا يرى المصدر نفسه حلا قريبا لهذه الازمة الا بعد عقد مؤتمرين: مؤتمر السلام الذي يفتح الباب لمفاوضات ثنائية مباشرة قد تطول، ومؤتمر المياه الذي سيعقد في اسطنبول وتحضره دول المنطقة المعنية من اجل الاتفاق على تقاسم الثروة المائية وتوزيعها في ما بينها.

وهذا المؤتمر يهم اسرائيل اكثر من مؤتمر السلام. لان المياه هي مصدر الحياة للمهاجرين اليهود الذين يتدفقون عليها. وقد تكون حرب المياه اخطر الحروب واشدها في المنطقة اذا لم تعالج قبل نشوبها.

وكان الخبير الاميركي في شؤون الموارد المائية توماس ناف قد حذر من نشوب هذه الحرب. فاسرائيل تريد الاستيلاء على مياه نهر الليطاني وتطالب بكمية كبيرة من مياه نهر الاردن، عدا الخلاف القائم بين كل من العراق ودمشق وتركيا على مياه نهر الفرات.

وقد اثار النائب نجاح واكيم في سؤال موجه الى الحكومة موضوع مياه الليطاني واستيلاء اسرائيل على قسم منها، فتهربت الحكومة حتى الآن من الجواب عنه، اما لانها تعلم ذلك ولا تريد اعلانه رسميا، واما لانها لا تعلم ولا تريد ان تسجل على نفسها ذلك...

واذا كان الوضع في لبنان سيبقى في حال جمود وانتظار الى ان تظهر النتائج التي ستتمخض عنها هذان المؤتمران، فلأن القرار الدولي والاقليمي الذي اتخذ بانهاء حال الحرب في لبنان، لم يتخذ بعده قرار آخر ببدء بناء عملية السلام والاعمار لكي تتدفق على لبنان الاموال والمساعدات فلا يظل محروما اياها، بما فيها المساعدات المتوجبة له باعتباره من البلدان التي تضررت من حرب الخليج.

اي لبنان

والمطلوب، في رأي المصدر القريب من دمشق، لكي يتخذ مثل هذا القرار وتبدأ مسيرة السلام ومعها الاموال والمساعدات لاعادة البناء والاعمار، هو معرفة اي لبنان سياسي وأي لبنان اقتصادي سيكون بعد حرب ست عشرة سنة، وبعد الحلول التي ستخرج من مؤتمري السلام والمياه. فاتفاق الطائف، كما يقول الرئيس حسين الحسيني، اهم ما فيه انه انهى الحرب في لبنان، وكل ما عداه قابل للبحث والتطوير. واتفاق الطائف، كما وصفه السيد محمد حسين فضل الله، تسوية وضعت سقفا للمطالب.

لذلك، فلبنان السياسي قد يكون غير لبنان الذي رسمه اتفاق الطائف، ولبنان الجغرافي قد يكون ايضا غير ما رسمه هذا الاتفاق، ولبنان الاقتصادي قد يكون غير ما هو الآن، وذلك في ضوء الحلول الشاملة التي ستوضع لدول المنطقة.

وما لم يتم التوصل الى هذه الحلول، فان لبنان سيظل ينتظر السلام الحقيقي والمساعدات الكافية لبدء ورشة البناء والاعمار.

اميل خوري

تردد في اوساط نيابية ان شركات ورجال اعمال في دولة تعنى بوضع لبنان يرغبون في المساهمة في الشركة العقارية للوسط التجاري وان لتأخر اقرار المشروع علاقة بذلك.

يقوم تكتل وزاري يعمل على استعجال الغاء الطائفية واعتماد نظام العلمنة الكاملة.

الحسيني تحدث عن "تعهدات" وكرامي عن "ضمانات"
كيلي في بيروت أكد دعم واشنطن لتطبيق القرار ٤٢٥



الرئيس الهراوي مستقبلا السيد كيلي. وبدا من اليمين الوزير بويز السفير كروكر، السيد باتل. (دالاتي ونهرا)

السيد كيلي مع الرئيس الحسيني. (محمد عيدو)

مع الرئيس كرامي. (دالاتي ونهرا)

في زيارة مفاجئة لبيروت قام بها السبت، اعرب مساعد وزير وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا السيد جون كيلي، بعد محادثات مع الرؤساء الثلاثة، عن دعم بلاده لتطبيق القرار ٤٢٥، مشيرا الى "تفكير جديد في لبنان والمنطقة"، قائلا ان الوقت قد حان "للديبلوماسية والسلام ليتسلما زمام الامور".

وقد وصل السيد كيلي صباح اول من امس، لاطلاع المسؤولين اللبنانيين على جدول اعمال الجولة المقبلة لوزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بيكر في المنطقة والتي لا تشمل لبنان، كما افادت مصادر وزارة الخارجية والمغتربين.

كرامي

وتوجه اولا، يرافقه سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريان كروكر والقائم الجديد باعمال السفارة السيد فنسنت باتل، الى القصر الحكومي وقابل رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في مكتبه. وامتنع عن التصريح عقب المقابلة التي استمرت ساعة.

اما الرئيس كرامي، فادلى الى الصحافيين بما يأتي: "المحادثات تتعلق بالوضع الداخلي في لبنان وهو ذو شقين. الشق الاول، المساعدات. وهم معجبون بالمنجزات الامنية التي حققت، وتحدثنا عن وجوب المساعدة على انشاء الصندوق الدولي ومدى اهمية ذلك في تدعيم النجاحات الامنية التي تحققت في لبنان. ووعدونا بأنهم سيبذلون كل الجهود وخصوصا على هامش الاجتماعات التي ستحصل في نيويورك. الموضوع الثاني المهم والاساسي هو موضوع مؤتمر السلام وقد تحدثنا في ذلك مليا وابدينا حرصنا على تطبيق القرار ٤٢٥ وان موضوع الانسحاب الاسرائيلي بموجبه من الجنوب غير قابل للتفاوض اطلاقا ولا ان يكون مدار بحث في هذا المؤتمر. ووضعت السيد كيلي ومرافقيه في اجواء الرأي العام الداخلي في لبنان وهواجسه في شأن هذا المؤتمر وحرص اللبنانيين على ان يكون هناك نوع من الضمانات الاميركية لحقوق لبنان في هذا المؤتمر وخصوصا ما يقال من ان آلية العمل في المؤتمر ستكون على اساس تفاوض ثنائي، فأكد لي السيد كيلي، واعتقد ان انه سيصرح لاحقا في هذا الموضوع، ان لبنان لن يكون مستفردا في هذا المؤتمر وان الولايات المتحدة الاميركية ستدعمه بكل قوة من اجل استقلاله وسيادته الكاملتين على ارضه ومن اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وحفظ كل الحقوق اللبنانية. وهذا الدعم نعتبره بالفعل نوعا من الضمان الذي يساعدنا على تحقيق ما نص عليه القرار ٤٢٥ وهذا ما نتوخاه جميعا".

وسئل عن موضوع جزين فاجاب: "في حديثي معه كان هناك نوع من العتاب. قلنا لهم اننا عملنا ما علينا ولكن لم يكن هناك تجاوب. وعزوا الامور الى انه لا تزال هناك مقاومة ومسلحون وان هذه الامور كلها ستحسم في مؤتمر السلام. نقول لهم ان تساؤلات يطرحها شعبنا واذا لم يكن من مجال للبحث في مبدأ الانسحاب في هذا المؤتمر ولا مجال للبحث في القرار ٤٢٥، اذا ماذا ستعملون في هذا المؤتمر؟ يقول ان للسلام اليوم متطلبات، البحث في امور عدة تؤدي الى السلام غير الانسحاب وغير اي موضوع آخر يتعلق بالانسحاب. قلنا له ان عندنا هاجس الماء ويمكن ان تكون القضية متعلقة بالماء، نحن خائفون على مياهنا، مدنناوقرانا حاليا بلا ماء. قلنا له ان الناس هنا تتساءل ليس هناك من ضمانات، فماذا ستفعلون هناك؟ فقال: كلا لستم وحدكم بل سندعمكم وندعم حقوقكم كلها وسيادتكم واستقلالكم ولا تعتقدوا انكم ستكونون مستفردين، سنكون معكم".

ونقل الرئيس كرامي عن كيلي في ما يتعلق بالمؤتمر "ان هناك قضايا اخرى ستطرح تتعلق بآلية السلام وليس بآلية الانسحاب ولا بمبدأ الانسحاب".

واكد "ان مبدأ المقاومة لا نمسه ما دامت هناك ارض محتلة". لكنه انتقد عملية الناقورة من غير ان يسميها، قائلا: "هذا الامر تحوط به علامات استفهام واسعة".

ونفى ان يكون البحث تطرق الى موضوع الرهائن، و"يبدو ان المسألة اصبحت منتهية".

الحسيني

بعد ذلك انتقل المسؤول الاميركي وصحبه الى ساحة النجمة وقابل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في مكتبه مدة ساعة ايضا.

ولم يصرح السيد كيلي ايضا، وصرح الرئيس الحسيني: "ان زيارة السيد كيلي للبنان كانت الاولى لمسؤول اميركي بمستواه للبنان منذ مدة طويلة (...) انها زيارة مهمة والمحادثات تناولت طبعا التصور لحل الازمة اللبنانية والخطوات التي قطعناها حتى الان والخطوات المرتقبة على صعيد تطبيق القرار ٤٢٥ واستعادة ارضنا وتحريرها من الاحتلال الاسرائيلي عملا بما سبق للولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي من اعلان عن قبولهما لتطبيق القرارات الدولية ولاسيما منها القرار الرقم ٤٢٥ من وجوب دعم قيام الحكومة المركزية اللبنانية وارسال الجيش الى الجنوب كما حصل حتى الآن لتطبيق القرار ٤٢٥ (...) هذه المحادثات قد اوجدت اطمئنانا الى ان شيئا من هذه التعهدات لم يتغير في موقف الولايات المتحدة الاميركية، التي هي المؤثر الاول، بل الاوحد على اسرائيل بغية اجبارها على تطبيق القرار ٤٢٥. وقد تناول البحث المساعي الهادفة الى عقد المؤتمر الدولي لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط وكنت مطمئنا الى الموقف الاميركي لجهة الوضوح التام بعدم ربط مضمون القرار ٤٢٥ بمحادثات السلام لجهة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ولجهة عدم ربط سير حل الازمة اللبنانية بسير حل ازمة المنطقة".

وميز رئيس المجلس بين التعهدات والضمانات واضاف: "لدينا تعهدات وليس لدينا ضمانات"، مشيرا الى ان هناك "تعهدا اميركيا لبذل كل الامكانات. والجهود الاميركية هي في هذا السبيل. ومثل هذاالتعهد ليس قليلا".

الهراوي

واختتم السيد كيلي جولته في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء حيث قابل رئيس الجمهورية الياس الهراوي مدة ساعة ونصف ساعة.

وقبل انتقاله الى مائدة الرئيس الهراوي لتناول الغداء، ادلى الى الصحافيين بالتصريح الآتي: "انا سعيد جدا بعودتي الى لبنان بعد غياب طويل، واعتقد ان اصدقائي في لبنان يعرفون كم اهتم بهذا البلد واحبه، ولذا فانا مغتبط بهذه الزيارة القصيرة للبنان. واتيح لي لقاء الرؤساء الثلاثة، لنناقش المسائل التي تهمنا وكانت لنا محادثات ومناقشات جيدة في الزيارات الثلاث، وانا فخور خصوصا بأنني هنا في زيارة عمل مع رئيس الجمهورية، لكن كل الزيارات كانت مهمة ومهم جدا ان يبقى لبنان والولايات المتحدة على اتصال دائم".

وسئل هل بحث في تطبيق القرار ٤٢٥، فاجاب: "نعم تحدثنا في قرار الامم المتحدة ٤٢٥ ولا يزال موقف الولايات المتحدة بدعم هذا القرار ونأمل في ان نراه مطبقا".

وهل تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل لتنسحب عن جنوب لبنان؟ اجاب: "نحن نتحدث مع اسرائيل وجميع الاطراف المعنيين في هذا الموضوع ونأمل في ان يكون هناك تقدم في مختلف المجالات وخصوصا في ما يتعلق بجنوب لبنان. العالم يتغير وهناك تغييرات كثيرة حصلت في السنوات السبع الاخيرة هنا في لبنان - حصلت تغييرات نحو الافضل - وكذلك تغييرات في الاتحاد السوفياتي وامس اعلن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اتفاقا في شأن افغانستان. هناك تفكير جديد في العالم وهناك تفكير جديد في لبنان والمنطقة واعتقد انه حان الوقت للديبلوماسية والسلام ليتسلما زمام الامور وكذلك جاء الوقت لتصمت البنادق في كل مكان ولتحل العدالة والمساواة والاستقلال والسيادة على كل الاراضي اللبنانية".

وهل بحث ايضا في موضوع الرهائن؟ اجاب: "نعم تحدثت مع الرئيس الهراوي ومن التقيتهم في موضوع الرهائن. مهمتي اليوم لا تتعلق بمسألة الرهائن، ولكن حكومة الولايات المتحدة لا تزال تعلن بوضوح انها تأمل في ان يطلق الجميع".

وماذا تفعل الولايات المتحدة لتأمين اطلاق الرهائن؟ اجاب: "المساعي الديبلوماسية لا تقال في العلن، لكن الامين العام للامم المتحدة ينشط في مسألة الرهائن وهو يلقى دعم الولايات المتحدة ونأمل له التوفيق".

وهل بحث في موضوع مؤتمر السلام؟ اجاب: "ناقشنا الموضوع وتبلغت ان الحكومة اللبنانية اختارت المشاركة في مؤتمر السلام للشرق الاوسط الذي نأمل منه توفير فرص سلام جديدة للمنطقة".

كرم نقل عن الهراوي ارتياحه الى رحلة نيويورك ولقاء بوش

نقل نقيب المحررين السيد ملحم كرم عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي "ان كل المؤشرات تؤكد بلوغنا يوما وشيكا تتحقق فيه الاماني والطموحات التي يريدها المخلصون للبنان".

وقال اثر مقابلته له اول من امس ان "الرحلة الرئاسية الى الامم المتحدة والولايات المتحدة يراها الرئيس الهراوي محققة الغايات التي توختها (...) كذلك يعلق الرئيس الهراوي خطورة واملا على اللقاء الذي تحدد موعده مع الرئيس الاميركي جورج بوش للمساهمة في بسط السيادة اللبنانية الكاملة على الارض وتنفيذ القرار ٤٢٥".

واوضح عن المقابلة: "عرضت مع فخامة الرئيس اوضاعنا المهنية في ظل التطورات والصعوبات التي يعانيها ابناء المهنة وقد لقيت منه الرحابة والاستيعاب اللذين كانا دائما السمة المميزة لتعامله مع الصحافيين. وان الرئيس الهراوي من الذين يقدرون الحرية الصحافية ولا يرضون ان تتعرض لاي تقليص. عدا انه كان دائما طوال حياته السياسية من الداعمين لديموقراطية الكلمة والرأي".

واستقبل رئيس الجمهورية ايضا عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب المحامي صلاح مطر وتسلم منه نسخة عن كتابه الجديد.

واعلنت المديرية العامة للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الجمهورية ان الرئيس الهراوي يتسلم غدا الثلاثاء اوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد في لبنان: الساعة العاشرة سفير جمهورية مصر العربية السيد سيد ابو زيد عمر، الحادية عشرة سفير جمهورية فنزويلا السيد كارلوس البرتو نايلاردات، الثانية عشرة ظهرا سفير بلجيكا السيد بوبوان فان در ...

بري كرر شرطيه للعودة: ما قيل عن تسوية تمويه للحقيقة

النبطية - "النهار":

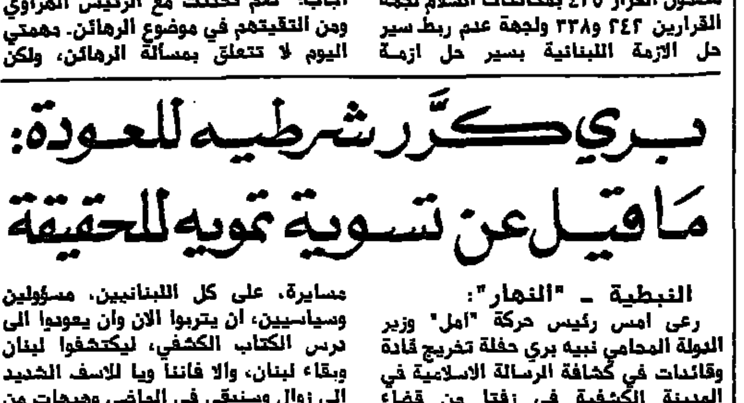
رعى امس رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري حفلة تخريج قادة وقائدات في كشافة الرسالة الاسلامية في المدينة الكشفية في زفتا من قضاء النبطية.

وبعد عرض كشفي وتوزيع الشهادات على المتخرجين، القى كلمة تناول فيها الوضع السياسي، فقال: "(...) الحقيقة في عهد اردناه جديدا وفي عصر اردناه جديدا: الجمهورية الثانية اقول لكم انكم انتم مستقبل الجمهورية في حال وجودها (...) نحن امام حرب بين اثنتين، اما الكشفية وتعاليمها واما الطائفية وسمومها. لا حل على الاطلاق، ويا للاسف. كما تعلمون ما زلنا ندور في الفلك الاول، ما زلنا ندور في الطائفية والمذهبية. في لبنان القرون الوسطى، ولم نتقدم مطلقا. ما زلنا ننظر الى المستقبل بعين الماضي والفكر الماضي، ما زلنا في عصر الهيمنة نفسه على انفسنا من انفسنا، ما زلنا نحلم وحتى الان لم نتطلع الى طبيعة لبنان، الى اخلاق لبنان، الى وجود لبنان والى العيش المشترك في لبنان، الى تعاليم الكشفية".

واضاف: "الحقيقة ومن دون مواربة ولا مسايرة، على كل اللبنانيين، مسؤولين وسياسيين، ان يتربوا الان وان يعودوا الى درس الكتاب الكشفي، ليكتشفوا لبنان وبقاء لبنان، والا فاننا ويا للاسف الشديد الى زوال وسنبقى في الماضي وهيهات من الماضي".

وكان الوزير بري ادلى السبت بتصريح كرر فيه رهن عودته والوزير محمد بيضون عن الاستقالة من الحكومة بامرين: "الامر الاول صدور قرار من مجلس الوزراء بالنسبة الى قضية الامام موسى الصدر ورفيقيه، الامر الثاني هو ان يستصدر قرار كان قد صدر عن مجلس الوزراء بانه هو المؤسسة وان الطبخات لا تحصل في الخارج ونحن ندخل لنبصم. يعني نتحول الى مجلس وزراء بدل مجلس الاصنام الحالي. ومن دون هذين الشرطين الحقيقة ليست هناك عودة عن الاستقالة والاستقالة نهائية وتفضلوا وسلموا غيرنا".

وسئل عما نشر من ان قضية الاستقالة سويت فاجاب بانه "محاولات تمويه للحقيقة القائمة في البلد. الحقيقة القائمة في البلد انه لم يعد هناك دولة. هناك مزارع وشركات وهناك تهريبات".



كرامي رأس "هيئة التنسيق" الشمالية: لا يمكن أن نفاوض في القرار ٤٢٥



الرئيس كرامي بين الرئيس الحافظ والنائب مسيكة في طرابلس. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

أكد رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي "حرص الدولة على تأمين تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن" وقال: "ان الحكومة اللبنانية لا يمكنها ان ترضى باي شكل من الاشكال التفاوض في ما يتعلق بهذا القرار او القرار الذي يليه ٤٢٦ الذي حدد آلية تنفيذ انسحاب العدو الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة".

وقد رأس اول من امس للمرة الاولى منذ مدة طويلة اجتماعا لـ"هيئة التنسيق" الشمالية حضره الرئيس الدكتور امين الحافظ والنائب الدكتور هاشم الحسيني والنائب المعين الدكتور عمر مسيكة والنائب المعين السيد حمد الصمد.

ولدى ارفضاض الاجتماع تلا امين سر الهيئة السيد غازي الادهمي بيانا فيه: "كان اجتماع هيئة التنسيق الشمالية الاستثنائي اليوم السبت برئاسة الرئيس عمر كرامي وفي حضور السادة النواب الرئيس الدكتور امين الحافظ والدكتور هاشم الحسيني والدكتور عمر مسيكة والمحامي حمد الصمد مناسبة عرضت فيها الهيئة مع الرئيس كرامي والسادة النواب القضايا الحياتية والمعيشية والخدمات العامة ومرافق المدينة والمنطقة. كذلك كان مناسبة لعرض الاوضاع العامة السياسية والادارية، وقضايا الانماء والاعمار في لبنان، ومسيرة الطائف بشكل عام. وقد أكد الرئيس كرامي حرصه والسادة النواب على معالجة مختلف الشؤون الحياتية والاجتماعية وقضايا الخدمات والمرافق العامة وحل المشاكل التي يعانيها المواطنون في مدينة طرابلس والشمال. وعرض الرئيس كرامي الجهود التي بذلتها الحكومة على هذا الصعيد، سواء لجهة الاتصالات المستمرة التي اجريت مع النمسا من اجل تأمين الفنيين المعنيين باصلاح الوحدة الخامسة في شركة كهرباء قاديشا المستردة حيث بوشر العمل في الكشف على اعطالها والبدء باصلاحها، او لجهة تخصيص الاعتمادات اللازمة لاعادة تأهيل شبكة الخطوط الكهربائية التي تربط بين محطات الانتاج وبقية موزعات المدينة والمنطقة ومحولاتهما.

كذلك عرضت المراحل التي قطعتها مسألة تأمين مياه نبع رشعين التي تملك مدينة طرابلس حق استثمار كمية ١٢ الف متر مكعب منها والاجراءات التي اتخذت على هذا الصعيد، بعدما اعطت نتائجها بفضل التحرك الشعبي الهادئ وبفضل التجاوب الذي قوبلت به الاتصالات التي اجريت خصوصا التي اجراها رئيس الحكومة مع الرئيس سليمان فرنجيه والوزير سليمان طوني فرنجيه وسائر الفاعليات السياسية في منطقة زغرتا - الزاوية.

وعرض الرئيس كرامي نتائج الاجتماعات التي عقدها مع وزير المواصلات السلكية واللاسلكية في شأن مسألة الهاتف في منطقة الشمال والتلزيمات المزمع تنفيذها من اجل تجهيز سنترالات جديدة في منطقة التل والتبانة وانشاء الشبكات الجديدة اللازمة لها والتي تؤمن تجهيز المدينة ببضعة آلاف جديدة من الخطوط الهاتفية. وتحدث الرئيس كرامي ايضا عن الاعتمادات التي رصدت سواء لاتمام اوتوستراد بيروت - طرابلس من منطقة شكا حتى مدخل طرابلس والبالغة مئة مليار ليرة لبنانية، او لانشاء جسر في منطقة البحصاص يربط اوتوستراد البحر بالجسر الجديد المزمع انشاؤه على الاوتوستراد الجديد في منطقة ابو حلقه. وجرى الحديث عن الجهود التي تبذلها مجموعة من المغتربين اللبنانيين في كندا من اجل اقامة جناح مشترك في انشاءات معرض لبنان الدولي في طرابلس بعدما تعهد الوزراء المختصون في الحكومة تأمين شبكة الاتصالات الهاتفية اللازمة وتشجيع بعض الشركات لاقامة فنادق جديدة حديثة حتى ولو كانت سفنا عائمة في البحر.

وبعدما عرض الرئيس كرامي الصعوبات التي تواجهها الحكومة في محاولة بنائها ادارة الدولة بعد ١٦ عاما من الحرب التي انهكت لبنان وشعبه واستنزفت امكاناته وقضت على البنى التحتية لمختلف اداراته ومؤسساته، اكد اقتناعاته الراسخة بان الامن السياسي لا يمكن ان يستقر نهائيا الا بتوافر الأمن الاجتماعي للمواطنين، وان مسيرة السلام في لبنان تضمنها وتحصنها معالجة المشاكل الحياتية والمعيشية التي يعانيها المواطنون. كذلك اكد سعي الحكومة الى الحصول على المساعدات التي تضمن للبنان اعادة اعمار ما هدمته الحرب، وانشاء صندوق الدعم العربي والدولي الذي تقرر في اجتماعات القمة العربية، وبذل كل الجهود اللازمة للخروج من دائرة الجمود الاقتصادي وتحريك العجلة الاقتصادية في مجرى الحياة اللبنانية.

وقد أكد اعضاء هيئة التنسيق امام رئيس الحكومة وامام السادة النواب وفي حضور رؤساء المصالح والادارات ضرورة تأمين مصالح المواطنين وحل مشاكلهم المعيشية وتقديم الخدمات العامة اليهم خصوصا التي لا تتطلب مبالغ مالية ضخمة ولا ترتبط بالموازنات العامة لتلك المؤسسات والادارات. وأكد اعضاء الهيئة ايضا ضرورة محاربة مظاهر الفساد والرشوة المتفشية في الكثير من ادارات الدولة والتي تبتز المواطنين في سعيهم الى تأمين مصالحهم وتخليص معاملاتهم المختلفة في ادارات الدولة ومؤسساتها. وشددوا على ضرورة الاسراع في اصدار التشريعات اللازمة في مختلف المجالات الاقتصادية والتربوية والاجتماعية التي تضمن للمجتمع اللبناني الامن والاستقرار وتحقيق اسس العدالة والمساواة بين جميع المواطنين وتكفل للمواطن متطلبات العيش اللائق والكريم وتبعد عنه شبح الفقر والتشرد والمرض.

وقد اكد الرئيس كرامي ثقته بالشعب اللبناني واحترامه لارادته وتقديره لصموده في سنوات الحرب المحنة الطويلة، ودفاعه عن وحدة لبنان واستقلاله وسيادته. وكذلك ثقته بقدرة هذا الشعب على تجاوز كل المرحلة الماضية والبدء باعادة بناء حياته على الاسس التي يؤمن بها ويرتضيها.

اما على صعيد الشأن السياسي العام، فقد اكد الرئيس كرامي حرص الدولة على تأمين تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن والقاضي بانسحاب العدو الاسرائيلي من الجنوب اللبناني بغض النظر عن مسألة اشتراك لبنان في مؤتمر السلام الدولي الذي يجري الحديث عن التحضير له، وان الحكومة اللبنانية لا يمكنها ان ترضى بأي شكل من اشكال التفاوض في ما يتعلق بهذا القرار او القرار الذي يليه الرقم ٤٢٦ والذي حدد آلية تنفيذ انسحاب العدو الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة.

واخيرا عرض الرئيس كرامي نتائج زيارة المبعوث الاميركي جون كيلي الاخيرة له وتأكيده، اي الرئيس كرامي، ضرورة الحصول على ضمانات اميركية واضحة لجهة احترام استقلال لبنان وسيادته والضغط على اسرائيل من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥ وعدم السماح لها باستفراد لبنان في مؤتمر السلام المرتقب".

المؤتمر العاشر في بيروت "في أقرب وقت"
الهيئة الانتقالية للجامعة الثقافية عقدت اجتماعها الاول وأعلنت مقررات



الرئيس الهراوي يتوسط اعضاء الهيئة الانتقالية في الرملة البيضاء. (دالاتي ونهرا)





الوزير بويز واعضاء الهيئة في اجتماعها الاول. (ميشال صايغ)

عقدت الهيئة الادارية الانتقالية للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، التي تضم رؤساء المجالس العالمية السابقين والامناء العامين السابقين ورؤساء المجالس القارية الحاليين والسابقين، اجتماعها الاول السبت في قصر بسترس للتحضير للمؤتمر العالمي للجامعة وتحديد مكانه وزمانه وجدول اعماله.

وسبق الاجتماع لقاء ووزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز الذي القى كلمة اشار فيها الى الخلافات التي تنازعت الجامعة وادت الى حل المجلس العالمي، وقال:

"لا شك في انكم تدركون مدى الخطورة الناجمة عن هذه الخلافات والتي كادت تؤدي الى نشوء جامعتين، لا بل جامعات، بدل جامعة واحدة، فكان لا بد من اعادة الامانة الى اصحابها الاصليين ومن اجدر منكم انتم الذين تحملتم المسؤوليات الجسام في ادارة شؤون هذه المؤسسة الاغترابية الوطنية (...) ولعل اهم ما يواجهكم هو ان تعيدوا الجامعة الى اصالتها، اي الى كونها مؤسسة اغترابية صافية، تحصر همها في شؤون المغتربين في الخارج، وتيمم في نشاطها نحو بلدان الاغتراب، من غير ان تتحول مؤسسة من مؤسسات لبنان المحلية، فتنغمس في متاهات السياسة الداخلية وتصبح مطية لتحقيق الاهواء والمطامح، على حساب الاعتناء بهموم المغتربين وشؤونهم".

ودعا الى انشاء مجلس استشاري "مصدرا للآراء الصائبة والافكار الرائدة"، والى "اجراء انتخابات قريبة حرة بكل ما لهذه الكلمة من معنى، ونحن كسلطة سياسية ملتزمون هذا الموضوع ولسنا ملتزمين اي موضوع آخر. ملتزمون فقط ان تحصل الانتخابات في لبنان وان تكون حرة". واعلن "بعد التشاور والاتفاق" تكليف الرئيس العالمي السابق السيد علي الصباح رئاسة الهيئة الانتقالية.

والقى السيد صباح كلمة اعتبر فيها الاجتماع "منعطفا مهما في تاريخ الجامعة"، داعيا الى "العمل متسلحين بالايمان بالوطن، والعمل لن يكون الا للبنان الواحد، السيد، المستقل والثوابت الوطنية التي يلتقي عليها اللبنانيون جميعا".

الاجتماع

وحضر اجتماع الهيئة الادارية الانتقالية الرؤساء السابقون للجامعة السادة انور الخليل وسليم مخلوف وسامي الخوري وممثل السيد ضاهر الراعي السيد ميشال عقل، واعتذر لاسباب صحية السادة غاريبالدي عبود ونقولا عبود وانطوني ابراهام وجميل دنيا وحضر ايضا الامناء العامون السابقون السادة رشاد سلامة ونبيل حرفوش وبدوي ابو ديب. ورئيس اتحاد الاندية اللبنانية - الاميركية السيد جورج انطون، ورئيس اتحاد الاندية اللبنانية - البرازيلية السيد شارل لطفي، والسيدان نجيب زهر ونبيل بستاني، والرؤساء القاريون السادة عباس فواز (افريقيا) وجو نويهي (اوستراليا) وجورج ممبن (اللجنة القارية لاميركا اللاتينية)، والمراقبون السادة مصطفى عدوني (البرازيل) ونجيب حوري (الكونغو) وزكي عدو (كندا). وكلف السفير فؤاد الترك التنسيق بين وزارة الخارجية والمغتربين والمجتمعين.

ولدى ارفضاض الاجتماع اعلن السيد رشاد سلامة مقررات منها عقد المؤتمر العالمي العاشر في بيروت في قصر الضيافة (متحف سرسق) وتسمية السيد نبيل البستاني امينا لصندوق الهيئة موقتا وفوض اليه جمع المستحقات والمساهمات المالية وتسديد حقوق موظفي الامانة العامة (رواتب مع متأخراتها، كلفة التجهيزات بما يضمن استمرار العمل الى حين انعقاد المؤتمر العاشر)، وتأليف لجنة تتولى اعادة درس دستور الجامعة (النظام الاساسي) قوامها الامناء العامون السابقون رشاد سلامة وبدوي ابو ديب ونبيل حرفوش والسيدان عباس فواز ونجيب زهر او من ينوب عنهما اصولا. ونيط بها اقتراح التعديلات التي تراها ضرورية لعرضها على المؤتمر العالمي العاشر ضمن المهلة القانونية تمهيدا لمناقشتها واقرارها.

في الرملة البيضاء

وبعد الظهر قابلت الهيئة الانتقالية رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء.

وصرح السيد الصباح: "كان لقاء محبة وودية وجرى التشاور بكل وضوح في كل الامور التي تحصل ان في الخارج او في الداخل وزودنا توجيهاته في مختلف المواضيع التي طلبنا رأيه فيها. كما ابلغنا اليه نتائج الاجتماع الذي حصل في وزارة الخارجية والتفاهم الكلي بين مختلف اعضاء اللجنة ومحتوى القرارات الخمس على المواضيع المطروحة على الجامعة من اجل بنائها بتفكير صحيح واخلاص وبدراسة واضحة لتوحيد الصف لما فيه مصلحة المغتربين".

وسئل عن موعد المؤتمر العاشر، فأجاب: "لقد اتخذنا قرارا بان يعقد المؤتمر في بيروت اما بالنسبة الى الموعد فسيسبق هذا الامر اتصالات مع الجاليات اللبنانية في الاغتراب للاتفاق على الوقت المناسب. وسنحاول ان يكون في اقرب وقت ممكن".

وهل من عقبات امام المؤتمر؟ اجاب: "ابدا، لقد ذللت كل العقبات ولا مشكلة تذكر وستتولى اللجنة حل اي مشكلة كانت موجودة".

وزير الدولة جنبلاط

المختارة - "النهار":

استقبل امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط على التوالي: المدير العام للاسكان السيد فؤاد نبيان، وفدا من الاتحاد العام لطلبة تونس ضم السيد سمير العبيدي والآنسة صونيا ربح ورافقه الامين العام لـ"منظمة الشباب التقدمي" السيد نشأت الحسنية، وفدا من عرب وادي خالد من عشيرة الزريقات برئاسة الحاج ابو ديب كامل ضاهر وآخر من بلدة حصروت تقدمه ابو ظافر محمود عثمان. وكان استقبل السبت النائب المعين اكرم شهيب اثر عودته من دمشق، وفدا من حزب الطاشناق ضم السادة: النائب المعين شاهيه برسوميان والامين العام للحزب براونت مونوفاريان واغوب بقرادوني وبسايي بسايان وجان بيليان، وزير الدولة للاصلاح الاداري المحامي زاهر الخطيب، سفير لبنان في كندا الدكتور عاصم جابر.

وزير الداخلية

البقاع الغربي - "النهار":

استقبل امس وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب في منزله في جب جنين النائب المعين عبد الرحيم مراد، ومدير البقاع المدني السيد ابلي حنين، وقائمقام راشيا السيد محمد الداود، ووفدا شعبيا كبيرا من بلاد جبيل، والمدعي العام في البقاع الدكتور احمد صفا ووفودا اخرى.

خدام للبعريني: لن يستريح الجنوب ما لم ينته وضع "الشريط"

نقل النائب المعين وجيه البعريني عن نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام قوله: "لن يستريح الجنوب ما لم ينته وضع الشريط الحدودي وينفذ القرار ٤٢٥، وللبنانيين كل الخيار في التوافق على مضمون المشاركة في مؤتمر السلام المزمع عقده مستقبلا".

واكد خدام ان سوريا تتوق الى اعادة اعمار ما دمرته الحرب في لبنان لجهة البنية التحتية والمؤسسات، مشددا على اعادة انماء المناطق المحرومة في الشمال والجنوب والبقاع والحل على قاعدة العدالة والمساواة بين كل المواطنين والمناطق، فيما اكد السيد البعريني في اثناء لقائه السيد خدام "طموحات اللبنانيين التواقة الى انهاء كل اشكال الهيمنة من اسرائيل واعوانها في الداخل (...) ونجاح الخطوات التي قامت بها الحكومة لجهة نشر الجيش وحل الميليشيات وجمع السلاح واستيعاب عناصر الميليشيات، ومردود ذلك على الصعيدين الوطني والشعبي، وكذلك مدى اهمية معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا، وما تبع ذلك من تنفيذ بنودها كابرام الاتفاق الامني"، وامل في "ان تستكمل بنود هذا الاتفاق بحيث تبرز اطر قانونية تنظم العلاقات بين الشعبين الشقيقين".

الخير لاعمار الوسط التجاري اليوم قبل غد

المنية - "النهار":

تمنى النائب صالح الخير على الوفد اللبناني الرسمي الى الامم المتحدة "ان يركز على موضوع الضغط الدولي على اسرائيل لالزامها الانسحاب من الجنوب".

وحض الدولة، في ندوة صحافية امس، على "البدء بالاصلاح الاداري بالغاء المحسوبيات وتوزيع الحصص على المسؤولين، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب". ودعا المهاجرين الى "استثمار اموالهم في لبنان". وطالب بـ"قيام الشركة العقارية لاعمار الوسط التجاري اليوم قبل غد (...)".

بلعيد: للبنان دور أساسي في تطوير العرب وتقدمهم

الوزير جنبلاط وقرينته والسفير بلعيد وقرينته والسيد ياغي في قصر المختارة. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

استضاف ظهر امس وزير الدولة السيد وليد جنبلاط وقرينته في قصر المختارة سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد وقرينته الى مائدتهما، في حضور مفوض الحزب التقدمي الاشتراكي للشؤون الخارجية المحامي دريد ياغي.

وقال السفير بلعيد لدى مغادرته المختارة: "انا سعيد جدا بزيارة المختارة ولقاء معالي الوزير وليد جنبلاط وكانت فرصة اطلعته فيها اولا على اخر التطورات في الجزائر والجهود المبذولة لانجاح الانتخابات التي ستجرى في الجزائر في المستقبل القريب، وتحدثنا بشكل عام عن الاوضاع في المنطقة".

الخليل توقع "أحداثا مهمة": الحل من الجنوب عبر تحرير الارض

صور - "النهار":

قال وزير المال الدكتور علي الخليل في تصريح ادلى به الى "النهار" امس: "ان التحركات الكثيرة التي تشهدها المنطقة في الجنوب حاليا تشير الى ان هذه المنطقة ستشهد بعض الاحداث المهمة التي نأمل في انها ستكون ايجابية. وعلى هذا الاساس، استطيع القول ان الدولة اللبنانية بالتعاون والتنسيق مع الشقيقة سوريا هي على استعداد لمواجهة تلك الاحداث بشكل يؤدي الى خدمة المصلحة اللبنانية والسورية والعربية والقومية في آن".

واشار الى "العربدة" الاسرائيلية في الجنوب والتحركات الاميركية في لبنان والمنطقة وزيارة اركان الحكم للامم المتحدة، مؤكدا "ثوابت لا تتزعزع" هي الاصرار على تنفيذ القرار ٤٢٥ وضرورة فصله عن القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ و"ان يأتي الحل من الجنوب عبر تحرير الارض اللبنانية من الاحتلال"، واضاف: "ان انهاء ازمة لبنان يشكل المدخل الواقعي لمباشرة حل قضية المنطقة. وان حق لبنان على الاسرة العربية والدولية يتم بمساعدة لبنان على اعادة البنى التحتية لاعادة الاعمار والانماء. ان ما جرى من احداث في لبنان لا يمكن فصله عن احداث المنطقة والعالم ومسؤولية حل ازمة لبنان مسؤولية العالم اجمع".

وردا على سؤال قال: "ان ما يقوم به المجلس النيابي في الاسبوع الجاري من مناقشة للاتفاق الامني بين سوريا ولبنان واقراره سيدعم الموقف اللبناني والوضع العربي في مواجهة الاستحقاقات المقبلة لانه يخدم المصلحة اللبنانية والسورية والعربية".

الحسيني استقبل السناتور سلوم

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني السبت السناتور الاميركي اللبناني الاصل جيم سلوم ورئيس الجمعية اللبنانية - الاميركية المهندس مالك فرنسيس.

وصرح السناتور سلوم: "ان النقاش مع الرئيس الحسيني تركز على اتفاق الطائف وتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي ادعمه شخصيا واتمنى ان تستمر مسيرة السلام في لبنان". واكد "ان صداقة اميركا ومساعدتها ستستمران للشعب اللبناني".

من جهة اخرى، دعا الرئيس الحسيني لجان المال والموازنة والادارة والعدل والدفاع الوطني والامن الى جلسة مشتركة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم لدرس المشاريع الآتية:

١- مشروع القانون المعجل الرامي الى تعديل بعض احكام قانون تنظيم مهنة المحاماة.

٢- مشروع القانون الرامي الى اجازة ابرام اتفاق الدفاع والامن بين الجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية السورية الموقع في شتورة في تاريخ ١٩٩١/٩/١.

٣- مشروع القانون المعجل الرامي الى الاجازة لوزارة الدفاع الوطني الاعفاء النهائي من خدمة العلم في مقابل دفع بدل وفتح اعتماد في الموازنة العامة لسنة ١٩٩١.

٤- مشروع القانون الرامي الى اعطاء المديرية العامة لقوى الامن الداخلي سلفة خزينة.

ودعا النواب ايضا الى عقد جلسة عامة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الثلثاء لدرس جدول الاعمال نفسه

مزبودي ابلغ الى صدقي تحية الهراوي الى مبارك

في نبأ لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية من القاهرة ان النائب الدكتور زكي مزبودي التقى امس رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ناقلا تحيات رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى الرئيس حسني مبارك.

وصرح مزبودي للوكالة انه انتهز هذه الفرصة لكي يوجه شكر لبنان "للمواقف التاريخية لمصر عن المسألة اللبنانية التي كان آخرها تأييد مصر لاتفاق الطائف ومساندة مصر لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الداعي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية". واوضح انه طلب لدى اجتماعه مع الدكتور صدقي مساندة مصر لطلبات لبنان من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وتأييد القضية اللبنانية في مؤتمر السلام المزمع عقده في شأن الشرق الاوسط.

واشار الى انه رأس الوفد اللبناني الى اجتماعات الجمعية العمومية العامة ثم مجلس الادارة للمجمع العربي لحماية الملكية الصناعية في الدول العربية وان الاجتماع المقبل للمجلس سيكون في بيروت.

المجلس الشيعي ينعى الشيخ سليمان سليمان

اصدر امس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى البيان الاتي:

"فقد المسلمون في لبنان علما من أعلامهم الكبار الحجة المقدس الشيخ سليمان سليمان الذي توفاه الله اول من امس في بلدته البياض قضاء صور عن عمر يناهز ٨٠ سنة.

بدأ حياته العلمية في النجف الاشرف وعاد الى لبنان ليمارس في جبل عامل المسؤولية الدينية بالتوجيه والتربية. له مؤلفات، منها "الطريق الى معرفة الله". كان من الهيئة التأسيسية التي انجزت المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وساهم في انشاء جمعية علماء الدين ونشاطها".

شيع جثمانه بعد ظهر امس في مسقط رأسه وكان في مقدم المشيعين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في حضور عدد كبير من العلماء وشخصيات سياسية واجتماعية وتربوية.

ويقيم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى مجلس فاتحة على روحه ابتداء من الرابعة بعد ظهر غد الثلثاء في مقر المجلس في تلة الخياط ويقام احتفال تأبيني كبير يوم السبت المقبل في بلدته البياض

يوحنا حداد لشرعية تحكم بالعدل ابناءها

صور - "النهار":

في عيد ارتفاع الصليب رأس راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد قداسا في كاتدرائية مار توما في المدينة والقى عظة دعا فيها الى العمل للحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات "في ظل شرعية واحدة تحكم بالعدل جميع ابنائها وتوفر لهم الطمأنينة والرفاهية".

الوفد البابوي عاد الى الفاتيكان منهيا اتصالات تحضير للسينودس

غادر بيروت امس الموفد البابوي امين سر مجمع الاساقفة العالمي الروماني المطران يان سكوت عائدا الى روما. وهو كان عقد اول من امس مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن مهمته في لبنان، فقال: "جئت الى لبنان في مهمة تستمر ثلاثة ايام وهي مخصصة اولا للاتصال بكنائس لبنان، وثانيا للاعلان عن المجمع الخاص بلبنان، وثالثا لمناقشة الطريقة الواقعية للمجمع". وبعدما اعرب عن تألمه لما رآه من آلام واوجاع لدى اللبنانيين وعن مشاركته فيها، اضاف: "من خلال اتصالاتي مع العائلات الروحية برهنت لي عن تعلقها بهذا المجمع واثنت على مبادرة الاب الاقدس بعقده وابدت استعدادها التام للمساهمة فيه. وباتصالي ايضا مع البطاركة والاساقفة والرهبان شدد الجميع على اهميته، وبالفعل ان هذا المجمع هو حدث عالمي مهم، كذلك اكد البطاركة والاساقفة والرهبان اهمية التحضير لهذا المجمع لانجاح مبادرة قداسة البابا".

واعلن ان "ما توصلت اليه سأحمله معي غدا (امس) الى الفاتيكان لاطلاع مجلس الاساقفة العالمي وامينه العام وقداسة البابا على النتيجة لكي يقرر قداسته الخطوات اللاحقة والمنهجية الجديدة وجدول العمل المستقبلي (...) لقد جئت الى هنا لاستمع الى الآراء وانقلها".

واشار ردا على سؤال الى ان البابا لم يحدد بعد موعد افتتاح المجمع "وقداسته يكن للبنان وشعبه كل المحبة ويذكره دائما في صلاته".

والتقى المطران سكوت السبت جماعات من العلمانيين في كاتدرائية مار بولس في حريصا وشرح لها طريقة عملها في المجمع.

صفير: تغيير الذهنية يخرجنا من المحنة

قال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في عظة الاحد في كنيسة سيدة بكركي امس التي تناول فيها عيد ارتفاع الصليب الذي صادف السبت:

"(...) المطلوب منا العودة الى اكتشاف المسيح ومعنى الصليب والحياة الابدية، في ضوء قراءة الانجيل قراءة جديدة. المطلوب تغيير الذهنية وتثقيف الضمير وتبديل المسلك. وهذا ما يساعدنا على الخروج من المحنة التي لم تخرجنا منها الحروب ولا السياسة. وهذا ما سيحاول المجمع الراعوي الذي هو حديث اوساطنا في هذه الايام ان يرسخه في الاذهان، وقد جاء المندوب البابوي ليؤكد هذه الحقيقة. فتدرك ان ما نطلبه سيكون لنا".

وكان البطريرك صفير استقبل السبت المسؤولة عن المساعدات للبنان في "كاريتاس - سويسرا" السيدة ريتا اندرسن يرافقها مدير "كاريتاس - لبنان" الدكتور انطوان سعد.

نعمان للاقرار بالخطأ وابداء الندم

قداس في الأشرفية لبشير الجميل حضره ممثلون للرؤساء الثلاثة



في قداس الاشرفية وبدت السيدة منى الهراوي بين الوزير فاخوري والنائب شاهر.



السيدة الهراوي تداعب نديم بشير الجميل وبدت شقيقته يمنى والسيدتان جنفياف بيار الجميل وصولانج بشير الجميل. (ميشال صايغ)

احيت "مؤسسة بشير الجميل" والسيدة صولانج الجميل الذكرى التاسعة لاغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل في قداس اقيم في كنيسة الايقونة العجائبية للاباء اللعازاريين في الاشرفية، الرابعة الا عشر دقائق بعد ظهر السبت، لحظة الانفجار الذي اودى بالرئيس الراحل ورفاقه عام ١٩٨٢.

وشارك في القداس السيدة منى الهراوي ممثلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب المعين انطوان شاهر ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والوزير شوقي فاخوري ممثلا رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، والعقيد البرتو غريب ممثلا قائد الجيش والسيد جان بيار بركو ممثلا سفير فرنسا. وحضر ايضا وزراء ونواب وشخصيات وحزبيون، الى السيدة جنفياف بيار الجميل والسيدة ستريدا سمير جعجع.

ورأس القداس المعاون البطريركي الماروني المطران بولس مطر ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وحضره المطارنة الياس فرح وخليل ابي نادر وجورج عليبا.

والقى الاباتي بولس نعمان عظة بعد الانجيل مما قال فيها: "(...) ايها الاخوة، بعد هذه الاحداث اللبنانية والتحولات الدولية التاريخية الكبرى التي نشهد ونعيش بعمق وايمان:

- من الحرب على لبنان الوطن الحر المنفتح على كل الاوطان وعلى كل انسان.

- من الحرب باللبنانيين على لبنان. هذا الجنون السلطوي الكامن في اعماقنا والذي يستفيق دوريا في مجتمعنا ويفيق معه العنف البدائي والثأر والفردية والاستئثار.

- الى حرب المنطقة التي علمتنا ان الاوطان لا تحصن الا من الداخل وان لا اصدقاء لنا، بل اوطاننا بمواقعها وثرواتها هي مثار شهوة وهدف وتسابق واغراء.

- الى وعي بلدان اوروبا الشرقية لذاتها وواقعها ورجوعها الى حقيقتها (...)

بعد هذه الاحداث التي عانينا والتحولات الكبرى التي نشهد، لا بد لنا من التوقف مليا وفحص الضمير والرجوع الى الذات والاقرار بالخطأ وابداء الندم وطلب الغفران (...) من الله ومن وطننا لبنان وبعضنا من البعض. ولنرسخ في ذهننا هذه الحقيقة، هذه القاعدة الذهبية التي اشار اليها بيان البطاركة الشرقيين لتكون موضع تأملنا ودستور مجتمعنا وهي ان "حان الوقت - لا بل تأخرنا كثيرا - في ان نتحول عن العصبية في الدين الى العبادة الحقيقية لله بالروح والحق وان نتحول من الطائفية الى كنائس حية تلهمها روح مسيحية واحدة وتعمل في تنوع طقوسها وتراثاتها (...)".

وبعد القداس وضعت اكاليل على النصب التذكاري امام بيت الكتائب في الاشرفية حيث حصل الانفجار.

حمل على الحكومة والدولة ورجالها في "يوم الشهيد"

جعجع: بعض الوزراء لا يطلع على قرارات تحمل توقيعه والدولة اكتفت ببعض العنتريات على بعض اللبنانيين الطيبين

المطران نجيم يرئس القداس في حريصا (اميل عيد)

مقيم الحضور داخل بازيليك سيدة لبنان.

الحشود في الباحة الخارجية بعد القداس.

حمل امس قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في عنف على الحكومة قائلا "أهذه الحكومة فعلا حكومة؟ وهل تحمل في طياتها ملمحا واحدا من ملامح الوفاق الوطني الموعود؟ (...) اي سخرية ساقها القدر الينا حين اوكلت مهمة بناء لبنان الجديد الى الذين كانوا السبب في خراب لبنان القديم". ولاحظ ان الدولة "اكتفت ببعض البطولات والعنتريات على اللبنانيين الطيبين". واشار الى "ان بعض الوزراء (...) لا يطلع على قرار تحمل توقيعه". ووصف الدولة ورجالها بـ"صفة تمثيلية معدومة، صدقية مفقودة، خلافات على مدار الساعة، عقم مستفيض، ادارات وارادات مشلولة، مراكز شاغرة، فساد مستشر، تقليد قاتل، تخلف مستفحل.

وجاءت حملته في "يوم الشهيد" الذي احيته "القوات" قبل ظهر امس، فاقامت قداسا احتفاليا في بازيليك سيدة لبنان في حريصا عن انفس الذين سقطوا في صفوفها رأسه راعي ابرشية صربا المارونية المطران غي بولس نجيم ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وعاونه الرئيس العام لجمعية الاباء البولسيين التابع لها معبد حريصا الاب العام فيليب يزبك والمرشد الروحي لـ"القوات" الاب يعقوب البدوي وانشدت الخدمة "جوقة القوات اللبنانية" بقيادة الاب يوسف الاشقر و"موسيقى القوات اللبنانية" ("اس.اس") بقيادة السيد مايك حرو.

وحضر القداس رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة وممثل "القوات" في الحكومة الوزير روجيه ديب والوزير ميشال ساسين والنواب اوغست باخوس وراشد الخوري والياس الخازن وحميد دكروب والنواب المعينون منير الحاج وعابل صقر وانطوان شاهر وجورج كساب وشاهي برصوميان والوزيران السابقان ميشال اده وجوزف الهاشم ورئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم وعضو المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار المهندس مارون حلو والعميد بولس فارس وممثلون لـ"حزب التنظيم" ورئيس "حزب التضامن" المحامي اميل رحمه وقيادات ومحازبون في الكتائب و"القوات"، الى الدكتور جعجع وقرينته السيدة ستريدا واركان "القوات". كذلك حضر مطران جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج صليبا ومطران السريان الكاثوليك رابولا انطون بيلوني.

واحتشد خارج البازيليك جمهور غفير حمل صورا للدكتور جعجع واعلام "القوات". واقيم في صدر البازيليك ستار عليه صورة للرئيس الراحل بشير الجميل واسماء ابنته مايا والرئيس السابق لحزب الوطنيين الاحرار داني شمعون وقرينته انفريد وطفليهما طارق وجوليان واسماء "شهداء المقاومة". وحملت عناصر من "القوات" ارتدت قمصانا بيضا وسراويل كحلية صور ٣٦٥ من رجال سقطوا في السنتين الاخيرتين.

جعجع

وبعد القداس، القى الدكتور جعجع في الباحة الخارجية خطابا هنا نصه:

"قوافل الابطال. رفاقي الشهداء. اصحاب السيادة، اخوتي واخواتي في المقاومة، ايها المواطنون.

من حوار سيدة لبنان. الى الرفاق الذين يجاورون الرب، ومختاريه، تحية

تحية.. تختصر. كما العطر كل الربيع والكلمة كل الكتب، والدمعة كل العيون، والنبضة كل القلوب، هكذا هي... تحية تختصر كل الحب، والوفاء، والاكبار، لكم، يا من اختصرتم ملاحم البطولات وساحات الشرف بالشهادة حيث الموت عرس فخر للابطال.

فيا شهداءنا الابطال، في البال انتم، والقلب، وضمير القضية. انكم معنا، كما الذخائر تحفظ في الصدور، وكما النذور تقطع في الشدائد.

فنحن قوم لا يقتل لهم الشهيد مرتين: مرة بالحرب، ومرة بالنكران.

وتيقنوا: انكم الاعصار الذي يتجمع فينا، ليعصف كلما تهدد كياننا الخطر.

واطمئنوا: حيث انتم. فلن تكونوا مجرد ذكرى يبرد مرور الزمن حرارتها، ويبال التزوير من حقيقتها. فنحن قوم لا يقفون على الاطلال بكائين، ندابين، متبارين في الخطب، مقتنصين المناسبات. ونحن قوم يأبون ان يفترى على دم الشهيد بلعق من هنا، وغسل اليدين من هناك. ونحن قوم لا نفرط في تراث المقاومين. في زمن المتاجرين، ولا نحيد عن خط حددناه بالدم، طريقا الى الحق، والحرية، والسلام الحصين.

قدرنا ان نكون: مشروع وطن، مشروع انسان، مشروع مستقبل. ودعوتنا ان نكون: للشهادة قوافل قوافل، تبدأ من فجر التاريخ ولا تنتهي الا ببزوغ لبنان: منارة الحرية، ومرتعا للعنفوان، وصرحا للحضارة، وضمانا لمستقبل كل بنية ومجموعاته على السواء. وطنا لا تقوى عليه قوى الشر، وشهوات الفاتحين، وشهية الطارئين. ونظاما لا تهزه العواصف، ولا يخرق بانقسام العواطف، ولا يحكم بالقهر والتناتش والعقل البليد. وطنا ونظاما لا يرغمان الاجيال على حمل السلاح، كلما خطر للخطر ان يدهم، مرة بعد.

هنا قدرنا وهذه دعوتنا واننا لسائرون.

فيا شهداءنا الابطال، لا تحزنوا اذا تنكر لكم من الاحياء من هو ميت في الحياة. فكيف يقدر فضل الشهيد وشجاعة الشجعان، من كان في يده القرار والسلاح ولم يخرج للدفاع عن ارض وعرض؟ وكيف يشعر شعورنا، الساعة، من لم يمت على كتفه رفيق، ومن لم يقف يوما على قبر شهيد؟

ويا ابطالنا الغائبين الحاضرين، لا تطلبوا العرفان بالجميل ممن يقايضون الوطن بالمناصب، والمصير بالمصالح، والشرف بالترف، ودموع الثكالى بالسمسرة، وقلق اليتامى بالصفقات... فهؤلاء حثالة مطلية بالخداع والغش والرياء والكذب. وهؤلاء طفيليون لا ينبتون الا على الحفافي والهوامش، ولا يعيشون الا من تعب الاصيلين وعرقهم.

اما انتم، يا شهداءنا الابطال، فحسبكم انه يكرمكم اليوم شعبكم واهلكم والرفاق. وحسبكم انه ينصفكم التاريخ والناس الطيبون. وحسبكم انكم تساقطتم في سبيل الواجب ولم تسقطوا، وتلقيتم بالصدور كل طلقة وطعنة، لتردوا عن الوطن غدر الغادرين. وحسبنا انكم احياء فينا، امثولة لا تنسى، وذكريات لا تمحى، من طلائعكم الى اخر قوافلكم. وحسب لبنان انه ما افتقدكم الا وجدكم على مسافة محنته. وغياب سلطته. لولاكم ولولا تعب رفاقكم وعرقهم، لما بقي لنا وطن اسمه لبنان، ولما بقي له دولة لبنانية. ولما بقي على ارضه للحرية متر مربع واحد.

فيا شهداءنا الابطال، لئن نسي البعض او تناسى كيف تسللت الدولة على رؤوس اصابعها وتوارت، منذ اندلاع الشرارة الاولى للحرب، فاخلت الساح، ونكست السلاح في وجه المتربصين بالوطن والمواطن شرا وقهرا. ولئن نسي البعض او تناسى كيف تنصلت الدولة من واجبها، يوم وصلت سكين الغريب الى عنق نسائنا وشيوخنا والاطفال، فساعدت المتآمرين على دك الصروح والفتك بالمؤسسات واستباحة الارواح والمقدسات. ولئن نسي البعض او تناسى كيف ان اهلنا استفردوا مع غياب حماة الديار، فخرجوا للدفاع عن انفسهم بانفسهم، فيما اهل الحكم والسياسة يتجادلون في جنس الملائكة ويتهافتون ويتسابقون زحفا الى كل باب عال، لنيل الرضى وحفظ الرؤوس. ولئن نسي البعض او تناسى كيف انه جلس في صفوف المتفرجين على اعراس الدم، بعدما شرّع للفتنة بابا وللطامعين ابوابا. ولئن نسي البعض او تناسى انه مسؤول امام الله والشعب والتاريخ عن كل الدم والدمار وصفحات السواد والعار. اما بالتآمر، او التنصل، او السكون، واما بالسياحة بين جولة وجولة، او التنقل بالشعارات على حسب اتجاه الريح ورجحان كفة الميزان. لئن نسي هذا البعض او تناسى... فالله لا ينسى، والشعب لا ينسى، والتاريخ لا ينسى، كيف تم دفع الابرياء الى الغرباء كما تدفع الخرفان الى افواه الذئاب. وكيف صنع القدر من المواطنين المسالمين مقاومين ومقاتلين، وكيف انتظمت الصفوف واتحدت البنادق لدرء الخطر المداهم وسد الفراغ الرهيب الذي تركته الشرعية بغيابها غير المشروع. والتاريخ لا ينسى اولئك... المفاخرين الفارغين، الذين يتشدقون اليوم بشعارات وتلفيقات. محاولين التملص من حكم التاريخ والشعب، متقنعين باثواب الزهد والنسك والغفران، معتزين بانهم يحترفون الاعيب السياسة ويجهلون فنون القتال وبان الحرب لم تلطخ لهم سجلا بنقطة دم او عرق، وكأن الحرب التي تعرض لها الشعب اللبناني وقعت على ارض اخرى واستهدفت شعبا اخر لا علاقة لهم به، فاذا بهم يدينون انفسهم بانفسهم، معترفين بالفر عندما يدق النفير وبالكر عندما يزول الخطر...

لكن الشعب لا ينسى، لكن التاريخ لا ينسى، ان هؤلاء المرتزقة اياهم، هم هم في الحرب والسلم وجهان لعملة واحدة. وهم هم من تركوا اهلهم يواجهون اخطار الموت والابادة والتشريد ومحاولات الترهيب والتركيع والاخضاع في كل يوم. وهم هم من يزورون الحقائق. ويقتلون الشهداء مرتين، عندما يحاولون الايحاء بان الحرب كانت غاية وهواية، في سنواتها العصيبة، وكأنما، نحن اللبنانيين من اشتهاها واردها لتحصد الاف الضحايا وتدمر وتحرق جنى اعمار الجدود والاباء واحلام الابناء والاحفاد. وكأنما الحرب لم تكن بنت خطة لتقويض دعائم الدولة اللبنانية والسيطرة على لبنان حجرا وبشرا. وهم هم من يعرفون وينكرون الحقيقة المرة. فلو ادت الدولة قسطها الادنى للحفاظ على سيادتها ومؤسساتها وشعبها، لخنقت المؤامرة في مهدها وانهت الحرب في غضون ايام واسابيع.

فيا شهداءنا الابطال، لا تخافوا، ولا تلعنوا هذه الارض، لان اشباه الرجال اولئك... ليسوا لهذه الارض التي تبقى لكم ولاولادكم من بعدكم، ولكل الاحرار الابرار الذين يدافعون عنها ويتشبثون بها، مهما جار الزمن وقست الظروف. اما تبعات الحرب، ففي عنق تجار السياسة. وطلاب النفوذ على حساب الوطن.

انها من سخريات القدر، ان يصبح المجرم بطلا يتباهى بتحميل الضحية مسؤولية الاعتداء عليه. وكأنما كان المطلوب ان يدخل عليك الغريب بسيفه، فتقدم له العنق للذبح بفرح عظيم. وكأنما كان المطلوب ان تغيب الدولة وتتساقط اعمدة الهيكل على الرؤوس، ولا يحرك المواطن ساكنا، لكي تنتصر نظرية اولئك المتشدقين اليوم ببطولاتهم السياسية الفارغة من اي مضمون والقائمة على التنكر للشهداء.



الدكتور جعجع يلقي خطابه. (ميشال صايغ)

وما هو: يا شهداءنا الابطال، عند الشعب والوطن مقاومة، هو عندهم ميليشيات خارجة على القانون وتستحق العقاب. وينصبون من انفسهم قضاة تاريخيين لمحاكمة الابرياء وتبرئة الاعداء. وهكذا اصبحت النخوة والغيرة والتزام الوطن والتضحية بالذات والموت في سبيل الواجب، محط انتقاد وتجريح ممن لفظهم التاريخ، فجاءت الظروف والمصادفات لتعيدهم من حيث لا يعلمون الى واجهة الاحداث مزعين روائحهم النتنة ونقيقهم الفارغ على كل المسامع.

ولكن مهلا... مهلا ايها السادة، فللتاريخ تاريخ مشهود، فهو يمهل ولا يهمل، يغض الطرف احيانا لكنه لا ينسى، يتغاضى لبعض الوقت لكنه لا يرحم.

نحن هنا، المقاومة هنا، لبنان هنا، وبئس الرجعيون والمرتجعون من نواويس التحنيط والماضي البغيض، والخلود والبقاء لشهدائنا الابطال، للمقاومة، وللبنان.

ايها الرفاق، لقد قاتلنا معا وبقفر سنين طويلة من اجل السلام والحرية ولبنان، وبعد مسافة نضال ومخاض عسير، وقعت احداث مصادفة: لان صاحبها لم يكن يدري ماذا يفعل... فاذا بنا امام ثغرة صغيرة في الجدار المسدود، تسمح بالعبور الى الحوار والسلام، بديلا من العنف والقتال...

لم نتردد لحظة واحدة، واندفعنا بكل قوة وقدرة، في الطريق الى الحوار الموعود والسلام المنشود. وكنا مدركين اننا نضحي بغال ورخيص في سبيل السلام والوفاق، مقتنعين بان لا شيء في الدنيا اغلى من السلام، ولا سبيل ارقى من الوفاق... فما تحفظنا وقد لاح في الافق طيف لبنان الجديد، وبدت في الصورة ملامح الجمهورية الثانية، ونحن نتوق - كما كل الشعب - الى هذا وتلك، فماذا كانت النتيجة؟ كأننا في وطن مرصود، حكم علينا فيه بمطهر ارضي طويل قبل ساعة القيامة.

لقد انقض الكتبة والفريسيون، الجملة، وورثة السلطنة العثمانية، رجال المنافع الشخصية، أكلة الجبنة واي شيء آخر يقدم اليهم... لقد انقضوا جميعا على فرصة الوفاق والسلام، وهم يتناتشونها على موائد مصالحهم الذاتية ويتشاتمون من اجل تقاسمها ولو كان الامر كله في يدهم لاضاعوها واضاعوا معها سانحة تاريخية ذهبية تسنت للبنان لانقاذ نفسه من اتون الحرب وجحيم المعاناة.

أهذه هي الجمهورية؟

فهل هذا الذي يجري الان هو ما بذل عشرات الالاف من اللبنانيين من مختلف الاتجاهات ارواحهم وممتلكاتهم من اجله؟ اهذه هي الجمهورية التي دغدغت احلامنا ومنينا بها النفس والامال؟ اهذه هي الجمهورية الثانية التي يفترض ان تأتي بعد الاولى، فجاءت قبلها بقرون، واعادتنا الى ذهنية العصور الحجرية؟

اهذه الحكومة فعلا حكومة؟ وهل تحمل في طياتها ملمحا واحدا من ملامح الوفاق الوطني الموعود؟ ام انها حكومة تذكرنا بالشواهد والقرائن باننا شعب حكم عليه طويلا بالتزوير العلني، والسطحية المتسلطة، والمداهنة المكشوفة، والرياء المتبادل، والوقائع المحورة، والحقائق المتقلبة؟

هل يستطيع احد ان يسمي لنا واحدة من المجموعات الاساسية راضية بما يجري؟ ونسأل كل من يتابع بيانات الاحزاب والقوى السياسية الرئيسية في البلاد ان يدلنا على واحدة منها تعلن قبولها الوضع القائم على الساحة اللبنانية.

سلام من هذا الذي يتكلمون عليه، اذا؟ ووفاق من مع من؟ ومنذ متى كان التقليديون والمتخلفون والرجعيون يمثلون تطلعات اللبنانيين ويجسدون احلامهم ويجدون حلولا لمشاكلهم وخلافاتهم... لنأمل خيرا كلما التأموا باسم التوافق واطلقوا الوعود والعهود؟ اي سخرية ساقها القدر الينا، حين اوكلت مهمة بناء لبنان الجديد الى الذين كانوا السبب في خراب لبنان القديم؟ فكأنما يصح في الواقع الملموس ما يصح في شعر الخمريات... فتأتي مداواة لبنان بالذين كانوا هم الداء.

واذا كان من حق المواطنين ان يسألوا: أهذا هو لبنان الجديد الذي طالما افتديناه وانتظرناه؟ فحري باي مسؤول ان يسأل نفسه: لماذا لم يبادر لبناني واحد يقيم في الخارج بالعودة واستثمار امواله في الوطن الام على رغم الانفراجات الامنية الحالية، وما يدبج فيها من خطابات ويبنى على اساسها من ايجابيات وتنبؤات؟ ولماذا لم تنتعش الحياة في حركة الاقتصاد وتنبعث الحوافز في نفوس المواطنين الذين لم يوظفوا قرشا في مشروع ولم يجرؤوا بعد على ترميم مصنع، او تحريك آلة، عداك عن التراجع في مرافق البناء والعمران، وسوق العرض والطلب، وغيرها من مقاييس الثقة بالحاضر والاطمئنان الى المستقبل؟ افيعقل، ان تبقى وتيرة الانشطة الاقتصادية والتجارية والطاقات الانتاجية على ما كانت في عز ايام القتال والتشرذم والتدهور الامني... لا بل اسوأ؟

الم يلاحظ المسؤولون ان ثمة خطبا ما او خللا ما في مكان ما، يكبل الناس ويوقف مسيرة لبنان الجديد؟ الم يلاحظ المسؤولون كيف ان القلق يعم البلاد والعباد؟ الم يستطلعوا اخبار الناس ليعرفوا ان الناس في واد وهم في واد؟ ان فعلوا، لعلموا ان المواطن اليوم في غربة قاتلة في الوطن، وعن كل ما يجري داخل الوطن.

الم يسأل المسؤولون عن همسات الناس في الشارع والتساؤلات التي بلغت حد الضياع الجماعي عن المسيرة والمسار والمصير؟ الم ير المسؤولون انعكاس الهدوء الامني اضطرابا نفسيا، وقلقا كيانيا، ويأسا عموميا، على مستوى الافراد والجماعات. فيما العكس هو المنتظر لو كان المسار صحيحا؟ الم يقرأ المسؤولون خيبات الامل في الوجوه وعلى الجباه، او لم يفقهوا بعد ان الشعب كفر، وهو يرى الفرصة التي اضاء من اجلها الشموع تسحق بارجل القيمين على اعطائها كل اسباب الحياة والنجاح؟

اي لبنان جديدا يتكلمون عليه؟ واي مشكلة عضوية واحدة على الاقل، من مئات المشاكل والصعوبات، يستطيع اي منهم ادعاء حلها؟

هل تم الاتفاق بين اللبنانيين؟ بالشكل ربما، بالفعل والعمق ابدا.

هل تم وضع خطة، او مسودة خطة، لجعل اللبنانيين يتفقون في ما بينهم؟ كلا. بل ان المسؤولين اياهم فضلوا الاستعاضة عن الاتفاق اللبناني - اللبناني بالعمق، بتوافق بعض المرائين على تقسيم بعض المصالح في ما بينهم. حتى هذا اختلفوا عليه في منتصف الطريق.

هل بسطت الدولة سيادتها على التراب اللبناني كاملا، وتبسيطا هل هي في الطريق الى بسط هذه السيادة؟ كلا. علما ان الدولة اكتفت ببعض البطولات والعنتريات على بعض اللبنانيين الطيبين في صيدا، وعاليه، وكسروان وبشري وزغرتا، وتركت ما هو ابعد من صيدا، وزغرتا، للمجهول...

هل تمت المصالحة بين المتقاتلين في رعاية الدولة؟ وهل ارتفع التسامح المتبادل فوق الحساسيات المتراكمة منذ خمسة عشر عاما. تطلعا الى واقع افضل؟ ايضا كلا. لا بل سعت الدولة الى عكس المطلوب، فاعادت من خلال قانون عفوها الشهير فتح الجروح كلها واسالت منها الدماء من جديد.

ونسأل: هل عاد المهجرون من كل المناطق اللبنانية الى كل المناطق اللبنانية، فاستعاد كل منزله، ودفئا وارضا وقوتا وبيتا للصلاة ومقبرة وتراثا؟ كلا والف كلا.

اين اصبحت المساعدات العربية والدولية الموعودة بعد اعلان انهاء الحرب، وتسلم الدولة كل مقدراتها؟ ان كل الدول، الصديقة القريبة منها والبعيدة، احجمت عن تقديم الدعم لصندوق لم ير النور بعد، مما يعني فقدان الثقة الاقليمية والدولية بالحكومة وممارساتها. فما الذي فعلته الدولة اذا؟

كافحت استعمال الزمامير؟ وشجعت فن المرابع الليلية؟ نفست اصلاح الادارة؟ وما غاب عن الحكومة تنبه له بعض الوزراء، اذ رأى مؤسسات ناجحة في القطاع الخاص، فرفع معوله ليردمها ويساوي بينها وبين الارض، من قبيل مساواة الكل بالكل؟

صياح الديك

ويأتيك البعض بتنظيرات ونظريات عن انجازات تمت على يد الحكومة، ويذكرونك بالديك الذي يصيح مع مطلع الشمس، ويظن انه بصياحه هو الذي جعل الشمس تشرق.

وحكاية الديك اياه تنطبق على حكاية ما تحقق على صعيد بعض الخطوات الامنية، والتي. ويا للاسف، جاء الكثير منها منقوصا. فما حصل على هذا المستوى، كان نتاج ارادتنا في السلام، وتوافق دولي - اقليمي محدد المعالم، ومعروفا بالتمام والكمال، فنسب ديك الحكومة هذه الخطوات الامنية الى نتاج العقول النيرة والادمغة المحنطة والنفوس المنغلقة في الحكومة اياها، علما ان بعض الوزراء، لا يعرف في معظم الاوقات ما يدور حوله في الجلسات، ولا يطلع على قرارات تحمل توقيعه.

فأي سلام لاي لبنان؟ واي رجال لاي دولة؟ واي دولة لاي رجال؟ صفة تمثيلية معدومة، صدقية مفقودة، خلافات على مدار الساعة، عقم مستفيض، ادارات وارادات مشلولة، مراكز شاغرة، فساد مستشر، تقليد قاتل، تخلف مستفحل، جهل مطبق لا التزام. لا تضحية، لا تدبير، لا وفاء، اضف الى ذلك كله لا اخلاقية تظلل كل شيء. اهذا هو لبنان الجديد الذي طالما انتظرناه وانتظرتموه؟

وبعد: لقد ايدت القوات اللبنانية مبادئ الوفاق الوطني، كما اقرت في الطائف مدخلا لفتح صفحة جديدة في لبنان وابدال لغة العنف، التي لم ولن تؤدي الى اي نتيجة، بلغة التعقل والحوار، التي هي وحدها الكفيلة بايصالنا الى لبناننا المنشود. لكن: ويا للاسف، جرى التلاعب بشكل فاضح بمبادئ الوفاق ومسيرته، مما جعله عملية فارغة من اي مضمون، قاصرة عن اي حل، عاجزة عن اي تقدم، باستثناء ما يتحقق بدفع من التوافق الاقليمي والدولي.

وانه لمن المبكي حقا ان نرى مشروع وفاق يضيع من بين ايدينا في متاهات التخلف. والرجعية والعقم والتقليد والمصالح الشخصية. انما ما زلنا امينين لمبادئ الوفاق الوطني، في الوقت الذي نرى انفسنا غرباء عن كل ما يجري. حاولنا غير مرة، وفي غير مناسبة تصويب ما يجري وتصحيحه، لكن دون جدوى. ان ما يجري يطعن في الصميم مبادئ الوفاق الوطني. ان الاحداث اليومية الصغيرة التي نعيش، بعيدة كل البعد عن كل ما يمكن ان ينقلنا من حال الحرب الى حال السلم، ومن لبنان العتيق الى لبنان الجديد.

فليتحمل من في يدهم الحل والربط مسؤولية ضياع هذه الفرصة التاريخية. وليتحمل اليوم من هم في مراكز القرار لعنة الاجيال القادمة... عليهم وليعرفوا انهم من حيث يدرون او لا يدرون، هم اعداء شعبهم ومضطهدوه العابثون بفرحه ويأمنه وقوته ومستقبله، وليعلموا انهم، من حيث يدرون او لا يدرون، فاعلون ما يحمل في طياته بذور فناء لبنان.

ايها اللبنانيون. هذه ليست المرة الاولى في تاريخنا نواجه اوضاعا صعبة ودقيقة، ولن تكون الاخيرة. ان الممارسات الحالية وما تلحقه من ضرر بالبلاد والعباد هي هي التي شهدناها منذ ايام الاستقلال حتى الساعة، نتيجة مدرسة واحدة في السياسة، هي مدرسة العقول الضحلة والافاق الرجعية والنفوس المريضة والنيات السيئة، والجهل والقصر والمحل.

لذلك، فان الذي يجري ليس بجديد علينا، ولا هو بمستغرب لدينا، خصوصا بعد مجموعة الاخطاء الفادحة التي ارتكبت في السنوات الاخيرة من تاريخنا.

ان لبنان وطننا... وفيه باقون. ان مجتمعنا عظيم... وله عاملون. ان انساننا طيب... ومن اجله مستشهدون.

"الف عام في عينك يا رب كأمس الذي عبر". وهكذا... صعوبات هذه المرحلة العابرة لن تكون عقبة امامنا. ان هذه الارض لن تبخل بالسنابل والرجال، كما دائما. ان هذا الانسان لن يركع، كما ابدا.

ليبق ايماننا بوطننا وانفسنا صلبا... يكن لنا سراجا ينير دروبنا، ويقهر الظلام. ان القوات اللبنانية باقية هي هي، مقاومة دائمة في سبيل لبنان، كنا، وسنبقى، مع مبادئ الوفاق الوطني. لكننا لا نقبل ابدا ما هو حاصل.

ضمن القوانين المرعية

فيا اخي المواطن، بعدما هدأت لغة العنف، اصبح واجبا علينا جميعا، من دون خوف او تردد، ان نساهم في العمل تجاه وطننا واولادنا، والاجيال الاتية. انك بوعيك وايمانك المقدس قادر على تخطي الكثير من الصعوبات. فلنجتمع معا ونعقد الخناصر ضمن الاطر السياسية والديموقراطية المعمول بها، وضمن القوانين اللبنانية المرعية الاجراء، لمحاولة ايقاف المجون القائم وتقويم الانحراف السائد ووقف التدهور المستمر.

ان مجرد السكوت عن الخطأ يعد مشاركة في الخطأ. فلنتحمل جميعا مسؤولية لبنان جديد، على ابواب حقبة دولية جديدة، عناوينها الاساسية السلام، الحرية، الديموقراطية، تحرر الشعوب والمجتمعات، وحقها في تقرير المصير.

ان لبنان لا يستطيع ان يكون عكس التاريخ، ومسيرة النظام الجديد ستؤثر حكما في الاوضاع القائمة في بلادنا. فلنستعد جميعا، ونعمل بكل ما اوتينا من قوة، لاعادة مسيرة الوفاق الى جوهرها وروحها الاصيلة، وترجمتها لبنان جديدا، بانسجام تام مع رياح التحرر الدولي.

ان ما يجري في لبنان لا يعبر ابدا عن طموحاتنا، وعن الاتجاهات العالمية الجديدة. لذلك لن نسكت، لن نرتاح، لن نستكين، حتى الوصول الى لبناننا المنشود.

اما انتم، رفاقي الشهداء، فقريري العيون ناموا. كما سلمتونا الامانة، سنسلمها بدورنا الى الاجيال الآتية: قضية مقدسة، نضالا مستمرا، حتى تحقيق كل ما امنتم به وضحيتم من اجله، واستشهدتم في سبيله.

ان البعض يحاول في الوقت الحاضر، الضغط والارهاب على رفاقكم بشتى الوسائل، وفاته ان لبنان من دون حرية يصبح خطوطا اضافية على الخريطة وفاته ان كل محاولات خنق الحريات السابقة انتهت الى ما انتهت اليه. وفاته اننا جيل الاف الشهداء، وفاته ان من لم يخف الموت لن يهاب الضغوط والقمع والتسلط.

اما انت يا ام الشهيد، فمهما قلنا وقلنا فلا يدرك ما في قلبك الا انت... وهو. ليس هناك شهيد بلا ام، ولا ام بلا ابناء، ولا ابناء بلا وطن، ولا وطن بلا ام. فعشت يا ام الشهيد، والخلود لشهدائنا الابرار، عاشت المقاومة اللبنانية، عاش لبنان".

انتقد "تمثيلية البقاع" وأشاد بالحاج حسن

جنبلاط: عندي ملف طويل عريض وقلال كتير اللي بيزمطوا

المختارة - "النهار":

طالب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط بمحاكمة المسؤولين اذ "عندي ملف طويل عريض عن موضوع المخدرات وقلال كتير في البلد اللي بيزمطوا". ودعا الى ابقاء رئيس جهاز امن المطار العميد مهدي الحاج حسن في منصبه.

وهو كان استقبل امس في قصر المختارة وفدا من آل الحاج حسن من شمسطار عرض له قضية العميد مهدي الحاج حسن. وتحدث باسم الوفد السيد محمد آل الحاج حسن مشيدا بدار المختارة "دار الوطنيين واللبنانيين كل اللبنانيين" وحيا "مواقف الوزير جنبلاط الصلبة والشجاعة في الدفاع عن المظلومين الى اية طائفة انتموا، ونصرة الحق"، متمنيا ايلاء قضية العميد الحاج حسن الاهتمام اللازم.

ورد الوزير جنبلاط "الذي قلناه في شمسطار عند الاستاذ طلال سلمان في الحلقة الضيقة نقوله اليوم امامكم في المختارة وامام الصحافة اللبنانية في الحلقة العريضة. نحن تعرفنا الى هذا الشاب الوطني الشهم مهدي الحاج حسن الذي خدم في الشوف وكان آمرا لسرية الشوف، ونحن نعرف اخلاقه ومناقبيته وعصاميته ونعرف طبعا من هم بيت الحاج حسن في الخط الوطني وفي الخط العربي. ولا نقول هذا الشيء للمزايدة، نقوله فقط حتى لا يعرّف احد عن مهدي الحاج حسن، فهو يعرف عن نفسه ولا احد يقدر ان يطاول كرامته، كرامته فوق كل اعتبار. والذي صار في المطار منذ يومين، ومطار بيروت معروف انه من سكك التهريب الكبرى للحشيشة والهيرويين ومتورطة فيها جهات كثيرة، واذا كان مطلوبا ان يكون مهدي الحاج حسن كبش محرقة لتمثيلية صارت او عم تصير في البقاع، فلا يجوز استباق نتائج التحقيقات القضائية. عملوا تمثيلية انهم اتلفوا بعض المخدرات ومنه كلها تمثيلية وحطوها بالصحافة ليرضوا بعض الجهات الاجنبية وليقولوا اننا في لبنان نتلف مخدرات. هذا كله لن يمر علينا، لا يمر على الكرام الاوادم، لا يمر على الواعين في هذا البلد. واذا كان مهدي الحاج حسن بدو يكون كبش محرقة فنحن كلنا معا كوطنيين وكحزب اشتراكي وكدروز، نحن معكم لا نقبل ان تطاول كرامة مهدي الحاج حسن ومن خلاله آل الحاج حسن لانه كما يقول المثل البسيط "اللي بيتو من قزاز ما بيرمي الناس بالحجار". ثلاثة ارباع بيوت هؤلاء، في الحكم وخارج الحكم، في الوزارة وخارج الوزارة، ولن اقول اكثر، بيوتهم من قزاز. ما اهم حق وكبيرة عليهم ليطاولوا كرامة مهدي الحاج حسن. فنحن معكم في السياسة وفي اكثر من السياسة ولن نسمح لهم ان يطاولوا كرامة مهدي الحاج حسن. وقبل ما يحكوا عنو وقبل ما يفتشوا عن بديل، لا، بدو يبقى مهدي في محله ونحن نطالب بمحاكمة المسؤولين وعندنا ملف. عندي ملف طويل عريض عن موضوع المخدرات. عنا ملف. وما حدا الا وبينطال. قلال كتير في البلد اللي بيزمطوا. واذا بدهم يفتحوا ملفات فنحن مع فتح الملفات. نحن مع فتح كل الملفات وعنا معلومات دقيقة عن موضوع تجارة المخدرات وعمن يستفيد منها وكيف تصدر. نحن معكم في هذا الموضوع والمعركة كبيرة، كما اعرف. ومهدي لا يطلب من احد مساعدته، عنوانه على جبينه بآدميته وبعصاميته. نحن معكم".

● اصدر آل الحاج حسن وعموم اهالي شمسطار بيانا صادق عليه مختار شمسطار جاء فيه: "ان القاصي والداني يعرف مدى طهارة العميد مهدي الحاج حسن وانه حتى الان لا يملك منزلا ولو متواضعا في حين ان ارباب الصفقات والتهريبات يقطنون القصور الشامخة وان المستهدف هو مركز العميد مهدي الحاج حسن (...)

اننا نحذر اصحاب النيات المفضوحة وننصحهم بالكف عن مثل هذه اللعبة القذرة (...) ان العميد مهدي الحاج حسن هو رمز لوطنه وطائفته ومنطقته وليس لقمة سائغة يسهل ابتلاعها وهو ليس ابنا لآل الحاج حسن ولطائفته بل هو لكل لبنان.

لذا نأمل من مسؤولي الدولة الكبار التحرك السريع لوضع حد لهذه المهزلة ورد الاعتبار الى العميد مهدي الحاج حسن لاننا لن نقبل السكوت على هذا الافتراء المكشوف".

اللقاء الثاني لدعم القرى الجنوبية

يعقد في الخامسة بعد ظهر اليوم في "دار الندوة" في الحمراء اللقاء الوطني الثاني للتضامن مع القرى الجنوبية المحتلة المحاذية للشريط الحدودي "للبحث في سبل دعم صمودها في وجه الاحتلال واعتداءاته ومخططاته".

وفود إستنكرت الاعتداء على منزله

الأمين: الجيش معني بالرد على الاعتداءات

صور - "النهار":

افاد امس مكتب الامين القطري لحزب البعث في لبنان وزير الدولة السيد عبدالله الامين انه استقبل لدى وصوله الى منزله في الصوانة من قضاء مرجعيون، وفودا من قرى خربة سلم وشوكين ومجدل سلم وقبريخا وصفد البطيخ والجميجمة وبرعشيت وشقرا استنكرت الاعتداء على منزله والذي ادى الى اصابة احد حراسه.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان الوزير الامين عرج لدى مروره في المدينة السبت على منزل امين سر فرع حزب البعث في الجنوب السيد قاسم غادر والتقاه في حضور مسؤول مخابرات الجيش في الجنوب المقدم ماهر الطفيلي.

وصرح للصحافيين ردا على سؤال: "ليست هناك وساطة مع الوزير نبيه بري لانه عضو في الحكومة واعتقد ان قضية الاستقالة ستنتهي الاسبوع المقبل".

وقال: "التقينا الوفد الموحد الممثل لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية وجبهة الانقاذ والمجلس الثوري وقدم مذكرته المشتركة. وتقرر عقد اجتماع آخر منتصف الشهر المقبل ليتسنى للجان المختصة ان تطلع على هذه المذكرة".

وشدد على "ان الجيش اللبناني يدافع عن شعبه وهو معني بالرد على كل اعتداء على الاراضي اللبنانية. واعتقد انه اكتسب من تجاربه ما يكفي ليواجه اي اعتداء عليه، وهو لم يعد يخاف خصوصا انه يمسك بقضية محقة". واكد "ان انهاء المظاهر المسلحة في الجنوب يدعم المقاومة ويحميها على عكس ما يحاول البعض تفسيره".

وعن الوضع في جزين قال: "الذين يحاولون الربط بين انتشار الجيش في صيدا ومنطقتها والوعود الاميركية في شأن الانسحاب من جزين انما يشوهون عملية الانتشار. فالجيش معني بالانتشار في جميع الاراضي وحتى المحتلة منها، والوفد الرئاسي الذي سيسافر الى نيويورك سيفتح ملف قضية الاحتلال وتنفيذ القرار ٤٢٥، وبقدر ما يسرع الوفد في تنفيذ القرار ٤٢٥ يسعى على خط مواز لتنشيط عمل المقاومة ضد الاحتلال".

معزون بسعيد حماده

بعقلين - "النهار":

امت امس شخصيات رسمية واجتماعية منزل الشيخ سعيد حماده في بعقلين معزية به.

وكان في مقدم المعزين السادة: الرئيس الدكتور سليم الحص، وزير الدولة الدكتور نزيه البزري، النائب المعين انور الخليل، المدير العام للاسكان فؤاد ذبيان، الوزير السابق خالد جنبلاط، قائمقام الشوف عصام حب الله، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، الامير فيصل ارسلان، محافظ الجنوب حليم فياض ومنح الصلح.

"حزب الله": الاعلام في لبنان اعلام تجاري

اعتبر احد قياديي "حزب الله" السيد ابرهيم الامين "ان الاعلام في لبنان هو اعلام تجاري وغير هادف لانه يتكيف مع الوجه الخارجي الداعم والمحرك (...) وهذا النوع من الاعلام يقتل الكلمة ويشوهها".

وقال في لقاء مع عدد من الصحافيين امس في بعلبك: "ان الكلمة الاعلامية عندما تتحول الى جزء من السلطة بحيث تبتعد عن المواطن ومشاكله تساهم في تحطيم الشعوب". واضاف "ان موضوع القدس والمقاومة غائب عن الحركة الاعلامية اليومية وهذا يعني ان هناك محاولات طمس واخفاء اعلامية لهذا الامر". ولاحظ "ان الاوهام الاعلامية تضخم الموقع الاميركي في العالم وتصوره بأنه يدير السياسة العالمية من خلال وضع الشعوب في هالة القوة الاميركية التي لا تقهر بعد رضوخ العالم وانهيار الاتحاد السوفياتي". واكد "ان صراع الانظمة مع اسرائيل شارف النهاية وستحل مكانه حركة صراع الشعوب مع العدو وذلك بعدما حصل ما يشبه الجريمة في تاريخ الانظمة العربية التي اسقطت شعوبها وكل قيمها الدينية والثقافية والحضارية".

ذكرى ضحايا العباسية

صور - "النهار":

احيت امس بلدة العباسية في قضاء صور ذكرى ضحايا البلدة الذين سقطوا في الاحداث اللبنانية وفي الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٧٨. والقى السيد وهيب عجمي قصيدة، ثم كلمة لحركة "امل" فكلمة لاهالي البلدة القاها الحاج احمد عجمي.

وزار الحضور ضرائح الضحايا بعد مسيرة في البلدة.

ندوة في البقاع الغربي في ذكرى انطلاقة المقاومة

راشيا - "النهار":

في الذكرى التاسعة لانطلاقة "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" اقيمت السبت في بلدة المنارة في البقاع الغربي ندوة عن "اوضاع المناطق الجنوبية المحتلة بين التطبيع الاسرائيلي والاهمال اللبناني الرسمي" تحدث فيها مفوض الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد سعيد الفاوي وعضو اللجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي السيد زكي طه وحضرها ممثلون للاحزاب وحشد من ابناء المنطقة الحدودية.

وقدم السيد فاوي عرضا تاريخيا للممارسات الاسرائيلية وحذر من "الاخطار الكبيرة الناتجة من محاولات التطبيع التي يحاول العدو تثبيتها في كل المجالات، في الوقت الذي تخلت السلطة الرسمية عن القيام بأبسط واجباتها الوطنية في المنطقة الحدودية". واكد التمسك بالقرار ٤٢٥ وطالب بتنظيم حملة ديبلوماسية لتنفيذ هذا القرار وبـ"احتضان المقاومة ضد الاحتلال وتبنيها" وبناء مدارس مهنية ومعالجة مشاكل المياه والكهرباء والبريد والهاتف في الشريط المحتل.

وطالب السيد طه المسؤولين بعدم "التخلف عن القيام بواجباتهم حيال سكان الشريط المحتل" والمهجرين من الشريط بتأكيد انتسابهم الى منطقتهم واعادة تنظيم صفوفهم وتأليف لجان في كل قرية "ليناضلوا على خطين: مطالبنا من الدولة كمهجرين وهي كثيرة في ميادين الصحة والتربية والسكن والعيش وكي نناضل جميعا ونطالب هذه الدولة وكل القوى بأن يدعموا صمود اهلنا بجميع الوسائل لان اهلنا صمدوا وما زالوا بامكاناتهم الذاتية المحدودة".

وفي صيدا ("النهار") وزع "الحزب الديموقراطي الشعبي" بيانا في الذكرى اكد فيه "ثوابت جسدتها المقاومة الوطنية الباسلة تتمثل في ضرورة توجيه كل جهود العمل الوطني وتوحيدها لدعم قدرات المقاومة وتطويرها".

وفي الذكرى التاسعة لغزو بيروت وسقوط عضوي "تجمع اللجان والروابط الشعبية" محمد الصيداني وعصام اليسير في منطقة جامعة بيروت العربية، نظمت "الرابطة الاهلية لابناء الطريق الجديدة" حملة رمزية للتشجير والنظافة في محلة الفاكهاني شارك فيها ذوو الضحيتين وجمع من اهالي المنطقة وممثلون للجمعيات والروابط وتقدمهم عضو التجمع السيد معن بشور. ووجه منسق الرابطة السيد راجي حكيم كلمة اعتبر فيها ان "ابسط واجبات الوفاء لمحلتنا ان نمسح عنها الوجه الحزين الذي فرض عليها وان نعيدها نظيفة خضراء متمتعة بالضروري من الخدمات الحياتية".

احتفال تأبيني في ذكرى مواطنتين سقطتا في القنطرة

صور - "النهار":

اقيم امس احتفال تأبيني في حسينية برج قلاوية في اسبوع فاطمة الصغير ومريم قاسم اللتين سقطتا من جراء انفجار عبوة قرب بلدتهما القنطرة الحدودية، في حضور جمع من ابناء المنطقة تقدمهم الامين القطري لحزب البعث في لبنان وزير الدولة السيد عبدالله الامين.

والقى العلامة السيد علي الامين كلمة دعا فيها الحكومة اللبنانية الى دعم صمود ابناء القرى الحدودية وشدد على تنفيذ القرار ٤٢٥ وطالب المقاومة بـ"اعتماد اسلوب جديد وسرية في العمل لتخفيف الضرر عن الاهالي ولايقاع اكبر ضرر في المحتل".

ثم تحدث الوزير الامين فاعتبر ان استقالة الوزيرين نبيه بري ومحمد بيضون "تشكل حالة لا بد من التعامل معها جديا لمصلحة الجنوب وقضية الامام الصدر" وقال: "حاولنا بالمعالجة الهادئة لنصل الى اهداف الاستقالة وان يحصن هذا الموقف الوطني حتى لا تتحول الاستقالة وقضية الامام الصدر مذهبيا وخلافا سنيا وشيعيا كما يراد لها في دوائر معروفة".

والقى عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد خليل حمدان كلمة دعا فيها الى خطة انمائية ورعاية للجنوب وقال: "ليس هناك الا المقاومة لدحر العدو". وحذر من تفريغ الشريط الحدودي.

وختاما تحدث السيد غسان ابو جهجهه باسم اهالي الشريط المحتل مطالبا بالعمل الجدي لتنفيذ القرار ٤٢٥.

"مؤسسة الشهيد"

جال امس وفد من "مؤسسة الشهيد" في طهران برئاسة الشيخ رحيميان على المشاريع الصحية والتربوية التابعة للمؤسسة في لبنان. وزار العلامة السيد محمد حسين فضل الله واطلعه على مهمته، ثم الامين العام لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي.

بعد تهجير شان دام ٢٨ يوماً

أهالي اللويزة عادوا "على مسؤوليتهم" وطالبوا الدولة بالالتفات اليهم

اهالي اللويزة لدى وصولهم الى ساحة بلدتهم. (كامل جابر)

اقليم التفاح - "النهار":

بعد تهجير قسري ثان دام ٢٨ يوما، وفي مبادرة ذاتية، عاد امس اهالي بلدة اللويزة في اقليم التفاح الى بلدتهم في موكب ضم عشرات السيارات انطلق في الحادية عشرة والنصف من بلدة جرجوع في طريق زادت حفرها وصعوبة السير عليها.

ولدى وصولهم الى ساحة البلدة، التقى العائدون ثلاثة من اهالي البلدة، اصروا على البقاء فيها على رغم تهديدات الاسرائيليين، بالعناق وتبادل التهاني. وبعد قليل وصلت سيارة "جيب" عسكرية فيها النقيب في الجيش سلمان فرحات والملازم اول ندتش مع عدد من عناصر قوة الجيش في المنطقة، فهنأوا الاهالي بالعودة وتمنوا لهم الاقامة الطيبة، ثم تابعوا سيرهم الى بلدة مليخ.

والتقت "النهار"، التي واكبت رحلة العودة، عددا من الاهالي الذين تحدثوا عن مشاكلهم وطالبوا الدولة بتحمل مسؤوليتها حيالهم والاسراع في تأمين مقومات صمودهم وبقائهم.

المواطن عطاالله مقلد قال: "امنيتنا ان نعود الى بلدتنا وان لا نهجر منها ثانية. وفي الحقيقة صارت اوضاعنا صعبة جدا ونتمنى على الدولة وعلى رئيس الجمهورية والوزراء ان يهتموا بوضع البلدة لاننا ابناء هذا الوطن والمفترض ان تكون الدولة هي القادرة على اعادتنا الى بيوتنا".

وروت سيدة بقيت في البلدة معاناتها فقالت: "عدت الى البلدة مشيا من جرجوع ولم اشأ ان ابقى خارج منزلي. وكان الرصاص ينهال علينا من كل الجهات. وعشت على مؤونة البيت وكنا نأتي بالمياه من عند الجيش اللبناني ونتيمم احيانا من اجل الصلاة حتى لا نخرج من بيوتنا، وكثيرا ما كنا نضطر الى الاختباء في زاوية البيت لساعات طويلة وعندما يشتد الوضع نلتجئ الى مراكز الجيش".

عضو لجنة اهالي اللويزة السيد علي هاشم قال: "عدنا اليوم الى اللويزة بشكل طبيعي وعلى مسؤوليتنا لاننا حتى الآن لم نستكمل الخطوات اللازمة لتأمين هذه العودة رسميا. فقد اتصلنا بكل القيادات ووعدونا باصدار قرار لتأمين عودتنا الى بيوتنا ودعم صمودنا والغاء بعض المظاهر غير الطبيعية، واتصلنا بالقيادة العسكرية التي طلبت غطاء سياسيا للدخول امامنا الى اللويزة. لكن كان عند الاهالي اصرار على العودة حتى لو لم يكن الجيش اللبناني امامنا لاننا لا نريد كلما دخلنا الى اللويزة ان يدخل الجيش امامنا او وراءنا. نحن دعم لهذا الجيش كما هو دعم لنا. عدنا الى بلدتنا ونطلب عن الدولة الكريمة التي اتصلنا بها والقيادات السياسية والروحية والعسكرية ان تقدر وضعنا لانه ليس غير هذا السبيل حتى نعود. كما نرجو "المسببين" ان يأخذوا في الاعتبار وضع بلدتنا لان اهلها مسالمون ولا ينقصهم تهجير آخر وسنصمد في ارضنا مهما كلف الامر. ونعتقد ان تهجيرنا الاخير "لعبة معينة" لم نفهمها. واكرر ان على الدولة اللبنانية ان تعرف اننا في اللويزة وتتفضل لدعمنا بتزفيت الطريق وتأمين الكهرباء والمياه".

وطالب المواطن عبدالله هاشم، وهو احد الذين بقوا في البلدة، الرأي العام بتشجيع الاهالي على العودة وشكر جنود الجيش اللبناني "الذين اعانونا في اثناء بقائنا في البلدة".

مصالحة بعد حادث فردي بين عائلتي عقيقي وحمية



مختار طاريا يصافح النقيب ادوار عقيقي وبدا بينهما القنصل انطوان عقيقي.

تمت في كفرنبيان مصالحة بين عائلتي عقيقي وحمية على اثر خلاف بعد حادث فردي حصل قبل ثلاثة اشهر.

وزار وفد من آل حمية يتقدمه مختار طاريا والسيدان طعان وجميل حمية، آل عقيقي في كفرنبيان ردا على زيارة آل عقيقي لهم في طاريا قبل اسبوع. وعقد اجتماع في منزل القنصل العام للستغال في لبنان السيد انطوان عقيقي ضم وفد آل حمية ورئيس بلدية كفرنبيان واعضاء المجلس البلدي ومختارها ورئيس "جمعية اغاثة البائس" السيد توفيق عقيقي ووجهاء البلدة واصدقاء العائلتين. ثم توجه الجميع الى منزل النقيب في الجيش اللبناني ادوار عقيقي لاتمام المصالحة.

واقيمت مأدبة غداء تكريما لآل حمية تحدث فيها القنصل عقيقي والسيدان بربر عقيقي وعلي حميه.

"المقاومة الاسلامية" احيت ذكرى مقاوم

احيت امس "المقاومة الاسلامية" في بلدة بريقع في قضاء النبطية ذكرى المقاوم الحاج محمد مراد.

والقى الشيخ محمد المقداد كلمة اكد فيها انه "لولا المقاومة وتلاحم هذا الشعب لما انسحبت اسرائيل". واعتبر "ان مؤتمر السلام الذي يتحدثون عنه لن ينجح ما دام هناك شيء اسمه اسرائيل". واضاف: "نقول للدولة يجب عليها ان تثبت ان جيشها يتقدم خطوة بخطوة مع المقاومة على الارض التي حررتها هذه المقاومة الشريفة".

تفجير عبوة بدورية اسرائيلية في كفرفالوس

اصدرت امس "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا فيه انه في الذكرى التاسعة لانطلاقتها فجرت "مجموعة الشهيد فضل سرور" في التاسعة الا عشر دقائق صباحا عبوة ناسفة كانت زرعتها على مداخل احد مواقع "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة كفرفالوس، في "مجموعة هندسية معادية تؤازرها دبابة" مما ادى الى اعطاب آلية "وسقط جميع افراد طاقمها بين قتيل وجريح. وحضرت سيارة عملت على نقل الاصابات". واشارت الى "ان العدو عمد الى قصف المنطقة بمدفعيته ونيران رشاشاته الثقيلة وقد عاد جميع افراد المجموعة بسلام".

ونقل مراسل "النهار" في صور عن مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية دهمت بلدة القنطرة في قضاء مرجعيون وجرفت بواسطة جرافة عسكرية منزل المواطن محمد سلمان زين الدين.

واشارت الى ان القوات الاسرائيلية نفذت اخيرا حملة تمشيط ودهم في بلدات ميس الجبل وعيترون وبليدا ومحيطها في المنطقة الحدودية.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان "جيش لبنان الجنوبي" اطلق السبت قذيفتي هاون من عيار ١٢٠ ملم ورمايات رشاشة من مواقعه في الدبشة في اتجاه منطقة النبطية.

عبوات في صيدا استهدفت محال فيديو ومحل مشروبات قتل صاحبه بالرصاص

صيدا - "النهار":

شهدت منطقة صيدا في الساعات الـ٤٨ الاخيرة سلسلة انفجارات ليلا استهدفت محالا لتأجير اشرطة الفيديو ومحلا لبيع المشروبات الروحية قتل صاحبه.

منتصف ليل الجمعة - السبت دوى انفجار في محلة تعمير عين الحلوة الفيلات تبين انه استهدف محل سمانة ومشروبات يملكه احمد غبورة. وفجرا اطلق مسلحون النار على غبورة (٦٥ عاما) قرب منزله في المحلة فاردوه.

ومنتصف ليل السبت - الاحد دوت اصداء اربعة انفجارات في منطقة التعمير وحارة صيدا وحي اسكندراني تبين انها استهدفت محالا لتأجير اشرطة فيديو عرف منها "فيديو همدر" في الحارة.

وعلى اثر وقوع الانفجارات سير الجيش اللبناني دوريات مؤللة جابت شوارع المدينة واحياءها بحثا عن الفاعلين

مصادرة اسلحة في شارون والرويسات

دهم رجال الجيش مع مفرزة الطوارىء في بعبدا بعض المنازل في بلدة شارون - عاليه وصادروا بندقية "م - ١٦" ونخيرة، وصادروا ايضا بندقيتي "م - ١٦" وثمانية مماشط و١٤٠ رصاصة من رويسات صوفر.

خادمة فيليبينية نهشت الغيرة قلبها فأطلقت النار على زميلة تنافسها

بسبب المنافسة على حب شاب بين الخادمة الفيليبينية اورسولا ياستينغ (٢٨ عاما) التي تعمل في منزل الاميرة ندى عبد العزيز شهاب في الاشرفية وزميلتها الفيليبينية مارلين دايت، تشاجرتا بعدما تبادلتا كلاما قارصا وجارحا تطور الى تبادل التهديدات بالقتل، فتناولت اورسولا من خزانتها مسدسا حربيا من عيار ٧ ملم واطلقت منه النار على غريمتها فاصيبت برصاصة في رأسها ونقلت الى اوتيل ديو في حال الخطر.

وعلى اثر استغاثة الاميرة ندى شهاب تراكض الجيران واستنجدوا برجال الامن الذين حضروا وقبضوا على اورسولا وضبطوا منها مسدسها واقتادوها الى فصيلة الاشرفية.

واظهر التحقيق ان مارلين ارتبطت بعلاقة عاطفية مع الشاب روجيه أ. س. (٣١ عاما) الامر الذي اثار غيرة اورسولا بعدما كانت في السابق محظيته وتلاسنت مع غريمتها وطلبت منها قطع علاقتها به لانه مضى على حبهما سنوات. لكن مارلين افهمتها بسخرية ان روجيه بات يكرهها وانه يحبها وحدها، فنهشت الغيرة قلبها واشتبكت معها في عراك شديد وتبادلتا الضرب وشد الشعر ولما وجدت اورسولا ان معركتها باتت خاسرة عمدت الى مسدسها.

- افاد تقرير امني ان مسلحين في الهرمل اطلقوا النار من داخل سيارة على منزل فضل الله الساحلي فاصابوا ولده محمد (٢٥ عاما) بجروح وكذلك اصيبت الفتاة علا الساحلي اصابات خطرة. وتوتر الوضع في البلدة.

- على شاطىء الاوزاعي جرف التيار وسام عبد جمال الدين بينما كان يسبح وانتشل جثة.

- اوقف رجال الامن الفلسطيني حسان رجا احمد (١٩ عاما) المتهم بسرقة ١٤ مليونا ونصف مليون ليرة لبنانية من شركة عبر المتوسط في جلالا في قضاء زحلة وضبطوا منه عشرة الاف و٩٠٠ دولار اميركي و٩٥٠ الف ليرة لبنانية. واعيد المسروق الى صاحبه عماد خليل نبها.

- سرق لصوص في محلة الجميجم في صيدا خطوط التوتر العالي للكهرباء بطول ١٥٠٠ متر. وافاد مصطفى حيدر الموظف في مؤسسة كهرباء لبنان ان هذه الخطوط نادرة وتزن ٤٥٠ كيلوغراما وثمنها ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.

"طوارىء الجبهة": المقاومة مستمرة

وجه رئيس "هيئة الطوارىء في الجبهة اللبنانية" السيد اتيان صقر رسالة الى مجلس المنظمات الاميركية - اللبنانية في مؤتمره الذي انعقد في واشنطن الجمعة وانهى اعماله امس جاء فيها: "قلنا في السابق ونردد اليوم الشعار الآتي: "لا تنتهي الحرب عندما يتعب الشعب، بل عندما ينتصر". ونحن في لبنان ندرك تماما مدى التعب الذي اصاب الشعب من جراء هذه الحرب المدمرة والمأساة الطويلة التي حلت به على مدى سنوات طوال. لا بل ندرك تماما مدى الخيبة التي اصابته خصوصا بعد الحرب الانتحارية التي سميت "حرب الالغاء" (...) وندرك ايضا مدى القرف الذي حل باللبنانيين نتيجة هذا التخاذل المعيب الذي يمارسه اهل الطائف امام الاحتلال السوري والخضوع الكامل لمشيئته (...) ان المقاومة اللبنانية الشريفة مستمرة بكل زخم وقوة لتحقيق اهدافها المقدسة (...) لأن شعبنا العظيم متشبث بالحرية والسيادة، ولا ارادة فوق ارادة الشعب".

"مكتب الجبل" طالب بحل سريع لقضية المهجرين

عقدت السبت اللجنة المركزية لـ"هيئة التضامن القومي - مكتب الجبل" اجتماعا برئاسة المحامي جورج عدوان واصدرت بيانا اثنت فيه على "دور الكرسي الرسولي في حل القضية اللبنانية" وطالبت بـ"ايجاد حل عادل وسريع لقضية المهجرين وادراجها في اولويات القضايا الموضوعة في جدول اعمال السينودس الخاص بلبنان". واشار البيان الى ان المجتمعين بحثوا في "كون قضية المهجرين كل لا يتجزأ". وفي هذا المجال يؤكدون ان "قضية عودة كل مهجر لبناني الى منزله ورزقه وارضه هي قضية حق وقضية قانون وعدالة". ورأى "ان عودة مهجري الجبل من شأنها تسهيل عودة بقية المهجرين اللبنانيين".

وتوقف عند بيان مجلس البطاركة والمطارنة الموارنة، خصوصا ما يتعلق بعودة المهجرين، وطالب "الكنيسة وجميع المسؤولين بالقيام بمسؤولياتهم في هذا الصدد والعمل الفوري والجدي لتأخذ هذه القضية موقعها وحجمها المطلوبين".

إمام جبشيت يرى اطلاق رهينة اجنبية ثم عبيد

جبشيت - "النهار":

قال إمام بلدة جبشيت الشيخ احمد طالب انه "يرى اطلاق رهينة اجنبية وربما كانت بريطانية خلال يوم او اكثر مبادرة اخيرة لاطلاق الشيخ عبدالكريم عبيد المحتجز في اسرائيل".

واضاف: "وفي حال عدم اطلاق الشيخ عبيد فان اسرائيل واميركا تتحملان المسؤولية الكاملة في موضوع معالجة قضية الرهائن والاسرى والمحتجزين التي يجب ان تكون شاملة".

وشدد على ان "اطلاق الرهينة الاجنبية سيكون بالنسبة الينا فرصة اخيرة لجميع المعنيين باطلاق الشيخ عبيد وبالتالي اطلاق جميع الاسرى والمحتجزين لدى جميع الاطراف".

اطلاق ١٠ سجناء شملهم العفو

باشرت النيابة العامة التمييزية اجراء معاملات السجناء الذين استفادوا من قانون العفو الاخير وانهوا بموجب هذا القانون مدد عقوباتهم في السجن، اذ اطلق اخيرا عشرة من السجناء الصادرة في حقهم احكام مبرمة عن محكمة التمييز الجزائية.

كذلك باشرت النيابات العامة الاستئنافية في جميع المحافظات اجراءات مماثلة بعدما توجه عن كل محافظة مدع عام الى السجون واطلع على سجلات الاحكام الصادرة في حق السجناء وتمت تخلية من انتهت مدة عقوبته وانجزت كل المعاملات القانونية المطلوبة لذلك.

وتوقعت مصادر السلطات القضائية ان يصار الى تخلية نحو ١٥٧ سجينا حتى نهاية هذا الشهر من الذين انهوا مدد عقوباتهم.

اطلاق ٩٦ موقوفا فلسطينيا واجنبيا

اوضح مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الشيخ نزيه طربيه لـ"النهار" ان النيابة العامة العسكرية افرجت حتى الان عن ٩٦ فلسطينيا واجنبيا من الذين كان الجيش اللبناني قبض عليهم عند انتشاره في شرق صيدا.

وقال ان بعض الموقوفين احيل على النيابات العامة بجرم دخول لبنان خلسة والاقامة فيه في طريقة غير مشروعة. والقسم الاخر احيل على القضاء بجرم الاشتراك في اطلاق النار على رجال الجيش اثناء قيامهم بواجبهم.

واحيل اخرون على القضاء ايضا بجرم نقل سلاح حربي وحيازته، مما يعني ان عدد الموقوفين الذي كان ١٨٦ موقوفا صار الان ٩٠ موقوفا.

مقنعون في جونية ضربوا خطيبة ضابط

قرابة الساعة الثامنة مساء الجمعة تعرضت طبيبة الاسنان الدكتورة ميرنا شبير لاعتداء بالضرب اذ اقتحم ثلاثة مقنعين ومسلحين بمسدسات عيادتها في ساحة جونية وضربوها ثم قيدوها بالحبال وهربوا.

وحضرت دورية من شرطة الجيش واجرت تحقيقا في الحادث.

وعلم ان الدكتورة ميرنا شبير هي خطيبة النقيب في الجيش ميشال ضو الذي حصل اشكال بينه وبين الصحافية ماغي فرح قبل ايام.

هل يعاد فتح ملف نعمه؟

هل يعاد فتح التحقيق مجددا في قضية المدير العام السابق للامن العام الدكتور جميل نعمه بعدما كان ختم قبل ثلاثة اسابيع واحال قاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب ملف الدعوى على مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الشيخ نزيه طربيه لوضع مطالعته في الاساس؟

فقد علم ان المحامي النائب نصري المعلوف وكيل الدكتور نعمه تقدم بمذكرة الى الشيخ نزيه طربيه يلتمس فيها التوسع في التحقيق من جديد والاستماع الى شهود جدد.

مقتل نيبالي ومسلح قرب ياطر في اشتباك بين الدوليين ومجموعة مسلحة

الجندي النيبالي القتيل وقد غطي بعلم الامم المتحدة. (علي سقلاوي)

صور - "النهار":

قتل السبت جندي من الكتيبة النيبالية العاملة في اطار القوة الدولية في الجنوب وجرح آخر في اشتباك بين دورية نيبالية ومجموعة مسلحة قرب بلدة ياطر في قضاء بنت جبيل اسفر ايضا عن مقتل احد عناصر المجموعة.

وفي التفاصيل ان الدورية النيبالية صادفت في الرابعة والنصف عصرا المسلحين قرب موقع لها في تلة مريمين في خراج ياطر، فطوقتهم وطلبت منهم تسليم اسلحتهم. وحصل على الاثر تبادل للنار واطلق احد المسلحين قذيفة صاروخية على الجنود النيباليين أدت الى مقتل الجندي مان بهادور ماغر اذ انفجرت في جسده ومزقته، فيما اصيب جندي آخر نقل في طوافة عسكرية الى مستشفى القوة الدولية في الناقورة.

وسقط من جراء الاشتباك ايضا احد المسلحين نقلت سيارة تابعة للصليب الاحمر اللبناني جثته الى مستشفى جبل عامل في صور وفر رفاقه.

واكد الناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل في اتصال مع "النهار" وقوع الحادث ومقتل الجندي النيبالي وجرح زميله. واشار الى انه الجندي الثالث عشر يسقط في صفوف الكتيبة النيبالية، فيما ارتفع عدد الجنود الدوليين الذين سقطوا من كل الوحدات المشاركة في القوة منذ قدومها الى لبنان عام ١٩٧٨ الى ١٨٢ جنديا وضابطا.

وفي وقت لاحق زار القائد العام للقوة الدولية الجنرال لارس لريك فالغرين على رأس وفد من ضباط القوة، مكان الحادث وقدم التعازي الى قائد الكتيبة النيبالية الكولونيل ليمبو.

وزار مقر القيادة النيبالية في الحنية في قضاء صور عدد من مخاتير الجنوب وفاعلياته معزين.

وامس سافر عدد من عناصر الكتيبة النيبالية الى بلادهم بعدما انهوا مدة خدمتهم في الجنوب. وذكر ان الجندي القتيل كان في عداد المغادرين.

الميزانية المجمعة للمصارف التجارية زادت ١١،٧١ في المئة
الموجودات الخارجية تراجعت متلازمة مع المطلوبات على المصارف
الودائع ارتفعت لبنانيا وبالدولار والتسليفات ارتفعت بالدولار

الميزانية المجمعة للمصارف التجارية في نهاية حزيران ١٩٩١ (مليون ل. ل.)

	كانون الاول ١٩٩٠	آذار ١٩٩١	التغيير (٪)	حزيران ١٩٩١	التغيير الفعلي	التغيير في ٦ اشهر
الموجودات	٤٩٣٥٤٤٥	٥٢١٥٧٤٠	٧،٧١	٥٥١٢٨٢٩	٣،٧٣	١١،٧٢
الموفورات	١٧٨٠٠٢	٢٣٠١٤٥	٢٩،٢٩	٢٦٨٦٢١	٦،٧٢	٥٠،٩١
- اوراق نقدية ونقود صغيرة	١٦١٤٠	١٤٩٨٧	٧،١٤-	١٨٤٧١	٢٣،٢٥	١٤،٤٤
- ودائع لدى مصرف لبنان	١٦١٨٦٢	٢١٥١٥٨	٣٣،٩٣	٢٥٠١٦٠	١٦،٢٧	٥٤،٥٥
ديون على القطاع الخاص	١٥٤٨٥٥٩	١٧٧٦٩٤٧	١٤،٧٧	١٨٠٩٧٤١	١،٨٥	١٦،٨٩
- بالليرات اللبنانية	٢٥٨٢١٤	٢٦٩٥٥٩	٤،٣٩	٢٦٩٢١٥	٠،٢١-	٤،٢٦
- بالعملات الاجنبية مقومة بالليرة	١٢٩٠٠٤٥	١٥٠٧٣٨٨	١٦،٨٥	١٥٤٠٥٤٠	٢،٢٠	١٩،٤٢
ديون على القطاع العام	٦٨٨٤٠٠	٧٣٩٢٦٤	٧،٣٩	٩٣٨٨٦٧	٢٧،٠٠	٣٦،٣٨
ديون على الخارج	٢٣٧٤٥٠٢	٢٤٠١٥٧٥	١،١٤	٢٣٢١٦٧٥	٣،٣٣-	٢،٢٢-
- غير المقيمين	١٣٨٢٥٠	١٥٧٨٧٤	١٤،١١	١٤٣٣٩٧	٩،١٧-	٣،٦٥
(بالعملات الاجنبية)	(١٣٧٩٧٣)	(١٥٧٤٩٥)	١٤،١٥	(١٤٣٩٥٠)	٩،٢٤-	٣،٦١
- مصارف غير مقيمة	٢١٨٢٦٨٠	٢١٧٨٦٥٧	٠،١٨-	٢١٠٨٥٨٦	٣،٢٢-	٣،٣٩-
- موجودات خارجية اخرى	٥٣٤٧٣	٦٥٠٤٤	٢١،٦٤	٦٩٦٩٣	٧،١٥	٣٠،٣٣
القيم الثابتة	٥٧٨٢٥	٦٥٤٠٩	١٣،١٢	٧١٩٦٩	١٠،٠٣	٢٤،٤٦
موجودات غير مصنفة	٨٨٤٥٧	١٠٢٤٠٠	١٥،٧٦	١٠٢٩٤٦	٠،٥٣	١٦،٣٨
المطلوبات	٤٩٣٥٤٤٥	٥٢١٥٧٤٠	٧،٧١	٥٥١٢٨٢٩	٣،٧٣	١١،٧٢
ودائع القطاع الخاص	٣٤٨٧٦٧٢	٣٨١٦٠٣٧	٩،٤٢	٤٠٩٤٤٨٩	٧،٣٠	١٧،٤٠
منها بالعملات الاجنبية	٢٥٥٧٢٠٤	٢٧٧٧١٤٣	٨،٦٠	٢٨٢٥٩٥٧	١،٧٦	١٠،٥١
ودائع القطاع العام	٢٦١٢٠	٣٠٠٣٧	١٥،٠٠	٣٤٤٧٢	١٤،٧٧	٣١،٩٨
ودائع غير المقيمين	٢٧٦١٣١	٢٩٩٧٢٣	٨،٥٤	٢٩٠٨٧٩	٢،٩٥-	٥،٣٤
منها بالعملات الاجنبية	٢١١٩٥٤	٢٣٧٨٧٤	١٢،٢٣	٢٢٣٢٨٥	٦،١٣-	٥،٣٥
التزامات تجاه المصارف غير المقيمة	٤٣٧٧٠٩	٣٦١٩٩٧	١٧،٣٠-	٢٨٥١١٤	٢١،٢٤-	٣٤،٨٦
اموال دائنة	١٠٣٩٢٣	١١٢٥٦٢	٨،٣٠	١٢١١١٦	٧،٦٤	١٦،٥٨
مطلوبات غير مصنفة	٦٠٣٨٨١	٦٩٥٣٨٤	١٥،١٥	٦٨٧٧١٤	١،١٠-	١٣،٨٨

الودائع والتسليفات (مليون ل. ل. ودولار)

	كانون الاول ١٩٩٠	حزيران ١٩٩١	التغيير (٪)
ودائع المقيمين بالليرة اللبنانية	٩٣٠٤٦٨	١٢٦٨٥٣٢	٣٦،٣٣
ودائع المقيمين بالعملات الاجنبية	٢٥٥٧٢٠٤	٢٨٢٥٩٥٧	١٠،٥١
المجموع	٣٤٨٧٦٧٢	٤٠٩٤٤٨٩	١٧،٤٠
ودائع غير المقيمين بالليرة اللبنانية	٦٤١٧٧	٦٧٥٩٤	٥،٣٢
ودائع غير المقيمين بالعملات الاجنبية	٢١١٩٥٤	٢٢٣٢٨٥	٥،٣٥
المجموع	٢٧٦١٣١	٢٩٠٨٧٩	٥،٣٤
مجموع الودائع	٣٧٦٣٨٠٣	٤٣٨٥٣٦٨	١٦،٥١
الودائع بالليرات اللبنانية	٩٩٤٦٤٥	١٣٣٦١٢٦	٣٤،٣٣
الودائع بالعملات الاجنبية	٢٧٦٩١٥٨	٣٠٤٩٢٤٢	١٠،١١
الودائع بالعملات الاجنبية مقومة بالدولار	٣٢٨٨،٧٩	٣٣٧١،١٩	١٠،١١
نسبة الودائع الاجنبية من مجموع الودائع	٪ ٧٣،٥٧	٪ ٦٩،٥٣	-
التسليفات بالليرات اللبنانية	٢٥٨٢١٤	٢٦٩٢١٥	٤،٢٦
التسليفات بالعملات الاجنبية	١٢٩٠٠٤٥	١٥٤٠٥٤٠	١٩،٤٢
نسبة التسليفات الاجنبية (٪)	٨٣،٣٣	٨٥،١٢	-
نسبة التسليفات اللبنانية من الودائع بالليرات (٪)	٢٥،٩٦	٢٠،١٥	-
نسبة التسليفات بالعملات الاجنبية من الودائع المماثلة (٪)	٤٦،٥٩	٥٠،٥٢	-
نسبة التسليفات من الودائع (٪)	٤١،١٤	٤١،٣٧	-

كتب ميشال مرقص:

سجل النشاط المصرفي، في النصف الاول من هذه السنة، تحسنا ملحوظا تلازم وتحسن الوضع الامني والوضع الاداري في لبنان. وسجلت الميزانية المجمعة للمصارف التجارية زيادة مقدارها ٥٧٨٣٨٤ مليون ليرة لبنانية ونسبتها ١١،٧١ في المئة. وجاء التغيير في الربع الاول من السنة اعلى منه في الربع الثاني، اذ بلغت نسبة التطور ٧،٧١ في المئة في نهاية اذار و٣،٧٣ في المئة في نهاية حزيران مقارنة بما كانت في اذار.

وتأثرت هذه التغييرات بعاملين: الارتخاء والانطلاق في الفصل الاول من السنة، والانكماش في الفصل الثاني، الى اعادة الاموال التي كانت سحبت خلال الاحداث والتي عززت حجم الودائع.

فعلى صعيد الموجودات نجد ما يلي:

١ - الموفورات زادت بنسبة ٥١ في المئة تقريبا. ومعظم هذه الزيادة سجل في باب الودائع لدى مصرف لبنان.

٢ - الديون على القطاع الخاص زادت ٢٦١٤٨٢ مليون ليرة بنسبة ١٦،٨٩ في المئة. وهذه الزيادة تعكس مدلولين:

الاول - التراجع الحاصل في الديون بالليرات اللبنانية وهي تراجعت بنسبة ٠،٢١ في المئة في الفصل الثاني وتراجعها يعني تسديد ديون مستحقة سابقا مع فوائدها، وتراجع التسليفات بالعملة اللبنانية لاسباب متعددة اهمها ارتفاع كلفة هذه التسليفات اضعاف ما هي على الديون بالعملات الاجنبية، ثم تراجع اسعار العملات الاجنبية في سوق بيروت والذي اثار شهية المستلفين الذين اقبلوا يستدينون بالعملات الاجنبية، لانخفاض كلفتها ولتراجع اسعارها بحيث يبيعون القروض حاليا ويسددون عندما تنخفض اسعار العملات الاجنبية متدنية.

اما المدلول الثاني، فهو ارتفاع الديون بالعملات الاجنبية بنسبة ١٩،٤٢ في المئة منذ بدء السنة، وبنسبة ٢،٢ في المئة فقط في الفصل الثاني منها.

وهذا التراجع في الديون بالليرات اللبنانية، والارتفاع البسيط في الديون بالعملات الاجنبية، انما يشيران الى الجمود الحاصل على الصعيد الاقتصادي والذي انعكست مؤشراته خصوصا في الفصل الثاني، مما جمد التثميرات المالية.

٣ - في المقابل، تراجعت الديون على الخارج تراجعا ملموسا في الفصل الثاني من السنة، وهو تراجع يخفض القدرة المصرفية على المواجهة النقدية غير ان التراجع في الديون الخارجية يفقد اثره لانه تلازم مع تراجع في التزامات المصارف اللبنانية تجاه المصارف غير المقيمة وبنسبة اكبر من تراجع ديونها الخارجية كما يبدو في باب المطلوبات.

وعلى صعيد المطلوبات، برزت التأثيرات المالية في الآتي:

١ - التزامات المصارف اللبنانية تجاه المصارف غير المقيمة تراجعت ١٥٢٥٩٢ مليون ليرة لبنانية وبنسبة ٣٤،٨٦ في المئة. وهذا التراجع جعل المصارف تحافظ على قدرتها في موجوداتها الخارجية

٢ - ودائع القطاع الخاص زادت ٦٠٦٨١٧ مليون ليرة بنسبة ١٧،٤٠ في المئة. وارتفعت ودائع القطاع العام من ٢٦١٢٠ الى ٣٤٤٧٢ مليون ليرة لبنانية، في مقابل ارتفاع الدين العام من ٦٨٨٤٠٠ الى ٩٣٨٨٦٧ مليون ليرة، اي ما مقداره ٢٥٠٤٦٧ مليون ليرة هي قيمة سندات خزينة مكتتب بها لتمويل الانفاق العام.

الودائع والتسليفات

في منظار آخر، نجد ان الودائع لدى المصارف زادت في النصف الاول من السنة ٦٢١٥٦٥ مليون ليرة لبنانية نسبتها ١٦،٥١ في المئة. وهذه الزيادة بلغت ٣٤،٣٣ في المئة للودائع بالليرات اللبنانية و١٠،١١ في المئة للودائع بالعملات الاجنبية.

وبلغ معدل زيادة ودائع المقيمين بالليرة اللبنانية ٣٦،٣٣ في المئة في مقابل ٥،٣٢ في المئة لغير المقيمين. ومعدل زيادة ودائع المقيمين بالعملات الاجنبية ١٠،٥١ في المئة في مقابل ٥،٣٥ في المئة لغير المقيمين

وحافظت الودائع بالعملات الاجنبية على مستواها، فهي بلغت ٣٢٨٩،٧٩ مليون دولار اميركي في نهاية ١٩٩٠ اي ما نسبته ٧٣،٥٧ في المئة من مجموع الودائع، وارتفعت الى ٣٣٧١،١٩ مليون دولار اميركي في نهاية حزيران اي ما نسبته ٦٩،٥٣ في المئة، مما يشير الى ان الودائع بالليرات اللبنانية كانت زيادتها اكبر للاسباب الآتية:

١ - تحويل قسم من الودائع بالعملات الاجنبية الى ليرات لبنانية بعد تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت.

٢ - اعادة السحوبات خلال الحرب الى المصارف

٣ - الافادة من زيادات غلاء المعيشة.

في حين ان زيادة الودائع بالعملات الاجنبية مردها الى تحويلات من الخارج والى تعزيز في الصادرات وموارد غير محددة.

في المقابل زادت التسليفات ٢٦١٤٩٦ مليون ليرة لبنانية نسبتها ١٦،٨٠ في المئة. وبلغت نسبة الزيادة بالليرات اللبنانية ٤،٢٦ في المئة، وبالعملات الاجنبية ١٩،٤٢ في المئة.

وتبقى نسبة التسليفات الاجنبية تشكل القسم الاكبر ٨٥،١٢ في المئة من مجموع التسليفات في حزيران في مقابل ٨٣،٣٤ في المئة في آخر ١٩٩٠ في حين ان نسبة التسليفات الاجمالية من الودائع الاجمالية بلغت ٤١،٣٧ في المئة. نظرا الى ضيق الهامش للتسليف بالليرات اللبنانية (القيود التي يفرضها مصرف لبنان: احتياط الزامي، اكتتاب الزامي في سندات الخزينة)، مما يجعل نسبة التسليفات بالليرات اللبنانية ٢٠،١٥ في المئة من الودائع بالليرات اللبنانية، في حين بلغت نسبة التسليفات بالعملات الاجنبية من الودائع بالعملات الاجنبية ٥٠،٥٢ في المئة.

المياه من يحمر الى لبايا

البقاع الغربي - "النهار":

بعدما انجزت مؤسسة "جهاد البناء" في البقاع الغربي البئر الارتوازية في بلدة يحمر، اوصلت المياه امس الى بلدة لبايا بعد تركيب القساطل سعة ٢،٥ انش من البئر حتى مدخل البلدة والمسافة اربعة كيلومترات. ولم يصدق اهالي البلدة ان المياه وصلت فعلا، بعدما اخذ العطش والعذاب منهم كل مأخذ طوال سنوات، فجاؤوا يملأون الجرار والغالونات.

وقال احد مسؤولي "حزب الله" التقته "النهار" في المكان، ان هناك مرحلة ثانية ستنجز في المستقبل القريب وهي ايصال المياه الى خزان البلدة الذي يبعد كيلومترين من هذا المكان، وابدال القساطل الحالية بقساطل اخرى ٣ إنش.

هدايا "جهاد البناء" للمزارعين حاملي البطاقات

دعت اللجنة الزراعية في مؤسسة "جهاد البناء" المزارعين الذين يحملون بطاقاتها الى تسليمها من ٢١ من الجاري الى ١٠ تشرين الاول "تمهيدا لاجراء سحب القرعة وتوزيع الهدايا على المزارعين المشاركين". والتسليم في مراكز التعاونيات الزراعية للمؤسسة: مشغرة لمزارعي البقاع الغربي، علي النهري لمزارعي البقاع الاوسط والنبي عثمان لمزارعي البقاع الشمالي.

السبوع سوق القطع

تقلبات ضيقة للدولار في بيروت في غياب الحوافز على البيع والشراء

كتب ايلي قهوجي:

حافظت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي على رتابتها وهدوئها، فلم يعكرها استمرار التشنج السياسي وتعثر المساعي التي بذلتها غير جهة لرأب الصدع داخل الصف الحكومي. وتبين من تطور المبادلات ان المضاربين اذعنوا مرة اخرى لمشيئة مصرف لبنان الذي مضى دونما صعوبة في تنفيذ سياسته النقدية الرامية الى تجميد اسعار الصرف عند حدود معينة ولفترة تحصينا لليرة في مواجهة شتى الاحتمالات. وهكذا، ومع تضاؤل فرص البعض في كسر حلقة الجمود السائدة منذ مطلع الصيف بافتعال طلب على الدولار لتحفيز المتعاملين على شرائه، اخذت الخيارات تضيق يوما بعد يوم في سوق باتت مجالات المضاربة فيها ضد النقد الوطني شبه معدومة، فتطور الدولار طوال الاسبوع الماضي، شأنه في الاسبوع الذي سبقه، ضمن هوامش محددة قلما تغيرت من يوم الى آخر، ليقفل الجمعة ١٣ ايلول بـ٨٩٢،٠٠ ليرة في مقابل ٨٩٢،٥٠ ليرة الجمعة ٦ منه، اي بتراجع طفيف مقداره نصف ليرة ونسبته ٠،٠٥ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في هذه الفترة.

وهو كان فتح الاثنين الماضي بـ٨٩٢،٥٠ ليرة في اجواء سياسية واجتماعية توحي بالاضطراب بعدما فشلت محاولات حمل الوزيرين بري وبيضون على العودة عن استقالتهما من الحكومة التي كثر اللغط حول ادائها وطريقة عملها. وعلى رغم اشتداد الحملة عليها في معرض طرح مشروع قانون الايجارات على مجلس الوزراء لاقراره وتلويح البعض باللجوء الى السلبية كالتهديد بالاضراب والتظاهر احتجاجا، بقيت سوق القطع على هدوئها، فاستقر الدولار حتى الخميس على هذا السعر بعدما تدخل مصرف لبنان بائعا في كل يوم بـ٨٩٢،٠٠ ليرة، انما بكميات قليلة نظرا الى ضيق المبادلات والى تنامي عرضه احيانا من بعض "المراكز" الصغيرة. الا انه عشية عطلة الاسبوع، ورغبة من مصرف لبنان في كسر حلقة الجمود، خفض سقف تسعيره الى ٨٩٢،٠٠ ليرة وهو السعر الذي اقفل به الجمعة الماضي.

وتبين انه نتيجة سياسة تجميد اسعار الصرف هذه، احجم قسم كبير من المتعاملين عن المضاربة وانصرف الى مجالات اخرى، مما انعكس تحسنا في الاقبال على الاكتتاب في سندات الخزينة التي عادت اصداراتها الاسبوعية تسجل بعض الفائض عن الاستحقاقات. لكن هذه الظاهرة، على حسناتها الكثيرة، لا تنم عن عودة الثقة الى الاستثمار في البلاد الذي لا يزال يفتقر الى الحوافز. فمشروع الشركة العقارية المقترح لاعمار الوسط التجاري في بيروت والذي يعول عليه في انطلاق الحركة العمرانية في البلاد، دونه عقبات ظهرت الاسبوع الماضي لدى مناقشته في اللجان النيابية المختصة. اما الصندوق الدولي لمساعدة لبنان فان تفعيله يبقى رهنا بالاتصالات التي سيجريها اركان الحكم على هامش اعمال الدورة السنوية للجمعية العمومية للامم المتحدة هذا الشهر في نيويورك. وتتباين التوقعات عن مدى استعداد المراجع الدولية والاقليمية المعنية بهذا الصندوق لالتزام التعهدات التي قطعتها على نفسها في هذا المجال فعلا لا قولا.

ويعتقد الخبراء ان كل تقدم يحرزه اي من هذين المشروعين، لن يلبث ان ينعكس ايجابا على وضع السوق على غير صعيد وبشكل عاملا اساسيا على تحصين الليرة التي لا يؤمل في استمرار تماسكها على المدى البعيد الا مع عودة النشاط الى الاقتصاد وتدفق الرساميل الخارجية والوطنية المهاجرة الى البلاد

خفض الفائدة الاميركية يضغط على الدولار

في الخارج، كان الحدث الابرز الاسبوع الماضي اقدام الاحتياط الفيديرالي الاميركي الجمعة على خفض سعر الحسم لديه من ٥ ١/٢ الى ٥ في المئة، في خطوة كانت متوقعة قبل اسابيع واستأخرها حتى يكون على بينة من تطور مظاهر التضخم في الولايات المتحدة، التي ما ان تأكد له انحسارها حتى سارع الى تخفيف قيود التسليف تحفيزا للاقتصاد على النمو، وقد جاراه في خطوته بعض المصارف بان خفض معدل الفائدة الفضلى لديه من ٨ ١/٢ الى ٨ في المئة.

لذا جاء تفاعل اسواق القطع العالمية مع هذه الخطوة عشية عطلة الاسبوع ضعيفا بعدما استهلك المتعاملون احتمالات حصولها قبل ايام في ضوء ما كان يصدر من مؤشرات اقتصادية يرجحها وكان آخرها تراجع مبيعات المفرق (Retail Sales) بنسبة ٠،٧ في المئة الشهر الماضي، وهي الاعلى منذ انخفاضها بنسبة ١،٢ في المئة مطلع السنة. في مقابل ارتفاع نسبته ٠،٨ في المئة في تموز، مما يشير الى استمرار تعثر الاقتصاد الاميركي في الخروج نهائيا من حلقة الركود التي طغت عليه منذ نحو سنة، ذلك ان تراجع هذا المؤشر يعكس عادة انحسارا في القدرة على الاستهلاك الذي يشكل ثلثي الناتج القومي القائم في الولايات المتحدة، علما ان التسليف للاغراض الاستهلاكية تراجع بنسبة ١،٤ في المئة في تموز.

الا ان ما رجح كفة تخفيف قيود التسليف كان ولا شك انحسار مظاهر التضخم الذي تمثل في الارتفاع الطفيف الذي سجلته اسعار الاستهلاك، التي لم ترتفع الا بنسبة ٠،٢ في المئة الشهر الماضي، شأنها في تموز وكان سبق ذلك صدور مؤشر اسعار الانتاج الذي لم يرتفع هو ايضا الا بنسبة ٠،٢ في المئة في تموز، فيما كان مقدرا له ان يرتفع اكثر من ٠،٣ في المئة.

في غضون ذلك، وقبل ان يتخذ الاحتياط الفيديرالي خطوته الجمعة الماضي، كانت اسواق السندات المالية قد بدأت تتفاعل مع احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية للآجال القصيرة والطويلة فمردود سندات الخزينة القصيرة الاجل (Fed funds) سبق له ان تراجع الى ٥،٢٥ في المئة بعدما اسفر طرح اصدار نحو ١٠،٧ مليارات دولار لثلاثة اشهر عن معدل فائدة وسطي لدى بيعه لا يتجاوز ٥،٢٩ في المئة في مقابل ٥،٣٤ في المئة قبل اسبوع، ومثله لستة اشهر بمعدل فائدة وسطي نسبته ٥،٣٠ في المئة في مقابل ٥،٣٩ في المئة في الفترة نفسها. وعلى اثر ذلك، سرعان ما انخفضت عائدات سندات الخزينة الاميركية لمدة ثلاثين سنة والتي تعتبر مقياسا للآجال الطويلة، فكسرت نزولا عتبة الـ٨،٠٠ في المئة لتصل الى ٧،٩٢ في المئة، قبل ان يخفض الاحتياط الفيديرالي سعر الحسم لديه، في اشارة من السوق الى تقبلها تخفيف قيود التسليف.

تطور العملات في بيروت

العملة	٩١/٩/٦	٩١/٩/١٣	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٨٩٢،٥٠	٨٩٢،٠٠	- ٠،٠٥
المارك الالماني	٥١٣،٦٧	٥٢٧،٤٤	+ ٢،٦٨
الفرنك السويسري	٥٨٤،٦٧	٦٠١،٨٩	+ ٢،٩٥
الفرنك الفرنسي	١٥١،٢٥	١٥٤،٩٧	+ ٢،٤٦
الجنيه الاسترليني	١٥١٢،٤٥	١٥٤٢،٧١	+ ٢،٠٠
الين الياباني	٦،٥٦	٦،٦٥	+ ١،٣٧
الفلوران الهولندي	٤٥٤،١٧	٤٦٧،٩٥	+ ٣،٠٣
الدولار الكندي	٧٨٢،٨٩	٧٨٤،٧٣	+ ٠،٢٣
الليرة الايطالي	٠،٦٨٩٢	٠،٧٠٤٦	+ ٢،٢٣
الكورون الاسوجي	١٤١،٥٩	١٤٥،٠٢	+ ٢،٤٢
الفرنك البلجيكي	٢٤،٩٧	٢٥،٦٠	+ ٢،٥٢

تطور أسعار الدولار حسب أقفال مصرف لبنان

٨٩٢،٥٠
٨٩٢،٠٠

الجمعة الخميس الاربعاء الثلثاء الاثنين

فكان ان استدرك المتعاملون في اسواق القطع قبل ايام كل احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية الذي لم يفاجئ حصوله احدا، فجاء تطور الدولار عشية عطلة الاسبوع ليكرس التراجع الذي سبق له ان سجله منذ مطلعه، فاقفل الجمعة ١٣ ايلول مقارنا بما كان الجمعة ٦ منه بانخفاض كالآتي:

- ١،٧٢١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧١٧٥، أي بنسبة ٠،٧٨ في المئة.
- ١،٦٨٧٠ مارك الماني في مقابل ١،٧١٥٥، اي بنسبة ١،٦٦ في المئة.
- ١،٤٧٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٥٠٧٠، اي بنسبة ١،٨٢ في المئة.
- ٥،٧٤٣٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٨٢٦٠، اي بنسبة ١،٤٢ في المئة.
- ١٣٤،٠٠٥ ين ياباني في مقابل ١٣٥،٦٥، اي بنسبة ١،١٨ في المئة.

تراجع الذهب وتحسن الفضة

على رغم ضعف الدولار، بقي الاقبال فاترا على المعادن الثمينة، ولاسيما منها الذهب الذي مضى في التراجع الاسبوع الماضي. وكان لصدور تقارير مالية مصدرها موسكو تحذر من اقدام بعض الجمهوريات السوفياتية على طرح كميات من المعدن الاصفر في الاسواق العالمية طلبا لتسهيلات مصرفية لمواجهة المصاعب الاقتصادية التي تعانيها، اثره في تنامي عمليات تحقيق الارباح عليه تحسبا لمثل هذه الخطوات المرتقبة. فاقفلت الاونصة منه في سوق نيويورك الجمعة ١٣ ايلول بـ٣٤٤،٤٠ دولارا في مقابل ٣٤٩،١٠ دولارا الجمعة ٦ منه، اي بتراجع نسبته ١،٣٥ في المئة.

الا ان اسعار الفضة لم تتفاعل هذه المرة مع انخفاض الذهب لاسباب تقنية بحتة، ذلك انها عندما كسرت عتبة الـ٤،٠٠ دولارات للاونصة، بعدما سبق لها ان لامست قبل اشهر حدود الـ٤،٥٠ دولارات، تكونت مراكز مكشوفة عدة عليها تستحق في نهاية الفصل الثالث من السنة، مما ادى الى تزايد عمليات التغطية التي ساعدتها على التماسك، فاقفلت الاونصة منها في سوق نيويورك في الفترة ذاتها بـ٣،٩٩ دولارات في مقابل ٣،٩٦٩ دولارات، اي بارتفاع نسبته ٠،٥٣ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني ارتفاعا ملحوظا ازاء الليرة اللبنانية جاء موازيا لارتفاعها ازاء الدولار في الخارج الاسبوع الماضي، وذلك نظرا الى الاستقرار النسبي لاسعار صرفه في السوق المحلية (الجدول).

بيضون: نعم سيكون عادلاً لكل المناطق

برنامج جديد لتوزيع الكهرباء ما بين ٦ و٨ كل ٢٤ ساعة

اثر برنامج جديد لتوزيع التيار الكهربائي بين المناطق بمعدل ٦ و٨ ساعات تغذية كل ٢٤ ساعة، اكد وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون انه سيكون "عادلا لمختلف المناطق" و"ستضعه مؤسسة كهرباء لبنان قيد التنفيذ في اسرع ما يمكن".

جاء ذلك في اجتماع رأسه الوزير بيضون اول من امس في المؤسسة ضم السادة: المدير العام بالتكليف المهندس حسن الطويل، المستشارين زياد حمادة وعبد الاله ميقاتي، مفوض الحكومة منذر الحطيب، رئيس مصلحة الزبائن المهندس حان ليون، رئيس مصلحة الرقابة الذاتية المهندس شفيق ابي سعيد، معاون رئيس مصلحة التوزيع لبيروت وضواحيها المهندس جورج معوض، رئيس قسم التنسيق المهندس فارس داغر، رئيس معمل الزوق المهندس ايلي خيرالله والمهندس وليد الداغيلي.

وشرح اثر ارفضاضه ان على المواطن ان يعلم اولا ان "البرنامج مرتبط بالانتاج" وان اللجنة الخاصة التي اعدت برنامج التغذية لحظت ان يكون "عادلا لمختلف المناطق، نعم سيكون البرنامج عادلا لمختلف المناطق. ونظرا الى الوضع الذي عليه الانتاج كان لا بد للجنة من ان تضع احتمالين. الاول يأخذ في الاعتبار تسيير مجموعات معينة والثاني تعمل فيه مجموعات اكثر من حيث العدد وبالتالي من حيث الطاقة. الاحتمال الاول يعطي المناطق ست ساعات تغذية كل ٢٤ ساعة والاحتمال الثاني يعطي المناطق ثماني ساعات. وقد اقررنا اليوم هذا البرنامج وستضعه مؤسسة الكهرباء قيد التنفيذ في اسرع ما يمكن. ونأمل ان تتغذى المناطق وفقا للبرنامج الذي اعد. ولكن هنا لا بد من ان اكون صادقا مع المواطنين، قد تحصل من حين الى آخر انقطاعات وان يتوقف التيار. الاسباب كثيرة لا حصر لها نظرا الى وضع الشبكة (...)".

وأمل ان يصل الوفد الايطالي حاملا قرار الحكومة الايطالية باعطاء المؤسسة ١٦ مليون دولار من اصل ٢٠ مليونا لتأمين قطع الغيار اللازمة لصيانة المجموعات الايطالية الثلاث في معمل الزوق.

واشار الى انه "ينقصنا الان كانتاج نحو ٨٠٠ ميغاوات. نحن في امكاننا ان نعطي ٤٠٠ ميغاوات في شكل اكيد الا ان الحاجة هي ١٢٠٠ وينقصنا ٨٠ ميغاوات نحن نسعى الى توفيرها في منشآت مؤسسة كهرباء لبنان سريعا من خلال مجموعات غازية ننتظر الآن عوفدين من الخارج يحملون الينا عروضهم، وكذلك ننتظر انشاء المعامل الحرارية التي تتطلب وقتا اطول بكثير من تجهيز المجموعات الغازية (..)". واكد ان المؤسسة ماضية، بمساعدة الجيش، في ازالة التعديات على الشبكة، وان المناطق الصناعية سيصلها التيار بمعدل ست ساعات نهارا.

لكنه أقر بان الاستثناءات ستستمر وهي "تؤثر بمقدار ساعة". اما التدخلات في عمل المؤسسة فانها "اصبحت اخف مما كانت سابقا والتدابير التي نتخذها سوف تساعد ان شاء الله على ايقافها ايقافا كاملا".

صناعيو الشويفات

من جهة اخرى، وافق الوزير بيضون على الاتفاق مع تجمع صناعيي الشويفات القاضي باعطاء المؤسسة قرضا قيمته ٦٠٠ الف دولار اميركي من دون فائدة لتأهيل محطة الشويفات ومد الصناعيين بالتيار، وتسلم شيكا بقيمة ٣٠٠ الف دولار دفعة من القرض الذي تسدد قيمته طاقة كهربائية. ووقع العقد المهندس الطويل ورئيس التجمع المحامي احمد كبارة والاعضاء السادة. احمد ستيتية، وليد عساف وزياد شعبان.

دلول افتتح معرضاً زراعياً في "مهرجان التفاح" في كفرسلوان

الوزير دلول يجول في المعرض. (رمزي م. مشرفية)

كفرسلوان - "النهار":

افتتح وزير الزراعة السيد محسن دلول بعد ظهر السبت في اطار "مهرجان التفاح السنوي الاول ١٩٩١" الذي ينظمه نادي الصفاء الرياضي في كفرسلوان، معرض الانتاج الزراعي والبلدي في حضور النائب المعين السيد ايمن شقير وقاضي التحقيق العسكري المقدم رشيد مزهر ورئيس اتحاد عمال المصانع الكيماوية السيد سليمان حمدان ومفوض العمل في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد علي جابر ووكيل داخلية المتن في الحزب السيد فاروق الاعور وجمع من المشايخ والمواطنين والمزارعين.

النشيد الوطني ثم كلمة للسيد ياسر حاطوم معرفا، وتوالى على الكلام السيد نزار المغربي باسم نادي الصفاء في كفرسلوان والسيد بهجت ابو الحسن باسم "جبهة التحرر العمالي".

وتكلم الوزير دلول مما قال: "اننا قد نفضنا عنا غبار الحرب والاقتتال منذ مدة وجيزة جدا وتحولنا الى البناء من دون امكانات وقدرات وهذا امر يشكل ارباكا ليس فقط للمسؤولين بل للمواطنين ايضا، اذ ان كل شيء عند تأسيسه وانطلاقه لا بد له من مقومات وقدرات حتى يتمكن من الانطلاق. ان مشكلة الزراعة في لبنان تكمن في ان المسؤولين في السابق لم يدركوا اهمية هذا القطاع (...) واليوم على الجميع ان يركزوا على الزراعة انتاجا وتصريفا، تصنيعا وتوضيبا، حتى نستطيع ان نواجه المزاحمة الكبيرة التي تواجهنا في الدول المجاورة حيث اننا كنا متفوقين جدا في السابق من حيث نوعية الانتاج والزرع والاصناف التي كنا نتميز بها (...). واذ اشار الى دعم الحكومات في الدول المجاورة للمزارعين اضاف: "في لبنان لا نستطيع أن نقدم الى المزارع اي شيء في الوقت الحاضر، ونأمل ان نتمكن في المستقبل القريب بواسطة المنظمات الدولية (...)".

بعد ذلك قص شريط الافتتاح وجال على اجنحة المعرض.

ويستمر مهرجان التفاح حتى ٢٢ من الجاري، وفي برنامجه كرمس ومباريات في كرة القدم وطاولة الزهر والشطرنج ويوم نظافة وآخر مع الصحافة ويختتم بحفلة فنية ساهرة.

معلومات عن تفريغ باخرة الموز حمولتها

افاد رئيس "تجمع مزارعي الجنوب" السيد وضاح فخري انه وردته معلومات ان باخرة الموز التي رست في مرفأ طرابلس افرغت ليلة السبت الماضي حمولتها البالغة ١٣٠ الف صندوق كرتون اي نحو ٢٦٠٠ طن، مما يخرق الحظر الذي فرضته وزارة الزراعة على استيراد الموز الاجنبي. وقال انه ابلغ الامر على الفور الى وزير الزراعة السيد محسن دلول الذي اكد ان الباخرة لم تخرج من المنطقة الحرة في مرفأ طرابلس وهي تحت رقابة الضابطة الجمركية. واتصل بوزير المال الدكتور علي الخليل الذي قال انه اذا ثبتت المعلومات "فسيلاحق المسؤولون بيد من حديد".

ازالة بسطات في طرابلس

طرابلس - "النهار":

بلدية طرابلس حزمت اخيرا امرها ضد... البسطات والمظلات. ففي الثامنة والنصف من صباح السبت، انطلقت دورية من الشرطة البلدية وخلفها جرافة وعمال الى محلة الدباغة على ضفة نهر ابو علي، قرب جسر رشيد كرامي، وهدمت تخشيبات واماكن بسطات ومظلات توتيا وقماش واترنيت بعدما انذرت اصحابها تكرارا بازالتها.

ونصح مسؤول في البلدية اصحاب البسطات بنقلها الى السوق الشعبية، واصحاب المظلات بالعودة الى داخل محالهم: "الطريق هي للسيارات، والرصيف هو للمشاة. دولة الرئيس (عمر كرامي) ما بيسمح ابدا يبقى هالتعدي ع الشارع...".

رَدّ على غسان تويني
تمويل الافلاس

(رأي آخر)

في عدد الاربعاء الماضي من "النهار" كتب الاستاذ غسان تويني مقالا افتتاحيا تعرض في جانب منه بالنقد للبنك المركزي وسياسته المصرفية على وجه التحديد.

وفي الصحافة كل يوم تعليقات تتناول مصرف لبنان لكن العادة جرت الا يصدر رد من المصرف ما لم يكن في التعليق التباس او تضليل من شأنه ان يؤثر سلبا على النقد اللبناني او يلحق الاذى بالقطاع المصرفي.

ولكننا استثناء للقاعدة لا نستطيع أن نمر مرور الكرام على ما تضمنه مقال الاستاذ تويني، وذلك تحسسا منا باهمية "النهار" كمنبر اعلامي كبير له تأثيره الفاعل في الرأي العام وتقديرا لموقع الاستاذ غسان تويني في الاعلام والسياسة.

قال الاستاذ تويني في مقاله انه يثق بنظافة مصرف لبنان "ولو تحفظنا عن تداخل السياسة في مجلسه".

تراه ماذا يقصد بهذا القول؟

هل ينكر على بعضنا حق الانتماء السياسي او يعيره بسبب هذا الانتماء وهو المفكر الليبرالي المنفتح الذي يعلم بسعة ادراكه ان من لا يملك فكرا سياسيا ومن يعزل نفسه عن الهموم العامة لا يجوز له أن يتبوأ موقعا قياديا في الادارة العامة للدولة العصرية؟

ام تراه يقصد ان في حاكمية مصرف لبنان من يغلب المصالح الفئوية والسياسية الضيقة على مقتضيات المصلحة العامة والقواعد المنبثقة من الضمير؟

في هذه الحال اننا لن نتوسع في الجدل لايماننا ان من واجب الاستاذ تويني ومن واجب "النهار" تقصي الحقائق. فاذا تبين لهما ان بعض الحاكمية اسير المصالح السياسية والحزبية فمن واجب الجريدة الكبرى ان تحمي الناس من هذا الانحراف واذا كان العكس هو الصحيح وان المصالح السياسية تتدفق على المصرف المركزي من الخارج وتردها الحاكمية بصدرها كل يوم فمن واجب "النهار" ان تقف الى جانب مصرف لبنان فتحميه بسلاح الاعلام وتحمي الناس من شر هذه المصالح.

ولانه من غير المناسب، الآن، ان نسترسل في هذا الموضوع وتفاصيله فلننتقل الى ما ذكره الاستاذ تويني عن سياسة البنك المركزي حيال ما نسميه نحن "المصارف المتعثرة".

فالمقال ينتقد تردد البنك المركزي في دعم هذه الفئة من المصارف اللبنانية وتعويمها، ويأخذ عليه صرف الوقت لتصفيتها بدل القيام بواجب تعويمها وانقاذ اموال المودعين فيها ومعاقبة المتسببين في تعثرها، ويرد المقال اسباب التردد في البنك المركزي الى الوجل و"التجبجب" والتزمت.

ان عقاب المسؤولين عن افلاس المصارف هو من مسؤولية القضاء فليس من اختصاص مصرف لبنان ان يوقف ويسجن ويعلق المشانق.

اما الامتناع عن تعويم هذه المصارف فليس وجلا ولا "جبجبة" بل هو سياسة مدروسة بدقة لا يجوز للبنك المركزي ان يتبنى سواها.

فما من مصرف توقف عن الدفع في لبنان الا وكان ذلك بسبب سوء الادارة او سوء الامانة فيه. فاي ذنب ارتكبه مجموع اللبنانيين حتى يدفعوا من اموالهم، اموال البنك المركزي، فاتورة الهدر والسرقة وبعثرة الاموال؟

التعويم بلغة المحاسبة هو ضخ اموال جديدة في المؤسسة لتعويض الخسائر وهو في المصارف، فوق ذلك، يعني تأمين السيولة اللازمة لتسديد كل الودائع في انتظار تصفية الموجودات.

عندما تقدم الرئيس سليم الحص منذ سنة ونيف باول مشروع للاصلاح المصرفي اختلفت التقديرات لمجموع ودائع المصارف المتعثرة او تلك التي كانت مرشحة للتعثر وقتذاك، فقال المتشائمون ان تلك الودائع تزيد على ٦٠٠ مليون دولار وقال المتفائلون انها لا تزيد على ٤٠٠ مليون دولار وكان عندها احتياط مصرف لبنان من النقد الاجنبي يرواح بين هذين الرقمين.

فهل يجوز لمصرف لبنان ان يدفع كل ما يملك من احتياط لتعويم هذه المصارف او ان تتحمل الخزينة اللبنانية فوق اعبائها هذا العبء الثقيل؟

وفي كل حال ان مبدأ تعويم المصارف غير القادرة على الحياة لا تقره السياسات المعتمدة في الدول المتقدمة.

ففي الولايات المتحدة الاميركية افلست في الفترة الاخيرة مئات المصارف ولم تتدخل السلطات لانقاذها وعندما تحركت لضمان نسب معينة من الودائع وجدت الخزينة الاميركية نفسها ترزح تحت ثقل لا تقوى على حمله.

وقد قابلت قبل بضعة اشهر الامين العام للجنة الرقابة على المصارف في فرنسا ودار الحديث على الوضع المصرفي في لبنان، واذكر ان الرجل تحدث ساعة ونصف ساعة مستشهدا بالامثلة المحسوسة ليؤكد ان مصرف فرنسا المركزي لا يتدخل، لاسباب مبدئية، فيدعم بالمال مصرفا مشرفا على الافلاس وكل ما يفعله هو السعي لدى المصارف الدائنة الى التساهل مع المصرف المتعثر فاذا انغلقت امام هذا المصرف سبل النجاة يتركه مصرف فرنسا يختنق ولا يدفع فرنكا واحدا لانقاذه.

وفي الكثير من الاجتماعات بين مسؤولي مصرف لبنان وخبراء صندوق النقد الدولي حذر هؤلاء بكل حزم من مغبة دعم المصارف المتعثرة وارهاق الخزينة اللبنانية بالاموال اللازمة لذلك. ومن الامثلة الحسية على هذا الموقف اذكر ما طرحه خبراء الصندوق خلال اجتماعهم السنوي الاخير مع مسؤولي مصرف لبنان ووزارة المال والفاعليات الاقتصادية الذي عقد في باريس بين ١٠ و١٣ كانون الاول من العام الماضي اذ كرر الخبراء هذا الموقف وذكروا بكل وضوح في المحضر الذي اعدوه بنتيجة الاجتماع "ان المصارف غير القادرة على الدفع يجب ان تقفل".

ان هذا الكلام لا يعفي المصرف المركزي من مسؤولياته كرقيب على سلامة القطاع المصرفي ولا يحول دون الدعوة الملحة الى تعزيز نظام ضمان الودائع لحماية بعض حقوق المودعين وتعويض اكبر نسبة ممكنة من ودائعهم في المصارف التي تتوقف عن الدفع، لكن هذا النظام لا يحمل الدولة وحدها نتائج افلاس المصارف ويلزمها دون سواها دفع الفاتورة بل هو يستند الى ما سماه الرئيس الحص المسؤولية التضامنية بين الدولة والمودعين والقطاع المصرفي باسره.

ومن جهة اخرى تحدث الاستاذ تويني في مقاله عن المؤسسات المصرفية التي تساهم فيها الدولة والتي كان مصيرها الافلاس. وهنا لا بد من التأكيد ان اسهام الدولة في هذه المؤسسات لا يعطيها اي امتياز على سواها ولا يلزم مصرف لبنان تعويمها.

في كتابه الشهير عن البيريسترويكا تعرض ميخائيل غورباتشوف للخلل في النظام الاقتصادي السوفياتي وقال ان احد الاسباب الجوهرية للمشكلة الاقتصادية السوفياتية يكمن في تمويل الدولة للعجز في المصانع التي تملكها حيث ان الدولة تسدد كل سنة العجز المالي الناشىء في بعض مؤسساتها الصناعية منعا لافلاسها وصرف عمالها، واكد ابن الحزب الشيوعي، في ذلك الوقت، وامينه العام، ان هذه القاعدة ستتغير وكل مصنع يعجز عن الاستمرار بسبب الخسائر سوف يقفل.

فهل يعقل ان نعتمد في لبنان قاعدة كانت من ابرز القواعد لتسيير الاقتصاد الشيوعي وقد لفظها هذا النظام نفسه بعدما ناء تحت حملها الثقيل وكانت من الاسباب البارزة لانهياره؟

ان تمويل الافلاس لهو اخطر ما يمكن ان تقدم عليه الدولة سواء في المؤسسات المصرفية او في اي نوع آخر من المؤسسات بسبب كلفته الباهظة ولانه يسقط الحوافز في المؤسسات ويحرر القيمين عليها من الشعور بالمسؤولية.

هذا هو المبدأ الذي تلتزمه الدول المتقدمة ذات النظام الرأسمالي وتعتبره اساسا من اسس اقتصاد السوق الذي يكثر الحديث عنه في العالم هذه الايام. فهل نتهم هذه الدول الليبرالية ايضا بـ"التجبجب" والتزمت؟

غسان العياش
نائب حاكم مصرف لبنان

حتى تسترجع الموارنة

من يجالس الموارنة، اليوم، انّى حلّوا، مجالسة العارف بالجماعة تكوينا ونزعات، يدرك ان القوم مستغرقون في صدمة. صدمة ساخنة، ضاربة في العمق، يتردد رجعها لدى الجميع، مشايعين للكتائب او مناصرين للعماد ميشال عون، او مناهضين لكليهما، عازفين عن اي ولاء. رجال سياسة كما رجال دين كما اهل فكر ومشورة. رجال سرايا ورجال قرايا.

واذا كنا نقاسم رأي من يعمد الى رد هذه الصدمة الى انكسار مشروع العماد عون الذي مالت اليه كثرة من الموارنة، بين من مالوا، الا اننا نرى لهذه الظاهرة اسبابا لا تختزلها مسألة عون، واخصها:

اولا: انحلال العلاقة باسرائيل انحلالا تصعب مداواته. فالاطمئنان القديم لدى كثيرين الى ان ثمة يدا بطاشة ستحمي الاقلية المسيحية لو تجاسر عليها متجاسر، قد اخلى مكانه لشعور بان الجماعة متروكة لمصيرها، وسط محيط مغاير. عصوف، ونازع الى الاستبداد.

ثانيا: شيوع الاقتناع بان الغرب، وتسوسه الولايات المتحدة، ليس مباليا بهواجس اقلية تحسب نفسها شاغلة الدنيا، فيما العالم يرقبها بشيء من الاشفاق، داعيا اياها الى الاقلاع عن الطيش، والاخذ بحكمة الدهر. والدهر سياسة ومصالح وحسابات وجغرافية وموازين قوى.

اما فرنسا فتذيق حلاوة من طرف اللسان، تنصت للمكبوت، تأسى وتتحسر، من غير ان تملك ما يبدل الواقع تبديلا.

ثالثا: اضمحلال القيادة التاريخية للموارنة، بعدما غاب من غاب وانكفأ من انكفأ وبات حضور الحاضرين ادنى فاعلية من الغياب.

ولعلها المرة الاولى في التاريخ الحديث للبنان، لا يعود الموارنة مشدودين الى احزاب سياسية احتضنت تاريخيا تياراتهم ونوازعهم، ولا تعود الاحزاب ذات التكوين الماروني صاحبة فعل في الوسط الذي انبتها.

الى ذلك يضاف ان دور بكركي، كمرجعية معنوية ذات مهابة، قد تضاءل الى حدود شبه الامحاء، وفاءت الرهبانيات الى الظل.

رابعا: تبدل واقع لبنان وصورته في الوعي الماروني الجماعي، على نحو يوجع من شب على الصورة الاولى. وبات يرى اليها جزءا من تكوين لبنان نفسه. وبعضا من تكوينه الشخصي.

لقد انتهت الحرب الى انقلاب في الموازين السياسية والعسكرية والديموغرافية اورث غربة بين الموارنة ولبنان الطالع من الحرب. لبنان الذي باتوا فيه اقلية كبيرة تقاسي عجزا عن استرداد اكثريتها الضائعة. وليست تجربة هيّنة لدى جماعة عاشت الحرب بكثافة. بصفتها حربها او حربا عليها، اغتذت لسنوات بايديولوجيا متورمة، اعتاشت على الوعود، ان تتقبل ما نزل بها من خسارة، دونما ارتداد الى وعي اقلوي متوتر، مهجوس، مأزوم، ومكتئب.

خامسا: عجز الدولة الحاضرة، برموزها المسيحية تخصيصا، عن ان تشبع العين وتروي العطش الى قيادة يوكل اليها امر الغد. فالحاضر بائس، والدولة التي اشتاقها الماروني، وكل لبناني، جاءت اقبح من ان تعشق، واسخف من ان ينعقد عليها رجاء.

* * *

من جوف هذه الصدمة المتعددة الباعث، تتحرك الكتلة الشعبية المارونية، في ردود فعل تتباين ظاهرا، لكنها تتشابه من حيث هي اجابات خاطئة عن معضلة فعلية.

فالبعض يهجر البلد، وفي قرارته انه يسلخ نفسه سلخا اليما عن تراب اجداده، ويطوي خلفه وطنا كان يخلع عليه بردة القداسة.

والبعض يهاجر نحو عزلته الداخلية، ينسحب الى شقائه، في انكسار قلب، لا يرتجي غير الامان، وقد بات عزيزا، واطعام العيال، وقد بات شاقا.

والبعض يلبث على تطلعاته اياها، يقينا منه انها الحق، ولو زهق لفترة، فيمضي في الحلم، رافضا ان يقول بديمومة الامر الواقع.

ما يجمع هذه التيارات ان اصحابها باتوا غرباء عن لبنان الحاضر. لبنان التسوية السياسية التي انتجها اتفاق الطائف، واحالها دستورا ومواثيق جديدة تخلف ميثاق ١٩٤٣.

ما يجمعها انها لم تدخل عقدا اجتماعيا جديدا مع احد، مثلما دخلت كتلة شعبية كبيرة، الكتلة الدستورية، عقد الميثاق الوطني الاول.

ما يجمعها انها لم تعد قادرة على احياء العقد الماضي وقد تولى زمانه، ولا هي محضت العقد الحاضر ولاءها. وليست تملك ملامح عقد بديل. او تملك القدرة على صنعه لو توافرت الملامح.

لذلك جاز القول ان الموارنة خرجوا من لبنان، وان لبثوا فيه بالجسد.

خرجوا؟ فهل يعودون؟

في ظننا ان استرجاع الموارنة الى البلد، يبقى مرهونا بأمرين متلازمين:

اولهما قيام حركة مراجعة اصيلة، شاملة، مديدة، داخل الجسم الماروني، تعيد قراءة ما جرى منذ مطالع الحرب، تنطلق من مسلمة بان الجميع اخطأوا، والموارنة قبل سواهم، لانهم "طائفة الكيان"، والجماعة التي انشىء البلد، اساسا، من اجلها.

ومتى حصلت هذه القراءة، صار ممكنا التمييز بين ما كان من فعل الخارج وما كان من فعلنا نحن. ما كان شناعة نزلت بالموارنة، وما كانت شناعة انزلها الموارنة بانفسهم او بالاخرين.

كل ذلك، حتى لا يحسب احد نفسه خلوا من خطيئة، او يظن ان العالم كله قد اجتمع عليه واقترع على ثيابه، فيمضي في عقدة الاضطهاد يهوديا في دياسبورا اخرى.

ثانيهما ان تجيب الدولة عن شوق الناس الى الدولة. الدولة التي تسوس قبل ان تساس، التي تتسع للجميع لانها تريد الجميع اليها، التي تعلو على الافخاذ والبطون وما يليهما، التي لا تحسب الطهارة الاخلاقية علة في المرء ومذمة، التي لا يخجل بها منتسب اليها، او يخجل عنها مبتعد منها.

* * *

من اجل ان يتصالح الموارنة مع لبنان؟

من اجل الا يطرحوه خلفهم، لانه لم يعد ذاك الذي ألفوه واستطابوه،

من اجل ان تكون لهم ملكة التمييز بين لبنان الوطن ولبنان النظام،

من اجل الا تبيد الخرافة (والخرافة غير الحلم) مستقبلهم، مثلما آذت ماضيهم القريب وحاضرهم،

من اجل ان يدركوا ان لبنان الامس الذي يفاخرون به، ونفاخر، لم يكن حلاوة خالصة، ولا هو ما نشتهي ان يعود بتمامه. فلولا عطب في تكوينه وتركيبه وثقافته وخلقية بنيه، لما اقتاتت منه الحرب، ولما كنا على البربرية التي انكشفت فينا، من خلف حجاب التمدن،

من اجل ان يجمع الموارنة بين الحنين الى ما كان بهيا في لبنانهم ولبناننا، من غير ان يكونوا اسرى له، والمحاكمة الصارمة لما آل اليه اليوم، من دون لزوم موقف الاستكبار او الانكفاء،

من اجل ان ينهضوا مجددا الى اسهامات منيرة كنا ذائقين لها، ادبا وفكرا وفنا وعلما واطلالات روحية،

من اجل ذلك كله، هذه الكلمات.

وهي اول الكلام، لا خواتمه.

جورج ناصيف

رَدّ على اميل خوري
آن الاوان لسياسة مثالية

قرأت المقال الذي نشرتموه في "النهار" الصادرة في تاريخ ١٩٩١/٩/٧ تحت عنوان "مصادر شرقية: على العماد عون ان يعيد تقويم مواقفه وينفتح على القيادات التي تلتقي واياه على اهداف واحدة". وانني منتبه الى ان المضمون لا يعبر في الضرورة عن وجهة النظر الشخصية للكاتب. وانني منتبه ايضا الى ان الكاتب كثيرا ما يعبر عن وجهات نظر شخصية قوية تلتقي في جوهرها ومواقفي ومواقف الرئيس العماد ميشال عون.

انه من التضليل ان يقال للناس في لبنان ان في امكان الحكومة الفرنسية ان تمنع زيارات رجال الاعلام والسياسيين الرئيس العماد، او ان تخضع هذه الزيارات لاذن مسبق لاي عذر. ذلك ان الحكومة الفرنسية ليست من حكومات الشرق الاوسط. وهي في الاراضي الفرنسية تحت القانون وليست فوق القانون. ولا يسمح القانون الفرنسي بمثل هذه التدابير الا اذا تمت بموافقة الرئيس العماد عون الحرة. وقد نشرت "النهار" في اليوم نفسه (اي ١٩٩١/٩/٧) رأيي القانوني في الموضوع وخلاصته ان في امكان الرئيس العماد ان يمارس الحريات المكفولة للناس كافة في فرنسا، ومنها حرية القول. اذ ان فرنسا دولة عريقة في الممارسة الديموقراطية (على اراضيها فحسب)، ولا يكيل قضاؤها بكيلين وميزانين واذا سمحت الحكومة لنفسها بالضغط على الرئيس العماد عون من دون مبرر قانوني مشروع وقوي، فان في امكان المعارضة السياسية الفرنسية المنظمة ان تحول الامر الى ازمة سياسية داخلية. واضافة الى ما تقدم، ان في امكان الرئيس العماد ان يدافع عن حقوقه امام القضاء الفرنسي. وسيكون هناك متطوعون كثيرون من رجال القانون للتوكل عنه.

اما بالنسبة الى تجربة ميشال عون في الحكم، والتي انقطعت عندما قلبت حكومته الشرعية بالقوة العسكرية غير اللبنانية، فسيأتي الوقت لتقويمها بموضوعية واخلاص. ومع انني من اصدقاء الرئيس العماد فانني كنت اوجه اليه باستمرار الرسائل الانتقادية القوية، من غير ان يؤثر ذلك على صداقتنا واخلاصنا المشترك للقضية الواحدة. الا ان ما يلفت الانتباه في مقالكم من انتقادات لمنهج الرئيس العماد طرحان:

اولا – طرح ان على الرئيس عون ان يصحح مساره السياسي بان "يعترف بوجود قوى سياسية اخرى وتيارات فاعلة تلتقي واياه او يلتقي واياها على اهداف ومبادىء واحدة فينفتح عليها ويمد اليها يد التعاون". وفي نظري ونظر الكثيرين، ان الرئيس العماد قد ارتكب بالفعل هذا الفعل الذي يطلب منه اليوم، وياللاسف. وهذا خطأ. وكان عليه بدل الاعتراف بالقوى المشار اليها (وفي المناسبة ليس صحيحا انها تلتقي واياه على اهداف ومبادىء واحدة) ان يجبهها منذ اليوم الاول لتسلمه رئاسة الحكومة وان يعرّيها ويستعين بالشعب عليها، اذ ان هذه القوى المزعومة هي سبب خراب البلاد واذلال الشعب اللبناني، وهي التي تاجرت بدم الشعب واجساد اللبنانيين في اسواق النخاسة العالمية وباعت حرية الوطن. وقد ارتكب الرئيس العماد خطأ جسيما بعدم تقديمه الى المحاكمة "الفاعليات" المزعومة التي اشرتم اليها وتعليق المشانق للذين يحكم عليه منها باقصى العقوبة.

ثانيا – طرح انه ليس مقبولا او معقولا ان تطرح الشعارات لتظل مجرد احلام تستهوي البسطاء او المتعلقين بحبال الهواء، او ان تعلن مواقف هي من الحجم الذي يفوق القدرة على الوصول اليها بل ينبغي ان تكون السياسة واقعية".

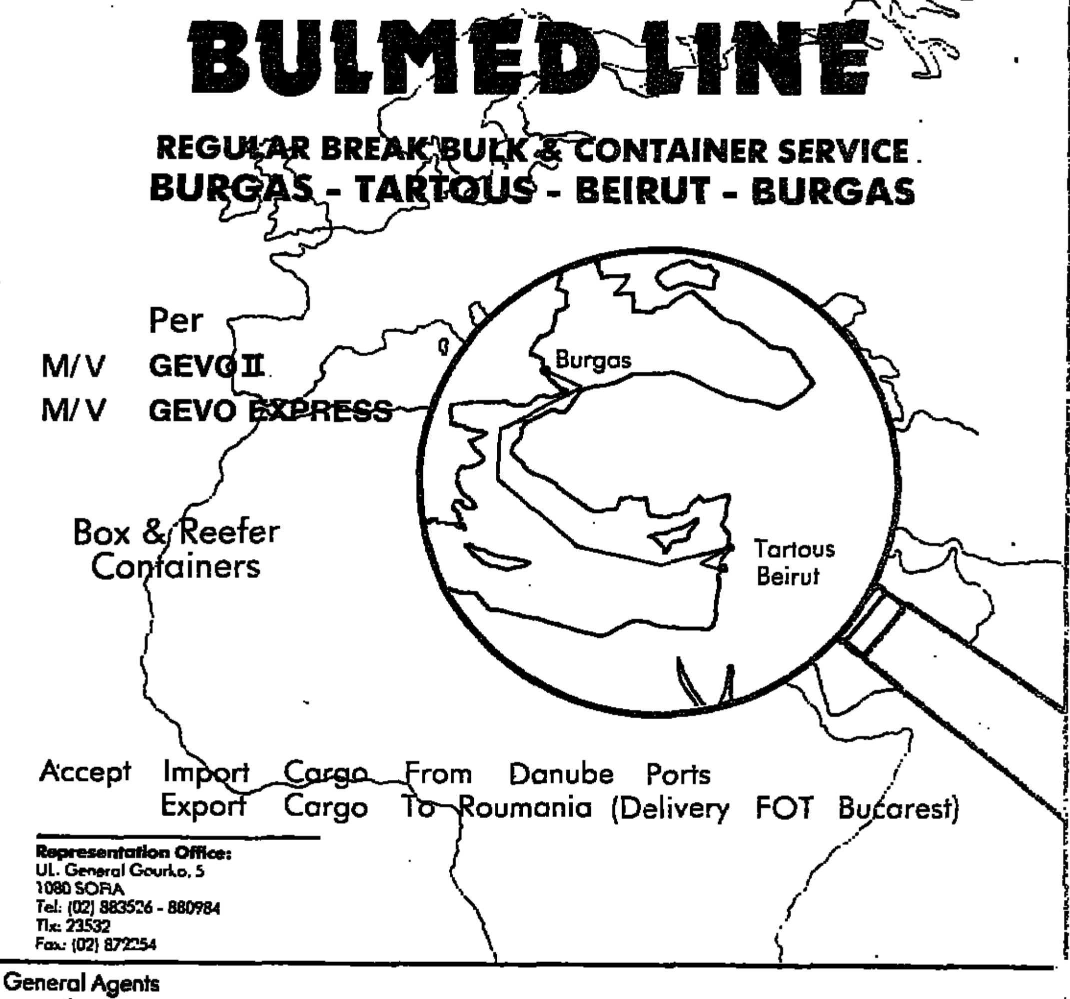
وفي نظري ونظر الكثيرين ان الرئيس العماد، وان كان صاحب شعارات وطنية مثالية كثيرة، فانه كان من واجبه وكان في امكانه ان يكون اكثر مثالية. وكل الدعوات العظيمة في التاريخ كانت مثالية وكانت تفوق القدرة المعروفة لمن اطلقها. فمن كان يتصور قيام الثورة الفرنسية ونجاح شعار الحرية والمساواة والاخاء الذي اطلقه مثاليون بسطاء؟ ومن كان يتصور انهيار النظام الشيوعي في اوروبا الشرقية، ثم في الاتحاد السوفياتي نفسه امام دعوة الحرية والديموقراطية؟ وكم هي الدماء التي سفكت في بريطانيا قبل ترسيخ الحقوق المدنية المكفولة للشعب؟ وكم هي الضحايا التي سقطت في الولايات المتحدة قبل نجاح الدعوة التي اطلقها المثاليون للقضاء على التمييز العنصري؟ وكم وكم؟ وكم من الناس رددوا ويرددون: "وللحرية... باب..." و"اذا الشعب يوما اراد الحياة...".

ان ما وصلنا اليه في لبنان نتج من الفرق حتى الموت في السياسة الواقعية.

وقد آن الاوان ان تقوم مدارس سياسية مثالية تقدس الحرية وتتعبد للوطن وتسعى الى تحقيق العدل والمساواة على اسس انسانية مثالية، وتجهر بحق الانسان في لبنان ان يكون مواطنا حرا في وطن حر، وان تحمي السلطات الرسمية هذه الحرية وتدافع عنها باشكالها السياسية والامنية والاقتصادية والنقدية والتربوية والغذائية الى ما هنالك. ولن تقوم سلطة يمكنها ان تنجح في تحقيق هذه الاهداف المثالية الا اذا ابتدأت بتقديس حرية الرأي واعلاء مبدأ سيادة القانون وتطهير الطبقة الحاكمة والادارات والقضاء من المجرمين واللصوص.

الدكتور محمد مغربي





ملف | رفيق حجار: جميعنالها "وتجمّع الفنانين اللبنانيين المتحدين"

رفيق حجار.

ردود على اسئلة ملف السينما اللبنانية:

أ - هل من حاجة (او ضرورة) الى سينما لبنانية ذات هوية وخصوصية، والى نشوء صناعة سينمائية محلية؟ أو ليس غيابها مشكلة في رأيك؟

ب - كيف يسعنا تحديد جذور مشكلات السينما اللبنانية انتاجا، نصوصا (سيناريوات) وازمة ابداع؟

ج - ما هي السبل عمليا، لا نظريا، الى النهوض بنتاج سينمائي محلي؟

— ٤ —

● **رفيق حجار (مخرج).**

أ - غياب السينما اللبنانية مشكلة كبرى، وخلق صناعة سينمائية امر ضروري جدا، مع تأكيدي على نتاج ذي هوية، واميل في غيابها الآني الى اسباب موضوعية منها الحرب في الدرجة الاولى، ثم الاقتصادية تاليا، وايضا افتقادنا التقنيين والمبدعين والمعدات اللازمة، لان السينما صناعة وفن في آن.

معروف ان في نشأة السينما اللبنانية كانت محاولات لبعض الزملاء في اتجاه خلق سينما محلية ذات هوية، برغم تحفظنا عن النوعية المحدودة آنذاك، الا انها سرعان ما تلاشت عبر مجيء السينما المصرية الى لبنان، وكانت فترة طمس لهوية الفيلم اللبناني وامتداد لنمطية الفيلم المصري التجاري. ثم جاءت مرحلة السينمائيين الشبان الذين حاولوا ارجاع الهوية السينمائية الى حيز الوجود رغم الصعاب التقنية والابداعية، ولم تكتب لها الديمومة لاسباب مختلفة: الحرب، الضيق الاقتصادي، وهجرة العدد الاكبر الى الخارج، واعتبر ان السينمائيين الاكثر جدية عجزوا عن تقديم نتاج كاف من الكم والنوعية.

اما على الصعيد الشخصي فكان لدي هم كبير: كيف الاسهام في اعادة احياء الفيلم اللبناني بكل مقوماته على المستويين الفكري والفني، وباهميته الموضوعية في تناول المسائل الملحة. قد اكون قصرت وانا في موضوعات الحرب في ولوج صلب مشكلة الانسان اللبناني، بيد اني كنت آنذاك في حال من التشتت والمعاناة، اي انني قاسيت مصاعب جمة في عمليات الانتاج والخضوع الكامل للعبة الانتاج الموروثة من السينما المصرية التقليدية وسواها. حاولت واعيا ان اكون توفيقيا، وتحاشيت الانتاج المحلي بكل تفاهاته، وجربت نسبيا منحى توفيقيا لسينما اكثر جدية في المعالجة. كنت املك تصورا لخلق تيار يعمل من داخل تلك النمطية لا من خارجها، بغية تطويرها نحو سينما عميقة، جدية، وملتزمة، غير انها ظروف البلد كانت اقوى منا وكذا هيمنة الفكر التجاري السائد، فلم تستمر تلك المحاولات.

ب - بدهية حاجة الصناعة السينمائية الى علم وكادرات متخصصة، من النص (السيناريو) الى المخرج المثقف، لكن عاملين كثرا دخلوها بلا اختصاص اكاديمي، وان كنت غير معاد للمبدعين القادرين على تقديم شيء، انما هنالك ازمة ابداع في الدرجة الاولى، والمشكلة الادهى ان لا انتاج مثقفا، اي لا منتج حقيقيا مدركا حاجات السينما التقنية والفنية. اذن ثمة مشكلة مبدعين من النواحي كافة. ثم نأتي الى اسس هذه الصناعة: الاستوديوات والمعامل، ونعلم احوالها تماما، مرافقين ذلك بعدم اسهام الدولة اطلاقا في تنظيم هذا القطاع المهم جدا، على كونه مقياسا حضاريا. وانظر اليوم الى الوضع الآني بمرارة شديدة وابدي تحفظات. ارى جيلا شابا من السينمائيين يحاول انجاز شيء ما، انما دون قاعدة او اسس سليمة، وستظل اعمالا عشوائية ومراكمات غير صحيحة فيها اغتراب عن الانسان اللبناني، واخشى تاليا فقدان ثقة الجمهور... وعلى الدولة تقع المسؤولية الاولى.

ج - اخال الحل في الاعتماد على الذات الجماعية اولا، واعني مثلا نقابة السينمائيين التي تضم نخبة من اهل الخبرة والمعاناة، فتضع شكلا تنظيميا للمهنة وشروطا قاسية انما ضرورية، للحد في الدرجة الاولى من الانماط التجارية التافهة الموجودة ومواجهتها، اذ ان اي تاجر بين يديه المال ينتج فيلما، وعلى النقابة اتخاذ موقف جماعي من تلك المسألة، ثم الانصراف الى بحث نوع من البرمجة المستقبلية لمشكلات الانتاج والنوعية والتقنيات. وفي تصوري ان ثمة امكانا لايجاد حلول ناجعة لمشكلة الانتاج ولكن ضمن شروط جماعية لان ذلك غير ممكن فرديا، يمكن البحث عن "متمولين" اكثر ثقافة، وهنالك اليوم مزيد من الوعي يتيح لنا تجاوز المعضلة الانتاجية.

اقتراحي الثاني يقضي باسهام مختلف العاملين في القطاع الفني، وانجزنا في هذا الاطار خطوة عملية من خلال "تجمع الفنانين اللبنانيين المتحدين" الذي يضم خمسة وثلاثين فنانا بينهم عشرون مؤسسون، والهدف هو الخروج من طغيان النتاج التقليدي والبحث عن جيد النوعية. علينا ان نرمم أوضاعنا بانفسنا ونلملم جهودنا.

ثم يفترض بالدولة تنظيم مؤسساتها الفنية، مركز السينما او غيره، فتشترع القوانين السليمة الكفيلة بانهاض السينما الوطنية، وانا متفائل اليوم موضوعيا مع علامة استفهام، اذ لا مقومات صحيحة بعد، واما ان يزدهر الوضع السينمائي عبر مثل ما طرحته عمليا نحو التغيير، واما الانهيار.

ج. ك.

الكلمة المبعثرة

م	م	ح	ا	و	ل	ا	ت	ا	ت
ج	ي	ر	ا	ن	ى	ل	ع	ب	ب
ى	و	د	ز	ت	ن	ل	ا	ا	ي
م	ل	ي	ن	ا	ا	ث	س	ن	ع
ج	و	خ	ة	ر	ف	م	ب	ق	ا
ي	ة	ق	ا	ا	ن	م	ي	م	ن
ن	ي	ف	ع	غ	ة	م	ل	ه	ت
ت	ا	و	ن	ا	ب	غ	ة	ا	ص
ه	د	ا	ي	م	ا	ح	م	ف	ا
ز	ب	ت	ي	ن	ت	ص	ف	ت	ر

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

نافقة - محاولات - ينتهز - بداية - تفاهم
مبني - ثابت - محامي - موقع - جوبة
نوات - انتصار - غارات - نابغة - على نار
اقلي - نديم - عقيم - باسم - ينتصف

الكلمة: نوع من الشعر العامي
السابقة: المرآة

اعداد: ربعمد

اربع كلمات باقية

		ي	م	١
		ن	٢	ب
		٣	ت	ا

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - علم مؤنث
٢ - نبي توراتي
٣ - كريه المذاق

عموديا:
- ثاني وسيط دولي
- حالا
- نصف كانه
- عاشق شهير
- غابات

الكلمة الاولى - ضمائر
الكلمة الثانية - مطرقة

كلمات الحلقة السابقة
- طالما - الجمر
- مطارق - ميثاق

أفلام. افلام | القفة تحوي معضلة والعدالة تمزق الوالد والابنة



جون ريتر وآمي يزبك، "طفل معضلة".



جين ماكمان، كولن فريلز، وماري اليزابيت ماسترانتونيو في "دعوى رفيعة".

أهي بذرة الشر في الانسان من لحظة التكون، او نذهب مذهب روسو ان المجتمع البشري يظلم ويفسد؟ هذا ما يحاول "طفل معضلة" (●) اجابة عنه وان ضحكا وترفيها. والحكاية بدأت لدى قدوم امرأة مجهولة تحمل قفة رضيع الى باب ميتم حيث ضغطت جرسه للتنبيه وآبت مسرعة، فادخل اللقيط عتبة المكان وربي كاقرانه الى حين بلوغه السبع وتعرفنا اليه ولدا شقيا شيطانيا طوال الفيلم... وامامنا في الموازاة زوجان عاجزان عن الانجاب متلهفان لولد، بن هيلي (جون ريتر) يعيش من جهة تبعية لوالده (جاك واردن) الثري والجشع الطامح الى حكم الولاية. ومن جهة خضوعا لمزاج زوجته فلو (آمي يزبك - لبنانية! -) المتبرجزة المفناج الراغبة في ولد فقط لحاجات اجتماعية وللتمكن من تلبية الدعوات الى الحفلات المقصورة على الامهات المنجبات، لكنها عاقر بحكم من الطبيب (مشهد مقهقه حين قيامه بشرح علمي على مجسم لنظام الحبل لدى المرأة) فاضطرت الى قبول فكرة زوجها بتبني طفل. وقصدا السيد بيبودي (جيلبرت غوتفريد) الوصولي الثرثار ممتهن "تسويق" الايتام الصغار بالتعاقد مع الاخت ماري رئيسة الميتم، والذي تمكن من اقناع الزوجين بتبني الصغير جونيور، الطفل المعضلة، الذي سبق ان اعادته ثلاثون عائلة لشقاوته غير المحتملة. وخرج الصبي من ميتمه في وسط غبطة الراهبات والاطفال في الميتم الذين كان طفح الكيل من اذاه الشيطاني المتكرر ولم تتبدل احواله كثيرا في منزل والديه الجديدين. فاستمر في ضروبه الانتقامية من المجتمع الذي ظلمه والناس، برغم تعاطفه مع بن متبنيه الصابر، وكان اتخذ له مثالا وقدوة مارتن بك "المجرم ذا عقدة الفراشة" (مايكل ريتشاردس) وهو نموذج الشر للصغير الطري الروح، فر من سجنه واتى الى جونيور المعجب به ليخلق صراعا بينهما وبين والده بالتبني يدفع الفتى الطالب حنانا الى حسم خياره في النهاية.

الفيلم شديد الخفة، لكنه ترفيه ممتع لا لا يقع في ابتذال اشرطة من نوعه، او ما كان لممثل عريق مثل جاك واردن ان يقبل بدور اساسي فيه، هو الذي لعب في ادارة كبار امثال جون فورد، سيدني لو ميت، مارتن ريت، هال آشبي، وودي آلن، وسواهم، لنيذ الحضور في دور والد بن الفاسد الطباع، ولجون ريتر (نجم "الرفقة الثلاثية" التلفزيوني الشهير) مناخ حضور كوميدي خاص استنفده في الحلقات التلفزيونية الغزيرة ومنذ مدة يختبر حظه في السينما (شاهدناه في كوميديا سيئة لبلاك ادواردز) مستغلا خفة حركته الطريفة التي اطلقت شهرته تلفزيونيا، في حين لا نعرف عن الجميلة آمي يزبك (واسم العائلة لبناني بالتأكيد!) سوى انها ممثلة تلفزيونية اشتركت ضيفة شرف في بعض حلقات "دالاس" و"ماغنوم" ولعبت بطولة افلام تلفزيونية ومسلسلات عدة، ويلفت مايكل ريتشاردس في شخصية المجرم مارتن "ذي عقدة الفراشة" وله ادوار تلفزيونية مختلفة ودور سينمائي في "اطباء مغرمون" لغاري مارشال كذلك جيلبرت غوتفريد الآتي من مهنة كوميدية طويلة وله ظهور في "شرطي بيفرلي هيلز - ٢" لطوني سكوت، ويبقى الصغير مايكل اوليفر الذي اختير من بين مئات الاطفال لدور "الطفل المعضلة". بارز الموهبة قوي الشخصية والتعبير، يهيأ له جزء ثان من المغامرة.. والاخراج وقعه دنيس دوغان الذي تعاطى التمثيل التلفزيوني طويلا وانجز هنا اخراجه السينمائي الاول عن سيناريو لسكوت الكسندر ولاري كاراسكفسكي اللذين اراداه في خط الرسوم المتحركة، ونجح في منحه الايقاع والمناخ الكوميديين اللازمين، ويستعد دوغان حاليا لتحقيق شريطه الطويل الثاني من بطولة جون تورتورو.

●

من المخرج البريطاني مايكل ابتد صاحب "اغاثا" و"حديقة غوركي" و"غوريللات في الضباب" شريط جديد من انتاج شركة فوكس ١٩٩١ "دعوى رفيعة" (●) دراما عائلية "قانونية" لو صح الوصف اذ تدور بين والد وابنته محاميين (جين ماكمان واليزابيت ماسترانتونيو) مفترقين في الحياة لكن يجمعهما شغف واحد: العدالة. هو ضحى بكل شيء، حياته العائلية، زوجته وابنته، انما ليس استقامته. وهي ارادت اقتفاء خطى ابيها وامتهان المحاماة لتكون افضل منه. وفي خلال دعوى جمعتهما تفجر كل تاريخ العلاقة العائلية وتمازقا.

قد يكون كافيا للوهلة الاولى وجود اسم جين ماكمان للبطولة، ومايكل ابتد للاخراج كي يستحق "دعوى رفيعة" الاكتشاف، ولنا عودة.

●

اختير للقاء نادي "لاسيتيه" الاسبوعي شريط المخرج مايكل كاتون - جونز "فضيحة" (●) الذي كتبه مايكل توماس استنادا الى وقائع تاريخية حقيقية جرت في بريطانيا، بداية الستينات. بطلها الدكتور وارد (جون هورت) الذي كان ينظم "حفلات خاصة" للسياسيين الكبار وابناء الطبقة الاريستوقراطية، ودفع يوما احدى الفتيات اللاتي يحميهن (اي يستخدمهن) الى دبلوماسي سوفياتي، في حين كانت كريستين كيلر (جوان والي كيلمر) المثيرة ابنة السبعة عشر ربيعا امست عشيقة وزير الدفاع البريطاني جون بروفومو (يان ماك كيلن). فانفجرت احدى اكثر الفضائح دويا في تاريخ بريطانيا.

اول روائي طويل للمخرج البريطاني الشاب الذي شاهدنا له مؤخرا "ممفيس بل" عن مجموعة طيارين شبان في الحرب الثانية. بدأ نقشنا في المسرح ثم تحول الى الكتابة، فالتلفزيون، ليستقر ختاما في السينما وتبرز موهبته. وتعرفنا الى جون هورت قديرا في "الرجل الفيل" لديفيد لينش ويضطلع هنا بالشخصية النقيض، وجوان والي كيلمر في الخامسة والعشرين، رأيناها لافتة في "الحائط - بينك فلويد" لالن باركر. وفي الممتاز "رقصة مع غريب" لمايك نيول.

●

واذكر بعض المستمر في انتظار البارز عن العروض الاولى

"النوم مع عدو" (●) لجوزف روبن يلعب على نجومية جوليا روبرتس في شريط باهت مضمونا مستفز لمشاعر انثوية تتعاطف مع الزوجة الشابة التي يحطمها رجل منحرف وممسوس (باتريك برغن) فتفر منه الى حريتها. تتخذ لها صديقا تمكث خائفة من شبح الزوج المسعور الذي يطاردها معالجة خفيفة تبغي التشويق السطحي وعين الانتاج على شباك التذاكر!

"شرطي الحضانة" (●) لايفان رايتمان الذي يستغل موهبة ارنولد شفارزنغر الكوميدية (بعد "توأمان") واضعا اياه بين مجموعة اطفال لنبنين يحمي احدهم من والده المجرم الساعي الى اختطافه من امه، ويتلبس شفارزنغر الضخم شخصية مربي حضانة المفارقات المضحكة التي تجعل الفيلم كوميديا بوليسية ممتعة.

"ليالي هارلم" (●) مع ادي مورفي، بطولة واخراجا، وكوميديا سوداء المرح والنكتة، حي الزنوج في الاربعينات يشهد حرب عصابات بين مهيمنين من البيض ومجموعة طريفة مسالمة من ذوي البشرة الداكنة، لخلاف على الملاهي الليلية... والطرافة في الحوارات والشخصيات، والوهن في اخراج مورفي الاول.

"رهاب العنكبوت" (●) لفرانك مارشال مع جيف دانيالز في دور الطبيب الذي يخاف العناكب واساء حظه في مواجهة العنكبوت السام الاكثر انية وقتلا.. تشويق منفر احيانا تطري من حدته بعض اللحظات المضحكة وحضور الممثل الضخم جون غودمان.

جورج كعدي

(●) "طفل معضلة" - كسليك
(●) "دعوى رفيعة" - اسباس وامبير
(●) في الساعة التاسعة من مساء الثلثاء.
(●) "النوم مع عدو" - اسباس وكوليزيه
(●) "شرطي الحضانة" - كونكورد.
(●) "ليالي هارلم" - كسليك
(●) "رهاب العنكبوت" - لاسيتيه

السيدا يخطف هوليووديين ويخيف كلما طُرح



براد ديفيس ضحية مفاجئة!



روك هدسون في فترة المرض، توفي في ١٩٨٥.

يخطف مرض السيدا نجما هوليووديا آخر، بعد روك هودسون، هو الممثل الشاب براد ديفيس (٤١ سنة) الذي توفي يوم الاحد ٨ ايلول واعلنت وفاته بعد يومين. نال شهرته العالمية من شريط الن باركر "قطار منتصف الليل السريع" (ميدنايت اكسبرس) الذي كتبه اوليفر ستون عن معاناة اميركي متهم بتهريب مخدرات في السجون التركية، حيث العنف اللاانساني والفساد منافيان لابسط الحقوق المدنية، ودفع مضمون الشريط الفضائحي الحكومة التركية الى تقديم احتجاج رسمي عليه اثر عرضه في "كان" ١٩٧٨، لكن رغم الشهرة العالمية التي حظي بها ديفيس من عمل باركر، بقي نتاجه ضئيلا جدا ابرزه "خصام" (١٩٨٢) آخر اعمال فاسبندر الجريء والسوداوي الذي نقل كتاب جان جينيه الى الشاشة مبقيا على اجوائه الخاصة المتناولة عالم اللواطيين في رقة وفجاجة معا، لكن لم يكن احد ليفترض ان يكون براد ديفيس لواطيا يلعب "حقيقته" في شريط فاسبندر. والمؤكد هو طبيعة براد ديفيس القلقة وقرابته من عوالم فاسبندر، وكان بينهما قبل "خصام" مشروع فيلم بعنوان "كوكايين" لم يكتمل، ويروي ديفيس اعجابه بالمخرج الالماني: "كنت شاهدت افلامه التي عرضت في الولايات المتحدة، بهرني خياله. وبهرتني تقنيته التي يضعها في خدمة ذلك الخيال، واذهلني اختياره لي دون ان يكون التقاني. ارسل اليّ الكتاب، قرأته وصعقت: "كيف يسعه أن يعرف؟ ليس شريطا عن المخدرات، بل عن الحياة، الموت، الرجل، المرأة، وعن كيفية الاحتفاظ بذروة الكرامة في وسط انحطاط هو في ذروته".

وفاة براد ديفيس على هذا النحو تقودنا الى حديث عن وقائع مرض السيدا في اوساط هوليوود، وخاصة التصدي للموضوع في النتاج السينمائي والتلفزيوني، من خلال تحقيق اعده جان بول شاييه في "بروميير" الفرنسية: "... لم ينتج استوديو كبير واحد افلاما حول مرض فقدان المناعة المكتسبة، فيما بدا التلفزيون متقدما اكثر في المقابل، "كما لو ان فيلا يجلس في صحن الدار والجميع يدعي عدم رؤيته" تسخر راندي شيلتز منجزة مسلسل تلفزيوني يصف التحولات السياسية والاجتماعية التي احدثها السيدا. والادعى للسخرية ان الوسط الفني كان الاشد تعرضا للمرض، وتكفي قراءة زاوية الوفيات في النشرتين اليوميتين المتخصصتين "هوليوود ريبورتر" و"ديلي فارييتي":

لائحة ضحايا السيدا تطول كل اسبوع، "السيدا جزء من حياتنا اليومية، يقول ريتشارد فيشون نائب رئيس شركة ثري ستار، الموضوع الرئيس لمناقشاتنا في هوليوود، هو: من مات ومن في طور الاحتضار". لدى اكتشاف المرض ناضل شميران فقط للقضية: جوان ريفرز وديبي لينولدز، ولاحقا اليزابيت تايلور التي نظمت العديد من الحملات الخيرية وحركت الرأي العام، الى نجوم آخرين امثال بت ميدلر، مايكل جاكسون، مادونا، والعشرات سواهم.

حينما فكر كريغ لوكاس عام ١٩٨٦ في كتابة سيناريو يروي سيرة مجموعة لواطيين يواجهون السيدا تماثلت اجوبة الاستوديوات: "حسن، وماذا بعد؟". فعلى شهرة هذا المؤلف الدرامي النيويوركي لم يكن احد مستعدا للمراهنة في موضوع كهذا، وعلى سيناريو اول، خاصة هوليوود التي لطالما تجاهلت الاقلية اللواطية علانية، لكن لوكاس الذي يملك روح سخرية حادة ثابر، اذ كان رأى العديد من اصدقائه يموتون بالسيدا وخزن ما يكفي من القصص المؤثرة للسيناريو الذي يبغي كتابته. وحده ليندسي لاو منتج سلسلة "بيت اللعب الاميركي" لشبكة "بي. بي. اس" وافق بعد اسبوع من التفكير، عدفوعا بواقع ان الجميع رفض قبله، ومع ذلك واجه الكثير من العراقيل لتوفير ميزانية الانتاج، ثم ظهرت مشكلة العثور على الممثلين المستعدين لمثل هذه الادوار، فبدأ المخرج نورمان رينه اتصالاته ببعض الممثلين المعروفين، املا كذلك في تسهيل تحويل الفيلم دون نتيجة. وانطوت الاعذار على نوع من الخبث: "للبعض، كان الموضوع الذي يزعجهم، وخشي الآخرون تمثيل ادوار اللواطيين على الشاشة".

"الجنس الآمن" هو اليوم بلا ريب الطريقة غير المؤذية للقبول بواقع السيدا، "ما عاد اي فيلم يظهر العلاقات الجنسية دون واق. يعلق احد مديري الاستوديوات، انه مثل اظهار سائقي السيارات يضعون حزام الامان..."، غير ان موضوع اللواط بقي ينفر اسياد الصناعة الهوليوودية: "الوسط السينمائي مقتنع ان الجمهور لن يدفع سبعة دولارات لمشاهدة فيلم عن اللواطيين. ذاك عمق المشكلة" يقول غاري بارتون الذي تخلى عن مركز مهم في قسم شركة ديزني التلفزيوني كي ينصرف الى "مشروع لوس انجلس للايدز". والكاتب الدرامي وليم هوفمان بدوره اقل تفاؤلا.

"ثمة اقلية مهمة من الاشخاص الذين ليس فقط يخافون اللواطيين بل يكرهونهم، وعت السينما ذلك تماما، وهو ما يطرح متاعب على مستويي التوزيع وشباك التذاكر". وهوفمان يعرف الكثير حول الموضوع اذ رفض السيناريو المأخوذ عن مسرحيته، رفضه الجميع. التلفزيونات، الاستوديوات والانتاج المستقل. قبل ان تبتاعه شوتاون محطة الكابل التلفزيونية.

لهذا السبب يختار العديد من الافلام السينمائية والتلفزيونية حذف اي مرجعيات لواطية و"تلطيف" القصص. "معظم اللواطيين ساخط فعلا. يقول مارتون، اني لواطي، ولا يعرضون لنا من بين المصابين بالسيدا سوى الاطفال البيض والنازفين (ابموفيل)..."، ويؤكد راندي شيلتز الذي اشترت منه شركة الكابل التلفزيونية "اتش. بي. او" كتابه لتنفيذ حلقات متسلسلة، انهم طلبوا اليه تشذيب المقاطع القاسية جدا، والامر ذاته لهوفمان الذي أوصوه بعدم التركيز على مشاهد المستشفى.

والعامل الآخر الاساسي لفهم علاقة هوليوود الملتبسة بالسيدا، ان المرض هناك مثل حقل سياسي ملغوم. اذن خطير. "يحبذ هوليوود في تلافي التطرق الى المظاهر السياسية للسيدا، يقول شيلتز، يقبلون على الماعش فيلما يبرز رجلين متطارحان الغرام، انما لا يسمحون ابدا بموضوع يظهر اساتذة او عسكريين لواطيين، ولا احد مستعدا للقيام بالخطوة الاولى، اي للايحاء بان للواطيين حقا في المعاملة ذاتها مثل اي كائن جنسي آخر".

وبعض اللواطيين المناضلين يصر على ان الذعر الزاحف من اللواط اشأم من سائر الخطابات المناهضة للواط في العالم، بيد ان ديفيد غيفن رئيس شركة انتاج ليس موافقا: "ان اللواطيين يصورون انفسهم دوما ضحايا. من ناحيتي لا اشعر الا بالقليل من المذعورين من اللواط في هوليوود، واقل بكثير من اي حال عن اي مكان آخر".

ويعتبر شيلتز "ان تسعين في المئة من الفنانين والممولين لهوليوود مقتنعون على الارجح بان اي موقف معاد للواط يجلب الاذى". في حين ان العديد من اللواطيين يأخذون على اشباههم في المهنة عدم القيام بشيء، او بالقليل، لتمكين جمعيتهم من نيل حق القول في السينما، "امر فاضح ان يبذل اللواطيون، الذين لهم مناصب رفيعة في الشركات السينمائية او الوكالات. القليل او حتى لا شيء"، يستنكر لاري كرامر الذي اشترت حقوق مسرحيته الناجحة "القلب الطبيعي" بربارة سترايسند، وكان مقررا ان تنتج فيلما منها تخرجه وتلعب بطولته، لكن المشروع ذهب في الريح.

"المسألة ليست في المعرفة هل على اللواطيين التحرك اكثر، يؤكد غيفن، فالسيدا يضرب الجميع ويجب ان يكون انشغالا عالميا. انما لا يعقل القيام بتوصية محددة لسيناريو عن السيدا، هنا كما في اي موضوع آخر. ينبغي ان يبدأ كل شيء من التطور الابداعي، من الالهام... وحتى الآن، لا ازال منتظرا سيناريو جيدا حول الموضوع". بعض الاستوديوات ينفي امتلاك سيناريوات قيد الدرس عن هذا الموضوع الملتهب. ومع ذلك، علم من مصدر ثقة ان اليونيفرسال تعمل على تطوير مشروع سيناريو عن السيدا في اطار قصة بوليسية بطلها طبيب هو اول مكتشفي الفيروس في ١٩٨١. والمخرج الين جي باكولا يعمل لشركة ديزني على كوميديا درامية عن السيدا، وتوم هانكس يبدي اهتماما بقصة حقيقية عن مزارع من مينيسوتا اصيب بالمرض، كذلك ينوي جون شيلسنغر انجاز شريط عن اللواط وتحديدا عن السيدا.

"النظام الشائع في الاستوديوات يقضي بعدم منح ضوء اخضر لسيناريو "غير تجاري"، الا اذا امر نجم او مخرج ذو منزلة وافية، يقول المنتج ديفيد بيكر. وللانطلاق في شريط عن السيدا، يرغب اي استوديو في التأكد اولا من عدم فقدان المال". في هوليوود، والمعادلة هي ذاتها دوما. في حين ان تمثيل دور لواطي على الشاشة، او اسوأ بعد، اي مصاب بالسيدا، ما برح امرا يعده الممثل مجازفة في مهنته، صعب تخيل نجوم ذوي فحولة مفرطة امثال توم سيليك او برت رينولدز يوافقون على تجسيد ادوار لواطيين. بينما لا مشكلة في المقابل لممثلين لامعين امثال داستين هوفمان او وليم هورت، وحتى اليوم، يجد البعض صعوبة في التسليم بان روك هودسون كان لواطيا وانه توفي حقا بالسيدا، اذ تبقى صورة الرجل الصلب والسليم على الشاشة راسخة في الذاكرة، ومذ قرر عدد من منشورات اللواطيين المناضلين الكشف للملأ عن اسماء اللواطيين المتخفين (يعرفون تحت اسم "اوتينغ") اثار الامر قلق بعض وجوه هوليوود الكبيرة...

وينبغي التحدث ايضا عن المال، فمع ميزانيات بائسة وايرادات غير مرضية على شباك التذاكر، تصنع الافلام عن السيدا فقط بفضل ارادة مؤلفيها العنيدة ويقينهم الراسخ هذا ما يقوله بصراحة مسؤول في احد الاستوديوات: "لكنت انتجت ربما "رفيق الزمن البعيد" مع اوليفر ستون وتوم كروز، لكن في هذه الحال، ما كنت دفعت لكروز مبلغ ثمانية ملايين دولار".

"عرض السيدا يحملنا نعي حقائق عن الحياة والموت، وعن العلاقات بين البشر، وهذا يمس الجميع يقول نائب رئيس البرامج في الـ "ان. بي. سي". وقصة عن السيدا يمكن تطعيمها بخمسة او ستة موضوعات انسانية عامة: صحيح ان هذا يمثل عدة جيدة للدراميات". من فترة غير بعيدة، اقترح منتج على استوديو انجاز شريط عن قصة "العريف متر"، مضيف الطيران اللواطي واول مصاب بالمرض وفق الجدول الاميركي والذي كان في اساس تفشي السيدا في اميركا. واقترح منتج آخر قصة رجل مصاب بالسيدا يكره النساء... واللواطيين: "شريط رعب حقيقي من الازمنة المعاصرة. يروي المنتج الذي عرض عليه الموضوع، امر شنيع: شرع البعض في استغلال المرض لصنع الثروات".

وتبقى، للموضوعية، علامة استفهام حول المصدر الحقيقي لاصابة براد ديفيس بالسيدا. اذ ورد في الخبر الرسمي عن وفاته تصريح لزوجته ان المرض انتقل اليه عبر المخدر الذي كان يتعاطاه.. فهل هو المخدر او اللواط؟

ج. ك.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٤٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عدرم	بشارة الخوري	(معقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اصطفان	الوردية	٣٤٣٢٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوسيكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوسيون	الروشة	٨٠١١٦٦
ارني	الاشرفية	-
مر	سوبيكو	٣٣٧٠٩٤
مابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(معطلون)
السطة الجديدة	السطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بعلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	البربية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الحمرا	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة العباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحميتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميزة	الحميرة	٣٣٠٧٣٨
حلول	برنور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكمم	السادات	٣٥١٩٥٠
الحلو	ساحة الدباس (في الخوخات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٦٥
خاط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرمل	
سان جورج	الحميتاوي	٣٣٦٨٨٥
السبنة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صراهيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
عراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	سيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جعيتاوي)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	دامارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللسانية	عورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكررل	مار مخايل	٤٤٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المسى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
بوعل	الريماية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيماكيس	محطة عرامام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة. ٦،٠٠ سوبر غول. ٦،٣٠ الصراع (مسلسل مصري). ٧،٣٠ الاخبار بالعربية. ٨،٠٠ آمن ١٢ (مسلسل اميركي). ٨،٣٠ فيلم مصري ملف سامية الشعراوي (ناديا الجندي، فاروق الفيشاوي، كمال الشناوي). ١٠،٣٠ سلسلة افلام جيمس بوند دكتور نو (شون كونري)

البرنامج الثاني

٤،١٥ رسوم متحركة. ٤،٤٥ النمر (مسلسل محلي). ٥،٤٥ الاخبار بالانكليزية. ٦،١١ الاخبار بالفرنسية. ٦،٣٠ تيلي ستاد. ٧،٣٠ الاخبار بالعربية. ٨،١٥ الابراج. ٨،٣٠ فيلم اميركي. ١٠،٠٠ احلام في الهواء (مسلسل مصري). ١١،٠٠ بعد السهرة ٢٠٠٠.

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "دعوى رفيعة" (ازمة ماضٍ عائلي متفجرة بين محاميين، والد وابنته، مع جين ماكمان وماري اليزابيت ماسترانتونيو، اخراج مايكل ابتد).
٢ - "النوم مع عدو" (جوليا روبرتس تفر من زوج ممسوس الى حرية موهومة، مناخات تشويق على طريقة "جاذبية قاتلة" اخراج جوزف روبن)
٣ - "القتل كامن" (كريستوف لامبير في شخصية الكاهن بوبيلوسكو الذي واجه اضطهادا سياسيا في بولونيا، اخراج انييسكا هولاند)
٤ - "عميل مراهق" (حبكة بوليسية في اطار كوميدي مع ريتشارد غريكو، ودور للقصيرة، المعروفة ليندا هانت).
٥ - "جنود دمى" (مغامرات حربية من الموجات الهوليوودية الخفيفة).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
١ - "قائمة ناجحة" (مغامرات من الموجة الخفيفة).
٢ - "امرأة مرتفعة الثمن" (وسينما رخيصة!)

● **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):**
"القانون العسكري" (مغامرات حربية اميركية).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ - "رامبو" (اعادة لمغامرات المحارب العائد من فيتنام، مع سيلفستر ستالوني).
٣ - "دعوى رفيعة" (راجع برنامج اسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):**
فيلمان في عرض واحد: "ايطالي في ريو" (كوميديا اباحية) و"ابروبيسيد" (عاطفي صغير).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
١ - "جاك نايف" (روبرت دونيرو واحباطات الحرب، اعادة)
٢ - "هدف حار" (مغامرات واثارة).
٣ - "الثامنة عشرة مجددا" (كوميديا صغيرة مع والد وابنه يتبادلان عمريهما).
٤ - "عطلة الاخوة" (مغامرات).

● **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
- مارسيل خليفة وفرقته (ايام الخميس، الجمعة، السبت، والاحد)، والاربعاء ١٧ ايلول فرقة الرقص الصينية

● **جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٣):**
- (مقفلة حاليا).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"باتريزيا" (اباحي من الموجة المتسعة).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"المباراة الاخيرة" (ملاكمة وعنف).

● **ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):**
"حامي الحيوان" (مغامرات بوليسية صغيرة).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
- (مقفلة موقتا لاشغال)

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ - "ليالي هارلم" (ادي مورفي وريتشارد برايور مغامران ضاحكان في منطقة الزنوج، اول اخراج للنجم الاسود مورفي).
٢ - "طفل معضلة" (صغير شيطاني الطباع يثير الفوضى والضحك انى حل، مع النجم التلفزيوني جون ريتر).
٣ - "طير على سلك" (مغامرات وكوميديا طريفة مع غولدي هون ومل غيبسون اخراج جون بادهام).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"النوم مع عدو" (راجع برنامج اسباس).

● **كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):**
"شرطي الحضانة" (ارنولد شفارزنغر يتحرى بين الاطفال في كوميديا ممتعة - اعادة)

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ - "رهاب العنكبوت" (خوف وقليل من المرح مع العناكب السامة وجيف دانيالز).
٢ - "محرقة الكبائر" (توم هانكس ثري يسقط وبروس ويليس صحافي يصعد، وبينهما ميلاني غريفيث غاوية خائنة، اخراج بريان دو بالما).
٣ - "اللعب مع الكبار" (كوميديا لذيذة جدا مع عادل امام وحسين فهمي في ادارة شريف عرفه القدير)
٤ - "ابروبيسيد" (عاطفي صغير)

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"غيبات" (حبكة بوليسية صغيرة على الطريقة التلفزيونية)

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):**
"اعجوبة" (شريط هندي).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"السيدة الطيبة" (كوميديا عاطفية).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): احدهم في وحدك، ربما ولد، تنصحه، ترشده وتشجعه على ان يعمل احسن
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) تفكر في فكرة او هدية، ومجالات مهنية مفتوحة، ويمكن ان تزيد صداقات وتحالفات
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران). النزهة التي تخرج عن المألوف ملك ما يفعك، ولا تسلية مثلها ومن كان عازبا يستفيد من حريته.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز). هل تعرف فنا ما. او تعرف كيف تشغ ناقة. او عقدة. ومكنا ترغب في زيادة المعلومات والحصول عليها.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب). تهيىء منذ الآن مائدة، او مادبة. وتضع اسماء مدعويك الاقرب اليك والذين يسرونك.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول). علاقات كثيرة حبيبة، وتعمد الى بخترك تفتحه. تريد الاسماء، او تضع الافكار التي تهمك
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١). تختار منذ الآن ثيابا لك جنينة. او ترغب في رنم هوة مع الشريك. او ترغب في سلوك طريق وحدك
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ك ٢). عندك طريقة في العمل ليست عند غيرك. وتعمد، لمن تحب، الى تعليمه اياها، والى فن العطاء.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) من كان وحده يسأل غيره ويأخذ فكرة او امثولة او حرية. وتكون ثمينة له
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): عضو في عائلتك يتلقى بعض السهام، وانت معه تقف لترتجا عنه وتدافع بكل حق.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) رأي الشريك اولا عند القرارات لانما تهمه ايضا وسوف تنعكس عليه
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار). تسقي زهراتك ونباتاتك اكثر او بانتظام، وتحصل على اخضرار وراحة بال

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٤١٨

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢			■			■			
٣				■					■
٤		■		■					
٥				■			■		
٦	■					■		■	
٧						■	■		
٨			■						
٩						■			

افقيا:
١ - تملي مثل حطه - امرأة لا تلد ٢ - انقطع عن الزواج - هجم - عمر ٣ - ابدا - عني ٤ - تتتابع - هدم ٥ - رزيلة - حدها في التمريض. ٦ - حدها في المعدورون ٧ - جمع - حاجته. ٨ - لتحتجب - عبد مملوك ٩ - تمشي - ذلة وعار

عموديا:
١ - عاقبة - فصل بعضها بعضا ٢ - ابدا - صلب ٣ - قطر - اضطرب - جمع. ٤ - قعر - كسر - ٥ - بعد - مرتفع - صعب (معكوسة) ٦ - حرف جر - سهم. ٧ - آفة. ٨ - يبسط - فسد الامر بعد التئامه. ٩ - مواضع ربض الدواب - خصلة شر

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - حالفته - آل. ٢ - اعياه - غرب. ٣ - لج - تألمن ٤ - المكفهر ٥ - هـ ت - تحت. ٦ - هر - ب ح - ٧ - رسم - عداي. ٨ - اسن - بصائر. ٩ - اختيال.

عموديا:
١ - حالا - عراك. ٢ - اعجله - مس. ٣ - لي - متحينا ٤ - فاتك - ر م. ٥ - تعافت - بت. ٦ - له - عصي. ٧ - عمرت - د ا أ ٨ - ارن - حائل ٩ - لب - اتخبره

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

رياضة والعاب

ايطاليا: تعادل جوفنتوس وميلان ١ـ١ فتصدّر الانتر

فقد جوفنتوس نقطة ثمينة وفاته فوز عزيز امام ضيفه آ.سي.ميلان اذ تعادلا ١ـ١ في لقاء قمة مبكر في المرحلة الثالثة من الدوري الايطالي لكرة القدم. واقيمت المباراة على ملعب "كومونالي" في تورينو وشهدها ٤٥ الف متفرج. سجل المهاجم بيار لويجي كاسيراغي اصابة جوفنتوس في الدقيقة ١٤ عندما تلقف كرة سددها سالفاتوري سكيلاتشي وارتدت من مدافع آ.سي.ميلان ديميتريو البرتيني. وبدا ان الفريق المضيف في طريقه الى الانفراد بصدارة اللائحة التي كان ميلان يشاطره اياها، الا ان آماله تبددت في الدقيقة ٩٠ عندما ارسل مدافع ميلان الدولي باولو مالديني الكرة "لوب" داخل المنطقة المحرمة وهناك حاول كاريرا ان يبعدها برأسه، لكنه اكملها داخل مرمى الحارس ستيفانو تاكوني مسجلا خطأ اصابة التعادل لميلان الذي غاب عنه هدافه الخطر الهولندي ماركو فان باستن.

واحتل انترناسيونالي ميلانو صدارة اللائحة بفارق الاصابات عن جوفنتوس وميلان، بفوزه على فيرونا ٢ـ٠ سجلهما تيزيديري في الدقيقتين ٤٥ و٧٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز جنوى الرابع على اسكولي ١ـ٠ سجلها الاوروغواياني اغويليرا في الدقيقة ٥٦ من ضربة جزاء "بنالتي".

وتعادل لاتزيو الخامس واتالانتا ١ـ١. سجل للاول الاوروغواياني روبن سوزا في الدقيقة ١٤ وعادل الارجنتيني كلوديو كانيجيا للثاني في الدقيقة ٥٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

باري ١ ـ سمبدوريا ١
كالياري ٠ ـ آ.اس.روما ١
كريمونيزي ٠ ـ تورينو ٢
فيورنتينا ١ ـ فوجيا ٢
جنوى ١ ـ اسكولي ٠
انترناسيونالي ميلانو ٢ ـ فيرونا ٠
جوفنتوس ١ ـ آ.سي.ميلان ١
لاتزيو ١ ـ اتالانتا ١
نابولي ٢ ـ بارما ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ انترناسيونالي ميلانو ٥ نقاط من ٣ مباريات (٤ـ١).
٢ ـ جوفنتوس ٥ (٣ـ١).
٣ ـ آ.سي.ميلان ٥ (٣ـ١).
٤ ـ جنوى ٤ (٤ـ٣).
٥ ـ لاتزيو ٤ (٢ـ٢).
٦ ـ نابولي ٤ (٣ـ٢).

اسبانيا

في المرحلة الثالثة من الدوري الاسباني، تصدر اتلتيكو مدريد اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على اسبانيول برشلونة ٣ـ٠، فيما سحق ريال مدريد الثالث اتلتيكو بلباو ٤ـ١ في بلباو، وفاز اشبيلية الثالث على سبورتنغ خيخون ٢ـ١. وباتت الفرق الفائزة الوحيدة التي لا يزال سجلها خاليا من التعادل او الخسارة.

في مدريد، استحق اتلتيكو مدريد فوزه الثالث على التوالي بعدما قدم عرضا جميلا كان نجمه ساعد الدفاع الالماني برند شوستر الذي تحرك في كل مكان. تقدم اتلتيكو مدريد وصيف بطل الدوري في الموسم الماضي ١ـ٠ في الدقيقة ١٢ عبر مهاجمه مانويل سانشيز، واضاف ساعد الدفاع غبريال مويا الاصابة الثانية بعد دقيقتين. واختتم خوان فيزكاينو التسجيل في الدقيقة ٥٦ اثر تمريرة من شوستر بعد هجمة قام بها البرتغالي باولو فوتري. وفي الدقيقة ٦٠ طرد الحكم مهاجم اسبانيول برشلونة الالماني فولفرام فوتكه لمخاشنته المدافع توماس ريتونيس.

وحقق ريال مدريد الثالث نتيجة طيبة بفوزه على اتلتيكو بلباو الباسكي القابع في ذيل اللائحة بعد ثلاث خسائر على التوالي استقبلت شباكه فيها تسع اصابات، ٤ـ١. وسجل الماجم اميليو بوتراغينو "الصقر" اصابتين في الدقيقتين ٤ من كرة مرتدة و٣٦ برأسه اثر تمريرة من "ميشال" غونزاليس، واضاف الروماني جورجي حاجي اصابة ثالثة برأسه اثر هجمة لبوتراغينو وميشال. وفي الشوط الثاني، سجل المدافع اوسكار تابونشا في الدقيقة ٧٥ اصابة رد الاعتبار من ضربة حرة، وهي الثالثة له. قبل ان يسجل فرناندو هييرو الاصابة الرابعة في الدقيقة الاخيرة.

وبدا ان اشبيلية في طريقه الى تحقيق فوز سهل على سبورتنغ خيخون اذ تقدم ٢ـ٠ بعد ٥٠ دقيقة عبر ديفو والاوروغواياني بابلو بنفوتشيا، قبل ان يرد سبورتنغ بواحدة بواسطة مونتشو في الدقيقة ٦٧.

وفاز ريال اوفييدو الرابع على ريال سوسييداد ٢ـ٠ سجلهما بانغو وكارلوس في الدقيقتين ١٢ و٤٧.

وفاز برشلونة الخامس على ريال سرقسطة ٣ـ١. سجل للفائز اوزيبيو ساكريستان وخوسيه باكيرو وايتور بيغويريستان في الدقائق ١٢ و٥٠ و٨٨، وللخاسر هيغيرا في الدقيقة ٣٠.

وهنا النتائج:

اتلتيكو بلباو ١ ـ ريال مدريد ٤
برشلونة ٣ ـ ريال سرقسطة ١
ريال اوفييدو ٢ ـ ريال سوسييداد ٠
اوساسونا بامبلونا ١ ـ ريال مايوركا ٠
فالنسيا ١ ـ بورغوس ١
اتلتيكو مدريد ٣ ـ اسبانيول برشلونة ٠
اشبيلية ٢ ـ سبورتنغ خيخون ١
ريال فالادوليد ١ ـ لوغرونيس ٢
قادش ١ ـ ديبورتيفو لا كورونا ٠
تينيريف ٢ ـ الباسيتي ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ اتلتيكو مدريد ٦ نقاط من ٣ مباريات (٧ـ٠).
٢ ـ اشبيلية ٦ (٨ـ٣).
٣ ـ ريال مدريد ٦ (٦ـ١).
٤ ـ ريال اوفييدو ٥ (٣ـ٠).
٥ ـ برشلونة ٤ (٧ـ٥).

البرتغال

في المرحلة الرابعة من الدوري البرتغالي، تصدر بوافيستا اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على بينافيل ٣ـ٠، وتعادل بنفيكا الثاني وسبورتنغ لشبونة الخامس سلبا ٠ـ٠، وخسر تشافيش الثالث امام باكوس فيريرا ٠ـ٢، وتعادل غيمارش الرابع وبيرامار ١ـ١.

وهنا النتائج:

بوافيستا ٣ ـ بينافيل ٠
سبورتنغ لشبونة ٠ ـ بنفيكا ٠
استوريل ١ ـ براغا ٠
جيل فيتشينتي ٢ ـ اونيون ماديرا ١
غيمارش ١ ـ بيرامار ١
باكوس فيريرا ٢ ـ تشافيش ٠
سالغويروش ٢ ـ فارنزي ١
تورينزي ٦ ـ فاماليكاو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ بوافيستا ٦ نقاط من ٤ مباريات (٧ـ٤).
٢ ـ بنفيكا ٦ (٣ـ١).
٣ ـ تشافيش ٦ (٤ـ٤).
٤ ـ غيمارش ٥ (٧ـ٤).
٥ ـ سبورتنغ لشبونة ٥ (٤ـ١).

هولندا

احتفظ بي.اس.في. ايندهوفن بسجله نظيفا من الخسارة او التعادل بفوزه في المرحلة السابعة من الدوري الهولندي على رودا ٢ـ١ واحتل المركز الثالث، علما انه لعب اربع مباريات فقط. سجل يول ايلرمان الاصابة الاولى لايندهوفن في الدقيقة ٢٣ بعدما اخفق حارس مرمى رودا البولوني هندريك بوليستا في الامساك بالكرة اثر قذيفة لساعد الدفاع جيرالد فاننبورغ. ورد ريته هوفمان بسرعة وسجل اصابة التعادل لرودا. لكن ايلرمان سجل الاصابة الثانية لايندهوفن في الدقيقة ٤٣ اثر مجهود بذله مع فاننبورغ.

وفاز فيتيس متصدر اللائحة على فولندام ١ـ٠ سجلها فان دن بروم في الدقيقة ١٠، وفينورد روتردام الرابع على دوردشيت ٢ـ٠ سجلهما فريزر وتاومنت في الدقيقتين ٤١ و٨٢.

وتأجلت المباراة بين اجاكس امستردام وغروننفن بناء على اوامر من رئيس بلدية غروننفن خوفا من اصطدامات بين انصار الفريقين وبعد اكتشاف الشرطة مواد لصنع قنابل. وهي شنت حملة دهم بعد دعوة لانصار غروننفن لحمل اسلحة الى الملعب، واوقفت عشرة اشخاص ثم اطلقت اربعة منهم.

وهنا النتائج:

فالفيك ٣ ـ دن هاغ ٠
فينورد روتردام ٢ ـ دوردشيت ٠
فولندام ٠ ـ فيتيس ١
ايندهوفن ٢ ـ رودا ١
ماستريشت ١ ـ فينلو ٠
اوتريشت ١ ـ اف.سي. تونتي انشكيده ١
غرافشاب ٠ ـ سبارتا روتردام ١
فورتونا سيتارد ٠ ـ فيللم ٢ ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ فيتيس ١١ نقطة من ٧ مباريات (١٢ـ٣).
٢ ـ فالفيك ٩ (١٦ ـ ١٢).
٣ ـ ايندهوفن ٨ (١٢ ـ ٥).
٤ ـ فينورد روتردام ٨ (٥ـ١).
٥ ـ اف.سي. تونتي انشكيده ٨ (٨ـ٥).

فرنسا

فاز مرسيليا ثاني لائحة الدوري الفرنسي على سوشو ٣ـ٢ في المرحلة العاشرة وبقي متخلفا نقطتين عن موناكو متصدر اللائحة. سجل الانكليزي كريس وادل الاصابة الاولى لمرسيليا في الدقيقة الرابعة اثر ضربة حرة مباشرة لمانويل اموروس. وعادل ليونيل برات لسوشو في الدقيقة ٢٦، ثم سجل مدافع مرسيليا باسكال باي الاصابة الثانية لسوشو خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٣٥. وفي الشوط الثاني سجل مرسيليا اصابتين في دقيقة واحدة الاولى لديدييه ديشان في الدقيقة ٦٩ والثانية للغاني عبيدي بيليه في الدقيقة ٧٠، وهي الخامسة له هذا الموسم.

وتعادل نانت الثالث ولنس سلبا.

وفاز باريس سان جيرمان الرابع والوحيد الذي لم يخسر بعد، على ليل ٢ـ٠ سجلهما دانيال برافو وكريستيان بيريز في الدقيقتين ٤٠ و٨٨. وقد لعب ليل معظم المباراة بعشرة لاعبين لاصابة ثلاثة من لاعبيه في الشوط الاول وخروجهم من الملعب. ويشار الى ان القانون يسمح بتغيير لاعبين اثنين فقط.

وفاز كان على نانسي ٥ـ١. وكان نجم المباراة اللاعب الدولي ستيفان باي الذي سجل اربع اصابات للفريق الفائز في الدقائق ٢٥ و٣٢ من ضربة جزاء "بنالتي" و٥٧ و٨٦، فيما سجل الخامسة بيكو في الدقيقة ٦٤. اما اصابة نانسي فسجلها فرانك غافا في الدقيقة ٤٣.

وهنا النتائج:

كان ٥ ـ نانسي ١
لنس ٠ ـ نانت ٠
نيم ١ ـ الهافر ٠
رين ٠ ـ ليون ٢
سوشو ٢ ـ مرسيليا ٣
طولون ٤ ـ كانّ ٣
تولوز ١ ـ مونبلييه ١
باريس سان جيرمان ٢ ـ ليل ٠
سانت اتيان ٠ ـ موناكو ١ (الجمعة).
متز ٢ ـ اوكسير ١ (الجمعة).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ موناكو ١٨ نقطة من ١٠ مباريات (٢٢ـ٧).
٢ ـ مرسيليا ١٦ (١٨ـ٨).
٣ ـ باريس سان جيرمان ١٤ (١٠ـ٨).
٤ ـ نانت ١٣ (١٢ـ٦).
٥ ـ متز ١٣ (١٧ـ١٢).

المانيا

حقق هامبورغ اس. في. فوزه الاول منذ ست سنوات على بايرن ميونيخ ١ـ٠ في المرحلة التاسعة. واقيمت المباراة على ملعب "فولسبارك" في هامبورغ وشهدها ٥٤٢٠٠ متفرج. وسجل اصابة الفوز ساعد الدفاع ارمين ايك في الدقيقة ٤٥ بقذيفة من ٣٠ مترا في مرمى الحارس جيرالد هيلرينفهاوس بديل الحارس الدولي المصاب ريموند اومان. ويشار الى ان ايك انتقل من بايرن ميونيخ الى هامبورغ في ١٩٨٩.

وبهذا الفوز تساوى هامبورغ نقاطا واينتراخت فرانكفورت وفي. اف. بي. شتوتغارت في صدارة اللائحة.

وكاد فرانكفورت المتصدر ان يلقى خسارته الثالثة لو لم يصد حارس مرماه اولي شتاين ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق الاخيرة من مباراته مع نورمبرغ فتعادل واياه ٢ـ٢. سجل اوفه باين ورالف فالكماير اصابتي اينتراخت فرانكفورت في الدقيقتين ٢٥ و٣٤. وفي الدقيقتين ٥٢ و٧٥، سجل ساعد الدفاع توماس برونر بكعبه وديتر ايكشتاين اصابتي التعادل لنورمبرغ الذي اهدر له اندريه غولكه ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٨، اذ صدها الحارس شتاين بيد واحدة.

وفي كولونيا، تعادل اف. سي. كولونيا وفي. اف. بي. شتوتغارت ١ـ١. سجل فريتز فالتر اصابته السادسة هذا الموسم لشتوتغارت في الدقيقة ٣٤، وعادل موريس باناخ لكولونيا في الدقيقة ٤٠. وطرد الحكم مهاجم كولونيا فرانك اوردينيفيتس لنيله انذارا ثانيا. ويذكر ان كولونيا لم يفز بعد اذ تعادل في سبع مباريات وخسر في مباراتين.

وفاز اف. سي. كايزرسلاوترن الرابع على بوروشيا دورتموند ٤ـ٠ سجلها يورغن ديغن الماوي سابقا (٣) وهوتيتش في الدقائق ٣٥ و٤٠ و٦٥ و٧٩.

ولقي هانزا روستوك الذي بدأ الموسم بعروض رائعة، خسارته الاولى على ارضه ١ـ٢ امام كارلسروه. سجل فولفغانغ رولف الاصابة الاولى للفريق الضيف في الدقيقة ٤٩، وعادل يوري شلونتس للفريق المضيف في الدقيقة ٨٥. قبل ان يسجل مايكل فيتفر اصابة الفوز لكارلسروه في الدقيقة ٨٩ بقذيفة من ٣٥ مترا. وسبق لروستوك ان خسر امام فورتونا كولونيا من الدرجة الثانية في كأس المانيا، ثم امام دويسبورغ ١ـ٠ في الدوري.

وهنا النتائج:

في. اف. ال. بوخوم٣ ـ بوروشيا مونشنغلادباخ١
فورتونا دوسلدورف١ ـ دويسبورغ١
هانزا روستوك١ ـ كارلسروه٢
اينتراخت فرانكفورت ٢ ـ نورمبرغ٢
اف. سي. كولونيا١ ـ في. اف. بي. شتوتغارت١
دينامو دريسدن٣ ـ فاتنشايد٠
شالكه٠ ـ باير ليفركوزن٠
كايزرسلاوترن٤ ـ بوروشيا دورتموند٠
شتوتغارت كيكرز٢ ـ فيردر بريمن١
هامبورغ اس. في. ١ ـ بايرن ميونيخ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ـ اينتراخت فرانكفورت ١٢ نقطة من ٩ مباريات (٢٢ـ١٠).
٢ـ شتوتغارت ١٢ (١٤ـ٥).
٣ـ هامبورغ اس. في. ١٢ (١٠ـ٨).
٤ اف. سي. كايزرسلاوترن١١ (١٤ـ٨).
٥ـ باير ليفركوزن١١ (٧ـ٢).

انكلترا

والى مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي انتصاراته وفاز على مضيفه ساوثمبتون ١ـ٠ في المرحلة الثامنة سجلها المهاجم الويلزي مارك هيوز في الدقيقة ٤٨ اثر تمريرة رأسية لكابتنه بريان روبسون. وقد عزز مانشستر يونايتد، الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ ٢٥ سنة، صدارته بعد تعادل ليفربول وخسارة مانشستر سيتي، في حين قفز ليدز يونايتد الى المركز الثاني بفارق خمس نقاط عن المتصدر.

وفي ليفربول، سقط الفريق الاحمر في فخ التعادل واستون فيلا ١ـ١. سجل كيفن ريتشاردسون اصابة الفريق الضيف في الدقيقة ٢٥، وعادل مارك والترز اللاعب السابق لاستون فيلا لليفربول في الدقيقة ٣٩ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن بول ماكغرات بقسوة مهاجم ليفربول الاسرائيلي روني روزنتال من دون كرة. وبهذه النتيجة نزل ليفربول الى المركز الثالث.

وخسر مانشستر سيتي الثالث سابقا، على ارضه امام شيفيلد ونسداي ٠ـ١ سجلها بول وليامس في الدقيقة ٧٣.

اما ليدز يونايتد الذي لم يخسر بعد كمانشستر يونايتد، ففاز على تشلسي ١ـ٠ سجلها كارل شت الذي يخوض مباراته الاولى هذا الموسم، برأسه في الدقيقة ٦١ اثر تمريرة من غاري سبيد.

واخيرا وجد الارسنال بطل الموسم الماضي، نفسه وسحق جاره اللندني كريستال بالاس ٤ـ١. وكان نجم اللعبة من دون منازع طوني كامبل اللاعب الدولي دون ٢١ سنة والذي سجل اصابتين في الدقيقتين ١٦ و١٨ وساهم في الاصابتين اللتين سجلهما الان سميث، وهي السادسة له هذا الموسم، ومايكل توماس في الدقيقتين ٥٥ و٥٧، فيما سجل للخاسر برايت في الدقيقة ٨٥.

وفاز توتنهام هوتسبر على كوينز بارك رينجرز ٢ـ٠ سجلهما غاري لينيكر، الذي رفع رصيده الى سبع، في الدقيقتين ٧٤ و٧٥.

وهنا النتائج:

ساوثمبتون٠ ـ مانشستر يونايتد١
ليفربول١ ـ استون فيلا١
ارسنال٤ ـ كريستال بالاس١
تشلسي٠ ـ ليدز يونايتد١
كوفنتري سيتي١ ـ نوتس كاونتي٠
لوتون تاون٢ ـ اولدهام١
مانشستر سيتي٠ ـ شيفيلد ونسداي١
نوريتش سيتي٢ ـ ويستهام يونايتد١
نوتنغهام فوريست٤ ـ ويمبلدون٢
شيفيلد يونايتد٢ ـ افرتون١
توتنهام هوتسبر٢ ـ كوينز بارك رينجرز٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ـ مانشستر يونايتد ٢٠ نقطة من ٨ مباريات (١١ـ٢).
٢ـ ليدز يونايتد ١٥ (١٣ـ٤).
٣ـ ليفربول ١٤ (١٠ـ٦).
٤ـ كوفنتري سيتي١٣ (١٣ـ٧).
٥ـ شيفيلد ونسداي ١٣ (١٣ـ٩).

اسكوتلندا

عزز هارتس صدارته لائحة الدوري الاسكوتلندي وابتعد نقطتين بفوزه في المرحلة السابعة على مضيفه سانت ميرين ٣ـ٢، مع انه لعب بعشرة لاعبين ٥٨ دقيقة بعدما طرد الحكم لاعبه ايان بيرد. سجل اصابات الفائز جون ميلار ودايف ماكفيرسون وسكوت كراب، واصابتي الخاسر الن ايرفاين وتشيك تشارنلي.

وتعادل الرينجرز الثاني وضيفه دندي يونايتد الخامس ١ـ١. سجل للاول آلي ماكويست في الدقيقة ٤٤، وللثاني دنكان فيرغبسون في الدقيقة ٥٩.

كذلك تعادل هيبرنيان الثالث وفالكيرك ٢ـ٢. سجل لهيبرنيان مارك ماكغرو وميكي وير في الدقيقتين ٣٢ و٨٥، ولفالكيرك ادي ماي وكرا وفورد بابتي في الدقيقتين ٤٢ و٧٤.

وصعد أبردين الى المركز الرابع بفوزه على مضيفه مذرول ١ـ٠ سجلها الهولندي هانس غيلهاوس.

وخسر السلتيك امام سانت جونستون ٠ـ١ سجلها بول رايت في الدقيقة ١٢، وطرد مدافع السلتيك الدولي غاري غيلسبي في الدقيقة ٥٩ لخشونته.

وخسر ايضا دنفرملين الذي يحتل المركز الـ١٢ الاخير امام ضيفه ايردري ١ـ٢. سجل للخاسر ايفان بالفور خطأ في مرمى فريقه، وللفائز ساندي ستيوارت وجون واتسون.

وهنا النتائج:

دنفرملين١ ـ ايردري٢
هيبرنيان٢ ـ فالكيرك٢
مذرول٠ ـ ابردين١
الرينجرز ١ ـ دندي يونايتد١
سانت جونستون١ ـ السلتيك٠
سانت ميرين٢ ـ هارتس٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ـ هارتس ١٣ نقطة من ٧ مباريات (١٢ـ٥).
٢ـ الرينجرز ١١ (١٧ـ٢).
٣ـ هيبرنيان ١١ (١١ـ٥).
٤ـ ابردين ١١ (٩ـ٣).
٥ـ دندي يونايتد ٧ (١٢ـ٨).

بلجيكا

في المرحلة السادسة من الدوري البلجيكي، احتفظ اندرلخت بصدارة اللائحة بفوزه على مضيفه اف.سي. لياج ١ـ٠، سجلها لوك نيليس. وفاز اف.سي. بروج الثاني الذي له مباراة مؤجلة، على ألو ست ٢ـ٠، وميشيلين الثالث على شارلروا ٢ـ١، وخسر جنك الرابع امام ليرس ١ـ٢، وفاز لوكيرين الخامس على كورتراي ٣ـ١.

وهنا النتائج:

شارلروا ١ ـ ميشيلين ٢
ليرس ٢ ـ جنك ١
اف.سي. بروج ٢ ـ ألو ست ٠
اف.سي. لياج ٠ ـ اندرلخت ١
ايكيرين ١ ـ ايفير ٠
بيفيرين ٣ ـ جنت ١
فاريغيم ١ ـ ستاندارد لياج ٢
مولنبيك ٢ ـ سيركل بروج ٣
لوكيرين ٣ ـ كورتراي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ اندرلخت ١٠ نقاط من ٦ مباريات (١١ـ٣).
٢ ـ اف.سي. بروج ٩ من ٥ (١٦ـ٥).
٣ ـ ميشيلين ٩ (١٠ـ٢).
٤ ـ جنك ٧ (٩ـ٤).
٥ ـ لوكيرين ٧ (٩ـ٦).

النمسا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري النمسوي، فاز أوستريا فيينا متصدر اللائحة على تيرول الرابع ٤ـ٣. سجل للفائز ايفانوسكاس وشتويغر واوغريس وبروسينيك في الدقائق ٣٧ و٤١ و٥٩ و٧٢، وللخاسر باكولت (٢) وغوروزيتو في الدقائق ٧٩ و٨٧ و٨١.

وفاز اوستريا سالزبورغ الثاني على فورفارتس شتاير ٢ـ٠ سجلهما بوريسيفيتش في الدقيقتين ٧ و٦٠.

وفاز شتال لنز الثالث على شتورم غراتس ٢ـ١. سجل للاول كنالر وماتزلر في الدقيقتين ٤٧ و٥٠، وللثاني لانغ في الدقيقة ٩.

وفاز رابيد فيينا الثالث على فيينا ٢ـ٠ سجلها غريسلر وبيكل وبفايفنبرغر في الدقائق ٢٣ و٧١ و٨٤.

وهنا النتائج:

تيرول ٣ ـ اوستريا فيينا ٤
رابيد فيينا ٢ ـ فيينا ٠
شتال لنز ٢ ـ شتورم غراتس ١
سانت بولتن ٠ ـ البابن ٠
اوستريا سالزبورغ ٢ ـ فورفارتس شتاير ٠
ادميرا فاكر ٢ ـ كريمسر ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ اوستريا فيينا ١٨ نقطة من ١٢ مباراة (٢٦ـ١٣).
٢ ـ اوستريا سالزبورغ ١٧ (٢٠ـ١١).
٣ ـ شتال لنز ١٦ (١٧ـ١٠).
٤ ـ تيرول ١٥ (٢٩ـ١٩).
٥ ـ رابيد فيينا ١٤ (٢٢ـ١١).

سويسرا

في المرحلة الـ١١ من الدوري السويسري، تأجلت مباراة غراسهوبرز زوريخ بطل الدوري وضيفه لوزان الى ٢٥ ايلول لانشغال الاول بمباراته مع اندرلخت البلجيكي الاربعاء في الدور الاول من كأس اوروبا.

ولقي سيون الثالث خسارة مفاجئة ٠ـ١ امام يونغ بويز الرابع سجلها جورج بريغي في الدقيقة ٦٦.

وتعادل سيرفيت جنيف الخامس ومضيفه زوريخ ١ـ١.

وهنا النتائج:

ويتينغن ١ ـ لوسيرن ١
لوغانو ٢ ـ سانت غال ١
نوشاتيل ١ ـ آرو ٠
يونغ بويز ١ ـ سيون ٠
زوريخ ١ ـ سيرفيت جنيف ١
لوزان ـ غراسهوبرز زوريخ (تأجلت الى ٢٥ ايلول).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ غراسهوبرز زوريخ ١٦ نقطة من ١٠ مباريات (٢١ـ١٠).
٢ ـ لوزان ١٥ من ١٠ (٢٢ـ٨).
٣ ـ سيون ١٥ من ١١ (١٧ـ٦).
٤ ـ يونغ بويز ١١ (١٨ـ١٧).
٥ ـ سيرفيت جنيف ١١ (١٥ـ١٥).

اليونان

في المرحلة الثالثة من الدوري اليوناني، انفرد بيريكوس بصدارة اللائحة بفارق نقطة بفوزه على ابولون ٣ـ١، وفاز اولمبياكوس بيرايوس الثاني على اثنيكوس ٢ـ٠، وباوك سالونيك الثالث على اثينايكوس ٢ـ١.

وهنا النتائج:

هيراكليس ٢ ـ كسانثي ٠
لاريسا ٣ ـ بانسيرايكوس ١
اولمبياكوس بيرايوس ٢ ـ اثنيكوس ٠
باناشايكي ١ ـ دوكسا ٠
باوك سالونيك ٢ ـ اثينايكوس ١
بيريكوس ٣ ـ ابولون ١
ايك اثينا ٢ ـ كورينثوس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ بيريكوس ٥ نقاط من ٣ مباريات (٥ـ٢).
٢ ـ اولمبياكوس بيرايوس ٤ (٦ـ٣).
٣ ـ باوك سالونيك ٤ (٤ـ٣).
٤ ـ هيراكليس ٤ (٤ـ٤).
٥ ـ باناثينايكوس ٣ (٧ـ٠).

تركيا

في المرحلة الثالثة من الدوري التركي، تساوت ثلاثة فرق نقاطا وفصل بينها فارق الاصابات، اذا سحق بشيكطاش متصدر اللائحة ضيفه سمسون سبور ٥ـ١، وتعادل غلطة سراي الثاني وكنجلر برلكي سلبا ٠ـ٠، وغازيانتيب سبور الثالث وبولو سبور ١ـ١.

وهنا النتائج:

بشيكطاش ٥ ـ سمسون سبور ١
غلطة سراي ٠ ـ كنجلر برلكي ٠
طرابزون سبور ٣ ـ ايدن سبور ٠
فنر بخشة ٤ ـ بكيركوي سبور ٢
ساريير ١ ـ الطاي ٠
بولو سبور ١ ـ غازيانتيب سبور ١
قونية سبور ٢ ـ انقرة كوجو ٤
اضنة دمير سبور ٢ ـ بورسة سبور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ بشيكطاش ٧ نقاط من ٣ مباريات (٩ـ٢).
٢ ـ غلطة سراي ٧ (٣ـ٠).
٣ ـ غازينتيب سبور ٧ (٤ـ٢).
٤ ـ طرابزون سبور ٦ (٨ـ٣).
٥ ـ انقرة كوجو ٦ (٦ـ٣).

تصفيات كأس العالم ١٩٩٤

مجموعتان لاميركا الجنوبية بدل ثلاث



كأس العالم معروضة امس في واشنطن. (رويتر تيليفوتو)

اعلن الاتحاد الاميركي الجنوبي لكرة القدم في اسونسيون ان منتخبات تسع دول ستخوض تصفيات كأس العالم سنة ١٩٩٤ وتوزع مجموعتين ترئسهما البرازيل والارجنتين.

ويذكر ان تشيلي ممنوعة من خوض التصفيات بقرار من الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" بسبب الحوادث التي تخللت مباراتها والبرازيل في تشرين الاول ١٩٨٩ في ريو دو جانيرو في اطار تصفيات كأس العالم ١٩٩٠. ونتيجة تقلص عدد المنتخبات المشاركة في التصفيات الى تسعة، انخفض عدد المجموعات من ثلاث الى اثنتين، وتقام التصفيات من اول تموز الى ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٣.

وخصصت لمنطقة اميركا الجنوبية ثلاث بطاقات في الادوار النهائية التي تستضيفها الولايات المتحدة مع امكان حصولها على بطاقة رابعة، شرط ان يفوز الفريق الرابع على الفائز في المباراتين اللتين ستجمعان ثاني مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) واول مجموعة اوقيانيا.

وهنا تشكيل المجموعتين:

ـ المجموعة الاولى (بطاقتان): البرازيل، كولومبيا، الباراغواي، البيرو وفنزويلا.

ـ الجموعة الثانية (بطاقة واحدة): الارجنتين، بوليفيا، الاكوادور والاوروغواي.

● في واشنطن بدأت كأس العالم، وهي من الذهب الخالص، جولة على الولايات الاميركية استعدادا للنهائيات في ١٩٩٤. وبدأ عرض الكأس في العاصمة.

ربع النهائي من كأسي افريقيا للنوادي

خروج الفريقين المصريين بالترجيح

اقيمت في نهاية الاسبوع مباريات الاياب للدور ربع النهائي من كأس افريقيا لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس لكرة القدم.

وكان الخاسر الاكبر في مباريات هذا الدور فريقا الاهلي والمقاولون العرب المصريان اللذان خرجا بضربات الترجيح التي كانت الفيصل في الكثير من اللقاءات.

في كأس افريقيا، خرج الاهلي من المسابقة اثر خسارته امام ناكيفو بو فيلا الاوغندي بضربات الترجيح ٢ـ٤ (الوقت الاصلي ٠ـ٢) في المباراة التي اقيمت بينهما في كمبالا. وسجل اصابتي الفائز الذي تأهل للمرة الاولى في تاريخه للدور نصف النهائي، روبرت سيماكولا وتواها كيفيمبي في الدقيقتين ٤٠ و٥٨. وكان الاهلي فاز ذهابا ٢ـ٠.

● في الدار البيضاء (المغرب)، فاز الوداد البيضاوي المغربي على النادي الافريقي التونسي ١ـ٠ سجلها شعيب في الدقيقة ٨٩، الا ان فوزه بهذه النتيجة لم يكن كافيا لان منافسه تقدم ٢ـ٠ ذهابا.

● في ابيدجان (ساحل العاج)، عادل اسيك ابيدجان من ساحل العاج النتيجة التي خسر بها ذهابا امام ايوانيانوو ناشونال النيجيري وفاز ٣ـ٠ في مباراة شهدها ٥٠ الف متفرج، لكنه لم يكمل انجازه وخسر بضربات الترجيح ٥ـ٦. وسجل الاصابات عبدالله تراوري في الدقيقتين ١٤ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦١ وبيدي جيمس في الدقيقة٧٤.

● في كيتوي (زامبيا)، فاز نكانا رد ديفلز الزامبي على اونيون دوالا الكاميروني ١ـ٠ (١ـ٢ ذهابا) وتأهل للدور نصف النهائي لتسجيله اصابة خارج ارضه. وسجل اصابة المباراة غيبي مبسيلا في الدقيقة ٤٦.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

ناكيفوبو فيلا (اوغندا) ٢ـ الاهلي (مصر) ٠ (٠ـ٢). فاز الاول بضربات الترجيح ٤ـ٢.

الوداد البيضاوي (المغرب) ١ـ النادي الافريقي (تونس) ٠ (٠ـ٢).

أسيك ابيدجان (ساحل العاج) ٣ـ ايوانيانوو ناشونال (نيجيريا) ٠ (٠ـ٣). فاز الثاني بضربات الترجيح ٦ـ٥.

نكانا رد ديفلز (زامبيا) ١ـ اونيون دوالا (الكاميرون) ٠ (١ـ٢).

كأس الكؤوس

وفي كأس حاملي الكؤوس، صعد الى الدور نصف النهائي كل من انتر ستار البوروندي ووفاق سطيف الجزائري وباور دينامو الزامبي وليونز غبوكو النيجيري.

ـ في القاهرة، شرب المقاولون العرب المصري من الكأس نفسها التي شرب منها الاهلي وخسر امام انتر ستار بضربات الترجيح ٥ـ٤ بعدما تعادلا سلبا ٠ـ٠ ذهابا وايابا.

ويذكر ان اربعة من افضل لاعبي انتر ستار مسجونون في ليسوتو بتهمة الاغتصاب.

● في ماكوردي (نيجيريا)، فاز ليونز غبوكو على دينامو الزيمبابوي ٣ـ٠ (١ـ١ ذهابا) سجلها ممفري جيبا (٢) وفليكس بيلاكيا في الدقائق ١٣ و٥٨ و٧٠.

● في كيتوي (زمبيا)، تعادل باور دينامو وبينفيا من بوركينا فاسو سلبا ٠ـ٠ (١ـ١ ذهابا) وصعد باور ديناموس الى الدور نصف النهائي لتسجيله اصابة على ارض منافسه.

● في عنابة (الجزائر)، فاز وفاق سطيف على موتيما بمبي الزائيري ٢ـ٠ (٢ـ١ ذهابا) سجلهما زرقان ورحموني في الدقيقتين ٢٩ و٧٠.

وهنا النتائج:

المقاولون العرب (مصر) ٠ـ انتر ستار (بوروندي) ٠ (٠ـ٠) فاز الثاني بضربات الترجيح ٥ـ٤.

ليونز غبوكو (نيجيريا) ٣ـ ديناموس (زيمبابوي) ٠ (١ـ١)

باور ديناموس (زامبيا) ٠ـ بينفيا (بوركينافاسو) ٠ (١ـ١)

وفاق سطيف (الجزائر) ٢ـ موتيما بمبي (زائير) ٠ (١ـ٢).

طلب اذن لمارادونا لمباراة خيرية

طلب الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم من الاتحاد الدولي "الفيفا" منح لاعبه دييغو مارادونا اذنا خاصا لخوض مباراة خيرية ستقام في ٢٩ تشرين الاول في بوينس ايرس بين منتخب الارجنتين ومنتخب من لاعبي العالم ويعود ريعها الى "اليونيسيف" والمؤسسة الارجنتينية لمكافحة مرض فقدان المناعة المكتسبة "الايدز".

وكان مارادونا اوقف عن اللعب حتى ٣٠ حزيران ١٩٩٢ بعدما ثبت تناوله منشطات قبل مباراة بين فريقه نابولي وباري في الدوري الايطالي في ١٧ آذار الماضي.

وعلم ان الالماني لوثار ماتيوس وحارس مرمى المنتخب الاميركي طوني ميولا والمهاجم الاوروغواياني انزو فرنشيسكولي وافقوا على الاشتراك في المباراة.

"الغران بري" لالعاب القوى

بروكسيل: مرلين أوتي ونغوغي ثالث أفضل رقم في الـ٢٠٠ والـ١٠ آلاف متر



الجامايكية مرلين اوتي تجتاز خط النهاية في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلة ثالث افضل رقم في تاريخه.

سجلت الجامايكية مرلين اوتي والكيني جون نغوغي ثالث افضل رقم في تاريخ سباقي الـ٢٠٠ والعشرة الاف متر في دورة بروكسيل البلجيكية الدولية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري" الدولية.

في سباق الـ٢٠٠ متر، حققت اوتي (٣١ عاما) التي احبطت لخسارتيها امام الالمانية كاترين كرابه في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر في بطولة العالم الثالثة التي اقيمت في طوكيو، ٢١،٦٤ ثانية، والرقم القياسي العالمي ٢١،٣٤ ثانية للاميركية فلورنس غريفيث - جوينر. وحلت ثانية الاميركية غوين تورنس ثانية بطولة العالم.

اما نغوغي البطل الاولمبي في سباق الخمسة الاف متر والذي لم يتمكن من الاشتراك في بطولة العالم لاخفاقه في التصفيات المحلية، فحقق في سباق العشرة الاف متر ٢٧،١١،٦٢ دقيقة بفارق اكثر من ٤٠ ثانية عن اقرب منافسيه. وهذا ثالث افضل رقم في تاريخ السباق بعد حامل الرقم العالمي المكسيكي ارتورو باريوس بطل سباق اجتياز الضاحية اربع مرات والكيني ريتشارد تخيليمو.

وبات الاميركي مايك جونسون اول عداء هذه السنة بتخطي حاجز الـ٢٠ ثانية في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلا ١٩،٨٩ ثانية. وصرح بعد السباق ان اوتي اثارته.

واكد الجزائري نورالدين مرسلي انه لا يقهر في اللفات الاربع، اذ سجل في سباق الـ١٥٠٠ متر ٣،٣٢،٣٨ دقائق بعدما اخذ المبادرة من ادغار دو اوليفيرا في اللفة الاخيرة، تاركا خلفه بطل الكومنولث البريطاني ستيف اليوت الذي اخفق معه في الامتار الـ٨٠ الاخيرة.

واحتاج بطل العالم الاميركي تشارلز اوستن الى ثلاث محاولات للفوز في الوثب العالي مسجلا ٢،٣٢ مترين. وفاز مواطنه اندريه كازون، احد سبعة عدائين تخطوا حاجز العشر ثوان في الـ١٠٠ متر هذه السنة، في هذا السباق مسجلا ١٠،٠٨ ثوان ومتفوقا على البريطاني لينفورد كريستي والاميركي دنيس ميتشل.

وفاز الزامبي صموئيل ماتيتي في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلا ٤٨،٧٨ ثانية بعدما كان ثالثا في الامتار الاخيرة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ - اندريه كازون (الولايات المتحدة) ١٠،٠٨ ثوان.
٢ - لينفورد كريستي (بريطانيا) ١٠،١٢
٣ - دنيس ميتشل (الولايات المتحدة) ١٠،١٣

● ٢٠٠ متر:
١ - مايكل جونسون (الولايات المتحدة) ١٩،٨٩ ثانية.
٢ - روبسون داسيلفا (البرازيل) ٢٠،٢٤
٣ - مايكل بايتس (الولايات المتحدة) ٢٠،٢٧

● ٤٠٠ متر:
١ - روجر بلاك (بريطانيا) ٤٥،٠٤ ثانية.
٢ - اندرو فالمون (الولايات المتحدة) ٤٥،١٤
٣ - سمسون كيتور (كينيا) ٤٥،٤٨

● ٨٠٠ متر:
١ - خوسيه لويس باربوسا (البرازيل) ١،٤٤،٨٤ دقيقة.
٢ - وليم تانوي (كينيا) ١،٤٥،٠٥
٣ - بيلي كونشيلاه (كينيا) ١،٤٥،٠٤

● ١٥٠٠ متر:
١ - نورالدين مرسلي (الجزائر) ٣،٣٢،٣٨ دقائق.
٢ - بيتر اليوت (بريطانيا) ٣،٣٣،٩٤
٣ - ماتيو ياتس (بريطانيا) ٣،٣٤،٠٠

● ٥٠٠٠ متر:
١ - ابرهيم بوطيب (المغرب) ١٣،٣١،٢١ دقيقة.
٢ - جوليوس كورير (كينيا) ١٣،٣٢،٠٧
٣ - خالد سكاح (المغرب) ١٣،٣٢،٠٧

● ١٠ الاف متر:
١ - جون نغوغي (كينيا) ٢٧،١١،٦٢ دقيقة.
٢ - توماس اوسانو (كينيا) ٢٧،٥٥،٨١
٣ - ايان هامر (بريطانيا) ٢٧،٥٧،٧٧

● ١١٠ امتار حواجز:
١ - طوني ديس (الولايات المتحدة) ١٣،٢٨ ثانية.
٢ - رينالدو نيهيمياه (الولايات المتحدة) ١٣،٣٧
٣ - توماس ناغوركا (بولونيا) ١٣،٤٦

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - صموئيل ماتيتي (زامبيا) ٤٨،٧٨ ثانية.
٢ - كريس اكابوسي (بريطانيا) ٤٨،٨٩
٣ - اريك كيتر (كينيا) ٤٩،١٣

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١ - موزس كيبتانوي (كينيا) ٨،٠٦،٤٦ دقائق.
٢ - عبدالعزيز ساحري (المغرب) ٨،١٣،٤١
٣ - جوليوس كاريوكي (كينيا) ٨،١٣،٣٥

● الوثب العالي:
١ - تشارلز اوستن (الولايات المتحدة) ٢،٣٢ متران.
٢ - باتريك شيوبرغ (اسوج) ٢،٣٦
٣ - ارتور بارتيكا (بولونيا) وماريانو درابك (كوبا) ٢،٢٣

● الوثب بالزانة:
١ - فاسيلي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥،٨٢ امتار
٢ - مكسيم تاراسوف (الاتحاد السوفياتي) ٥،٧٧
٣ - كوري تاربيننغ (الولايات المتحدة) ٥،٧٢

● الوثب الطويل:
١ - لويلين ستاركس (الولايات المتحدة) ٨،٢٦ امتار.
٢ - جو غرين (الولايات المتحدة) ٨،٢٤
٣ - خايمي حيفرسون (كوبا) ٧،٩٤

● رمي الرمح:
١ - يوها لاوكانن (فنلندا) ٨٧،٠٦ مترا.
٢ - كيمو كينونن (فنلندا) ٨٦،٣٨
٣ - غافين لوفغروف (نيوزيلندا) ٨٤،٢٢

السيدات

● ٢٠٠ متر:
١ - مرلين اوتي (جامايكا) ٢١،٦٤ ثانية.
٢ - غوين تورنس (الولايات المتحدة) ٢٢،٠٧
٣ - ايرينا بريفالوفا سيغربيفا (الاتحاد السوفياتي) ٢٢،٣٢

● ٨٠٠ متر:
١ - حسيبة بولمرقة (الجزائر) ١،٥٩،٩٤ دقيقة.
٢ - انا فيديليا كويروت (كوبا) ١،٥٩،٩٦
٣ - سفيتلانا ماستركوفا (الاتحاد السوفياتي) ٢،٠٠،٢٩

● ٣٠٠٠ متر:
١ - ناتاليا ارتيوموفا (الاتحاد السوفياتي) ٨،٤٦،٠٦ دقائق
٢ - سوزان سيرما (كينيا) ٨،٤٧،٥٦
٣ - شيلي ستيلي (الولايات المتحدة) ٨،٤٧،٦٨

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - ليودميلا ناروجيلينكو (الاتحاد السوفياتي) ١٢،٨٧ ثانية.
٢ - مونيك ايوانج - ايه (فرنسا) ١٢،٩٩
٣ - آن بيكيرو (فرنسا) ١٣،٠٤

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - سالي غانل (بريطانيا) ٥٤،٢٨ ثانية.
٢ - ساندرا فارمر - باتريك (الولايات المتحدة) ٥٤،٥٧
٣ - كيم باتن (الولايات المتحدة) ٥٥،٠١

● الوثب العالي:
١ - هايكه دريشلر (المانيا) ٧،٢٥ امتار.
٢ - لاريسا بيريجنايا (الاتحاد السوفياتي) ٦،٩٧
٣ - ييلينا بيليفسكايا (الاتحاد السوفياتي) ٦،٨٧

● رمي الكرة الحديد:
١ - ناتاليا ليسوفسكايا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٦١ مترا.
٢ - زهي هونغ هوانغ (الصين) ١٩،٤٨
٣ - سفيتلانا كريفيليوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،١٦.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بوردو لفورجيه، جنيف لموستر

احتفظ الفرنسي غي فورجيه (٢٦ عاما) المصنف اول ببطولة دورة بوردو الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار، للسنة الثانية على التوالي، اذ فاز في المباراة النهائية على مواطنه اوليفييه دوليتر غير المصنف ٦-١، ٦-٣ في اقل من ساعة.

وهي الدورة الرابعة يحرز فورجيه، المصنف سادسا في العالم، بطولتها هذه السنة بعد سيدني الاوسترالية وبروكسيل البلجيكية وسنسيناتي الاميركية. وهو نال ٣٨٨٠٠ دولار، فيما نال دوليتر، الذي وصل للمرة الاولى منذ احترافه الى نهائي احدى دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، ٢٢٩٠٠ دولار

وكان الدور نصف النهائي شهد وصول اربعة فرنسيين، وفيه تمكن فورجيه من الفوز على سيدريك بيولين المصنف خامسا ٦-٣، ٦-١، ودوليتر على تييري شامبيون المصنف رابعا ٦-٣، ٦-١.

دورة جنيف

● احرز النمسوي توماس موستر غير المصنف بطولة دورة جنيف السويسرية الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه هورست سكوف المصنف رابعا وبطل الدورة العام الماضي ٦-٢، ٦-٤ في ٨٢ دقيقة. ونال الفائز ٣٢٤٠٠ دولار.

وهذه الدورة العاشرة يحرز موستر (٢٣ عاما) الاعسر والمصنف ٥٣ في العالم دورتها منذ احترافه والثانية من السنة الجارية بعد دورة فلورنسا الايطالية حيث فاز في الدور النهائي على سكوف ايضا والذي لا يزال يتقدم منافسه ٥-٤ في لقاءاتهما التسعة حتى الآن. وقال موستر انه سعيد بهذا الانتصار، خصوصا ان دورة جنيف شهدت اول ظهور له قبل سنتين بعد غيابه طويلا بسبب حادث سيارة اصيب فيه اصابة بالغة.

وسبق لموستر ان فاز في الدور نصف النهائي على السوفياتي اندريه ميدفيديف (١٧ عاما) ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٦ (٧-٥)، وسكوف على الاسباني خوردي اريسي ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٣.

دورة برازيليا

● انحصرت بطولة دورة برازيليا البرازيلية الدولية المفتوحة، وهي احدى دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين والبالغة قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار، بين الاكوادوري اندريس غوميز المصنف حادي عشر والاسباني خافيير سانشيز المصنف خامسا

في الدور نصف النهائي، فاز غوميز على البرازيلي دانيلو مارتشيلينو المصنف ثامنا ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤)، وسانشيز على الاميركي بريان شيلتون المصنف تاسعا ١-٦، ٦-٧، ٦-٧ (٧-٤)، ٧-٦ (٨-٦)

وكان غوميز فاز في الدور ربع النهائي على الارجنتيني مارتن خايتي المصنف رابعا ٦-٣، ٦-٣، وسانشيز على الاميركي تود مارتن المصنف رابع عشر ٦-٢، ٦-٣، ومارتشيلينو على الاميركي فرنشيسكو مونتانا المصنف سادس عشر ٦-٣، ٦-١، وشيلتون على الاوسترالي ساندون ستول ٧-٥، ٦-٤.

طائرة اوروبا للاتحاد السوفياتي

احرز الاتحاد السوفياتي بطولة اوروبا في الكرة الطائرة للرجال بفوزه في المباراة النهائية التي اقيمت في برلين (المانيا) على ايطاليا بطلة اوروبا والعالم ٣-٠ (١٥ - ١١، ١٧ - ١٦، ١٥ - ٩). وتأهل الفريقان لدورة برشلونة الاولمبية سنة ١٩٩٢.

وحلت هولندا ثالثة بفوزها على المانيا ٣-٠ (١٥ - ١١، ١٥ - ٩، ١٥ - ١)، وبلغاريا خامسة بفوزها على يوغوسلافيا ٣-١ (١٥ - ١٠، ٤-١٥، ١٥-٦، ١٥-٩)، وبولونيا سابعة بفوزها على فنلندا ٣-١ (١٥-٥، ١٥-١٢، ٥-١٥، ١٥-١١).

وكان الاتحاد السوفياتي فاز في الدور نصف النهائي على هولندا ٣-٠ (١٥-٨، ١٥-٨، ١٥-٨)، وايطاليا على المانيا ٣-١ (١٥-١٢، ١٥-٤، ١١-١٥، ١٥-٦).

كأس العالم للطاولة للاسوجي بيرسون

الاسوجي يورغن بيرسون بعد تسلمه كأس العالم وشيكا بـ٢٠ الف دولار.

(ا ف ب تيليفوتو)

احرز الاسوجي يورغن بيرسون كأس العالم في كرة الطاولة بفوزه في المباراة النهائية التي اقيمت في كوالالمبور على الفرنسي جان فيليب غاتيان ٢١-١٤، ٢١-١٦، ٢٥-٢٣ في ٣٢ دقيقة فقط. ونال الفائز ٢٠ الف دولار والخاسر ١٢ الف دولار.

ويذكر ان بيرسون (٢٥ عاما) توج بطلا للعالم قبل نحو ثلاثة اشهر في مدينة شيبا اليابانية.

وسبق للاسوجيين مايكل ابلغرين ويان اوفه فالدنر ان احرز كأس العالم عامي ١٩٨٣ و١٩٩٠.

وفي الدور نصف النهائي من المسابقة الجديدة، وجد بيرسون صعوبة كبيرة في الفوز على فالدنر ١٥-٢١، ٢١-١٩، ٢١-١٨، ٢٢-٢٠، في حين فاز غاتيان على البلجيكي جان ميشال سايف ٢١-١٩، ٢١-١٧، ٢١-١٤.

شؤون البلد والناس

يارا انطوان عشقوتي

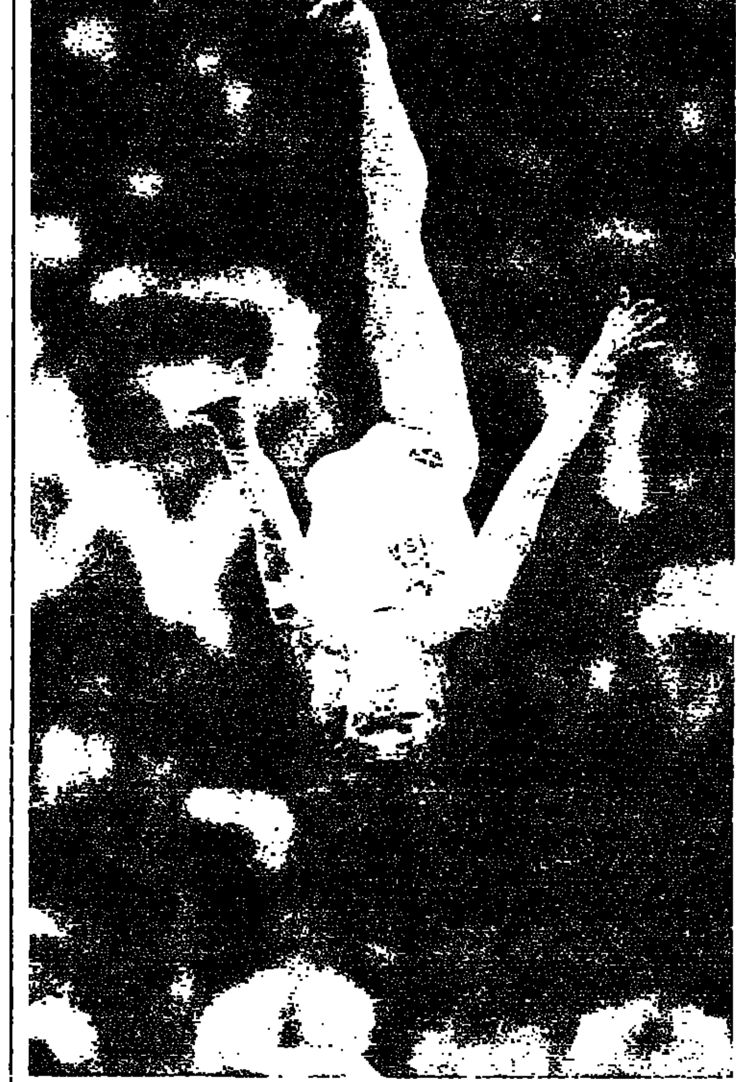
رزق المحامي انطوان عشقوتي وقرينته الشيخة سلمى رميز مولودا التي سمياها يارا.

رياضة وألعاب

بطولة العالم للجمباز

أميركية أولى للمرة الاولى





الاميركية كيم زميسكال طائرة في مسابقة عارضة التوازن

(ا ف ب تيليفوتو)

باتت كيم زميسكال (١٥ عاما) اول اميركية تحرز بطولة الفردي العام للسيدات في بطولة العالم للجمباز التي تقام في انديانا بوليس (الولايات المتحدة)، اذ سجلت ٣٩،٨٤٨ نقطة، متفوقة على بطلة العالم السابقة السوفياتية سفيتلانا بوغينسكايا التي سجلت ٣٩،٧٣٦ نقطة. وصرحت بوغينسكايا بعد اعلان النتائج انها مقتنعة مئة في المئة بالفوز لو اجريت البطولة في اوروبا، مشيرة الى ان القضاة لم يكونوا عادلين وجاملوا لاعبات الدولة المضيفة.

وقد سجلت زميسكال ٩،٩٣٧ نقاط في العارضتين غير المتوازيتين و٩،٩٦٢ في حصان القفز وعارضة التوازن و٩،٩٨٧ في الحركات الارضية بعدما منحها قاضيان من ستة عشرة على عشرة. اما بوغينسكايا (١٨ عاما) فسجلت ٩،٩٦٢ في حصان القفز و٩،٩١٢ في العارضتين غير المتوازيتين وعارضة التوازن و٩،٩٥٠ في الحركات الارضية

واثار تصريح بوغينسكايا الروماني كارولي الذي درب مواطنته النجمة السابقة ناديا كومانتشي عندما احرزت اللقب الاولمبي في ١٩٧٦ والاميركية ماري لو ريتون اللقب الاولمبي في ١٩٨٤ والذي يدرب حاليا زميسكال، وقال امام المتنافستين "بوغينسكايا لاعبة جميلة ومع احترامي لها، فقد انتهى دورها كيف يمكنك ان تتكلمي عن القضاة؟" واشار الى ان زميسكال، وهي اقصر من بوغينسكايا، اشتركت في البطولة من دون خوف، في حين ان بوغينسكايا، ارشق راقصة في البطولة، هي صفحة من عهد كلاسيكي

وفي الاجهزة الفردية اقيمت مسابقتان للسيدات وثلاث للرجال، واستحوذت الكورية الشمالية كيم غوانغ سوك على اعجاب ١٥ الف متفرج لادائها الرائع في العارضتين غير المتوازيتين ونالت عشرة على عشرة كما طالب المتفرجون اما المسابقة الثانية وهي حصان القفز فكانت من نصيب الرومانية لافينيا ميلوسوفيتشي التي سجلت ٩،٩٤٩

واستأثر السوفيات ايغور كوروبتشينسكي وفاليري بيلينكي وغريغوري ميسوتين بميداليات الحركات الارضية وحصان الحلق والحلق على التوالي.

وهنا النتائج الفنية:

السيدات

● الفردي العام:
١- كيم زميسكال (الولايات المتحدة) ٣٩،٨٤٨ نقطة.
٢- سفيتلانا بوغينسكايا (الاتحاد السوفياتي) ٣٩،٧٣٦
٣- كريستينا بونتاش (رومانيا) ٣٩،٧١١
٤- بيتي اوكينو (الولايات المتحدة) ٣٩،٦٦١
٥- تاتيانا غوتسو (الاتحاد السوفياتي) ٣٩،٦٣٦.

- الاجهزة الفردية:

● حصان القفز:
١- لافينيا ميلوسوفيتشي (رومانيا) ٩،٩٤٩ نقاط
٢- هنرييتا اونودي (المجر) واوكسانا تشوسوفيتينا (الاتحاد السوفياتي) ٩،٩١٨.

● العارضتان غير المتوازيتين:
١- كيم غوانغ سوك (كوريا الشمالية) ١٠ نقاط
٢- تاتيانا غوتسو (الاتحاد السوفياتي) ٩،٩٥٠
٣- شانون ميلر (الولايات المتحدة) ٩،٩٥٠

الرجال

● الحركات الارضية:
١- ايغور كوروبتشينسكي (الاتحاد السوفياتي) ٩،٨٧٥ نقاط.
٢- فيتالي شيربو (الاتحاد السوفياتي) ٩،٨٠٠
٣- دايسوكي نيشيكاوا (اليابان) ٩،٧٨٧

● حصان الحلق:
١- فاليري بيلينكي (الاتحاد السوفياتي) ٩،٩١٢ نقاط
٢- غوو لين ياو (الصين) ٩،٨٨٧
٣- لي جينغ (الصين) ٩،٨٧٥

● الحلق:
١- غريغوري ميسوتين (الاتحاد السوفياتي) ٩،٨٧٥ نقاط
٢- اندرياس فيكر (المانيا) ٩،٨٦٢.
٣- يوري تشتشي (ايطاليا) ٩،٨٣٧.

الملاكمة: بطل جديد و٤ احتفظوا بألقابهم

احتفظ الكوري الجنوبي بارك يونغ - كيون بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الريشة (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على منحديه الفنزويلي ايلوي روخاس نقاطا في مباراة من ١٢ جولة اقيمت بينهما في سيول

ولم يجد بارك (٢٤ عاما) الذي كان دافع عن لقبه للمرة الثانية منذ احرزه في ادار الماضي بفوزه على الفنزويلي انطونيو اسباراغوزا، صعوبة في السيطرة على الجولات الـ١٢ وسجل فوزه الـ٣٠ بينها ١٣ بالضربة القاضية في مقابل خسارة واحدة، واعطاه القضاة الثلاثة ١١٨ - ١١٠ و١١٦ - ١١١ و١١٨ - ١١٣ نقطة. اما روخاس فلقي خسارته الاولى بعد ٣٢ فوزا بينها ٢١ بالضربة القاضية خلال خمس سنوات من احترافه.

● في ساكرامنتو (الولايات المتحدة) احرز الافريقي الجنوبي بريان ميتشل بطولة العالم للوزن ما دون الخفيف (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على الاميركي طوني لوبيز نقاطا في ١٢ جولة، علما ان لقاءهما الاول في ادار الماضي انتهى متعادلين.

● في لاس فيغاس (الولايات المتحدة) احتفظ المكسيكي خوليو سيزار تشافيز بلقبه العالمي للوزن ما فوق الخفيف (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه الاميركي لوني سميث نقاطا في ١٢ جولة، محققا فوزه الـ٧٦ من دون خسارة والسادس في هذا الوزن والـ٣٠ على الالقاب العالمية. فهو كان بطل المجلس في وزن ما فوق الريشة والوزن الخفيف، وبطل الجمعية العالمية في الوزن الخفيف. وقد نال ٧٥٠ الف دولار، فيما نال سميث الذي لقي خسارته الاولى منذ ١٩٨٦ ١٠٠ الف.

كذلك احتفظ جوليان جاكسون من جزر العذراء بلقبه العالمي للوزن المتوسط (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه الاميركي دنيس ميلتون بالضربة القاضية في الجولة الاولى. ونال جاكسون (٣١ عاما) الذي حقق فوزه الـ٤٣ في مقابل خسارة واحدة، ١٥٠ الف دولار، وميلتون (٣٠ عاما) الذي لم يخسر منذ ١٩٨٧، ٦٥ الفا

● في جوهانسبورغ، احتفظ الافريقي الجنوبي ديلفان توسلا بلقبه العالمي للوزن الخفيف (المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه البورتوريكي انطونيو ريفيرا نقاطا.

وكانت هذه مباراة الملاكمة الاولى على لقب عالمي في جنوب افريقيا منذ عشر سنين.

يوغوسلافيا بطلة كرة اليد للناشئين

احرزت يوغوسلافيا بطولة العالم الثامنة في كرة اليد للناشئين بفوزها في المباراة النهائية التي اقيمت في بيرايوس (اليونان) على اسوج ٢٧ - ١٦ (الشوط الاول ٨-٧)

واحتل الاتحاد السوفياتي المركز الثالث بفوزه على اسبانيا ٢٧ - ٢٥.

ويذكر ان ١٦ دولة شاركت في الادوار النهائية التي استمرت عشرة ايام في مدينة بيرايوس الواقعة على شاطئ البحر

وهنا الترتيب النهائي

١ - يوغوسلافيا، ٢ - اسوج، ٣ - الاتحاد السوفياتي، ٤ - اسبانيا، ٥ - ايسلندا، ٦ - رومانيا، ٧ - الدانمارك، ٨ - تركيا، ٩ - المانيا، ١٠ - المجر، ١١ - فرنسا، ١٢ - كوريا الجنوبية، ١٣ - مصر، ١٤ - اليونان، ١٥ - البرازيل، ١٦ - الصين

مضرب السيارات والسياحة الاسبوع الرابع

تدخل اليوم الدورة المفتوحة لكرة المضرب التي ينظمها النادي اللبناني للسيارات والسياحة على ملاعبه في الكسليك في رعاية الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية اسبوعها الرابع. وسجلت في عطلة نهاية الاسبوع النتائج الآتية:

- فردي للرجال: فاز فادي خيرالله على اسعد مظهر ٦-٣، ٦-٤، ووديع صوايا على مكرم علم الدين ٦-٤، ٦-٠، ونسيب حداد على كارلوس ناصيف ٦-٤، ٥-٥، ثم بالانسحاب، وكيغام دافيديان على محمد محيدلي ٦-٢، ٦-٣، ٧-٦، ونقولا بدران على نبيل جاهد ٦-٣، ٦-٣، وريمون كتورة على فيليب حبيقة ٦-٣، ٦-٤.

- فردي للسيدات: فازت لينا زيتوني على ريموند ايوب ٥-٧، ٧-٥، ٣-٠، ثم بالانسحاب، وناهية ابو خليل على ضيا الزير ٦-٣، ٦-٣، وتانيا زيتوني على ميشلين ديب ٦-١، ٦-٠، وشيرين ربيز على لولو ناصيف ٦-٣، ٦-٢.

- فردي للناشئين: فاز سيمون بو زيد على نديم معلوف بالتغيب، وجورج محاسب على سليم ابو جودة بالتغيب، واميليو بارودي على حليم كرم ٦-٢، ٦-١، وانطوني قبطي على يعرب ميقاتي ٦-٤، ٦-١.

وهنا برنامج يوم الاثنين:

- فردي للاحداث: الساعة ١٣،٠٠ ربيع ابو حسون - الان نسناس، نبيل ابو ريالي - مارك شحادة، رامي فتال - يوسف طه، داني شكرالله - ربيع فرحات.

- فردي للناشئين: جورج محاسب - انطوني قبطي، الساعة ١٤ اميليو بارودي - سيمون بو زيد.

- فردي للرجال: نسيب حداد - ادوار نعمة او سميح مكنية، علي توبة - ميشال معوض، الساعة ١٥،٠٠ كريم خوري - فادي حداد، ادوني ابو نعوم - سرجيو سردا، نقولا بدران - جورج زيوني، وديع صوايا - فادي خيرالله، الساعة ١٦،٠٠ بشارة ابو رحال - يوسف الزين او منجد ابو حسون او عشير الداية، ريمون كتورة - كيغام دافيديان.

- زوجي للرجال: الساعة ١٧،٠٠ حداد واندراوس - خوري وصفير، صليبي وابرهيم - ابو نعوم وتوبة او الخازن وسركيس، حداد وصليبا - ابو حسون ومحيدلي او صادق وكرم.

فل كونتاكت الشمال

انهى اتحاد الفل كونتاكت دورة محافظة الشمال في قاعة بلدية الميناء طرابلس وهنا الاوائل:

- وزن ٦٧ كلغ: عماد عرابي.
- وزن ٨١ كلغ: دولات سليمان.
- وزن ٦٣،٥ كلغ: سامر زيدان.
- وزن ٩١ كلغ: فادي طراف.
- وزن ٦٣،٥ كلغ: محمود مكية.
- وزن ٧١ كلغ: حسام بزال.

قاد المباريات الحكام والقضاة رمزي نعمان وعصام سلمان ووليد قصاص وبيار جاموس واحمد بلبيل ومحمد كلش وخليل عمار وزياد ناصر الدين.

فروسية مون لاسال

ينظم نادي مون لاسال عين سعادة مسابقته الثانية في الفروسية لهذا الموسم الاحد ٢٢ ايلول الساعة الخامسة بعد الظهر في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية.

وهذه المسابقة مفتوحة امام الجميع ومن كل الاعمار وتتضمن اربع فئات:

- فئة "هـ" للجياد العربية (علو الحواجز بين ٨٠ و١٠٠ سنتم بعرض ١١٠ سنتم)
- فئة "د" للجياد العربية (علو الحاجز بين ١٠٠ و١١٠ سنتم بعرض ١٢٠ سنتم).
- فئة "د" للجياد الاجنبية (علو الحواجز بين ١٠٠ و١١٠ سنتم بعرض ١٢٠ سنتم).
- فئة "س" مفتوحة لجميع الجياد التي لم تشارك في الفئات الثلاث الاولى.

ويجرى التحكيم حسب الجدول "أ" من دون توقيت مع اخذ الوقت في حال التعادل للجياد التي تشارك في التمايز.

دورة الصدر لكرة القدم

صعد السلام وخرج الرياضة والادب

فاز فريق السلام الزغرتاوي على فريق التضامن البيروتي ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت على الملعب البلدي في المرحلة الثانية من دورة الامام موسى الصدر الخامسة في كرة القدم.

وسجل الاصابتين باسكال الدويهي في الدقيقة ٣١ وطوني نخلة في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني.

وبذلك صعد السلام الى الدور التالي وتحول التضامن الى صفوف المتفرجين.

مثل السلام الحارس بطرس حنا واللاعبون جوزف بركات وايلي سابا وجوزف ابو زيد وانطونيو فتيانوس وكلود ابو نعمة وفادي العمري ومصطفى كريمة وباسكال الدويهي وجوني بطرس وطوني نخلة.

ومثل التضامن الحارس محمود طراد واللاعبون خالد الكردي وعلي شاهين واسعد فاعور وياسر منصور ومحمد نادر (حسن حمشو) وحسين جلول وكامل درويش ومحمد ضو وسعيد اليتيم وسمير عطار (محمود منصور).

قاد المباراة الحكم محمد علي سعد وعاونه حكما التماس ايلي نعوم ونبيه نادر وانذر الحكم جوني بطرس لسوء السلوك.

● على الملعب نفسه فاز بعد ظهر الاحد فريق البرج على فريق الرياضة والادب ٢-١ بعد تمديد الوقت (الشوط الاول ٠-١ للرياضة والادب، الوقت الاصلي ١-١).

سجل للرياضة والادب اصابة التقدم ابرهيم حصني في الدقيقة ٥ من الشوط الاول بكرة الى يسار الحارس اثر تمريرة من جورج خرما. وفي الدقيقة ٤٥ من هذا الشوط صدت العارضة الشمالية كرة رأسية لحسن مرتضى تابعها ايلي برخو فاصاب جسم الحارس احمد قدور. وفي الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني سجل حسن مرتضى اصابة التعادل للبرج بتمريرة من ايلي برخو. وانتهى الشوط الثاني بالتعادل ١-١ فمدد الوقت نصف ساعة على شوطين. وفي الشوط الثالث كان البرجيون هم الافضل بيد انهم عجزوا عن ترجمة جهودهم الى اصابات. وفي الدقيقة ٥ من الشوط الرابع نجح علي رضا في اقتناص اصابة الفوز للبرج بصاروخ من خارج المنطقة عبر السقف اثر تمريرة من حسن رحال.

وبذلك انتقل البرج لملاقاة الفائز من الساحل والحكمة الخميس المقبل، وتحول الرياضة والادب الى صفوف المتفرجين.

مثل البرج الحارس حسن رضا واللاعبون فادي حرب وزياد الحايك (حسين رحال) وعلي محمود ومحمود غملوش وعلي رضا وايلي برخو وحسن مرتضى وحسن رحال وفؤاد حجازي وسالم عوالي.

ومثل الرياضة والادب الحارس احمد قدور واللاعبون حلمي بب وطلال عبيد وطارق معاليقي وسمير خلف (عزت آغا) وعلي النملي وحسن نشابة وابرهيم حصني وسمير الساعاتي (صلاح دلال) وجورج الياس جورج، وموسى سليم (سوري وقع كشوف الرياضة والادب حديثا).

قاد المباراة الحكم يزبك يزبك وعاونه عفيف علي حسن وزهير المصري. وانذر الحكم كلا من سمير خلف وجورج جورج وحسن رحال. وبلغ الدخل ٧١٥٠٠٠٠ ل.ل.

سباحة صفرا مارين: ١٩٥ شاركوا

شارك ١٩٥ سباحا وسباحة في لقاء السباحة الذي اقامه نادي صفرا مارين في اشراف اتحاد السباحة.

واقيم عرض على انغام موسيقى كشافة الجراح، للفرق المشاركة مع اعلامها واسمائها، وبعد النشيد الوطني اللبناني تكلم المدرب جورج خوري ورئيس اتحاد السباحة السيد خليل نحاس، واطلق من اكشاك في وسط الحوض الاولمبي حمام ابيض حاملا اعلاما لبنانية.

ثم بدأت السباقات، وهنا الاوائل:

الاناث

● ٥٠ مترا ظهرا:
- ٨-٩ سنين رلى الحارس (الاولمبي الميناء طرابلس) ٣٨،٢٠ ثانية.
- ١٠-١١ سنة: يارا ساروفيم (الرمال) ٣٦،٢٨
- ١٢-١٣ سنة: ديالا جبر (غولدن بيتش) ٣٣،٤٧
- ١٤-١٥ سنة: تانيا علاوي (اللبناني للسيارات والسياحة الكسليك) ٣١،٦٧
- ١٦-١٧ سنة: ناريمان قعقور (النجاح) ٣٢،٧٤
- ١٨ سنة وما فوق: رانية بطرس (صفرا) ١،١٥،٣١ دقيقة.

● ٥٠ مترا صدرا:
- ١٠-١١ سنة: مايا حتي (صفرا) ٥٠،٦٠.
١٢-١٣ سنة: ديالا جبر (غولدن بيتش) وجويس راسي (الكسليك) ٤٣،٢٧
- ١٤-١٥ سنة: ميريالا شهاب (الكسليك) ٤٢،٧٥
- ١٦-١٧ سنة: كريستيان تاجر (الكسليك) ٤٣،٩٠

● ٥٠ مترا ظهرا:
- ١٠-١١ سنة: رانية كبارة (الاولمبي الميناء طرابلس) ٤٨،٤٥

● ٥٠ مترا فراشة:
- ١٦-١٧ سنة: ناريمان قعقور (النجاح) ٤٠،١٦

● البدل ٤×٥٠ مترا حرة: الكسليك ٢،٣١،٥٢

الذكور

● ٥٠ مترا حرة:
- ٨-٩ سنين: علي جباعي (الفتيان صيدا - مجمع صيدا) ٣٧،٣٠
- ١٠-١١ سنة: محمد قعقور (النجاح) ٣٣،٥٣
- ١٢-١٣ سنة: حسن قعقور (النجاح) ٣٠،٣١
- ١٤-١٥ سنة: جورج بخعازي (النجاح) ٢٧،٩٠
- ١٦-١٧ سنة: اميل لحود (الاولمبي الميناء طرابلس) ٢٥،٨٢

● ١٠٠ متر حرة:
- ١٨ سنة وما فوق: زياد بسطامي (الاولمبي) ١،٠١،٢٣

● ٥٠ مترا صدرا:
- ١٠-١١ سنة: باسل آغا (الاولمبي الميناء طرابلس) ومحمد قعقور (النجاح) ٤٥،٧٧
- ١٢-١٣ سنة: روني طعمه (الرمال) ٤٠،٩٥
- ١٤-١٥ سنة: بسام مالك (الاولمبي الميناء طرابلس) ٣٩،١٠
- ١٦-١٧ سنة: وسام الاثاث (النجاح) ٣٥،٥١

● ٥٠ مترا ظهرا:
- ١٢-١٣ سنة: حسن قعقور (النجاح) ٤١،٠٩
- ١٤-١٥ سنة: جورج بخعازي (النجاح) ٣٣،٥١
- ١٦-١٧ سنة: شادي ناصيف (صفرا) ٣٣،٤٩

● ٥٠ مترا فراشة:
- ١٢-١٣ سنة: رامي كبارة (الاولمبي الميناء طرابلس) ٣٥،٧٧
١٦-١٧ سنة: اميل لحود (الاولمبي الميناء طرابلس) ٢٨،٤٨

● البدل ٤×٥٠ حرة: الاولمبي الميناء طرابلس ١،٥٠،٠٣.

اشرف على السباقات طاقم من حكام الاتحاد بادارة الحكم العام محمود ارناؤوط ومدير السباقات جورج خوري وحكام المراقبة والسباحة عزت بوجي والمهندس اسكندر برخيا ونظير مروش وفريد مروش والميقاتيون وسام فرحات وروني معماري وراجي شما وانطوان خوري وجيلبير تومونجيان ورياض شهاب. وتألفت اللجنة الاستئنافية من رئيس الاتحاد ومحمد شاكر ومحمود ارناؤوط والاذن بالبدء المدرب انطوان نخول وامانة السر المحامي عادل بطرس وماغي شامي. وتولى المراقبة الصحية الصليب الاحمر اللبناني.

ووزعت ميداليات على الفائزين.

قمر لدرس الاوزون



القمر الاصطناعي لحظة انطلاقه من "ديسكوفري" امس. (رويتر تيليفوتو)

- كيب كاناغيرال - رويتر، و ص ف - حقق رواد الفضاء الاميركيون الخمسة في المكوك "ديسكوفري" الهدف الرئيسي لاول "مهمة من اجل كوكب الارض" ووضعوا في الساعة ٤،٢٣ بتوقيت غرينيتش امس القمر الاصطناعي المخصص لدرس الثقوب في طبقة الاوزون.

وتأخر اطلاق القمر ٣٥ دقيقة بسبب خلل في الاتصال بين هوائي القمر الاصطناعي وقمر اخر يؤمن اعادة البث.

ويحمل القمر الاصطناعي عشرة اجهزة تمكنه من رصد الطبقات الجوية سنتين ودرس التركيب الكيميائي للطبقة الجوية العليا ومراقبة تدهور طبقة الاوزون التي تحمي الارض من الاشعاعات ما فوق البنفسجية.

اسير تل أبيب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فشلت العملية".

واوضح ان الهدف كان قتل مستوطنين في نهاريا المدينة الساحلية الاسرائيلية قرب الحدود مع لبنان. وسئل هل تلقى اوامر بتنفيذ "قتل جماعي" واحتجاز اسرائيليين رهائن، فاجاب: "نعم".

وفي بداية المؤتمر عرف عودة بنفسه قائلا انه يبلغ الحادية والعشرين من العمر وانه ولد في جرش في الاردن. لكن عائلته من بئر السبع في فلسطين وانضم الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن في تشرين الاول ١٩٨٩ وبعدما امضى فترة قصيرة في العراق يمارس عملا اداريا للمنظمة سافر الى ليبيا عام ١٩٩٠ حيث تلقى تدريبا خمسة اشهر على استخدام القوارب والاسلحة في اشراف الضابط في حركة "فتح" الشيخ اكرم حراوي. واضاف انه وصل الى لبنان قبل ثلاثة اشهر واعلم الاربعاء انه سيشترك في مهمة، فانتقل الى المية ومية حيث تلقت المجموعة المسلحة بقيادة "ابو عماد" الاسلحة والتعليمات والزوارق من الشيخ اكرم حراوي.

الا ان شهادة عودة جاءت مناقضة كليا لتقرير الامم المتحدة وخصوصا في شأن دور اسرائيل.

ذلك ان التقرير الذي رفعه قائد القوة الدولية الجنرال لارس اريك فالغرين الى مجلس الامن فجر السبت اشار ضمنا الى ان اسرائيل اطلقت الرصاصة الاولى التي تسببت في مواجهة اشترك فيها "جيش لبنان الجنوبي" وذهب ضحيتها جندي اسوجي وجرح خمسة اخرون هم فرنسيان وثلاثة اسوجيين.

وجاء فيه ان مجموعتين تضم الواحدة ثلاثة فدائيين نزلتا الى البر في زورقين مطاطين قرب مقر قيادة القوة في الناقورة قرابة السادسة والدقيقة ٤٥ بالتوقيت المحلي صباح الجمعة، وان احدى المجموعتين التي اعتقلتها القوة "قالت ان افرادها (الثلاثة) من الفلسطينيين وانهم جاؤوا من قبرص لمهاجمة اهداف عسكرية اسرائيلية شمال حيفا". وسلم الثلاثة لاحقا الى الجيش اللبناني. اما المجموعة الثانية التي تضم ثلاثة فدائيين ايضا، فنزلت الى الجنوب من المجموعة الاولى وفي الوقت نفسه تقريبا واحتجزت اربعة جنود فرنسيين وثمانية اسوجيين كانوا في جولة تدريب وجمعتهم في مبنى خال قرب الحدود الاسرائيلية. وبدأ ضباط فرنسيون "مفاوضات مع الرجال المسلحين لانقاذ الرهائن واعادتهم الى القوة الدولية".

واضاف التقرير ان مسلحين من "جيش لبنان الجنوبي" حاصروا المبنى فيما جابت زوارق حربية اسرائيلية المياه على مقربة من مكان الحادث وحلقت طائرتا هليكوبتر فوق المنطقة وراقب جنود اسرائيليون التطورات من موقع قريب. واكد انه "في الساعة ٨،٣٣ بالتوقيت المحلي تعرض المبنى لنيران اسلحة آلية من جهة البحر، ثم من كل الاتجاهات" على رغم ان القوة الدولية حذرت القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" من وجود عناصر لها رهائن وقالت انها تجري مفاوضات و"ادى اطلاق النار الى سقوط القتلى والجرحى". وكشف ان ميليشيا "الجنوبي" عطلت وصول سيارات اسعاف تابعة للقوة الدولية لنقل الجرحى ولم تصل الا الساعة ٩،١٦ صباحا في الوقت الذي استمر اطلاق نار متقطع. وفي الساعة ٩،٣٩ سمح عناصر هذه الميليشيا بنقل الجرحى من افراد القوة الدولية الى الناقورة. و"في تمام العاشرة اندفعت (عناصر جيش لبنان الجنوبي) الى المبنى واخرجت الرجلين المسلحين وجثة الثالث على رغم الجهود التي بذلها افراد القوة الدولية لمنعها من ذلك".

وبعدما ابلغ الحادث الى الامانة العامة للامم المتحدة في الساعات الاولى من صباح الجمعة بتوقيت نيويورك، استدعت مندوب اسرائيل لديها وطلبت منه "وضع حد فورا لكل الاعمال العدائية" وابدت قلقها البالغ من ان النار وجهت الى موقع معروف ان في داخله جنودا دوليين.

واكد الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل ان أي جندي من القوة لم يشارك في اطلاق النار على المبنى المهجور الذي احتجز فيه الفلسطينيون جنودا من القوة رهائن. واعرب عن استيائه من تصريحات نسبت اليه مفادها ان الفلسطينيين ينتمون الى "فتح" وان القوة اطلقت النار عليهم.

ونفت مجموعة اصولية منشقة عن "فتح" يتزعمها السيد جمال سليمان اية صلة لها بحادث الناقورة. وكانت "وكالة الصحافة الفرنسية" نقلت عن مصادر فلسطينية ان هذه المجموعة مسؤولة عن العملية.

(و ص ف، رويتر، ي ب، ا ب)

طهران لتعزيز فتوة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الخارجية الايراني انه "مع اخذ التحولات في الشهرين الاخيرين في الاعتبار، فان الفصائل اللبنانية ستساعد على حل هذه المسألة انما رد النظام الصهيوني ايجابا على ما يطلب منه وبذل جهودا لاطلاق اللبنانيين وديبلوماسيينا الاربعة الذين نعتقد انهم محتجزون في اسرائيل".

وينقل بويز، الذي يلبي دعوة رسمية من ولايتي، رسالة خطية من الرئيس الياس الهراوي الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني سيسلمه اياها اليوم.

ديكويار

وفي اجواء الدعم الكامل له، غادر ديكويار امس المملكة العربية السعودية متفائلا بامكان التوصل الى حل لمسألة الرهائن.

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان المفاوض الاسرائيلي "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني سافر الى اوروبا ومن المقرر ان يلتقي ديكويار مطلع الاسبوع في باريس.

وتنتظر اسرائيل من ديكويار الذي زار طهران معلومات جديدة عن مصير ستة جنود لها فقدوا في لبنان وخصوصا الطيار رون اراد الذي قالت حركة "امل" انه محتجز في ايران.

والعالم الذي راقب تطور مسألة الرهائن والاسرى في الايام الاخيرة باطلاق اسرائيل ٥١ اسيرا لبنانيا وتسليمها "حزب الله" رفات تسعة من مقاتليه ثم تسليم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" اسرائيل رفات جندي، انتظر اطلاق رهينة غربية في لبنان. وعزز هذه الامال تصريح لإمام قرية جبشيت الشيخ احمد طالب السبت ان رهينة بريطانية سيفرج عنها في غضون ٢٤ ساعة. الا ان طالب، الذي اكد ان اطلاق اسرائيل الشيخ عبد الكريم عبيد هو مفتاح حل ازمة الرهائن، قال لاحقا ان البريطاني ربما اطلق في غضون ٤٨ ساعة.

والشيخ طالب (٣٦ عاما) هو صهر العلامة السيد محمد حسين فضل الله وحل إماما لجبشيت بعدما خطف كوماندوس اسرائيلي إمامها الشيخ عبيد في ١٩٨٩.

ورجحت مصادر اصولية واخرى وزارية لبنانية ان تطلق الرهينة البريطانية جاك مان (٧٧ عاما) قريبا.

وصرح نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين لهيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي" انه يتوقع ان يفرج الخاطفون عن رهينة في غضون اسابيع وليس ايام والامر يتوقف على "ابقاء الضغط الاميركي والغربي على اسرائيل لكي تفرج عن اسرى عرب آخرين في السجون الاسرائيلية".

الشرع

وبعث تصريح امس لوزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع مزيدا من الامال في قرب الافراج عن الغربيين. فقد سأله الصحافيون في مطار دمشق لدى توجهه الى المانيا هل تطلق رهائن قريبا، فاجاب: "نعم ربما. انني متفائل بحدوث شيء ما". وعندما سئل هل يطلق بريطاني ام اميركي، اجاب: "لا اعلم".

شهادة اسير تحرر

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الاسير سلام م. الذي افرجت اسرائيل عنه و٥٠ من رفاقه الاربعاء من سجن الخيام انه امضى هناك اربع سنوات وثلاثة اشهر تعرض خلالها للجلد وللشحنات الكهربائية مثل غالبية المعتقلين في الخيام. وقال انه اعتقل بتهمة انه مقاوم مناهض لاسرائيل و"علقوني من رجلي وانا شبه عار وصبوا مياها مثلجة على جسدي لكي تصبح ضربات السوط اكثر ايلاما. وكانوا يريدون معلومات عن المقاومين". وروى انه وضع في زنزانة ضيقة مع خمسة سجناء اخرين و"عانينا خصوصا البرد في الشتاء واصيب الكثير من المعتقلين بالنزلة الصدرية الدائمة وداء المفاصل والقرحة في المعدة بسبب رداءة الطعام. وكان دواء واحد يوزع على الجميع هو المسكنات".

وقال سلام، وهو عضو في الحزب الشيوعي اختار ان يعود الى بيروت وليس الى بلدته حولا، ان الاسرى "انتفضوا في المجمع الرقم ثلاثة في تشرين الاول ١٩٨٩ احتجاجا على ظروف الاعتقال. واطلقت عناصر الميليشيا (جيش لبنان الجنوبي) النار في الهواء لوقف صرخات الله اكبر واغاني المقاومة. واستمرت الانتفاضة ستة ايام وامتدت الى كل المعتقل. وانهاها الحراس مستخدمين القنابل الدخانية وقنابل الغاز المسيل للدموع وقضى الاسير ابرهيم ابو العز اختناقا".

(و ص ف، رويتر، ي ب، اب)

إعلانات مبوبة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

عقارات

للبيع

شقة ٣ نوم وصالون وطعام محيط الصنائع الطابق العاشر مطلة على البحر مولد كهربائي للمصعد موقف بئر ماء سعر نهائي ٦٥ الف دولار بلا وسيط. التلفون ٣١٣٣١٦ - ٨٦٨٠٨٧

ارض في نيو سهيلة لا تحجب. الاتصال بالسيد نزيه الارقام ٩٣٩٨١٨ - ٨٠٠٣٦٦ - ٨٠٠٨٤٤

شقة فخمة للبيع صالونان وغرفة طعام ٣ نوم غرفة خادمة شوفاج خزان للمازوت وخزان للمياه مستقلان، بناء جديد قرب شاليه سويس السعر ١٠٠ الف دولار. المراجعة صباحا من الساعة ٨ الى ٥. ت ٣٣٩٥٣٠

للبيع شقة في جبيل ١١٠ م.م غرفتا نوم وتوابعهما ٠٩/٩٤٠٠٣٤

شقة في الرابية الربوة ٢٥٠ م.م، صالونان ٤ نوم ٣ مواقف سيارات ١٤٠ الف دولار مقسطة على سنة ٨٨٣٩٩٩

Terrain 716 piques - façade 16 m² prof. 25 m², donnant sur route principale et route privée. Total m² 406 face pâtisserie Noura-Atchinak Achrafieh prix du pique 520 $. Tél: 320361

محل في البوشرية سعر مغر ٨٨٣٣٣٥ - ٨٨٥٥٤٥

Appt. de luxe a vendre meublé à Adma — Kesrouan 365 m² ou à louer pr. étranger. Tél 937728 — 900552

خلو شقة + ايجار شقة في الاشرفية قرب مستشفى الروم حمامان ٣ نوم صالون وسفرة ٤٩٠٣٧٨

روف للبيع يشفي الغليل باطلالته على صخرة الروشة ومناظر البحر والجبل ٣٥٠ م.م، ٣ نوم ٣ حمامات صالونان وسفرة وغرفة للخادمة بئر ماء مولد خاص موقف سيارة بلا وسيط السعر مدروس ٣٥١٠٥٣/٥٣/٥١

خلو محل تجاري الحمراء الدورادو ط ١ التلفون ٨٦٠٤٦٤

للبيع فيلا فخمة في الرابية البياضة مساحة البناء ٥٠٠ م.م ٣ طوابق ٧ غرف نوم صالونان غرفة جلوس ٥ حمامات مطبخان موقف للسيارات تحت الارض مساحة ١١٠ م.م حديقة مغروسة مساحة ٣٥٠ م.م. مولد صامت ٣٠ KVA تدفئة مركزية خط هاتف. الاتصال ٨٩١٣٣٩ - ٠١/٨٩٣٧١٧ نهارا ٤١٣٧١٥ ليلا.

للبيع شقة ٣ نوم صالون سفرة دار صغيرة مكيفة ط ٣ سعر ٦٠٠٠٠ $ المزرعة شارع مار مخايل. التلفون ٣٠٧٤٨٦ - ٣١٠٥٦٣

خلو مؤسسة شارع الحمراء ٣٠٠ م² ط اول ٨٣٦٦٠٩ - ٨٣٦٩٤٥ - ٨٠٠٧٥٦

قصر على طريق المطار مفروش بكامله يصلح سكنا لسفير او عائلة بلا وسيط التسليم فورا مؤسسة حاسبيني العالمية Globini ٨٦١٤٣٨ - ٨٠٣٣٥٧

منشرة للبيع فيها جميع الماكينات، المنطقة الصناعية - ادونيس. ت ٤٠٤٥٩٥ (٤ - ٦).

للايجار

محل مؤلف من ثلاث طبقات، مساحة ١٤٠ م.م على شارع سينما اليزه سنتر لورا - جبيل للاستثمار او المشاركة. الاتصال بين الساعة ٩ و١١ ت ٠٩/٩٤٣٠٥٣ وبين الساعة ٣ و٨ ت ٠٩/٩٤٧٣٣٥

مطلوب

مؤسسة انسانية اجنبية تطلب للاستثمار لمدة سنة مستودعاً في منطقة بيروت الكبرى لا تقل مساحته عن ٥٠٠ م²، ويمكنه استقبال شاحنات سكسويل حمولة ٣٥ طنا. الرجاء الاتصال بالرقمين ٨٦٣٥٣١ - ٨٦٣٣٣٨ من الاثنين حتى الجمعة ٨،٠٠ حتى ٣،٠٠ بعد الظهر.

مفروشات

للبيع

للبيع فرش بيت كامل فخم جديد حرج تابت ٨٨٣٦٤٤

إعلانات رسمية

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه

في المعاملة التنفيذية الرقم ٩١/٥٦ موجه الى المنفذة روز نلل.

تبلغك هذه الدائرة بالحضور او ارسال وكيل قانوني عنك الى قلمها لتسلم طلب رفع الحجز العائد لكم في المعاملة التنفيذية المتكونة بينكم وبين المنفذ عليه يوسف شاكر البجاني خلال خمسة عشر يوما تلي النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا تتبلغون بواسطته كل الاوراق الموجهة اليكم.

UNRWA

Requires 'Assistant Information Systems Officer' for its Lebanon Field Office.

University degree in computer sicence or computer engineering plus good knowledge of WANG VS operating system, micro-computers (IBM compatibles) operating system (DOS), databases, spreadsheets, and word processors. Minimum three years experience in computer work including software development with good command of English.

Candidates are invited to apply to UNRWA Personnel Office, Bir Hasan, Adel Bldg., in their own handwriting, not later than 2 October 1991. Preference for Palestine refugees.

STRATEGIES

AGENCE CONSEIL EN PUBLICITE

Associée au groupe IMPACT BBDO

CHERCHE

Une ASSISTANTE ART DIRECTOR

sachant poursuivre un projet et surtout ayant un coup de pinceau et un caractère heureux.

Hazmieh, Place Mar Takla, Imm. Pharmacie Yasmine Tel: 453328

M. EZZAT JALLAD & FILS

ZOUK MKAYEL

CATERPILLAR DEALERS

HAS A VACANCY FOR A "SERVICE MANAGER".

REQUIREMENTS AND QUALIFICATIONS:

- Holder of an Engineering Degree preferably mechanical.
- Age between 35 and 45 years.
- Fluent in English & Arabic, French an asset.
- Experience in servicing & repair of earthmoving & heavy industrial machinery.
- Managerial experience.
- Willing to travel all over Lebanon & to Syria & Jordan.

SALARY AND BENEFITS COMMENSURATE WITH QUALIFICATIONS AND EXPERIENCE.

PLEASE SUBMIT APPLICATIONS WITH C.V. TO MR. EDWARD MADBAK TEL: (09) 917920/21, (09) 901521/22/23-ZOUK MKAYEL.

APPARTEMENT DE LUXE A VENDRE

COMPLEXE AL SAHEL

230 m2 3 chambres à coucher plus dépendances.

Prix US $ 210 000 interm. s'abstenir

Tel: 382901/382902/381158

سيارات

للبيع

Range Rover mod. 83 4 portes A/C 6200 $ 314450

Oldsmobile 1968 No 8612. Contacter tél 961131/04

Datsun Sunny mod. 89 price 6000 $. Tél 353256

Datsun Stanza mod. 83, libanaise full equip. t.b.é. 4000 $. Tél: a.m. 320722 p.m. 327626 — 339461

متفرقات

للبيع

للبيع خط هاتف شارع مار الياس ٣٠٣٦٢٨ بعد الظهر.

الدكتور سامي عبيد

يسره استقبال مرضاه الكرام في عيادته في مركز الاطباء رأس بيروت اعتباراً من ١٦ ايلول ١٩٩١.

للمراجعة الاتصال ٣٥٠٤١٦

نلتزم كل انواع الرسم على الزجاج والمرايا مع تنفيذ كافة انواع التصاميم الفنية والهندسية وضرب رمل والتلوين.

الهاتف الرقمان ٣٣٩١١٣ - ٠٩/٩١٣٨٥٧

وظائف

Advertising Services Co (ASCO) requires:
1 — Sales representatives for all lebanese territories for industrial researches and public relations.
2 — Females sales rep. for advertising.
3 — Executive sec.
Address: Facing Holiday Inn. hotel. Tasbahji bldg. 8th floor. Tel: 868627 — 370452 — 361632

مطلوب اوفيس بوي سائق سيارة العمر من ٤٥ سنة وما فوق. تقني electronic T.S B.T الخبرة غير ضرورية. الصنائع بناية الاونيون الطابق السادس الشقة ٧٦ ٣٥٤٥٣٠ - ٣٧١١٣٣

للعمل في الشمال والجنوب والبقاع مهندس زراعي، مندوبو مبيعات. للمراجعة جبيلي - بيروت ٨٦٨٧٣٠ طرابلس ٤٣٠٣٩٦ - صيدا ٧٣٣٧٩٣

مطلوبة آنسة لديها خبرة في ماكينات الكومبيوتر وصف حروفها ولديها شهادة Informatique. مطبعة ابي نادر الاشرفية قبالة كنيسة السيدة. ت ٣٣٣١٣٠

مدرسة النهضة الوطنية - المزرعة تطلب معلمين ومنسقين للغة الانكليزية والعربية دواماً ونصف دوام ٣٠٨٦٥٣

Dem. secr. conn. Français et possédant un bon Anglais avec shorthand. Tél: 339062/3 (15h-17h).

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الفرنسية جيدا. ت ٣٩٧٣٩١ - ٤٣٣٥٩٠

Dem. pour agence de voyage secrétaire français indispensable. Tél: 330501/2

Dem. pour agence de voyage dame/demoiselle pour agent de comptoir avec experience. Tél: 330501/2

مؤسسة صناعية في برج حمود تطلب سائقاً - دفتراً عمومياً معاش مغر. الهاتف ٤٤٤٣٥٣ - ٥٨٣٥٠٩

مؤسسة بابا سمير للالعاب الاشرفية قرب صيدلية بارتي تطلب vendeuse الحضور شخصيا.

Air — Conditioners ASTO COOL Made in U.S.A.

تطلب سكرتيرة ادارية ذات خبرة آخر جل الديب طلعة الجامعة اللبنانية قرب مستشفى السيدة مأوى العجزة ٤٠٣٧٥٧ - ٤٠٣٩٤٩ - ٣١٩٩٣٣ - ٠١/٤٤١٤٠٣

مطلوب موظفون لمعمل شوكولا تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ و٣٠ سنة. ت ٠٩/٩٣٧٠٦٧

Aquarius demande:
— Secret. de typist.
— Ing. electriciens.
— B.A. pour vente.
Tél: 885625

معروض

محاسب قانوني محلف يطلب عملاً ق.ظ او جزئيا ٣٣١٣٤٦ - ٨١٦٣١٨

Entrep. d'archit. et de maquette A.M. Tél: 328833

لدينا خادمات سنويات - عربيات

طلعة الحمام العسكري بناية الحبال الطابق الاول مكتب الجزيرة للخدمات التلفون ٨٠٠٦٠٨

مبيدات

BAYER

مؤسسة عاصي للاعلام والتوزيع الاشرفية شارع المطران غفرائيل الصليبي في حاجة الى:
- وكلاء في كل المناطق اللبنانية.
- مندوبين ومندوبات ذوي خبرة في مجال التسويق.
- وسيلة النقل ضرورية.
- المعاش ثابت مع العمولة وتوقيع عقد العمل.
- التفرغ للمصلحة ضروري.
- على الراغبين في أخذ موعد للمقابلة الاتصال ٣٣٥٧١٨ - ٣٣٣٣٨٧

مطلوب شاب وفتاة للمبيعات (غاليري عقل ديكور) الحازمية. الهاتف ٤٥٣٧٩٠ - ٤٥٣٨٣٤

مؤسسة اسمر صليبا تطلب نجاري ديكور ذوي كفاية عالية زوق مصبح يسوع الملك. قبالة سنتر حجيلي. الهاتف ٠٩/٩٣٨٠٤١

Boutique Evasion 2000 Tripoli dem. vendeuses exp. présent. pour C.V. se présenter person. avec photo passport à la boutique Evasion Tripoli rue Mounla face hop. Mounla boutique Alameddine tél: 600401 ou à la boutique Evasion 2000 Jounieh El Chir tél 938585

مختبر للتحاليل الطبية قربان والمزرعة بحاجة الى فني مختبر ومساعدة. التلفون ٣٠٦٩٤٤ - ٨٦٤٧٧٣ - ٨١٤١٥٠

كاتب عدل بيروت بحاجة الى آنسة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة العربية. الهاتف ٨١٤١٤٧ - ٨٦١٩٥٤ - ٨١٤١٤٣

مطلوب مندوب مبيعات لشركة شحن جوي لديه خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في هذا الحقل راتب + عمولة + تنقلات. الاتصال بالسيد محمود على رقم الهاتف ٨٦٣٣٣٣ ما بين الساعة الاولى والثالثة.

بوتيك Les Amis جل الديب بحاجة الى انسات ذوات خبرة معاش مغر. التلفون ٤٠٤٥٣٣ او الحضور شخصيا.

مطلوب خياطة Haute couture. ت ٣٥٣٤٠٩ السيد عبد.

Requested one electrical & one mechanical engineers with min. 5 years experience in electromechanical installations. For interview call 308474 ISACO SARL Corniche El Mazraa, facing Peugeot bldg.

شيف دو ران درجة اولى العمر من ٣٥ الى ٥٥ سنة لمطعم سمقليرز إن شارع المكحول. الحضور شخصيا.

مطلوب سائق بيك أب. للاتصال التلفون ٨١٧٣٥٣ - ٣١٨٣٥٩

مطلوب سكرتيرتان للعمل في الامارات (دبي) تتقنان في شكل ممتاز اللغة العربية والانكليزية تلكس وفاكس دكتيلو عربي انكليزي مظهران لائقان. للمراجعة طرابلس التلفون ٦٠٣٣٣٠ - ٦٠٣٣٣١ - ٦٠٣٣٣٣ السيد جميل طوشان.

مطلوب للعمل في مستشفى هارون ممرضات ومساعدات ممرضات الخبرة غير الزامية. ت ٨٩٧٣٠٣ - ٨٩٧٣٠٤ - ٨٩٥٠٣٣

معمل خياطة نسائية جاهزة بحاجة الى: Modeliste خياط او خياطة المعاش مغر. ت ٤٣٣٣٨٩ قبل الظهر من الساعة ١٠ حتى ١٢.

مستشفى فؤاد خوري وشركاه ش.م.م (ادارة حرة) بناية مكتبي شارع عبد العزيز بحاجة ماسة الى ممرض او ممرضة مجازة وغير مجازة. الرجاء الحضور شخصيا بين الساعة التاسعة صباحا والثالثة بعد الظهر.

مطلوب سكرتيرة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة العربية والانكليزية لشركة مالية ٨٦٣٣٥٣ - ٧٥١٤٦٣ السيد سمير بعد الساعة الرابعة.

Spade Travel Agency S.A.L.

تطلب موظفاً / موظفة مع خبرة للحجوزات واصدار تذاكر السفر لا تقل عن ٣ سنوات، مار الياس قرب تكنة الحلو شارع بشير جنبلاط. التلفون ٣١١١٧٥ - ٣١٧٨٧٠

مطلوب سائق شاب لمكتب هندسة كليمنصو بناية تعاونية ميناء الحصن ط ٣ كونسبت تايم. الاتصال ٣٦١٦٣٥ بين الساعة ١٢ - ٥ مساء.

مؤسسة ج.ا. برغود بحاجة الى سكرتيرة دكتيلو لغات عربية وانكليزية وفرنسية وخبرة في المراسلة. ت ٨٩٧٠٨٠ - ٨٩٩٣٤٦

مطلوب حاضنات اطفال ومدرسات للروضة لمدرسة جنة الطلبة شرق مستشفى المقاصد قبل الظهر.

Restaurant français 1ère classe demande:
— Chef pâtissier
— Barmen.
— 2ème chef.
— Cuisinier.
Tél: 04/960313 — 961794

Required experienced secretary full time. Tel: 449287

مطلوب معلم كوي لمعمل خياطة الخبرة ضرورية. التلفون ٨٣٤٦٩٠/١

Required for a clothes factory: — salesman with 5 yrs exp. able to travel. — Exec. sec. with 5 yrs exp. knowledge of computer operation. For appt. please call after 6,00 p.m. 800458 — 806137

مطلوب عمال وبائعو بنزين لمحطة رولز رويس آخر الحمراء قرب الفرساي، الراتب جيد.

Demandons vendeuse présentable pour boutique de lingerie, région Zalka. Contacter Mlle Huguette de 13h à 18h. Tél: 01/883980 — 01/893482

Secrètaire de direction trilingue + notion d'ordinateur pour travail à Kuweit 402709 — 402706 — 411481 pour R.D.V munie d'un C.V.

مصممة ازياء اجنبية تطلب لمنزلها في الحمراء طباخة لبنانية درجة اولى للطبخ وادارة المنزل مع او بلا منامة الشروط ممتازة. الرجاء الحضور شخصيا الى شارع المقدسي قبالة البنك البريطاني بناية علم الدين ط ٦.

محلات G.S تعلن حاجتها الى امين مستودع الخبرة ضرورية. التلفون ٣٥٣٠٣٥

مطلوبة سكرتيرة مع خبرة على الآلة الكاتبة العربية والفرنسية. التلفون ٠٩/٩١٤٤٣٩ - ٠٩/٨٣٣٤٣٠ زوق مصبح.

مطعم بحاجة الى شيف مطبخ درجة اولى وشيف مقبلات. الاتصال ٨٦٧١٧٤ - ٨٠٧٠١٤

شركة صناعية بحاجة الى

★ فورمان عدد ٢ للورش.
★ معلمي الومينيوم درجة اولى.
★ معلمي دهان ديكو درجة اولى.

الراتب حسب الكفاية

الاتصال ٨٦٤١٧٩

٣٠٤٣٤٥ - ٨٦٧٠٣٨

SALES REPRESENTATIVE

WHISKY & LIQUOR CO. HAS A VACANCY FOR AN AGRESSIVE SALES REP. IN GREATER BEIRUT. EXPERIENCE IS A MUST. ATTRACTIVE CONDITIONS.

TEL: 429662 - 453463

MANILA TRADING & SERVICES

CHOOSE YOUR RELIABLE MAID FROM OUR PERSONALLY SELECTED AND WELL SCREENED PHILIPPINA GIRLS. FOR MORE INFORMATIONS CONTACT

MR. SPI RIDON. TEL.: 352775

B.A.

شركة كويتية كبرى بحاجة لموظفين تسويق/ادارة في المجالات التالية:

١ فرع مواد البناء ٢ قطع غيار سيارات ٣ إطارات سيارات وزيوت
٤ أثاث مكتبي وماكينات تصوير ٥ أجهزة كهربائية والكترونيات
٦ موظفين وموظفات لحجز تذاكر طيران.
الخبرة ضرورية واتقان اللغة الانكليزية والمراسلات التجارية
٧ رئيس قسم المحاسبة: خبرة لا تقل عن ١٥ سنة. مؤهل جامعي يفضل CHARTERED ACCOUNTANT
٨ مهندس متخصص بشؤون ومعدات مصافي البترول وخبرة عشر سنوات كحد أدنى. خبرة في مجال المراسلات التجارية والتسويق وابرام العقود

يرجى الكتابة الى العنوان التالي: ص.ب ٢٤٢ - ١٣٠٠٣ الصفاة الكويت

لحاملي إجازة عمل صالحة في الكويت مطلوب

* مسؤول عن الشؤون الادارية (BA Administration)
* متخصص بالمواد الغذائية (Dietitian)
* شهادة صيدلة مع خبرة في الأدوية (Pharmacist)
* متخصص في تجهيز المستشفيات (Hospital Administration)
* أمين سرّ إداري - علاقات عامة مع اتقان ٣ لغات (عربي، إنكليزي وفرنسي) ومعرفة جيدة لإمارة الكويت

الرجاء إرسال استمارة شخصية (C.V.) مرفقة بصورة عن إجازة العمل وصورة شمسية حديثة وعنوان كامل وذلك قبل نهاية شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٩١ الى العنوان التالي:

الآنسة ملكي
ص.ب. ٦١٧٦ - ١٦ - الأشرفية
بيروت، لبنان

شركة المواد الزراعية في شركة الوكالات الكيماوية الدولية

ICI

تطلب:

١ - مهندساً زراعياً للعمل في بيروت في مجال الابحاث الزراعية الفنية الخبرة ٣ - ٥ سنوات او شهادة مستوى .M.S.C
٢ - مهندساً زراعياً للعمل في صور في مجال المبيعات/التجارب الزراعية
مهندساً زراعياً للعمل في طرابلس في مجال المبيعات/التجارب الزراعية
الافضلية لذوي الخبرة - يرجى اصطحاب .C.V
٣ - مبرمج / ملقم كومبيوتر - الافضلية لمن لديه خبرة.
الرجاء اصطحاب الشهادات و.C.V
الاتصال يوميا على العنوان الآتي:
الصنائع بناية الاونيون، الطابق الرابع، الرقمان: ٨٦٤٥٠٥ او ٨٦٣٣٧٩

واشنطن ترفع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ستكونون مستفردين، ستكونون معكم".

ولاحظ المسؤول الاميركي في ختام جولته على الرؤساء الثلاثة ان هناك تفكيرا جديدا في العالم وفي لبنان والمنطقة "واعتقد انه حان الوقت للديبلوماسية والسلام ليتسلما زمام الامور، وكذلك جاء الوقت لتصمت البنادق في كل مكان ولتحل العدالة والمساواة والاستقلال والسيادة على كل الاراضي اللبنانية".

"أكلة الجبنة"

والمواقف السياسية التي اطلقها الدكتور جعجع كانت في ذكرى اغتيال الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل التي تحولت منذ السنة اثنتين، الاولى "جميلية" اقتصرت على قداس وجناز ووضع اكاليل على النصب التذكاري في مكان سقوط الرئيس الراحل، والثانية مهرجان سياسي اقامته "القوات اللبنانية" في "يوم الشهيد" في بازيليك حريصا.

وساق قائد "القوات" حملة انتقادات عنيفة للحكم والحكومة وحمل على "الكتبة الفريسيين، الجملة، وورثة السلطنة العثمانية، رجال المنافع الشخصية، اكلة الجبنة واي شيء اخر يقدم اليهم" وقال: "لقد انقضوا جميعا على فرصة الوفاق والسلام، وهم يتناتشونها على موائد مصالحهم الذاتية ويتخاصمون من اجل تقاسمها، ولو كان الامر كله في ايديهم لاضاعوها واضاعوا معها سانحة تاريخية ذهبية تسنت للبنان لانقاذ نفسه من اتون الحرب وجحيم المعاناة". وتساءل: "هل يستطيع احد ان يسمي لنا واحدة من المجموعات الاساسية راضية بما يجري؟". واضاف: "نسأل كل من يتابع بيانات الاحزاب والقوى السياسية الرئيسية في البلاد ان يدلنا على واحدة منها تعلن قبولها الوضع القائم على الساحة اللبنانية".

وطالب جعجع مداورة بتأليف "حكومة متحاربين" عندما سأل: "اهذه الحكومة فعلا حكومة" و"هل تمت المصالحة بين المتقاتلين في رعاية الدولة؟" كذلك طالب بالحوار عندما تساءل "هل تم وضع خطة او مسودة خطة لجعل اللبنانيين يتفقون في ما بينهم؟".

غير انه انهى خطابه العنيف هذا متوجها الى "اخي المواطن" داعيا اياه الى ان "نجتمع معا ونعقد الخناصر ضمن الاطر السياسية والديموقراطية المعمول بها، وضمن القوانين المرعية الاجراء لمحاولة ايقاف المجون القائم وتقويم الانحراف السائد ووقف التدهور المستمر".

مسودة موقف

وعلى صعيد قضية استقالة الوزيرين بري وبيضون، علمت "النهار" ان ارجاء لقاء "ترويكا" الحكم مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام في دارة الرئيس الحسيني في شمسطار الذي كان مقررا امس للبحث في تسوية هذه الاستقالة كان سببه انشغال القيادة السورية بتحضير ملف محادثاتها مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان الموجود في القاهرة والذي سيزورها اليوم او غدا.

غير ان تأجيل هذا اللقاء الذي يتوقع ان يعقد هذا الاسبوع، لم يوقف المساعي الجارية عبر قنوات عدة. واتصل بـ"النهار" ان الوزير بيضون اعد مسودة موقف من قضية الامام موسى الصدر يصدر عن مجلس الوزراء ويكون مخرجا لعودته والوزير بري عن استقالتهما، وان البيان كان موضع تشاور في نطاق ضيق امس وارسلت نسخة منه الى القيادة السورية.

وفي المعلومات ان هذه المسودة مستقاة من بيان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في ٣٠ آب الماضي الذي تضمن موقفا من قضية الامام الصدر، والذي اعيد صوغه.

ويذكر ان المجلس اعتبر قضية الصدر "قضية وطنية عامة" وانها "متلابسة ومتداخلة مع كل قضايا لبنان الكبرى وفي مقدمها تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي والقضاء على التمييز الطائفي والفئوي والمناطقي على مستوى السياسة والتنمية وغير ذلك من القضايا".

ورجح مرجع معني ان تتوافر المعالجات المطلوبة لاستقالة الوزيرين قبل سفر "ترويكا" الحكم الى نيويورك المقرر بعد بضعة ايام.

من جهة اخرى، يعاود مجلس الوزراء خلواته الادارية بعد ظهر اليوم. وينتظر ان يناقش التقرير الذي قدمه الوزير نديم سالم عن وزارة الاشغال العامة والنقل والمصالح والادارات التابعة لها (راجع ص٢ و٤)

عشية وصول

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تساعدها في استيعاب المهاجرين اليهود السوفيات.

وكان على رئيس الوزراء اسحق شامير، عشية وصول وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر الى اسرائيل، ان يتدخل لدى وزرائه لتخفيف حدة تصريحاتهم مؤكدا في الوقت نفسه ان الحكومة لن تتراجع امام طلب بوش ارجاء بت طلب الضمانات.

ولدى انعقاد الجلسة، ابلغ ايدن بليتنتال مستشار الوزير بلا حقيبة رحبعام زئيفي، الى الاذاعة الاسرائيلية ان الوزير المتشدد وجه "انتقادات لم يسبق لها مثيل الى الرئيس بوش واصفا اياه بانه معاد للسامية وكاذب. واتهمه باستخدام اسلوب ديماغوجي رخيص بالقول ان اسرائيل تطلب معونات مالية وليس مجرد ضمانات، في حين انه في المقابل يقدم معونات بمليارات الدولارات الى مصر".

واشار بليتنتال الى ان زئيفي حظي بتأييد جميع الاعضاء الذين يمثلون اقصى اليمين في الحكومة الائتلافية لطلبه تأجيل مؤتمر السلام الى حين حسم مسألة الضمانات.

وسئل زئيفي على اثر انتهاء الجلسة المغلقة لمجلس الوزراء عن كلامه فاجاب: "قلت انه قريب جدا من ذلك... من ان يكون معاديا للسامية ولاسرائيل، وعلى اسرائيل ان تحارب الحكومة (الاميركية)...".

ومعلوم ان الرئيس الاميركي يصر على تأجيل النظر في طلب اسرائيل الحصول على الضمانات الى حين انعقاد مؤتمر السلام الذي تسعى واشنطن وموسكو الى عقده الشهر المقبل. وحجة بوش ان التأجيل سيخفف حدة المشاعر لدى جانبي الصراع. لكن جهوده ادت الى زيادة التوتر بين اسرائيل والولايات المتحدة.

ونسبت مصادر حضرت جلسة الحكومة الى شامير دعوته الوزراء الى تخفيف حدة تصريحاتهم لان من شأنها ان تزيد تدهور العلاقات المتوترة. ونقل عنه "اننا لن نتراجع وسنتمسك بموقفنا. لكن علينا ان نهدىء الجو وان نراعي مفرداتنا".

وصرح وزير الصحة ايهود اولمرت، وهو احد حلفاء شامير، ان رئيس الوزراء لا يعتزم مناقشة اي حل وسط لانهاء مشكلة الضمانات قد يطرحه بايكر في جولته السابعة في المنطقة للاعداد لمؤتمر السلام، وقال للصحافيين بعد الجلسة: "لقد تقدمنا بطلبنا ولا يمكن ان يحدث تغير في الموقف الاساسي لاسرائيل (...) عندما تقول الولايات المتحدة ان ضمانات القروض يمكن ان تتداخل مع عملية السلام، فان ذلك يعد خطرا... فقد يشجع بالطبع دولا عربية على اثارة كل انواع المطالب في المستقبل". لكن اولمرت اكد في المقابل ان اسرائيل ستحضر مؤتمر السلام بصرف النظر عن موضوع الضمانات.

ارينز يتبرأ

• في واشنطن، تبرأ وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز من اتهام زئيفي الرئيس الاميركي بالكذب ومعاداة السامية، قائلا ان كلامه لا يمثل رأي غالبية الاسرائيليين.

وقال في مقابلة من القدس مع شبكة "اي. بي. سي" الاميركية للتلفزيون: "هذا لا يعكس الرأي الغالب داخل الحكومة الاسرائيلية او في اسرائيل كلها".

وسئل هل يتبرأ من تصريحات زئيفي، فاجاب: "نعم بالتأكيد". واشار الى ان زئيفي يمثل طائفة لا تحتل سوى مقعدين في الكنيست الاسرائيلية و"اننا لا نعتزم التناطح مع الرئيس او الكونغرس".

وفي حديث الى الشبكة نفسها، اعتبر مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي السيد برنت سكوكروفت ان بوش يرحب بتبرؤ ارينز من تصريحات زئيفي ويتفهم سبب عدم قبول اسرائيل تأجيل الموافقة على ضمانات القروض اربعة اشهر. وقال: "اعتقد ان هذا مناسب وان الرئيس - وقد تحدثت اليه في هذا الشأن - سيقبل تبرؤ ارينز باعتباره تعبيرا عن وجهة نظر مجلس الوزراء الاسرائيلي وهو ما يجب عليه ان يفعله (...) لست أقول بذلك ان الرئيس سعيد ولكنه ليس غاضبا".

مصر ضد التأجيل

• في القاهرة، اعلنت مصر انها تعارض اي محاولة لتأجيل مؤتمر السلام الشهر المقبل.

وقال وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ردا على اسئلة الصحافيين عن موقف اسرائيل، خصوصا بعد تصريحات الوزير الاسرائيلي المتشدد: "اي اعاقة لعملية السلام او طلب تأجيلها انما هو ضد عملية السلام نفسها (...) من يعوق هذه العملية سيتحمل مسؤولية تاريخية كبرى في هذا الصدد. ونحن على ثقة من ان ادارة الرئيس بوش ووزير الخارجية بايكر ينظران الى موضوع عملية السلام وبناء العملية باخلاص".

• في جدة، افادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان الرئيس بوش والملك فهد ناقشا هاتفيا السبت عملية السلام في الشرق الاوسط وقضايا دولية اخرى.

وقالت ان واشنطن والرياض تركزان الجهود على عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في رعاية الدولتين العظميين.

• في تونس، افادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات تسلم من السفير السوفياتي في تونس السيد موريس شيبورين رسالة من القيادة السوفياتية تتناول مبادرات السلام ونتائج محادثات بايكر في موسكو في هذا الصدد

ويشار الى ان وفدا فلسطينيا برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد محمود عباس (ابو مازن) اجرى محادثات في وزارة الخارجية السوفياتية قبيل وصول بايكر الى الاتحاد السوفياتي الثلثاء.

(روبتر، و ص ف، ا ب)

القمة المغاربية بدأت اعمالها في غياب القذافي

الدار البيضاء - رويتر، و ص ف - بدأت امس في القصر الملكي في المغرب اعمال الدورة العادية الرابعة لمجلس رئاسة اتحاد دول المغرب العربي في غياب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي مثله في الجلسة الافتتاحية الرجل الثاني في القيادة الليبية الرائد عبد السلام جلود.

وقال الملك الحسن الثاني الذي رأس الجلسة امام الرؤساء الجزائري الشاذلي بن جديد والتونسي زين العابدين بن علي والموريتاني معاوية ولد طايع ان الدورة تعقد بعد اضطرابات احدث بعضها تغييرات جذرية في نحو نصف العالم في كل القارات وعلى المغرب العربي ان يراجع هذه التطورات الدولية والاقليمية ويستعد لمواجهة القرن الحادي والعشرين حتى لا يضطر الى الاستسلام للعواقب.

وبعد رد من الرئيس التونسي، اقفلت الجلسة التي استغرقت عشرين دقيقة وتحولت القمة جلسة مغلقة.

وستناقش القمة المغاربية موضوع مؤتمر السلام المقترح في الشرق الاوسط الذي دعاها وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر الى المشاركة فيه، وعددا من القضايا الداخلية مثل خطط للوحدة السياسية والاقتصادية بين الدول الخمس.

الا ان الاجتماع التحضيري للقمة الذي عقده وزراء الخارجية للدول الاعضاء، ابرز صعوبات وعراقيل تعوق عمل مؤسسات الاتحاد بفاعلية وكفاية.

ومن البنود الرئيسية على جدول الاعمال علاقات الاتحاد بالمجموعة الاوروبية التي تعد اكبر شريك تجاري للمنطقة والتبادل التجاري بين دول المغرب والذي لا يزيد في الوقت الحاضر على ثمانية في المئة من مجموع مبادلاتها.

والمشكلة الاخيرة هي اختيار مقر للاتحاد، وتتطلع تونس الى استضافته لتعويضها نقل مقر جامعة الدول العربية منها الى القاهرة.

لبنان والامن والسلام في مؤتمر وزراء التعاون الخليجي

جدة - و ص ف، رويتر - اختتم وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي امس اعمال مؤتمرهم العادي الاربعين الذي استغرق يومين في جدة ببيان ابرزوا فيه مواضيع عدة منها لبنان ومؤتمر السلام المقترح وايران والعراق

واكد المجلس دعمه "لبرنامج الاعمار الذي تسعى الحكومة اللبنانية الى تحقيقه" مبديا "ارتياحه الى ما حققته الحكومة اللبنانية في سعيها الى تثبيت الوفاق الوطني" والى "الخطوات التي اتخذتها للحفاظ على استقلال لبنان ووحدة ترابه".

وجدد تأييده جهود السلام المبذولة لتحقيق "حل عادل وشامل للصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية على اساس قراري مجلس الامن الرقمين ٢٤٢ و٣٣٨"، معربا عن امله في ان تؤدي الجهود الاميركية "الى انعقاد مؤتمر السلام المقترح قريبا"

ورحب وزراء خارجية المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وسلطنة عمان وقطر والبحرين بجهود الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار من اجل تعزيز الامن في المنطقة ولاحظوا "تحسن الرضا" التقدم الذي تحقق في الاتصالات مع ايران وقالوا انهم يتطلعون الى بدء مرحلة جديدة من التعاون لما فيه مصلحة الامن والاستقرار الاقليميين.

ودانوا "تسويف النظام العراقي في الافراج عن الاسرى والمحتجزين من الكويتيين ورعايا الدول الاخرى" و"مماطلته في ترسيم الحدود بين الكويت والعراق".

واكدوا التزامهم مبادىء التعاون الامني مع مصر وسوريا كما وردت في "اعلان دمشق" وقالوا ان "المجلس يتطلع الى تنفيذها". كذلك رحبوا بالجهود الدولية المبذولة لحل مشكلة افغانستان.

قدم تمثال داود



قدم تمثال داود وقد ظهرت الاصبع المكسورة بعدما انهال عليها رجل بمطرقة. (روبتر تيليفوتو)

فلورنس - رويتر - افادت الوكالة الايطالية للانباء "انسا" ان رجلا قد يكون مختل العقل انهال بمطرقة على تمثال داود الذي صنعه ميكال انجلو والذي لا يقدر بثمن.

وتمكن المارة من الامساك بالرجل ويدعى بييرو كانانا (٤٧ عاما) بعدما استل مطرقة من بسترته السبت وانهال بها على قاعدة التمثال الذي يبلغ ارتفاعه اربعة امتار متسببا في انفصال جزء طوله سنتيمتران من احدى اصابع القدم.

وقالت الشرطة التي احتجزت كانانا ان هذا الرجل اعطى تفسيرا غريبا لما فعل اذ قال: "انها نائي جميلة البندقية التي طلبت مني ضرب تمثال داود" ولعله اشار بذلك الى المرأة التي كانت موديلا لميكال انجلو في كثير من اعماله.

واكد مدير غاليريا ديلاكاديميا في فلورنسا حيث التمثال ان "الضرر المادي يمكن اصلاحه لان كل الاجزاء التي تهشمت جمعت. لكن الضرر المعنوي باق. فاشهر تمثال في العالم اصيب باضرار".

"هزيمة نكراء" للديموقراطيين الاجتماعيين في اسوج



رئيس الوزراء الاسوجي السيد انغفار كارلسون ملقي بصوته امس (روبتر تيليفوتو)

استوكهولم - ا ب، ي ب - بدا ان الديموقراطيين الاجتماعيين الذين اسسوا نظام الانعاش الاجتماعي في اسوج منوا باسوأ هزيمة في ٦٠ سنة لهم في السلطة مع تحول الناخبين امس الى الاحزاب "غير الاجتماعية" التي اقترحت خفضا للضرائب وفرصا اكبر وبيروقراطية اقل.

وبعد فرز الاصوات في ٣٨٣ مركزا من اصل ٧٢٠ جرت الانتخابات العامة فيها امس، اعلن رئيس الوزراء الاسوجي السيد انغفار كارلسون انه انا تكرست هذه الهزيمة سيقدم استقالة حكومته اليوم. "فامام مثل هذه الهزيمة النكراء للحزب الديموقراطي الاجتماعي لا يسعني الا ان اقدم استقالتي اذ لا يمكننا ان نحكم مع غالبية غير اجتماعية في البرلمان. لكنني قلق للغاية على وضع البرلمان"

واظهرت النتائج الاولية ان كتلة الاحزاب الاربعة التي تتراوح بين الليبراليين والمحافظين فازت بـ١٧٠ مقعدا في البرلمان المؤلف من ٣٤٩ مقعدا اي انه ينقصها خمسة مقاعد لتشكل الغالبية فيه.

وابقت النتائج ميزان القوى في يد حزب جديد يدعى الحزب الديموقراطي الجديد اذ فاز بـ٢٤ مقعدا مما سيخوله ان يكون القوة التي يحتاج اليها "غير الاجتماعيين" ليتمكنوا من الحكم.

اما الحزب الديموقراطي الاجتماعي ففاز بـ١٥٥ مقعدا بخسارة ٢٢ مقعدا اي ٥،٥ في المئة من الدعم الشعبي له وفوزه هو الاضعف منذ العشرينات.

وصار من شبه المؤكد ان السيد كارل بيلت (٤٢ عاما) زعيم الكتلة غير الاجتماعية سيرئس الحكومة الاسوجية الجديدة. وهو أكد انه لا ينوي انهاء نظام الانعاش الاجتماعي "لكن آن الاوان لتغيير الاوضاع واعطاء اسوج انطلاقة جديدة"

ملف السلام يحاصرني المتنبّي ٣
ويسوقنا كذلك الى الانتحار

— I —

— ١ —

عاد أبو القاسم الى النجف يلوم ويشكر صاحب بغداد "يترفض" ليقمع آخر فتنة "بلدية" ليحرق الأرض.

ليبدل المنازل خياماً

ليعيد العراق وكل الخليج الى عصر ما قبل النفط

ليصبح العراقي لا يملك درهماً فضلا عن دينار.

صاحب بغداد "يترفض" ويصقل السهام.

لماذا يملك العراقي؟
لماذا يأكل العراقي؟
لماذا يشرب العراقي؟
لماذا لا يموت العراقي،
او يشرد،
أو يجوع،
أو يعطش،
أو يقهر،
أو يذل؟

صاحب بغداد "يترفض" لتعجز الأرض عن الإنبات والأنهار تنهب ماؤها

ليغدو الثرى بين العرب يابساً فيكسر صاحب بغداد "يترفض" ليظل "نبوخذ نصر" السيد الذي لا ينازع.

— ٢ —

أبو القاسم نسر عتيق انقبع في وكره.

هجرة المقلدون والتلامذة وحتى الاصدقاء والمقربون.

هل انتهت ثورة الفراتيين؟

يريد "نبوخذنصر" أن ينفض عنه كل فراتي احمرت عيناه وطال لسانه. ذلك أن الشماليين تعزز لحمهم وبدأوا ينازعونه كركوك والهوى الشمالي.

على بابه الملوكي – الالهي يقف صلاح الدين بقامته المديدة، وسيفه يقطر دماً.

تخيّل "نبوخذنصر" نفسه يستنجد الملك الأيوبي فرشحت منه الكلمات التالية:

أخي صلاح الدين،

قل لأولئك الشماليين المتمردين ان الاسلام أعظم عند الله، من العرب والأكراد والتركمان والأعاجم كافة.

أذكرهم، يا أخي، قبل أن يأخذهم الغرور القومي الهدّام قل لهم، أيها المسلم النبيل، ان دولتك ماكانت كردية ولا عربية، بل اسلامية جامعة أضاءت حواضر ومدناً عربية مثل القاهرة والقدس ودمشق والكرك وحمص وحماه وحلب والموصل، بعدما رمّدها الصليبيون الكفار أو خربوها أو نهبوها أو حالوا بينها وبين مواردها ومشاربها.

لقد رضينا، يا أخي، أن يقاسمنا الأكراد أمجادك وانتصاراتك، ولكننا أبداً لن نرضى أن يستأثر الأكراد أو بعضهم بهذه الأمجاد والانتصارات. ويصبّوا على وجهها العربي الاسلامي ماء النار أو الأسيد أو الزيت المغلي أو جميع ما ذكرت.

اخي صلاح الدين،

كنت قومياً عربياً، فأصبحت بفضل الله اسلامياً، قومياً اسلامياً.

وكنت أنظر الى الجغرافيا والتاريخ، فصرت، والحمدلله، أنظر الى القرآن الكريم والصاروخ العظيم: "سكود". الذي علم "دليلة". فيما علم، أن الجمال ليس في الاستعانة بالصاروخ الاميركي المضاد، "باتريوت" كما يسمونه، ولا هو في تسريح الشعر والطلاء الابيض او الزهري او الخمري او الاحمر الفاقع، ولا في تكوير الصدر وتقليل اللحم ونزع الشحم والاكثار من الاقراط والعقود والاساور والدمالج والفساتين والتنانير والمعاطف والقمصان وحمالات النهود والجوارب والكنادر والجزم والقبعات والاحزمة والجزادين، بل في الصدق والصداقة، وفي الحب العذري المقدس. ولا أنبع سراً، أيها الاخ البطل الاسلامي، ان قلت لك انني، ذات يوم، رفضت على مضض عرضاً مميزاً لا سابق له، جاءني من نائبة ايطالية رائعة المحاسن والأوصاف، تطلب فيه ان أمارس معها الحب، على أن أنسحب من المحافظة العراقية التاسعة عشرة، أي الكويت، بيد أنني آثرت البقاء في الكويت على موافقة امرأة اشتهرت، يا للاسف، بأنها إباحية فوق العادة وذات سمعة غير حميدة على قول بعضهم.

أتراني أخطأت يا صلاح الدين؟

هل في مفكرتك مثل هذا العرض وهذا الاغراء؟

هل سلّطوا عليك رومانية أو يهودية أو انكليزية او غالية (١)، وابيت أن تستسلم للحب الذي لا يشبه الحب؟

ما أجمل الحب يا صلاح الدين؟

وما أبشع العناد الذي يدعى الإباء او الشهامة او عزةالنفس.

— ٣ —

لا يعرف "نبوخذنصر" لماذا تذكّر، فيما هو يستنجد الملك الايوبي، مجزرة قصرالرحاب عام ١٩٥٨، التي قتل فيها الملك فيصل الثاني والوصيّ على عرشه عبد الاله وسائر افراد الاسرة الهاشمية.

لقد قرأ صاحب بغداد، يوماً، تفاصيل هذه المجزرة، الا أنه نسي أين ومتى كان ذلك.

نعم، كان "نبوخذنصر" – آنذاك – في مطلع عقده الثالث، بيد أن المسألة أبعد من انقلاب عسكري استراتيجيته القبض على السلطة، فاستهواه حقاً ذلك الانقلاب "الناجح" وغمس احدى يديه في نهر الدم الجاري بين كربلاء وقصر الرحاب. وكأني به نسي المثل القائل: "من زرع الريح حصدته العاصفة"

سأل "نبوخذنصر" المتأله مرشده: ما أخبار أخينا الملك الاردني؟

قال المرشد: النبوءة، ايها المهيب، الاخبار بالمستقبل قبل وقوعه

قال "نبوخذنصر": أمتفائل أنت أم متشائم؟

قال المرشد: متشائم حتى تصدق "دليلة".

قال "نبوخذنصر" (مبتسماً): وهل تصدق "دليلة" هذه؟

قال المرشد. ليس أصعب من هذا السؤال سوى الجواب عنه.

قال "نبوخذنصر". الذي لا يصدق يعاقب. يطرد من الصف. يشار اليه بالبنان. ينبذ. يحاصر حتى الجوع.

قال المرشد: بل العقاب لمن يصدق. هكذا قالت...

قال "نبوخذنصر" (مقاطعاً): بل هكذا قال...

قال المرشد: لا تسقط شعرة من رأس انسان في هذا العالم الا باذن "القيصر" الذي في واشنطن.

قال "نبوخذنصر" (مغضباً): لا تسقط شعرة من رأس انسان أو حيوان أو طير او جن في هذا العالم وغيره الا باذني أنا. نعم باذني أنا.

قال المرشد: لم تبق المسافة بيننا وبين واشنطن معبدة.

قال "نبوخذنصر" (وبداه الى صدره). لان المسافة بيننا وبين بيت المقدس. تكاد تكون اقصر من سرير اسحق شامير.

قال المرشد: والامر يجعلنا نقول ان الطريق الى واشنطن يمرّ في بيت المقدس.

قال "نبوخذنصر": طبعاً. طبعاً.

قال المرشد: سمعت قراء الرمل يتحدثون عن سلام عادل شامل.

قال "نبوخذنصر": أنا، يا مرشد السيد المطلق، لم أرضع لبناً غير لبن أمي.

قال المرشد: من يقول بغير هذا يجب إعدامه على الفور.

قال "نبوخذنصر" (لاهياً بقلمه): لذلك، لن يكون سلام حتى اوقع عليه بقلمي هنا.

قال المرشد: هل ستوقع، يا سيدي المهيب، قبل "دليلة" أم بعدها؟

قال "نبوخذنصر": قبلها طبعاً.

قال المرشد: ولكن المثل يقول: النساء في المقدمة حتى في جهنم.

قال "نبوخذنصر": ليس كل مثل صحيحاً دائماً.

قال المرشد: الامثال جميعها صحيحة.

قال "نبوخذنصر": يبدو أنك نسيت القاعدة.

قال المرشد (مرتجفاً): نسيتُ ماذا يا سيدي الملك الأول والأخير؟

قال "نبوخذنصر" (مغمضاً عينيه): الحقيقة أنك نسيت أم القواعد.

قال المرشد (مرتبكاً): ام المعارك؟

قال "نبوخذنصر" (مقهقهاً): دع أم المعارك في مقصورتها. لقد قررت هذه الام الجليلة أن تستريح.

قال المرشد: وما أمُّ القواعد؟

قال "نبوخذنصر": عهدي بك أيها المرشد...

قال المرشد (مقاطعاً): اسمح لي يا سيدي، اسمح لي...

قال "نبوخذنصر" (مبتسماً): قل أيها المرشد. قل ما تعرف وما لا تعرف

قال المرشد: تقول أم القواعد قدّس الله سرها: ان "نبوخذنصر" الثالث و"دليلة" سبقا الأمثال والحكم والأقوال المأثورة.

قال "نبوخذنصر": العالم ينقذه علمه، والجاهل ينقذه جهله.

قال المرشد: الملوك في المقدمة حتى...

قال "نبوخذنصر" (بجدية): الملوك اولاً، ثم الملوك، ثم الملوك.

قال المرشد: والملكات؟

قال "نبوخذنصر" (لاهياً بقلمه): لذلك، لن يكون سلام حتى اوقع عليه بقلمي هذا.

قال المرشد: هل ستوقع، يا سيدي المهيب، قبل "دليلة" أم بعدها؟

قال "نبوخذنصر": قبلها طبعاً.

قال المرشد: ولكن المثل يقول: النساء في المقدمة حتى في جهنم.

قال "نبوخذنصر": ليس كل مثل صحيحاً دائماً.

قال المرشد: الامثال جميعها صحيحة.

قال "بوخذنصر": يبدو أنك نسيت القاعدة.

قال المرشد (مرتجفاً): نسيت ماذا يا سيدي الملك الأول والأخير؟

قال "نبوخذنصر" (مغمضاً عينيه): الحقيقة انك نسيت أم القواعد.

قال المرشد (مرتبطاً): أم المعارك؟

قال "نبوخذنصر" (مقهقهاً): دع ام المعارك في مقصورتها. لقد قررت هذه الأم الجليلة أن تستريح.

قال المرشد: وما ام القواعد؟

قال "نبوخذنصر": عهدي بك أيها المرشد...

قال المرشد (مقاطعاً): اسمح لي يا سيدي، اسمح لي...

قال "نبوخذنصر" (مبتسمة): قل ايها المرشد. قل ما تعرف وما لا تعرف.

قال المرشد: تقول أم القواعد قدّس الله سرّها: ان "نبوخذنصر" الثالث و"دليلة" سبقا الأمثال والحكم والأقوال المأثورة.

قال "نبوخذنصر": العالم ينقذه علمه، والجاهل ينقذه جهله

قاالمرشد: الملوك في المقدمة حتى...

قال "نبوخذنصر" (بجدية): الملوك اولا، ثم الملوك. ثم الملوك

قال المرشد: والملكات؟

قال "نبوخذنصر": أرانب. أرانب ليس إلّا.

قال المرشد. ولكن كيدهن عظيم، على قول الله عز وجل

قال "نبوخذنصر": ان كيد الاله، يا مرشد العظمة، بعض من كيدي.

قال المرشد: وماذا عن كيد "دليلة"؟

قال "نبوخذنصر" بعض من كيد الاله.

قال المرشد: اذن اصبح السلام قريباً خطوات ونحل جميعنا في السلام.

قال "نبوخذنصر": أرجو هنا. أرجو هنا واعمل من أجله.

— ٤ —

لماذا تذكر صاحب بغداد مجزرة قصر الرحاب؟

"القيصر" يهدد الملك المتأله ويحرض عليه الجيش البغدادي ضباطاً وجنوداً.

"دليلة" تدعو الملوك والرؤساء العرب الى أورشليم.

تريدهم واحداً واحداً

ولا تريدهم مجتمعين

عقيدتها: السلام الثنائي طريق الى السلام الجماعي.

رحم الله أنور السادات شهيد أورشليم والعروبة، شهيد التوراة والقرآن، شهيد الأصوليتين: اليهودية والاسلامية.

رأى هذا الفرعوني الأفعى اليهودية تحت سريره أو فوقه. فسالمها وصالحها.

ادى الفرعوني ما عليه، فحسب نفسه في مأمن وراح يدخل المساجد ليسوّق مشروعه ويحصن بيت "دليلة" في مصر.

جاءت "دليلة" الى مصر وعيناها على الشرق الغني، الفقير، المحرّج، البائس، التاعس.

كان السلام، حتى ذلك اليوم، لا يزال علاجاً غير مضمون النتائج. فآثروا البقاء على حالهم حتى أجل غير مسمى.

الوعد الموسكوفي الاشتراكي الشيوعي الاممي ينافس الوعد الأمبريالي

الحرب بين الوعدين باردة في العرب وساخنة في الشرق.

مات الفرعوني، والسلام بقي ناراً تحت الرماد.

— ٥ —

قال "نبوخذنصر" لمرشده: لو تستقرىء معاً مجزرة قصر الرحاب

قال المستشار (متدخلاً): ان مصرع الملك فيصل الثاني جرح عراقي عميق الأثر. لا أعتقد اننا نستطيع لأمه ولو بعد قرون

قال "نبوخذنصر" (للمستشار): هل تذكر تلك المجزرة ايها المستشار؟

قال المستشار (والحزن عليه) انكرها، يا طويل العمر، انكرها، ولن أنساها.

قال المرشد: لا أحب الحديث عن مثل هذه المجزرة ذلك ان تاريخنا كله مجازر... نعم كله مجازر

قال "نبوخذنصر": ولكن مجزرة قصر الرحاب، في رأيي، افظع المجازر على الاطلاق، ويمكننا أن ندعوها "أم المجازر".

قال المستشار: ام المجازر.

قال المرشد: ام المجازر.

قال "نبوخذنصر" (متأوهاً): كان المغدور الملك فيصل الثاني مثل زهرة البيلسان.

قال المستشار: وكان الوصي عبد الاله مثل قمر في سماء غير صافية.

قال "نبوخذنصر": حدثنا، اذن، ايها المستشار عن تلك المجزرة الرهيبة التي تشغلني منذ أيام. الا أنها تشغلني هي أفظع المجازر، أم المجازر ربما.

قال المستشار: لقد وقعت المجزرة حين نفضت بريطانيا العظمى يدها من النظام الملكي والسياسيين القدماء.

قال "نبوخذنصر" (متعجباً): ولماذا نفضت بريطانيا يدها؟

قال المستشار: لأن العراق كان تحوّل نحو الولايات المتحدة وطلب منها المساعدة.

قال "نبوخذنصر" (مستمحناً): لهذا السبب فقط؟

قال المستشار: والسبب الثاني مطالبة العراق بالكويت ومحاولته الحاقها بأراضيه.

قال "نبوخذنصر" (متمتماً): يظهر أن العمر اوشك ان ينتهي. الاتحاد السوفياتي نفض يده من العراق. فرنسا نفضت يدها من العراق. اليابان نفضت يدها من العراق. أميركا نفضت يدها من العراق. العراق نفض يده من العراق.

قال المستشار: اذا ذكر الفيصل الثاني ذكرت قصيدة الشاعر اللبناني المسيحي الدكتور نقولا فياض التي بها حيا العاهل الشهيد حين زار لبنان.

قال "نبوخذنصر": نقولا فياض؟ رحم الله المؤسس ميشال عفلق.

قال المستشار: أجل، يا طويل العمر، نقولا فياض، المسيحي اللبناني او اللبناني المسيحي.

قال "نبوخذنصر": عجيب، فعلاً، أمر مسيحيي لبنان.

قال المرشد: عجيب فعلاً. اذا أحبوا والوا ومدحوا، واذانفروا كرهوا وهجوا.

قال "نبوخذنصر": تماماً. تماماً. انهم، على كل، عرب مثلنا مثلهم، هكذا كان يقول لي المؤسس ميشال حتى أسلم والحمد لله.

قال المرشد: من أمين الريحاني الاخطل الصغير الى نقولا فياض والقضية هي هي.

قال المستشار: عرب، وأي عرب. مداحون وهجاؤون، المجد عندهم للشعر فحسب. الشعر بضاعة للبيع او المقايضة.

قال المرشد (للمستشار): نسيت ابا الفضل الوليد، الشاعر الماروني العملاق، الياس عبدالله طعمة، الذي مات غريباً في مسقطه.

قال المستشار: والعيب فينا نحن أيضاً، ذلك أننا لم نحفظ لهؤلاء جميلا ولا ذكراً.

قال المرشد: العواصف تنتزع منا أغلى ما لدينا.

قال "نبوخذنصر": وأخطر هذه العواصف: "عاصفة الصحراء" ولعن مرسلها.

قال "نبوخذنصر": الله وحده يرسل العواصف.

قال المرشد: الله يرسل العواصف ويستردها اذا شاء.

قال المستشار: ولكن "عاصفة الصحراء". من صنع بشري يدعى "القيصر". ولنا أن ندعوه "الشيطان الأكبر".

قال "نبوخذنصر" (عابساً): أنى لهذا "القيصر" الصعلوك أن يرسل العاصفات!

قال المرشد: أنى لهذا الصعلوك أن يعصف. العاصفات مرسلات.

قال المستشار (مرتلا): "والمرسلات عرفا، والعاصفات عصفا، والناشرات نشرا، فالفارقات فرقا، فالملقيات ذكرا، عذراً او نذراً، انما توعدون لواقع" (٢).

قال "نبوخذنصر" (مقاطعاً): صدق الله العظيم. وانما توعدون لواقع، صدق الله العظيم. أنا الوعد. انا الواعد. أنا الواقع. أنا المرسل، أنا العاصف. أنا الناشر. أنا الفارق.

قال المرشد (مقاطعاً): بل انت الفاروق وسواك السروق.

قال المستشار (مكمّلا): "فاذا النجوم طمست. واذا السماء فرجت، اذا الجبال نسفت، واذا الرسل اقتت، لاي يوم اجلت، ليوم الفصل، وما ادراك ما يوم الفصل، ويل يومئذ للمكذبين، الم نهلك الاولين، ثم نتبعهم الآخرين، كذلك نفعل بالمجرمين، ويل يومئذ للمكذبين" (٣) صدق الله العظيم.

قال "نبوخذنصر": لا شك ان الذي وضع القرآن الكريم عرف العاصفات، والصاعقات، والنازعات، والنكبات.

قال المرشد: وعرف كذلك الصادقين والصادقات، والمكذبين والمكذبات، والمجرمين والمجرمات، والخائنين والخائنات.

قال "نبوخذنصر": هل من نبي جديد يكتب قصة هذه العاصفة التي فاجأتنا؟

قال المرشد: لا بد من نبي جديد.

قال المستشار: لا بد من شاعر ليس كالشعراء. لننس، يا طويل العمر، أن الشعراء يتبعهم الغاوون وانهم في كل واد او مضيق يهيمون.

قال "نبوخذنصر": كأن كلمة مضيق منزّلة تنزيلا. من أين كل هذا؟

قال المستشار: الحاجة الأدبية مثل الحاجة المادية: ام الاختراع، بل ام الابتداع.

قال المرشد: لننس، لننسَ.

قال "نبوخذنصر": النسيان امر جميل. نعمة، وأي نعمة. حبذا لو أنسى مجزرة قصر الرحاب. أريد أن أنسى مجزرة قصر الرحاب.

— ٦ —

جاء، الى الديوان "النبوخذنصري"، الناطق الدائم. على كتفيه شال حريري عاجي اللون، وفي فمه سيكار هافاني أشعله لتوه. أخذ مكانه قبالة "نبوخذنصر" وهو يردد: بعد كل عاصفة يولد نبي أو شاعر او الاثنان معاً.

قال "نبوخذنصر": ماذا وراءك أيها الناطق بالحق؟

قال الناطق: الناس على موعد مع نبي جديد وكتاب جديد.

قال "نبوخذنصر" (للمرشد والمستشار معاً): أرأيتما كيف انني اقرأ أفكار الناس مهما ابتعدوا عني؟

قال المرشد: رأيت.

قال المستشار: رأيت.

قال الناطق: سمعت.

قال "نبوخذنصر": اذن، انا هو النبي المنتظر، والشاعر المنتظر. لكل شاعر ديوان.

قال الناطق: الناس، الآن، في العراق وفي الخارج يتداولون مثل هذا الكلام.

قال "نبوخذنصر": ماذا تقول أيها الناطق؟

قال الناطق: أجل، أجل، يا طويل العمر.

قال المرشد: لقد تراجعت العاصفة.

قال المستشار: بأمر من السيد المهيب.

قال "نبوخذنصر": النبي يفرض السلام.

قال المرشد: لكل سلام نبي.

قال المستشار (للمرشد): بل لكل نبي سلام.

قال الناطق: لكل أمة نبيها وسلامها.

قال الناطق: اذا مات النبي أو عُزل او أسِر وسجن مات السلام أو عُزل أو أسر أو سجن.

قال "نبوخذنصر": لا اعرف لماذا تطاردني مجزرة قصر الرحاب.

قال الناطق: حماك الله يا سيدي المهيب من كل جزار مريب.

قال "نبوخذنصر": ولكن هذه المجزرة تغالبني وتغالبني، فكأن ارادة خفية سلطتها عليّ.

قال الناطق: انه الحسد يا سيدي المهيب. انه الحسد.

قال المرشد: بل العاصفة التي تسبق السلام.

قال المستشار: لا سلام قبل القضاء على الاكراد.

قال "نبوخذنصر": الاكراد والفراتيون أخطر علينا من يهود.

قال الناطق: ومن أسف ان خريطة التمرد العالمي آخذة في التوسع.

قال "نبوخذنصر" (بثبات): لن يهدأ العالم ما دامت "النبوخذنصرية" غير مستقرة، وغير آمنة.

قال الناطق: هكذا قالت "دليلة".

قال المستشار: وهكذا قال "القيصر".

قال المرشد: لذلك، كتب على الاكراد والفراتيين الموت او الشتات او الجوع حتى يأتي اليوم المعلوم المعهود.

— ٧ —

شعر "نبوخذنصر" بنسمة باردة تلامس جلده. سعل، ثم سعل، ثم سعل. جبينه تندى اذ أصابه عرق بارد. مجزرة قصر الرحاب قلما تفارقه. بل هي تلاحقه لحظة فلحظة. الكل يراقبه. الكل خائف عليه ومنه.

قال "نبوخذنصر": نفضت بريطانيا العظمى (عندما كانت العظمى) يدها من قصر الرحاب فقتل سيد القصر وحاشيته. ما أخبث الانكليز والاميركان. التاريخ يعيد نفسه، نعم، التاريخ يعيد نفسه.

قال الناطق: انا دخل "القيصر" قرية أفسدها.

قال "نبوخذنصر": قل: اذا دخل "القيصر" قارة أفسدها وجعل ملوكها عبيداً وعبيدها ملوكاً.

قال المستشار: ما اعلمه ان الطريق الى بغداد إما في انقرة وإما في طهران، وغالباً في العاصمتين في آن.

قال المرشد (للمستشار): نسيت دمشق!

قال "نبوخذنصر": لا أحب هذا الاسم. مذ ولدت اسم دمشق على لساني مثل العلقم.

قال الناطق: دمشق تكره بغداد.

قال "نبوخذنصر": دمشق تحسد بغداد.

قال المرشد: ونستطيع القول انها الحاسد الأكبر والكاره الاكبر.

قال المستشار: لو يسلط الله عليها "دليلة".

قال "نبوخذنصر": كان في بلدتي، تكريت، رجل عجوز يناهز المائة عام يقول: اذا جاءت العراق العافية فقل ان المرض في الشام، واذا ضحكت الشام فقل بكى العراق.

قال المرشد: أي حكيم، يا طويل العمر، هذا العجوز التكريتي!

قال الناطق: تكريت بيت الحكمة والحكماء، حكماء العرب لا حكماء صهيون.

قال المستشار: وبيت البطولة والشهامة والزعامة والبلاغة والنباهة والفصاحة والسياسة والرياسة.

قال الناطق: بيت الحكمة بيت الله.

قال "نبوخذنصر": بيت الحكمة بيت الاله.

قال الناطق: ما الفرق بين الله والاله.

قال الناطق: ما الفرق بين الله والاله؟

قال "نبوخذنصر": الله كلمة تنطق بها العامة. الاله كلمة تنطق بها الخاصة. وبما اننا نحن الخاصة، بل خاصته الخاصة...

قال المرشد (مقاطعاً): وما يصدر عن الخاصة فهو خصوصي، والأصح اختصاصي.

قال الناطق: في هذه اللحظات التاريخية، يحاصرني المتنبي.

قال "نبوخذنصر": وأنا تحاصرني مجزرة قصر الرحاب.

قال الناطق: تعددت الاسباب والحصار واحد.

قال "نبوخذنصر": فعلاً. فعلاً. بماذا يحاصرك المتنبي ايها الناطق؟

قال الناطق: بشعره الذي يحاكي الوحيَ وبزّه.

قال "نبوخذنصر" (متعجباً): بكل شعره؟

قال الناطق: اجل، بكل شعره.

قال "نبوخذنصر": وما المناسبة؟

قال الناطق: امنيتي ان أخرجك، يا سيدي المهيب، من قصر الرحاب قبل...

قال المرشد (مقاطعاً الناطق): قبل أم بعد؟

قال الناطق: قبل وبعد.

قال المستشار (مقاطعاً الناطق): لا شيء قبلُ وبعد. "النبوخذنصرية" أرحب من قصر الرحاب.

قال الناطق: لذلك، استعرتُ من المتنبي ما يليق بالملك– الاله المولود في بيت الحكمة والحكماء – تكريت.

قال "نبوخذنصر": لنسمع.

قال الناطق: يقول شاعرنا العظيم المتنبي في مطلع قصيدة مدح بها علي بن ابرهيم التنوخي، والتنوخيون ممن عطفوا على حركة الشاعر وأيدوها:

"أفكر في معاقرة المنايا
وقود الخيل مشرفة الهوادي
زعيماً للقنا الخطيّ عزمي
بسفك دم الحواضر والبوادي
الى كم ذا التخلف والتواني
وكم هذا التمادي في التمادي
وشغل النفس عن طلب المعالي
ببيع الشعر في سوق الكساد" (٤)

قال "نبوخذنصر" (مصفقاً): يسوقنا هذا الشعر الى التفكير في الثورة من اجل العدالة، ومن اجل السلام العادل الشامل.

قال المرشد: ويسوقنا كذلك الى الانتحار.

قال "نبوخذنصر" (مستدركاً): لا أحب الانتحار والانتحاريين.

قال الناطق (متأسفاً): الثورة غير الانتحار.

قال "نبوخذنصر": الثورة تتفاقم وتتفاقم حتى تصبح انتحاراً.

قال المرشد: لذلك انتحر الفراتيون...

قال المستشار: وسينتحر الأكراد ان لم يكن اليوم فغداً.

قال المرشد. يجب .. ينتحر الاكراد. يجب ان ينتحر الاكراد والتركمان وجميع الانفصاليين والتقسيميين.

مصطفى جحا

(٥ يتبع: جزء ثان)

(٥) هامش

(١) نسبة الى غالة: وهو اسم اطلق قديماً على البلاد الشاملة فرنسا وبلجيكا وايطاليا الشمالية. فتحها القائد الروماني يوليوس قيصر بين ٥٨ و٥٠ ق.م

(٢) سورة المرسلات (٧٧) ١/٧.

(٣) نفسه. ١٩/٨.

(٤) ديوان أبي الطيب المتنبي، شرح العكبري، طبعة دار المعرفة – بيروت المجلد الأول ٣٥٥ ومعنى الابيات الاربعة يقول. طالت عليّ هذه الليلة التي ذكرها في أول قصيدة. "أحاد أم سداس في أحاد/ لييلتنا المنوطة بالتناد". فما أفكر في ملازمة المنايا، وقود الخيل الى الاعداء

التدخين في العالم الثالث
نار السيكارة كما في الهشيم

- ٣ -

● التدخين والدعاية

لا شك في ان الدعاية، من وجهة نظر [...]، ضرورية في البداية لاطلاع الجمهور على سلعة معينة بقصد ترويجها والحث على شرائها ومن ثم دونها بعد اختبارها واستحسان الناس لها ينفعان الى تعزيز استهلاكها. ويحملان ضمان استمراريتها.

[...] استمرت الدعاية لعشرات السنين [...] متعددة فهذا يعني ان الجودة التي اشاعتها الدعاية في البداية جودة [...] وغير صحيحة بل ان الدعاية التي [...] في كل وقت [...] جودة مصطنعة [...] على الاثارة وعمليات الترابط مع ما [...] له بالجودة والواقع الحسن هي [...] تهدف الى ترويج ما ليس بمستحب [...] مستحسن.

من هنا ان الدعاية تلعب دورا مزدوجا:
- دورا ايجابيا هدفه الترويج لبضاعة او [...] تعود منه المنفعة صاحبة الاستفادة من [الترويج].
- [...] سلبيا معاكسا هدفه تبخيس [...] والتقليل من شأنها تقوم به جهة [...] من هذا الانتشار. وبهذا يلعب دورا [...].

[...] التدخين فتأخذ الدعاية له من وجهة [...] ومن وجهة نظر ترويجية.

● التدخين والدعاية التحذيرية

[...] احصاء جرى في الولايات المتحدة [...] حول تطور استهلاك الفرد من [السكائر] على مدى ٢٣ سنة، من سنة ١٩٤٧ الى سنة ١٩٦٩، تبين تصاعد دائم [في] المنحنيات باستثناء مرحلتين:
- مرحلة امتدت بين ١٩٥٣ و١٩٥٤.
- مرحلة سنة ١٩٦٤.

المرحلة الاولى اعقبت نشر اول تقرير سنة ١٩٥٠ حول علاقة التدخين بالسرطان [...] تداولا كبيرا لدى نشره في الصحافة [...] آنذاك. وانخفض استهلاك التبغ [...] سنة ١٩٥٤، ثم بدأ يرتفع ببطء حتى [...] ١٩٦٠ وتسارع الارتفاع.

المرحلة الثانية، السنة التي نشر فيها [...]، وجرى عرضه والدعاية [...] في وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة [...] وعلى اثره صدر اول تشريع [...] فيدرالي يجبر صانعي الدخان على [...] علبة السكائر عبارة تحذر من [...] اضرارها الضخمة.

[...] هذا المجال نذكر ما قاله حفيد مؤسس شركة ر.ج. رينولدز للتبغ، باتريك رينولدز: "اذا كانت اليد التي اطعمتني [...] هي صناعة التبغ، فهذه اليد [...] قتلت ملايين الناس وستستمر في [...] ملايين اكثر ما لم ينتبه الناس [...] السكائر. اريد ان اساعد الناس [...] سم السكائر".

[...] مما تقدم انه في الفترة حين [...] الدعاية التحذيرية ونتيجة لما [...] من امراض وتكشف من مضاعفات [...] استهلاك السكائر وبدفع شركات [التبغ] الى دعايات اخرى ترويجية لتخفف [من] وطأة الاولى باسلوب يختلف من دعاية [الى] اخرى.

● التدخين والدعاية الترويجية

سبق واشرنا الى ان جودة المادة هي [...] باستمرار انتشار السلعة. كما ان [...] كفاءتها او انعكاساتها السلبية تبقى [في] حاجة دائمة الى الدعاية لضمان الترويج [...] الدعاية التي تأخذ اشكالا واساليب [...].

والدعايات المروجة للسكائر المتنوعة [...] تخضع لهذا القياس. غير ان [...] والترابط، [...] السيكارة تلك المادة السامة، [...] بعيد او موضوع يحظى بالرغبة والرضى. وتقوى تعزيز الاقتران بمقدار ما [...] الدعاية له من مشاهد الاثارة [...] السيكارة مصاحبة للانوثة، [...] للصحة السارة، الانسجام بين [...] لرجل الاعمال، لمواجهة التحدي. [...] اسلوب الاقتران، [...] نظرية الترابط لثورندايك [...] على الحيوانات [...] علم النفس [...].

[...] ينفقون مبالغ [...] ويتمكنون احيانا [...] والمجلات التي تصدر عنها [...] رسالة للطبيبة اليزابيث م [...] في "مجلة الجمعية الطبية [...]" [...] "[...] الاعتماد كثيرا على الدخل من اعلانات لفائف التبغ تقلل مجلات شعبية كثيرة من اهمية تأثير التبغ في الصحة...". وذكرت انها طلب منها ان تكتب مقالة بعنوان "احفظي زوجك من السرطان" لمجلة نسائية للجمال والازياء واسعة الانتشار وبعد ان دفع لها كاملا ثمن المقالة اوضح لها رئيس التحرير انهم لا يستطيعون ان يستعملوا الا جزءا صغيرا منها لسبب ذكرها المتكرر للتبغ ووضعهم اعلانات من ثلاث صفحات كاملة للفائف التبغ كل شهر. وفي مناسبات اخرى قال لها مواجهة رئيس تحرير احدى المطبوعات: "لا اعمدة او قصص عن التبغ".

ومما قالته منظمة الصحة العالمية "عن التدخين انه ينتشر في بلدان العالم الثالث انتشار النار في الهشيم، وردت السبب الرئيسي في ذلك الى حملات الدعاية التي تثيرها شركات التبغ التي لا تتورع عن شيء. والمجلة الهولندية "التعاون الاممي" تذكر "ان صناعة التبغ انفقت مليونين ونصف مليون دولار على الدعاية في ١٩٨٤ وحدها".

وردا على ضرر النيكوتين والقطران في مادة التبغ تأخذ الدعاية الترويجية اسلوبا اخر تشير فيه الى انواع تبغ مأمونة كاعلانها احيانا عن لفائف تبغ بقليل من القطران وقليل من النيكوتين دون ان تدري الشركة المعلنة ان الدعاية تدين نفسها بنفسها، فهي تؤكد هنا الضرر ولكنها تسعى الى تخفيفه. وتاليا هذا التخفيف من الضرر كما تدعي شركات التبغ ظاهريا يخفي وراءه طلب المدمن للمزيد من لفائف التبغ ارضاء لاشتياقهم الى النيكوتين واشباعا لحاجتهم لهذه المادة، وبذلك يتم مبيع اكثر وحصول ربح اكثر وهذا هو الهدف.

مما تقدم ان الدعاية تلعب دورا مزدوجا وهذا ما يفسر انخفاض نسبة المدخنين في الدول المتطورة، من ٧٠٪ الى ٣٠٪، حيث تكثر الدعايات المحذرة من التدخين الى جانب ارتفاع نسبة المدخنين من ٣٠٪ الى ٧٠٪ في الدول النامية، دول العالم الثالث، حيث تكثر الدعايات الترويجية. وهذا ما يدفعنا الى الاهتمام بالدعاية التحذيرية والى الاقتناع بضرورة الكف عن اية دعاية ترويجية صونا لسلامة الانسان وتحقيقا لبيئة صحية نظيفة.

● سبل الوقاية والعلاج

ليس من السهل اقناع المدمن بالاقلاع والتخلي لاسباب عديدة منها:
- ادمانه عادة التدخين وتبعية المدمن القوية لهذه العادة.
- ضعف الحجة انه مضر لان الضرر لا يكون مباشرا بل مضاعفاته بعد سنتين وهذا كاف لان تتملكه العادة.
- انتشار عادة التدخين واتخاذها صفة الشيء العادي والمألوف.
- عدم التعامل الجاد مع اخطار التدخين في المستوى الذي تستأهله وتاليا مواقف اللامبالاة المتبعة.

ازاء هذا الواقع نعتبر ان المهمة صعبة ونسبة نجاحها ضعيفة مع المدخنين الذين وهبوا انفسهم للعادة، لكننا لن نفقد املا يتعزز في اوقات صفاء الذهن، بحيث يسترسل المدخن في تصوره الذهني، متتبعا دخانه في جسده وما يتركه من آثار ومواد تشكل طلاء ساما حيث يمر، اضافة الى مواده الكيميائية المصنعة التي تتضاعف تاركة مداخل سهلة لولوج المرض وتفشيه داخل هذا الجسد.

ونتوخى وضع الامور في نصابها مستنهضين كل الذين في قدرتهم المساعدة والعون في حماية اجيالنا الطالعة، الامل الوحيد في كسب الرهان والانتصار بعد فترة. ويتمم الانتصار عن طريق الوقاية وحماية الشبيبة التي لم تتعاط التدخين بعد، بشتى الوسائل الممكنة، وفيها اساليب الترهيب والترغيب والقدرة المتاحة، وعن طريق قوانين خاصة بالمدخنين عبر وسائل العزل والمنع وفرض الغرامات.

وبعد هذا التأكيد لدور الرجل عامة والأبوين خاصة، نتساءل أليس الاهل المدخنون مشاركين فعلا في تدمير حياة ابنائهم؟

تقضي المعالجة اذن في الدرجة الاولى وفي شكل اساسي باقلاع الاهل عن التدخين وامتناع كل من يتعاطى هذه العادة، ومن ثم معالجة العوامل التي تسهم في تناول هذا السم الذي يبلغ احيانا تدمير النفس والجسد، ثم الامتناع الفوري والكلي لا المتدرج الذي يفسح في العودة الى التدخين ثانية اعمق واكبر. فخلافا لما يعتقده الكثيرون اظهرت دراسة واسعة حول مدخنين سابقين ان في استطاعة المدخن التغلب على اعراض الانقطاع في شكل افضل بالتوقف فجأة. ويوضح الباحثان شاول م. شيفمن وموراي أ. غارفيك من جامعة كاليفورنيا في لوس انجلس ان التقليل ببطء يمكنه في الواقع "اطالة الالم الشديد (الم المدخنين) اذ يقوي في شكل متقطع اعراضهم وسلوك تدخينهم، وتؤدي حال الانقطاع المتطاولة استمرارا الى الانتكاس والرجوع الى المعدلات الاساسية".

ويكفي للتوصل الى الاقلاع توافر اقتناع بضرر التدخين والرغبة في تركه، ثم الارادة القوية التي تأخذ قرارا وتجسد هذه الرغبة وذاك الاقتناع. وخير نموذج لامثال هؤلاء الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول الذي كان مسرفا في التدخين ثم اقلع عنه فجأة. ولما سئل عن الطريقة التي ساعدته قال: "كان الامر سهلا، اخبرت كل معارفي اني اقلعت عن التدخين ثم لم يبق امامي سبيل للتراجع".

والاشارة هنا الى ما قاله بعض الذين اجريت معهم مقابلات خلال البحث الميداني، ان الانقطاع عن التدخين اسهل مما يتصوره البعض، كما رأى البعض ان في هذا الامتناع تحديا يثبت فيه المدخن انه اقوى من الادمان. ورأى آخرون أن من السخف حقا ان يموت بسبب التدخين. ومن الحكمة ايضا ان يتعظ المرء بالاضرار التي لحقت بالآخرين من جراء التدخين.

وفي صرخة للدكتور انيرت كوب نشرتها مجلة "تايم" ونقلتها جريدة "اللواء" جاء: "ان السكائر وسواها من اشكال التبغ مادة مخدرة يجب ان تعامل بالحذر ذاته كما من المخدرات. وتبين من خلال الاحصائيات الاخيرة ان التدخين يقتل في الولايات المتحدة ٣٥٠ الفا سنويا، ويقول كوب ان النيكوتين لا يحدث اضرارا سريعة كالمخدرات، لكن اثاره السلبية والبطيئة مدمرة وتظهر بعد عشرين عاما".

ومن الوسائل الممكنة في العلاج نذكر:

- دور الطبيب، على عاتقه قسم من مسؤولية محاربة التدخين، وهو بلا ريب المثال الصحي في المجتمع والمرجع الصالح في الامور الصحية، وامتناعه عن التدخين حجة مقنعة للخطر الناجم عنه. اما تعاطيه لهذه العادة فيرسم في لاوعي الجمهور عدم اقتناع وحجة هشة حول ما تسببه هذه العادة من اخطار.

والامر مضحك حين ينصح الطبيب مريضه بعدم التدخين موضحا له مخاطره بينما اللفافة في يده. اذن ان يكون الطبيب مثالا صحيا جيدا، وان يغني الى تلك عيادته بالصور المتعددة التي تظهر مساوىء التدخين، والا يستعمل في نصائحه عبارات التخويف والتهويل والتهديد بالمصير المظلم لئلا يدفع مريضه الى القلق واليأس وتاليا الى الافراط في التدخين، بل عليه تزويده فوائد الامتناع عن هذه العادة ومن ثم اختبار مدى التحسن الملحوظ في الصحة.

- دور رجال الدين ورؤساء الاحزاب والجمعيات والمعلمين والمرشدين وكل من يتعاطى الشأن الجماعي او المسؤولية في الجماعة. فمن واجبهم عدم التدخين من كونهم شاؤوا ام ابوا المثال الاعلى لاتباعهم والقدرة لهم في المجتمع. لذا تقضي الضرورة بان يمارسوا هذا الدور الهادف ويجسدوه سلوكا تعليميا يحتذى.

- تقرير كلية الاطباء الملكية في انكلترا:

دعا التقرير الى فرض حظر شامل على الاعلانات التي تنشرها شركات السكائر والتبغ في مختلف الصحف والمجلات خطوة للحد من استهلاك هذه السموم، كما حرّموا التدخين في الشوارع والطرقات والاماكن العامة ودور اللهو والسينما للتقليل من فرص التدخين.

- الامتناع عن ترويج الدعايات في اجهزة الاعلام المرئية لما للصورة والحركة والاسلوب من اثارة وتأثير في مضاعفة الاقبال على التدخين، والتحذير تاليا من ضرره. وهنا نسأل منظمة الصحة العالمية الا يستأهل الامر اصدار تشريع عالمي يمنع الاعلان والدعاية؟

- فرض ضرائب مرتفعة على شركات التبغ وتغريم المتاجرين به في طريقة غير مشروعة، وتاليا وضع قوانين تنظيمية لصناعته وبيعه.

- اللجوء لدى الشعور بضغط حاجة او الحاح الى وسائل اخرى كقراءة مقال او قصة او التلهي بأمور اخرى.

- ممارسة الرياضة المتنوعة لانها من اهم العوامل المقاومة لهذه العادة والداعية الى محاربتها.

- الانضمام الى الاندية والمؤسسات الاجتماعية لمزاولة نشاطات مختلفة ومتعددة تسد، قدر المستطاع، الفراغ المحتمل لدى تعاطي التدخين.

- ابدال زراعة التبغ انواعاً اخرى تشتريها الدولة بأسعار تشجيعية تعويضا.

- تأمين الاستقرار النفسي للفرد وازالة كل عوامل القلق والانزعاج.

- اخذ المبادرة والامتناع عن تقديم لفائف التبغ مظهرا من مظاهر الضيافة في المنزل وخاصة منازل المقتنعين بضرر هذه العادة ولا يدخنون.

- ابدال عادة التدخين عادات سلوكية اخرى كالسباحة وركوب الدراجة، الرقص، الرسم، النحت، الاستماع الى الموسيقى والمطالعة...

- ومفيدة الاشارة الى وجود طريقة جديدة لمعالجة التدخين من خلال الوخز بالابر في مكان معين من اسفل الاذن، ويحتاج هذا الفطام الاصطناعي الى اسابيع ثم يقلع الانسان عن التدخين.

- ومما اوصى به البرلمان الاوروبي في ستراسبور (فرنسا) جزء من حملة منظمة ضد التدخين اقتراحه "قبّلوا شخصاً غير مدخن وذوقوا الفرق". هذا الشعار الذي يبرز خسارة المدخن مكانته الاجتماعية. واوصى البرلمان ايضا الدول الاعضاء فيه بمنع تام للاعلان عن التبغ في مختلف وسائل الاعلام، وحظر التدخين في كل الابنية الحكومية، المدارس، والاماكن الرياضية، وبحملة اعلامية للوقاية من السرطان.

- اما الحملة اليونانية ضد التدخين فانها اجدت حتى قيل "ان الاعلانات التلفزيونية اليومية والمطبوعات المرسلة الى كل بيت والغرامات الصارمة للتدخين في الاماكن العامة اسهمت في انخفاض نسبة المدخنين".

وفي هذا المجال قول لأحد المدخنين بعد تجربة خاصة له جاء فيه: "حاولت خفض عدد السكائر اليومي، بيد اني ضاعفتها بعد فترة. وقررت فجأة التوقف تماماً وواجهت التجربة فوجدتني استعدت حاسة الشم الطبيعية عندي وكذلك حاسة التذوق، ووجدت ان الاسترخاء لا يلزمه تدخين، وصرت استمتع بالتجوال في الحدائق والمشي في الغابات وتأمل الطبيعة. استكشفت عالماً جديداً ومحيطا جديدا استمتع فيه بالاسترخاء والرضى عن النفس والشعور بالقوة".

وقد يكون مستحسنا ايضا تلخيص ما جاء على لسان الدكتور ج. واين مكفرلند وهو يقدم للمدخنين كيفية الاقلاع عن التدخين، يقول: "تجد الصعوبة الكبرى في الايام الثلاثة الاولى، وفي نهاية اليوم الخامس يجد معظم المدخنين ان شوقهم الى السيكارة خفّ كثيرا ان لم يكن زال. واذا حافظت على ثباتك لعشرة ايام تزول من امامك الصعوبات وتبلغ النصر". وبرنامجه ينطلق من ارادة وعزم ويتضمن قواعد عشرا:

١ - التمتع بحمام ماء حار مرتين او ثلاثاً في اليوم لخمس عشرة دقيقة او عشرين ثم استرخاء واستراحة، ومعاودة الاستحمام لدى اشتداد الشهوة للتدخين.

٢ - تناول ستة اكواب ماء الى ثمانية بين وجبات الطعام، فالاكثار من الشرب يسهّل للجسم تخلصا من النيكوتين.

٣ - استراحة كافية في الايام الخمسة الاولى وتنظيم وقت الاكل والنوم على الا تقل عن ثماني ساعات في اليوم والامتناع في هذه الفترة عن السهرات والاحتفالات.

٤ - الخروج من المنزل بعد وجبات الطعام لخمس عشرة الى عشرين دقيقة وعدم الجلوس في الكرسي المحبب اليك.

٥ - الامتناع عن المشروبات الكحولية والمنبهات، وتناول الحليب للتمكن من استعادة قوة الأعصاب.

٦ - الابتعاد في هذه الفترة، في الايام الخمسة الاولى، عن السمك واللحوم وعن الطعام المشبع بالدهن او البهارات والتوابل، وعن الحلوى.

٧ - الاكثار من تناول الخضار والفاكهة، الطازجة منها خاصة، وفي وجبات منفصلة، مع عدم تناول اي شيء بين الوجبات، واذا لا بد من ذلك فالعلكة غير المحلاة بالسكر.

٨ - استشارة الطبيب للمساعدة في الحصول على الكميات اللازمة من الفيتامين "ب" ومركباته اذ يسعف الاعصاب بعد التخلص من النيكوتين (وصف انواع من الطعام او حبوب من الفيتامين).

٩ - غسل الفم بعد كل وجبة، بمحلول يحتوي على نصف او ربع من واحد في المئة من نترات الفضة فتضعف الشهوة الى التدخين، مع عدم بلع المحلول لأنه سام مثل النيكوتين (يمكن الحصول على اقراص من نترات الفضة).

١٠ - الصلاة الى الله ان يزوّدك القوة والعزم.

ونذكر من الوسائل ايضا الطريقة التي تعتمد "تأثير الايمان التوكيدي" ويسوق مقترحها حالتين:

- المملكة العربية السعودية منذ ما يزيد على الاربعين سنة، كان من النادر ان ترى فيها مدخناً، بسبب الاقتناع الديني بتحريم التدخين.

- طائفة الادفنتست البروتستانتية التي تحرّم على ابنائها التدخين كما تحرّم الخمر. وفي كلتا الحالتين كان لدينا مجتمع خال من التدخين في محيط يبيحه ودون ان تكون هناك جهود مضنية لمنعه.

والى هذه الوسائل نستعرض ما خلص اليه خبراء منظمة الصحة العالمية من القواعد التالية:

- تجنيب الشباب والناشئة عادة التدخين بواسطة البرامج التربوية.
- التأكيد على القدوة الحسنة في محاربة التدخين لدى جميع العاملين في الجسم الطبي: من اطباء وممرضين ومساعدين واداريين.
- برنامج شامل لعمل جماعي يكافح التدخين لدى البالغين: اعلانات، نشرات، محاضرات، افلام.
- الحد من الدعاية والاعلانات المرغّبة في التدخين.
- اعتماد التدابير الصحية في صناعة الدخان للحد من مساوئها الصحية، وخفض نسبة النيكوتين والقطران باستعمال المصافي، الفلتر، في كل سيكارة.
- تطبيق قوانين صارمة في التحذير من التدخين على كل علبة دخان.

وتعقيبا على ما ورد نسأل هنا: لماذا الحد من الدعاية والاعلان وليس استصدار تشريع يقضي بالمنع التام للدعاية؟ ونشير الى ان اعتماد المصافي او الفلتر يربك الدعوة الجادة للاقلاع عن التدخين.

ومفيد ان نسأل ايضا ما هو موقف الدول النامية التي تعتمد مصادر لا بأس بها من الربح والتحويل من خلال مؤسسات الريجي، وهي تنظم عملية الاستيراد والاتجار بعلب السكائر؟ ما هو مصير المزارع والتاجر وعمال المصانع وكل الذين يتعاطون شأن التبغ زراعة او تصنيعا او تجارة؟ لذا لا يكتمل العلاج الا بايجاد حلول لتلك المشكلات وتعويض الدولة للعامل ما كان يفيد منه لا بل تشجيعه بوسائل منتجة اكثر.

ونشير اخيرا الى انه غير مطلوب من الراغب في الاقلاع عن التدخين تطبيق كل هذه الوسائل والمقترحات، فمن هذه المبادىء ما هو وقائي ومنها ما هو علاجي وقد يكون جزء منها كافيا لمساعدة بعض الاشخاص في التخلي عن التدخين، وقد تكون جميعها غير نافعة لدى البعض الآخر. مهم ان نقتنع ثم نقرر فنحاول، وان نعتقد بان الانتصار ليس امرا يسيرا بل هو مسعى وان الانسان العارف والواعي هو، برغم التعثر، من يحقق مسعاه.

واشارة الى ان التأهيل الاجتماعي للشباب قبل الزواج وبعده يساعدهم مستقبلا للقيام بعملية التنشئة الاجتماعية للابناء، ولبناء اسرة سعيدة تحوط اولادها بالرعاية والعناية والتوجيه، وتشكل لهم المثال الصالح للاقتداء به، خاصة إكساب هؤلاء عادات حسنة تراعي قيم المجتمع ومعاييره.

مع التمني الجاد ان تستبدل الاراضي المزروعة تبغاً فيكون القمح والارز والمواد الغذائية، وأن يصرف المال المهدور على شراء التبغ ومشتقاته على تغذية الابناء والعناية بصحتهم وبترفيههم، لكي نساعد في القضاء نسبياً على الجوع وفي وضع تاج السعادة فوق رؤوس اطفالنا، مع هذا التمني لا يسعنا الا ان نضع كل فرد امام خيارين:

- إما الصحة (الصحة العقلية والنفسية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية...).
- وإما التدخين وما يستتبعه من سلبيات ومضاعفات.

ولا شك اطلاقاً في ان الانسان العاقل يفضل ان يرفرف تاج السعادة فوق رؤوس ابنائه.

الدكتور جليل وديع شكور

لابدّ للاشتراكية المتطوّرة من أن تثبت حيويّتها

يكثر الحديث، في الآونة الاخيرة حول اقتصاد السوق من غير ايضاح كاف لما تعنيه هذه المقولة برغم ان علم الاقتصاد السياسي يعرّف اقتصاد السوق بانه قانون العرض والطلب. وهو يؤدي الى نشوء "الرأسمالية الاحتكارية" على انقاض "الرأسمالية الحرة" لما يتيحه من تحكم الاحتكارات والتكتلات والكارتلات الرأسمالية القومية في انتاج المواد الاولية والسلع واسعارها وطريقة تحققها في السوق على حساب المستهلكين والمنتجين الصغار حتى الكبار بينهم ممن لا يخضع - في شكل وآخر - لهذه المجموعات الاحتكارية المعروفة بأنها ممتدة في شرايين الاقتصاد، الكبيرة والصغيرة، مثلما الاخطبوط او "أم الاربعة والاربعين"، لا تترك مجالا اقتصادياً الا وتنشب فيه اصابعها المتعددة ثم تنتقل الى مرحلة القبض على ناصية الامور السياسية والعلمية والثقافية والفكرية والفنية والقانونية والاعلامية وغيرها من مقومات المجتمع الاساسية. وتتحول الحياة البشرية، بجميع قطاعاتها المادية والروحية، الى اماكن مختلفة ومترابطة لتحقيق القيمة الزائدة الاحتكارية بدل القيمة الزائدة العادية، فتصاب بالخراب جميع فئات المجتمع باستثناء المجموعات الاحتكارية المهيمنة على السوق الداخلية والسوق الخارجية العالمية عن طريق التعاون بين الاحتكارات الدولية المتفقة على القيمة الزائدة الاحتكارية والمختلفة على حصة كل منها في عملية النهب الجماعية هذه. وليست الحروب الواسعة والضيقة غير طريق لها لاعادة تقسيم العالم فيما بينها، ولرفع اسعار السلع المصنوعة وتخفيض اسعار المواد الاولية، ما يتيح لها جني الارباح من المواد الخام والسلع المصنوعة معاً كما من الحروب وفترات السلم في آن، بسبب ان اصابع الاخطبوط الواحد تقبض على الانتاج السلمي والحربي وتهيمن على مصانع السلاح هيمنتها ايضا على مصانع الألبسة والغذاء والانتاج.

وما نراه الآن من ترد وإفقار مطلق ونسبي في قطاعي الصناعة والزراعة وقطاع الخدمات وتحقيق السلعة في السوق - محلياً وعالمياً - سببه هذه الاحتكارات العملاقة الناشئة من سيادة قانون العرض والطلب المرتبط اساساً باقتصاد السوق، ويزداد القوي قوة والضعيف ضعفاً الى ان تتفجر الازمات الاجتماعية والاقتصادية وتتحول الى حروب محلية وعالمية يذهب ضحيتها عشرات الملايين بل مئات الملايين من السكان. وتعود الاحتكارات المسببة لهذه الحروب فتجني الارباح من عملية البناء كما فعلت في عملية الهدم والخراب، ولذلك قيل في علم الاقتصاد السياسي ان الرأسمال مثلما المنشار يأكل من الاخشاب في صعوده وهبوطه معاً، ولعل ما كابدناه في لبنان ابان حرب الست عشرة وما نكابده الآن بعدها دليل بسيط على ما نقول.

هذه، في صورة عامة، بعض النتائج العامة للرأسمالية الاحتكارية التي هي النتاج الأساسي والرئيسي لما يسمى باقتصاد السوق الساعية اليه بعض البلدان مثلما تسعى الفراشة الى ضوء المصباح حتى تحترق بلهيبه وهي على تصور ساذج انها تسعى الى النور وتسبح في طياته وامواجه.

وبهذا المعنى نرى ان العاملين لاقتصاد السوق يسعون، اذا استبعدنا الظن وبعضه إثم وافترضنا حسن النية والاخلاص، الى مداواة المريض بقتله واغتياله بدل معالجته ومداواته. ويعملون على معالجة ازمات الاشتراكية، واشدها حدة واستشراء الازمة الاقتصادية، بقتل الاشتراكية واغتيالها وتمهيد الطريق الواسع المسمى باقتصاد السوق لسيطرة الاحتكارات الدولية اكثر مما كانت مسيطرة في وجود المنظومة الاشتراكية، وهي حتى لو كانت تعاني الكثير من الصعوبات والازمات يكفيها، لتنال دعم اكثرية السكان الفقيرة، انها حلّت انسانياً والى حدود مسائل اساسية ضرورية للحياة كأمور الغذاء وعدم الموت جوعاً ومشكلات الطبابة والسكن والتعليم والضمانات الاجتماعية المختلفة.

ويرى كثيرون من علماء الاقتصاد الاشتراكي، ونحن نجاريهم في هذا المجال، ان العلة تكمن في القانون الاساسي للاشتراكية في مجال الاقتصاد وليس في التطبيق والممارسة، وما دامت الاشتراكية العلمية لم تضع مثل هذا القانون فانها ستعجز عن زيادة الانتاجية وتحقيق الوفرة السلعية تأميناً للدرجة الضرورية من اجل حياة مكتفية تدرّجاً الى حياة مرضية ومزدهرة، ومع عجزها هذا لا بد واصلة الى الازمة الاقتصادية كما رأينا ونرى في الاقتصاد السوفياتي وسائر البلدان الاشتراكية المحافظة على الخط الاشتراكي او الخارجة عنه.

فالقانون الاقتصادي الأساسي في الاشتراكية ينهض على سد متطلبات المجتمع وحاجاته، وهو يقابل قانون الربح في النظام الرأسمالي، اي ان في الاشتراكية قانون وعي وفي الرأسمالية قانون ربح، والربح الاضافي هو الاحتكاري، ولكن المسألة تظل كما يلي: اذا كانت الحماسة المباشرة الناجمة عن الوعي الاجتماعي تحتاج الى وقت كي تكون، والى مرحلة لتنشأ، فبأي قانون يمكن زيادة الانتاجية في الاشتراكية، واي قانون هو الحافز لذلك؟ اي: كيف تزداد الانتاجية قبل تكوّن الوعي الكافي وحتى يتكوّن ويصل المجتمع الى مفهوم العمل في الشيوعية؟

في الرأسمالية يعتبر قانون الحافز المادي لزيادة الانتاجية هو الربح للرأسماليين والربح الاحتكاري للرأسماليين الاحتكاريين بعد انتقال الرأسمالية من المرحلة الحرة الى المرحلة الاحتكارية. اما مع العمال والمستخدمين فان الخوف من فقدان العمل والجوع والتشرد والانضمام الى جيش العاطلين الدائم هو الحافز السلبي لزيادة الانتاجية مع وجود بذور لحوافز ايجابية ضيقة ومحدودة وافرادية كزيادة المرتب وتحسين الوظيفة وبعض المكافآت المعينة وامكان تحوّل افراد قلائل جداً الى اصحاب عمل وما الى ذلك مما هو معروف.

اما في الاشتراكية فليس ثمة رأسمالي يربح ليتكوّن لديه حافز ايجابي لزيادة الانتاجية، وليس ثمة عامل مهدد بالانضمام الى المتعطلين ليتكون لديه حافز سلبي لهذه الزيادة. كما ان الوعي الاجتماعي الذي يجعل جميع العاملين في الانتاج، او اكثريتهم الساحقة في [بدء] البناء الاشتراكي، يفكرون ان سد متطلبات المجتمع وحاجاته يعني في النهاية سد المتطلبات الشخصية للفرد المنتج نفسه، غير موجود ولم يتكون بعد وهو في حاجة الى مرحلة انتقالية واسعة ليكون، ولذلك يبقى الحديث عن مفهوم العمل الشيوعي نظرياً فحسب ولا يصح اتخاذه حافزاً مادياً لزيادة الانتاجية ما دام المنتج لا يجد له مصلحة مباشرة وسريعة.

وتالياً فان نظرة الانسان الى العمل في الشيوعية لم تتكون وهي، كما يقول لينين، الاقبال على زيادة الانتاجية مع علم المنتج بان انتاجه لن يستهلكه لا هو ولا افراد عائلته ولا انسباؤه الاقربون، بل اشخاص آخرون في المجتمع بعيدون عنه ولا يعرفهم اطلاقاً. وذلك على قاعدة تقول ان تحسين حلقات السلسلة جميعها يؤدي جبراً الى تحسين كل حلقة منفردة بدءاً من العام الخاص وعلى العكس.

وعلى هذا تظل المسألة كالآتي: من الآن حتى يتكون هذا الوعي فما العمل لزيادة الانتاجية وما هو القانون الحافز المادي لهذه الزيادة؟

كانت هذه المسألة مدار خلاف شديد، وربما لا تزال، بين علماء الاقتصاد الاشتراكي المنقسمين الى فريقين رئيسيين: الاول يقول بعامل الوعي اساساً والثاني بعامل الحافز المادي اساساً مع عدم نفي عاملي الوعي والمصلحة المادية عند اولئك وهؤلاء. الا ان نفي البعض عامل الوعي ونفي آخرين عامل المصلحة المادية المباشرة، منعا الجميع من الاتفاق على القانون الاقتصادي الاساسي في الاشتراكية القادر على الحلول مكان القانون الرأسمالي وهو، كما قلنا، حرية الاقتصاد المؤدية الى اقتصاد السوق المؤدي الى الرأسمالية الاحتكارية.

● قبل ان يجف عرقه

وحينما بلغ الخلاف درجة كبيرة بين الفريقين اوائل الستينات وعقدت بعض الدراسات المتخصصة في موسكو وغيرها كان رأينا ضرورة وجود الحافز المادي المباشر والسريع. وقلنا لأحد علماء الاقتصاد السوفيات على سبيل النادرة والفكاهة: انكم اذا اعطيتم العامل الذي يزيد انتاجه زجاجة "فودكا" في اليوم نفسه يضاعف انتاجه في اليوم التالي للحصول على زجاجتين او اكثر، فقال: ولكننا نعطيه مكافأة اذا فعل فأجبته: اجل، ولكن المكافأة لا تصل اليه الا بعد سنة او اكثر في البيروقراطية المستشرية عندكم، افلا تعلم ان روبلا (الوحدة النقدية السوفياتية) واحداً يناله العامل مباشرة وفي اليوم نفسه يساوي عشرة روبلات على الأقل اذا نالها بعد سنة. وجاء في حديث للنبي العربي اعطوا العامل اجره قبل ان يجف عرقه. فضحك وقال انك على حق في هذا، ولكن ماذا نفعل بالبيروقراطيين والحرفيين (تسكين الراء) المسيطرين على الامور؟ قلت: ان هذه مشكلة الكثيرين جدا من الاشتراكيين وليست مشكلتكم وحدها.

وحاول قادة اشتراكيون مسؤولون في بلدان عدة ايجاد الحافز المادي المباشر لزيادة الانتاجية وجعله من اسس علم الاقتصاد السياسي الاشتراكي ففشلوا امام تعنت الجامدين، وعناد الحرفيين (تسكين الراء)، وغطرسة الستالينيين. وجاء عهد ميخائيل غورباتشيوف بالبيريسترويكا (اي اعادة البناء) والغلاسنوست (اي العلانية في ابداء الرأي) فاستبشرنا خيراً واعتقدنا ان غورباتشيوف وانصاره سيطورون مفهوم العمل في الاشتراكية (المرحلة الدنيا) مختلفاً عما في الشيوعية (المرحلة العليا) وهو ما لم يتسن لماركس وانغلز ولينين وضعه اذ لم تكن الدولة الاشتراكية الاولى نشأت او توطدت وظلت بحوثهم حول المسألة ايديولوجية محضة. ولكن اعتقادنا تبدد بعد سنوات قليلة من عهد غورباتشيوف اذ رأى الحل في اقتصاد السوق وقانون الرأسمالية الاحتكارية الاقتصادي حتى وصل الاتحاد السوفياتي، لأسباب موضوعية وذاتية مفتعلة، الى ما وصل اليه، ما جعل غورباتشيوف يعلن، منذ ايام، ان الشيوعية فشلت وليس تطبيقها او ممارستها، وهذا يعني، نظرياً، تخلياً عنها ويعني، عملياً، الخلاص من الاشتراكية باقامة اقتصاد السوق.

قد ينجح غورباتشيوف في سعيه، وقد يفشل ويكون دوره تمهيد الطريق ليلتسين الاكثر إغراقاً في دعم اقتصاد السوق، وقد يحدث ما ليس في الحسبان - وما جرى ويجري في الاتحاد السوفياتي لم يكن في حساب احد. ولكن لا شك ان القانون الاقتصادي الاساسي للاشتراكية لم يوضع بعد من الناحية النظرية حتى يمكن ايجاد التطبيق السليم والممارسة الصحيحة، وما دام هذا القانون غائباً او مغيباً فان غورباتشيوف على حق في ان الشيوعية هي التي فشلت وليس احد اشكالها التطبيقية المعروف بالستالينية او الخروشوفية او الماوية (ماوتسي تونغ) او الغورباتشيوفية الخ. لأن العلة في الكيلة الناقصة وليست في الطحان الذي يكيل بها ويستخدمها في توزيع الدقيق على اصحابه.

اما المساعدات الاميركية والاوروبية وغيرها فلن تصل كافية الى اي بلد اشتراكي الا اذا ازيل كل اثر اساسي للاشتراكية فيه، والا اذا تمزق وضعف كثيراً، فمساعدات واشنطن وعواصم الغرب، ومن ورائها اليهودية العالمية المسيطرة على الاقتصاد الرأسمالي العالمي، لغير اسرائيل ليست الا كمساعدات الايتام في مآدب اللئام. اما الاشتراكية المتطورة والانسانية والواقعية والاصيلة فانها - ولو كررنا - لا بد من ان تثبت حيويتها ودورها ووجودها لتقيم نظاماً اجتماعياً واقتصادياً يأخذ مكان النظام الرأسمالي بمرحلتيه الحرة والاحتكارية المفلس في حل المشكلات الانسانية افلاساً مريعاً وأن لم يفلس، على رأي احد الاصدقاء، لدى اصحابه الرأسماليين الاحتكاريين القلائل جدا والباعثين الحياة في هذا الاله الوثني الذي نهى المسيح عن عبادته في قوله: لا تعبدوا ربين الله والمال.

وستظل المسألة المطروحة امام افلاس تطبيق الاشتراكية في قلعتها الرئيسية وغيرها هي التالية: اي نظام اجتماعي واقتصادي سيحل مكان الرأسمالية الحرة والاحتكارية الفاشلة في كل شيء الا في تلبية مصلحة قلة ضئيلة من الافراد يؤلفون هرمها الاسطوري الاحتكاري الجشع الى ما لا نهاية؟

نسيب نمر

الشركة العقارية لاعادة اعمار بيروت
كلمة سواء ولنبدأ

أحرزت جمعية متخرجي المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت قصب السبق في الدعوة الى سلسلة ندوات لمناقشة مشروع الشركة العقارية المزمع انشاؤها لاعادة اعمار المناطق التي دمرتها الحرب، وفي طليعتها منطقة الوسط التجاري للعاصمة بيروت.

واجتمعنا، مساء الاربعاء، كوكبة قانونية طليعية، في ندوة قانونية، سادها طابع البحث المعمق، ومقارعة الحجة بالحجة، والمنطق بمثله.

وأتحنا لأنفسنا، كقانونيين متخصصين، أن نغوص في بحار القانون، بحثاً عن اللؤلؤ الفقهي النادر، والمرجان الفني الباهر، استجلاء لابهام، وانتقادا لشطط وتفنيدا لزلل، وتقويما لاعوجاج، قد يكون خالطه من وجهة نظر بعضنا، مشروع الشركة العقارية موضوع المناقشة.

وتصدينا لمختلف النقاط والتساؤلات التي تثيرها طبيعة البحث القانوني المنهجي، فتناولنا، من جملة ما تناولنا:

١ - التكييف الدستوري لمشروع القانون، ومدى تلاؤمه مع المبادىء الدستورية.

٢ - التوصيف القانوني للشركة العقارية، ومدى توافر شروط صحة العقد في شركة تقوم على قاعدة التعاقد القسري، بصرف النظر عن مراعاة ركني الايجاب والقبول لدى الفرقاء جميعا.

٣ - رأسمال الشركة العقارية، اذ ان مشروع القانون يسمح بأن تضم الشركة، "اضافة الى مالكي العقارات وأصحاب الحقوق والادارة، مساهمين يكتتبون نقدا في رأسمالها بحيث تتأمن للشركة منذ قيامها وسائل التمويل الكفيلة بتمكينها من تحقيق أهدافها" (كما تنص الأسباب الموجبة لمشروع القانون).

٤ - التراتبية المقترحة للأفضلية في الاكتتاب في الرأسمال النقدي للشركة، وهي تشمل: مالكي العقارات وأصحاب الحقوق عليها، ومن ثم اللبنانيين عامة والشركات اللبنانية الصرف (أي القطاع الخاص عموما)، والدولة اللبنانية والمؤسسات العامة والبلديات المعنية (أي القطاع العام). واذا لم تتحقق الكفاية من هذه المصادر التمويلية، فالمجال أمام المؤسسات العربية الرسمية وشبه الرسمية ورعايا الدول العربية للتوظيف نقدا في رأسمال الشركة.

٥ - المهلة المشترط أن يتم الاكتتاب النقدي خلالها، وهي ستة اشهر من تاريخ صدور قرارات لجنة أو لجان التخمين العليا.

٦ - نوعية أسهم الشركة، وهي جميعا من نوع الاسهم الاسمية، ويجب أن تبقى دائما كذلك، بحسب نص المشروع. كما يجب أن يتمثل حملة أسهم المقدمات العينية في مجلس الادارة بنسبة هذه المقدمات في رأس مال الشركة، بغية ضمان اشراكهم فعليا في رسم السياسة العامة للشركة وادارتها.

٧ - اتاحة الفرصة أمام أسهم الشركة للتداول الفوري في بورصة بيروت، وتمكين صغار المساهمين من استيفاء قيمة حقوقهم نقدا اذا شاؤوا.

٨ - عملية التخمين بواسطة لجان بدائية واستئنافية مؤلفة من أعضاء ذوي خبرات طويلة، علما بأن الغاية هي عدالة التخمين، من ناحية، وادخال العقارات والحقوق في رأسمال الشركة وليس من أجل الاستملاك أو نزع الملكية، من ناحية ثانية.

٩ - عدم قابلية قرارات لجان التخمين للطعن بأي طريق من طرق المراجعة، وفي ذلك تجاوز حد السلطة.

١٠ - البدء في عملية التأسيس.

١١ - الخشية من امكانية عدم اتمام عملية الاكتتاب خلال المهلة المحددة، والاضطرار الى اعادة الحقوق والعقارات والتقديمات النقدية الى اصحابها، والغاء الشركة.

١٢ - ترقين حقوق الرهن والتأمين والامتياز والحجز على العقار أو المؤسسة التجارية، والتخوف من الوقوع في المحذور في حال العودة الى النقطة الصفر.

١٣ - الحلول العيني العقاري subrogation وتحول الملكية العقارية الى ملكية لأسهم اسمية.

١٤ - نوع الشركة، وامكانية ان تصاغ وفقا لأصول شركة "الهولدنغ".

١٥ - الخيارات الأخرى المتاحة كبديل من الشركة ككل.

١٦ - الضمانات اللازمة للمشروع.

١٧ - الثغرات في نص المشروع.

لقد بحثنا كل ذلك واكثر، وخضنا في التفصيلات التقنية التي لا يفقهها الا الخبراء technicalities، وفي المشروع درسا واشبعناه تمحيصا.

ونسينا، في خضم البحث، ان المزيد من التفنيد سيؤدي بنا الى الضياع والضلال. ان الافراط في الجلوس فوق عدسة المجهر، قد ينسينا الغاية السامية المرجوة.

ولذلك، فما كان احوجنا جميعا الى سماع ايضاحات ضرورية، اتحفنا بها كل من الصديقين المهندس الاستاذ الفضل شلق رئيس مجلس الانماء والاعمار، ومعالي المحامي الدكتور بهيج طبارة، اعادتنا الى النقطة المركزية.

١ - فالظروف استثنائية، ولا يجوز التعامل بها بسلفية او معالجتها بتقعر. ومع ذلك، فان مشروع القانون يتلاءم فعلا مع معظم القواعد القانونية الاساسية، ويبز سواه من مشروعات مماثلة تبنتها دول اخرى في ظروف مشابهة، من حيث الصدقية القانونية والمشروعية التأصيلية.

٢ - لا نص قانونيا يستطيع ان يدعي انه كامل ومثالي. ولكل مشروع قانون ايجابياته وسلبياته، ومميزاته وهفواته، بحسب وجهة النظر التي ينظر اليه منها.

٣ - على كل قانون ان يسعى الى تصحيح الاوضاع المادية، وتقويم الخلل الموضوعي، على ضوء المبادىء القانونية العامة، مع عدم الاخلال بمبدأ المساواة بين اصحاب الحقوق. ومشروع القانون يطمح الى "الحؤول دون تحقيق البعض" من اصحاب الحقوق مكاسب على حساب البعض الآخر (كما جاء في الاسباب الموجبة).

٤ - لعل أهم ضمانة واقعلها، كما يقول الاستاذ شلق، هي أن نبدأ التنفيذ.

٥ - ولا ننسى أن هذه الشركة، كما اكد الدكتور طبارة، هي اقوى شركة يمكن ان يلحظها نص قانوني، ولا مثيل لها في العالم، من حيث الملاءة المالية، اذ ان رأسمالها يوازي قيمة ممتلكاتها مجتمعة.

●

المهم ان نركز، حتى نحن القانونيين، على الجانب الوطني السياسي. المهم ان نعمل في سبيل الهدف الانقاذي الاحيائي.

وبصرف النظر عن الاشكال والخيارات، لا يجوز لنا ان نفوت "الاستفادة" من الدمار الحاصل وتوظيفه ايجابيا لتحديث العاصمة وتحسين البنية التحتية في لبنان. فلتكن الابنية والشوارع والخدمات المدمرة منطلقا الى مرحلة العصرنة والتحديث والانماء. ولتكن الكوارث الحربية عاملا يفتح لنا آفاق البناء على اسس تخطيطية مستقبلية.

عندما اعلن الاستاذ تمام سلام، رئيس جمعية المقاصد، عند افتتاح هذه الندوات المقاصدية يوم الجمعة الماضي (٦ ايلول) مساندته التامة للمشروع، كان يتحدث باسمنا جميعا.

وعندما المع الاستاذ سلام الى تقديره العميق لتفاني الشيخ رفيق الحريري وعطاءاته التي لا حدود لها، كان يعبّر عن بعض ما يسكّن افئدتنا جميعا.

واذكر ان الاستاذ سلام قال في جلسة خاصة كنت احضرها منذ فترة وجيزة: "ان الشيخ رفيق الحريري حباه الله بنعمتين: نعمة المال السخي، ونعمة العطاء بلا حساب".

ولم يتوقف الاستاذ سلام عند تفاصيل الحصص والمواقع والمكاسب المتعلقة باملاك المقاصد في الوسط التجاري للعاصمة، بل اعتبر ان النهج الوطني السليم يقضي بالنظر الى المشروع الاحيائي ككل، لا من زاوية العقار والطابق والنافذة.

ان الرئيس عمر كرامي عبّر بكل وضوح عن تأييد الحكومة المطلق لأولوية اعادة اعمار العاصمة وسائر المناطق، وذلك في حفلة الافتتاح، كما في مناسبات عديدة اخرى، ذلك ان دولة الرئيس كرامي يدرك مقدار الاهمية الوطنية البالغة للموضوع.

فلننطلق في اعمار المناطق واحياء العاصمة بدءا من وسطها التجاري. فاحياء وسط العاصمة هو المؤشر الاول لاستعادة العافية في لبنان. ان وسط العاصمة هو الوجه التوحيدي الجامع لكل ابناء بيروت، على اختلاف طوائفهم... وهو الوسط الذي منه بدأت الحرب، ومنه ينطلق السلام، في كل لبنان، باذن الله.

الدكتور روحي البعلبكي

منيف حمدان
عرفتك واقفاً كسنديانة

(الى القاضي الدكتور منيف حمدان).

من على يمين القوس، الذي لك من عليه وعلاه ملاعب النسور، عرفتك واقفاً كسنديانة من سنديانات بلادي اللاتي ما هانت لريح، ولا حنت هامة لاعصار.

في ذياك الزمان يا استاذ حمدان يوم كان الطفل يأكل ندي امه، والوطن "اكياس رمل واعواد حطب" وقبوراً كنت انت صوت الوطن المدوي وصرخة الحق المجلجلة في وجه الأباطيل - كل الاباطيل، وسوط العدالة الضارب. اقفية اللصوص والمجرمين و"المافيات" وتجار الدم غير هيّاب.

في ذياك الزمان يوم كان هناك حزب لكل عشيرة وقبيلة كنت انت حزب لبنان - كل لبنان،

ويوم كان هناك حزب لكل طائفة. كنت تمثل المتحد الانساني - الحضاري المشرق لكل الطوائف في اطار الوطن الواحد.

ولما كان هناك دولة في كل "زاروب" - كنت انت الدولة - دولة القانون غير عابىء بالمخاطر.

ولما كان هناك دولة في كل مدينة، كنت انت سيد "المدينة الفاضلة" في زمن السقوط.

عندما كانوا يدفعون الى الشعب داء بداء. كنت انت حامياً للشعب رغيفه والدواء،

استاذ حمدان،

انصفك بأي كلام انصفك وانت الذي لا ينصفه اي كلام.

اخصبت الكفير فأعطت لبنان منيف حمدان، واخصب لبنان فأعطى العدالة واحداً من عمالقة القضاء سوف يظل مبعث فخرنا واعتزازنا على مر الايام.

عادل فياض العلي

(● جمهورية ساحل العاج - ابيدجان. افريقيا الغربية)

انطوان سيف: الثقافة ولبنان الجديد

صيدا - "النهار":

في سلسلة لقاءاتها، استضافت "حلقة التنمية والحوار" الامين العام للحركة الثقافية - انطلياس السيد انطوان سيف في محاضرة عنوانها "الثقافة ولبنان الجديد" في مدرسة دير المخلص. وركز المحاضر على ان ثقافة الحرب قد سقطت في مواجهة ثقافة السلام، وان اي مشروع سياسي لا يمكن ان يقوم ويعيش من غير ان يأخذ في الاعتبار رأي المثقفين مع التشديد على اهمية متابعة العمل الثقافي في مواجهة المشاريع العنصرية التي تريد تفتيت المنطقة العربية والهيمنة عليها.

وشارك في النقاش العلامة السيد محمد حسن الامين والاب سليم غزال ورئيس الدير الاب انطوان سعد ومثقفون من مناطق الشوف وصيدا وجزين.

"مؤسسة الجبل لرعاية شؤون المعاقين"

افتتحت "مؤسسة الجبل لرعاية شؤون المعاقين" في عبيه قسما لتأهيل الاطفال البطيئي الاستيعاب او الذين هم على درجة خفيفة من التخلف العقلي واعمارهم بين ٤ و١٥ سنة. وتتضمن برامجه: نشاطات تربوية وترفيهية، تأهيلا اجتماعيا للاطفال والاهل، تأهيلا فيزيائيا.

وطلبت من الراغبين في تسجيل اولادهم مراجعة السيدة هاديا جابر مرعي في مركز المؤسسة في عبيه ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من كل اسبوع ما بين العاشرة قبل الظهر والثانية بعد الظهر. وتقبل الطلبات حتى ٥ تشرين الاول.

وذكرت ان قسم المختبر للفحوصات والتحاليل الطبية يستمر في تقديم خدماته يوميا من السابعة والنصف ما عدا السبت والاحد.

رالي بايبر بعبدات

من نادي الرابطة الرياضية بعبدات انه ينظم سباق رالي بايبر الاحد ٢٩ ايلول الساعة الثامنة صباحا في رعاية السيد نصري جرجس لبكي. للاستعلامات الاتصال بالرقم ٠٤/٩٧٥٦١٢.

البكالوريا تعويض وتكفير

اولا، نشكر وزير التربية الاستاذ بطرس حرب على هذه السرعة في تحديد الموعد الجديد للدورة الثانية لامتحانات البكالوريا القسم الثاني (٢٧ و٢٨ و٢٩ ايلول ١٩٩١).

ثانيا، وهذا هو الاهم، نحب ان نعتبر هذه الخطوة نوعا من التكفير عن مجزرة الدورة الاولى للبكالوريا ونوعا من تعويض الطلاب باتاحة فرصة، نأمل ان تكون حقيقية وفعلية، تمكنهم من اللحاق بركب النجاح. فاذا لم تكن الغاية من هذه الدورة التكفير والتعويض، فلا معنى لها ولا فائدة منها.

ونسأل الذي يستغربون حصول معدل مرتفع للنجاح في البكالوريا:

اذا كان نجاح ثمانين في المئة من الطلاب يثير دهشتكم، فلماذا لا يثيرها رسوب ثمانين في المئة منهم؟

هذه هي المرة في الديموقراطيات التي تعتبر الاكثرية فاشلة.

ولهذا الرسوب الكاسح (الذي ليس للدولة اي مصلحة فيه) اسباب، فهل راجع مسؤولو البكالوريا مصادرهم وضمائرهم وخبراتهم ليدركوا تلك الاسباب؟ واذا كان يمكن تلافيها فلماذا لا تعتمد عندئذ البدائل؟

البكالوريا حكاية سمعة الدولة، وحكاية مسيرة الثقافة، وحكاية مستقبل وطن وشعب، وحكاية مستوى التعليم، وحكاية للعدالة والانصاف. فهل فتش مسؤولو البكالوريا في ملفات تلك الوقائع والحقائق؟ هل دقوا الباب ليسمعوا الجواب؟ هل اهتموا جديا لمأساة عشرين الف شاب يلقون في الشوارع، هل تنازلوا عن موقفهم الاكتفاء من الامتحانات بجيل السوبرمان؟

اذا كنا نعود الى موضوع البكالوريا فلأن ما نشهده من المجازر يثير فينا الكوامن والوجدان. فليس من المنطق ولا من العدل ان ينجح ١٧ في المئة و١٩ في المئة في امتحانات مصيرية، لان هذا معناه ان ٨٢ في المئة من مجموع اجيالنا الطالعة لا تستحق ان تعيش لانها حكم عليها باليأس والبطالة والهجرة منذ اطلالتها الاولى على الحياة. وهذا ما لم نشهد مثيلا له في اي من بلدان العالم.

فهل تدهورت المستويات الى هذا الدرك؟ وهل انحطت المناهج والبرامج الى هذه الدرجة؟ وهل الطلاب وحدهم مسؤولون عن هذه النتائج؟

ان الدولة مسؤولة، والاساتذة مسؤولون والمدارس مسؤولة، والمصححين مسؤولون، والاهل مسؤولون، والطلاب مسؤولون، والاحداث مسؤولة.

الدولة مسؤولة لانها كانت غائبة عن ساحة العلم والتعليم ١٥ عاما، وبعد عودتها لم تحسن تدارك الموقف اذ كان عليها ان تمنح شهادات بالافادة، كما فعلت في حقبة ما ونجحت في انقاذ الاجيال من براثن اليأس والبطالة والهجرة. وكان عليها ان تقدر الظروف قبل بطشها بالطلاب.

والاساتذة مسؤولون لانهم لم يشيروا في الوقت اللازم الى بوادر التراجع والانهيار لدى تلامذتهم ولم يتخذوا اي اجراء للتصدي لها.

والمدارس مسؤولة لانها لم تبادر الى المعالجة بعدما كان متوجبا ان تقوم به من استقصاءات واحصاءات ودراسات وتحقيقات في هذا المجال.

والمصححون مسؤولون لانهم، عندما رفعت علامات الاستلحاق لمساعدة الطلاب، قابل الرفع تشدد في تصحيح المسابقات، وكأننا بذلك لا رحنا ولا جئنا.

وهنا لا بد من التنويه بمسؤولية وزارة التربية عندما اعتمدت الاساليب واختيار المواضيع وطرق التصحيح كالسابق. وكان عليها ان تبدل الامتحانات، كأقصى حد للعلاج، افادات، وكان عليها ان تلغي كل امتحان جائر، وكان عليها ان تعتبر بالظروف القاسية التي مرت بها البلاد، وكان عليها الا تقطع شعرة معاوية بين الشهادة وبين الطامحين الى الحصول عليها. وكان عليها، عند الوصول الى مرحلة الكي، ان تلغي البكالوريا من اساسها واحلال مباريات الاختصاصات الجامعية مكانها.

والاهل مسؤولون لان احداث الحرب الهتهم عن الاهتمام بمصير اولادهم، وربما كان ذلك لتأمين الحياة قبل تأمين العلوم، باعتبار ان الحياة تأتي في المرتبة الاولى.

والطلاب مسؤولون لان مسائل الحرب استهوتهم فانصرف الكثيرون منهم الى مشاغل غير تحصيل العلوم وهي مشاغل تساهم في هدم الوطن وبنيه.

واخيرا فان احداث الخمس عشرة سنة مسؤولة لانها لم تترك المجال الكافي لاي كان للاحتفاظ بكامل وعيه وادراكه.

وها نحن نواجه اليوم الاستحقاق المؤسف.

فعسى ان تكون نتيجة امتحانات ٢٧ و٢٨ و٢٩ ايلول ١٩٩١ خاتمة الاحزان عن طريق التعويض والتكفير.

فاضل سعيد عقل

الشهادات الرسمية في التعليم تحكمه أم تقطف الثمار؟

. الاصل في الشهادات ان تؤلف مسك الختام واداة التعامل ومعيار المسيرة.

أ - فاذا كان لكل مسيرة نهاية، فلا بد من اشارة تعلن تلك النهاية للذين بلغوها. حتى اذا فعلوا، كان لهم ان يوظفوا هذا الاعلان في المجالات التي تتطلب من العلم والدراية، ما تشير اليه الشهادة.

ب - وهذا التوظيف كان في اساس التعامل بالشهادات، وفي منطلق تحويلها الى اطار رسمي، تتولاه السلطة العامة من خلال الوزارة المختصة: وزارة الدفاع، مثلا، للشهادات العسكرية، والزراعة للمهارات الفلاحية، والتربية للتعليم العام، ومن بعد للتعليم المهني والتقني..

ج - اما الوجه المعياري للشهادات فينبثق من دلالتها على النوعية والمستوى، خصوصا في اثر التفريع البالغ للدراسة، وعقب التحول التدريجي من الجمود الفردية والمعايير المرتحلة، الى المستوى المنظومي.

وفي الاصل ايضا ان "الاعلان" مسألة احتفالية واجتماعية، لفرط دلالته على بلوغ الطالب المحجة المنشودة وما توظيف الاعلان في التعامل الا استطراد دعت اليه الضرورة العملية. فلما اشتد التصاق المعرفة بالحياة التقنية والعملانية، غلب التعامل الاحتفال، فبات الفرع - اصلا، والعكس.

لكن المصيبة في الشهادات ان دورها التعاملي هذا طغى وبغى، حتى استهلك دورها المعياري، وطمسه، اذ باتت هي الغاية والمنتهى. ولنا في التهالك على هذه "الصحيفة الصفراء"، طبقا لتعبير ابن المقفع في مقدمة كليلة ودمنة، بل في شيوع الغش والتزوير وطغيانه على العملية الامتحانية، اكثر من دليل على ان السحر انقلب على الساحر، فباتت الشهادة هي الامر المنشود، لا المعرفة التي تسقها وتسوغها، وبات العلم في الكراس وليس في الراس، على ما يتندر به اهل المغرب العربي.

لكن يبدو ان المشترع اللبناني تنبه في صيف العام الماضي (١٩٩٠) فعدل نظام الامتحانات الرسمية، ويسر امر القسم الاول من البكالوريا لئلا يستمر تعثر الطلاب على اعتابها، ثم اوجب الشهادة المتوسطة لئلا يستمر تجاهل المؤسسات التربوية لمناهج التعليم المتوسطة.

أ - فبعد ان كانت "مصفاة" البكالوريا اللبنانية في القسم الاول منها، عقبة كؤودا، يتسبب التعثر بها باعادة السنة المدرسية، جعل النظام الجديد من النجاح المدرسي اسلوب الترفيع من صف البكالوريا "الاولى" الى صف البكالوريا الثانية، وحصر دور الامتحان الرسمي بمادتين اثنتين، هما: العربية واللغة الاجنبية المختارة، بحيث يحمل المرشح للامتحان النهائي ما يحصل عليه من علامة، لدى امتحانه في تينك المادتين في نهاية السنة الثانوية الثانية، ويتابع مسيرته، فيما لو اعلنته مدرسته ناجحا، ليدخل "جنة" السنة الثالثة الثانوية. حتى اذا انتهت تلك السنة، كان على المرشح ان يتقدم الى الامتحان الرسمي في مواد السنة الثالثة وحدها. اما علامتا اللغة، فان رضي بهما، اضيفتا الى المجموع الحاصل له من امتحان بمواد السنة الثالثة، واجريت "المحاسبة". وان لم يرض بعلامتي اللغات، كان له ان يعيد امتحان بهما، املا في علامة جديدة افضل، وذلك في وقت واحد مع امتحان المواد للسنة الثالثة الثانوية.

ب - لكن الاصلاح الابرز كان في الزامية الشهادة المتوسطة.

ذاك ان النظام الجديد اوجب حيازة الشهادة المتوسطة للدخول في المرحلة الثانوية، بمعنى ان الحصول على البكالوريا (الموحدة) بات مرهونا بالحصول، قبلا، على الشهادة المتوسطة (البريفيه). ولم يكن الامر كذلك قبلا، اذ كان يمكن للتلميذ ان يسير قدما في اتجاه البكالوريا دون التوقف عند اي من الشهادات الممهدة لها.

غير ان المغزى العملي لهذه التعديلات لا يتكشف لعامة الناس: والواقع ان الزامية البريفيه تحمل معنى سياسيا ضخما وتلويا، لانها تفرض على المدارس الخاصة ان تتقيد، مرغمة، بمنهج التعليم الرسمي الذي تبنى عليه، بالطبع امتحانات الشهادة المتوسطة.

ومثلما كانت البكالوريا "مفتش التعليم الخاص" بل الشكل الاوحد لرقابة الدولة (غير المباشرة) على التعليم الخاص، بفضل ما توجبه على تلك المدارس من تقيد بالمناهج الرسمية المؤدية اليها، فان الزامية البريفيه ستجعل منها مفتشا عمليا على المدارس الخاصة في ما يعود للمرحلة المتوسطة.

وهو انجاز ضخم وذو دلالة بعيدة، في بلد يؤله المبادرة الفردية والحريات الفوضوية، وتتنزع فيه القوى التقسيمية والمراجع الفئوية، بالديموقراطية وبحرية التعليم وما اليها، لتعمل على توزيع المشارب وتفتيت المجتمع وتباعد التوجهات.

لقد جاءت الزامية الشهادة المتوسطة اشبه ببدر ينير ليلة ظلماء.

فهل تسمح لنا وزارة التربية بطلة هذا التعديل الحاسم، ان نقول لها: شكرا، لانها وجدت الوسيلة العملية لالزام المدارس الخاصة بمناهج التعليم الرسمية!

منذ العام ١٩٤٦ نص نظام فتح المدارس الخاصة (المرسوم ٤٦/٧٠٠٠) على الزامية منهج التعليم الرسمي للمدارس الخاصة، اجنبية كانت ام اهلية بيد ان الجهاز الرسمي المكلف تفتيش المدارس، الخاصة والرسمية، العي من وزارة التربية، منذ ٣٣ سنة. والمثل يقول: نام الهر فامرح يا فار.

والتزمت المدارس الخاصة، التزاما طوعيا، منهج التعليم في حدود التهيئ للامتحانات الرسمية، اي في الصفوف المتعلقة بالامتحانات، وبدرجة الاهمية المخصصة بكل مادة تعليمية في اطار المنهج وفي سياق نظام الامتحان الرسمي. ومن الطبيعي ان هذا الالتزام الطوعي يقتصر على المدارس التي تعاملت مع الشهادات الرسمية، دون سواها. وفي حدود تلك الشهادات الرسمية كحد ادنى طوعي.

اما الآن فالالزام عام وقسري، اذ لا تقبل شهادات الهندسة والطب والحقوق وما اليها دون البكالوريا. ولا سبيل لنيل البكالوريا لكل من لا يحوز الشهادة المتوسطة، اعتبارا من امتحانات ١٩٩١.

بكلام آخر، نزل "مفتش" المدارس الخاصة، الذي هو الامتحانات الرسمية، الى المرحلة المتوسطة، ليفرض على المدارس فرضا عمليا (وطوعيا!) ان تتقيد بمناهج الدولة، فتماشي المنطق والقانون، والتقليد المتبع في جميع العالم. ذاك ان المدارس الخاصة تتحدد حريتها في ما تضيفه الى المنهج الرسمي، وليس من حقها ان تسقط من هذا المنهج شيئا. فان كان المنهج باليا او متخلفا، وخاصة بعد ١٦ سنة من الحرب الاهلية، التي جمدت نشاط التطوير والتعديل، فان عودة لبنان الى محجة السلام الاهلي في ما يوصف بالجمهورية الثانية، نذير تعديل مناسب وسريع للمناهج التعليمية كي تتماشى والعصر وتتجدد وفقا للحاجة.

في كل الاحوال، سقطت اليوم كل حجة للتشبث بالمناهج الاجنبية وبالشهادات غير اللبنانية. وزالت الذرائع للتهرب من المنهج اللبناني. وبات واجبا على المدارس ان تحترم انتسابها الى هذا الوطن الغالي.

واخيرا قد يفيد الالتزام بمنهج التعليم، وتعديله مستقبلا، في تحسين نوعيه التعليم، فتتلاشى او تضعف روح الغش عن التلاميذ، وتتكامل شخصيتهم الاجتماعية والثقافية، بعد ان حرمها التحايل على الانظمة والمناهج الرسمية فرصة التفتح والتزود بعناصر الاشعاع والحيوية التربوية، ومسخت المركنتيلية المدرسية وجه لبنان الثقافي المشرق.

اما كفانا ما عانينا من ضياع وتخبط وبحران!

واخيرا نشير الى ظلم وقع فيه المشترع اللبناني عندما اوجب الشهادة المتوسطة للترفيع الى المرحلة الثانوية، مع حصر الامتحان بدورة واحدة قد يتعذر الاشتراك فيها على من يصاب بمرض طارئ، او يتعرض لحادث سير او لمحنة اجتماعية يوم الامتحان. ولا مفر من اعادة النظر لتنظيم دورة استثنائية للشهادة المتوسطة على غرار ما هو معتمد في البكالوريا.

مفيد ابو مراد

عنجر | جمعية الباليه الكلاسيكية الحركة في الاطار الجميل



الصبية منى المراوي تهنئ الراقصات. (مالتي وهرا)





الباليه في عنجر. (م.م.)

قلعة عنجر الاموية، في اليوم الاخير من مهرجاناتها التراثية والفنية، استضافت جمعية الباليه الكلاسيكية القادمة من ايطاليا، وعلى رأسها نجمتها ليليانا كوزي تلميذة السكالا دي ميلانو في رقص الباليه ومكملة اتقانه في مدرسة البولشوي في موسكو.

القلعة في وقفتها التاريخية المعتزة وزخرفة قناطرها وصياغة حجارتها حاطت الراقصات والراقصين باجمل ديكور للرقص الكلاسيكي بعد بعلبك.

على ثلاث مقطوعات الانييسكو وراخمانينوف وتشايكوفسكي اشتغل الكوريغرافي مارينيل ستيفانيسكو لوحاته التعبيرية المتعددة الحالات والصور، وخص لبنان الجزء الاول من "حوار مع اللانهاية" لانييسكو مستوحيا من حربه ومآسي ناسه تعابير تبدأ عنيفة، درامية لتنتهي باشراقة امل، وقدمتها الفرقة في حضور اللبنانية الاولى منى المراوي ووزراء وسفير ايطاليا جيوسيبي دي فيكيليس دي سلونفيللو الذي سعى في قدوم فرقة جمعية الباليه الكلاسيكية حتى يكون لعنجر وجهها الشرقي والغربي معا في اول اطلالة تراثية، فنية لها.

في المقطوعة الانييسكوية كان على الراقصين والراقصات ان يرتقوا في ادائهم عبر سفر رمزي للروح، حيث الحوار داخلي نقرأ سطوره في الحركة، في الوثبة، في الدوار على الذات، في بسط الذراعين، في الهرب والعناق.

ليليان كوزي لولب هذا الحوار، رشيقة، لينة، ذائبة تترك وراءها شذا الانفعال. هي الروح، في التعبير الكوريغرافي، لهذا العمل المؤلف من تسع مقطوعات متناقضة بعضها مع البعض، متنوعة، مرتبطة بخيط الموسيقي الرفيع الموحد بينها والفاصل ايضا بينها.

الفرقة من نجم ونجمة هما ليليان كوزي ومارنييل ستيفانيسكو وخمس راقصات وخمسة راقصين وفي كونشرتو راخمانينوف تبوأ النجومية شاب وشابة تميزا بادائهما المتجرد، العاري من الفوائض وثنائي آخر ابدى في انييسكو تفوقا بتواضع الفنان الصادق المجتهد في ايصال رسالته. وعادت ليليان كوزي لتملأ الجو حبا في باتيتية تشايكوفسكي المكتوبة بوحي من الحياة والحب والقدر. وعاد ستيفانيسكو يرقص دور العاشق المأساوي، او الاحرى يعبر عنه بملامح وجهه اكثر من جسده. ذلك ان بداية هذا الكوريغرافي الذي كان في ما مضى راقصا نجما في فرقة باليه اثرت على طواعية الحركة وتاليا على روحية المعنى الدرامي للموسيقى. ورفيقته ليليان بينما تشف كالضوء، وتخف كالريشة، وتنطوي كرقعة حرير كان هو شبه متعثر بوثباته

والراقص الثاني في الفرقة (ولم نعط اسم اي منها) بدا في دوريه قوي الحضور، وواثقا من ارتفاعه وهبوطه، واثقا من لولبياته، وحول جسده تتوزع امارات الفرح في العطاء، ما يجعل الانسجام مع رفيقة خطواته مضمونا لا تعكره زلة وشعرت مرارا ان ليليانا كوزي على انصهارها وثنائيها، وكأنها مكملة مع ذاتها، تسند هشاشتها على مقدرتها الكوريغرافية.

مهرجان عنجر في ليلته العربية الاخيرة ترك فينا انطباعا ان هذه المدينة الاثرية المرتفعة كالقوس نصر في السماء والمصوغة بدقة الفن الاسلامي الرفيع يمكنها ان تستقبل اهم العروض المسرحية والموسيقية فالاطار باضوائه وروعة هندسته طغى على العمل الراقص فعكس عليه شيئا من جماله.

نقابة المصورين الصحافيين لتعديل قانون المطبوعات

زار وفد من نقابة المصورين الصحافيين في لبنان برئاسة النقيب علي حسن سلطان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير الاعلام الدكتور البر منصور ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ونقيب المحررين السيد ملحم كرم وعرض لهم اوضاع المصورين والصعوبات التي يواجهونها على الصعيدين المهني والاجتماعي ومن فقدان الضمانات والحماية القانونية للمهنة. وسلموهم مشروعا يتعلق بتعديل قانون المطبوعات وتسمية نقابة المصورين الصحافيين الى جانب نقابتي الصحافة والمحررين. حتى لا يبقى هناك تصنيف او فوارق بين ابناء المهنة الواحدة، وحصر ممارسة مهنة التصوير الصحافي بمن يكون منتسبا الى النقابة فقط بعدما كان قانون المطبوعات قد نظم عمل هاتين النقابتين وحصر مهنة العمل الصحافي بهما، واغفل نقابة المصورين الصحافيين التي هي جزء اساسي من مهنة الصحافة وتركها من دون تنظيم ومن دون مرجعية او حماية قانونية. واوضح الوفد في بيان له ان المشروع لاقى تجاوبا من الذين زارهم.

وسيعقد نقيب المصورين الصحافيين مؤتمرا صحافيا العاشرة والنصف قبل ظهر غد الثلثاء في قاعة المراسلين الاجانب في وزارة الاعلام لتوضيح المشروع والبنود التي يرى تعديلها في قانون المطبوعات لتنظيم شؤون مهنة التصوير الصحافي على الصعيد القانوني ولحماية المهنة وحفظ حقوق المصورين الصحافيين.

ورشة اقليمية للتجديد التربوي

تقيم منظمة الاونيسكو ورشة عمل اقليمية في القاهرة بين ١٥ ايلول و١٩ منه موضوعها "التجديد التربوي والاساليب الحديثة في التخطيط التربوي"، يحضرها الى خبراء المنظمة المسؤولون عن التخطيط التربوي في الدول العربية.

وقد انتدبت وزارة التربية الوطنية الدكتور محمد علي موسى لتمثيل لبنان في هذا اللقاء.

"الجامعة اللبنانية الواقع والمستقبل"

البقاع الغربي - "النهار":

انعقدت امس في "منتدى العروبة اللبناني" في القرعون ندوة عنوانها "الجامعة اللبنانية الواقع والمستقبل" اشترك فيها الدكتور جورج حجار والدكتور مفيد ابو مراد والدكتور ميشال عبد المسيح.

ودعا الدكتور حجار الى قيام السلطة الخامسة: سلطة الثقافة في لبنان ونواتها ومرجعيتها الجامعة اللبنانية. وشدد على تحرير الجامعة من "براثن التسلط الفردي والاخطبوط الطوائفي، المذهبي، المناطقي وتحويلها جامعة تسود في ربوعها الحرية والكفاية والمساواة والنجاح".

وحض الدكتور عبد المسيح على النظر الى الجامعة على انها مؤسسة اقتصادية في ذاتها، "هي رب عمل ومصنع للخبرات العلمية والتقنية (..) وينبغي تحويلها مركز خدمات علمية وثقافية للمحيط العربي بما يتلاءم والدور الحضاري اللبناني وما يؤمن مردودا اقتصاديا".

وقال الدكتور ابو مراد ان "لبنان لن يقوم من نكسته الا بالعلم والحقيقة والشجاعة السياسية. وهو دور طليعي تتولاه الجامعة بما تنشره من حقيقة علمية وتبثه من شجاعة خلقية ووعي للمصير".

ثم كان نقاش للتحرك الاخير للاساتذة الجامعيين شارك فيه اساتذة وطلاب وموظفون.

"مخيم شباب لبنان الواحد"

في اليوم الثاني لـ"مخيم شباب لبنان الواحد" كان موضوع المحور "اشارك واحترم رأي الآخر واكتشف". وبدأ صباحا بنقاش في المجموعات الصغيرة في موضوع "الحرب اللبنانية: دروس وعبر" وانقسم المشاركون سبع مجموعات يراوح عدد كل منها بين ٣٠ و٣٥ مشاركا. واشرف على الحوار كل من السادة: الدكتور احمد بيضون والدكتور ادونيس العكرة ورشيد القاضي والدكتور فارس اشتي ومحمد كشلي والدكتور محمد شيا والدكتور مسعود ضاهر.

وتحاور الشباب في الحرب وعبرها وآثارها ثم عقدت جلسة موسعة ادارها السيد بشارة مرهج والدكتور نبيه غانم في حضور المشرف العام على المخيم السيد معن بشور ومسؤول الانشطة السيد شوكت اشتي وقائد المخيم مأمون مكحل.

وبعد الظهر وفي محور "التعرف على المحيط" استمع المشاركون الى الدكتور زهير حطب محاضرا عن "المونوغرافيا: علم اكتشاف المحيط". ثم زاروا حماما وجالوا فيها

وفي اليوم الثالث كان المحور "اعرف وطنك" مع رحلة في الشوف وبيروت والمتن. وشملت الجولة في الشوف: عين دارة، عين زحلتا، قصر بيت الدين، دير القمر، كفرحيم، ملتقى النهرين، الدامور. وفي بيروت الحرج حيث زرعوا غرسة ارز، ومعبر المتحف - البربير، طريق الشام، الوسط التجاري حيث ختاما في "دار الندوة" حيث تناولوا الغداء. وفي المتن زاروا انطلياس وبيت شباب وبكفيا وضهور الشوير والشوير وسعدات وبرمانا وبيت مري والمونتيفردي ورأس المتن وقرنايل

حملة نظافة

راشيا - "النهار":

نفذ فوج راشيا الوادي في الكشاف التقدمي متعاونا مع شركة "سانيتا" حملة نظافة شملت البلدة، ووزعت فيها اكياس على العابرين مساهمة في انجاح الحملة

مهرجانات الكرمة رمز زحلة مواكب زهر ومشعل إلى الوادي

سيارة في الموكب.

سيارة الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية.

سيارة سمير شمعون (حاسن هرموش)

زحلة - "النهار":

اختتمت بعد ظهر امس في زحلة مهرجانات الكرمة بموكب للزهور انطلقت من امام السرايا وعبر البولفار حتى مدخل الوادي.

وعلى المنصة الرئيسية التي اقيمت في "ساحة الشهداء" جلس وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري ممثلا رئيس الجمهورية راعي المهرجانات ونائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي ممثلا رئيس المجلس ووزير الدولة السيد نقولا الخوري والنائب المعين روي المراوي والمطران اندره حداد وقائد منطقة البقاع العسكرية العميد الركن ابرهيم شاهين ونائب قائد منطقة البقاع في قوى الامن الداخلي العقيد سليم ابو شقرا وقائد سرية درك زحلة العقيد جوزف شدياق والمحامي العام الاستئنافي الدكتور احمد سفر.

وقبل بدء الموكب قال الوزير فاخوري: "كما تشاهدون فان اجواء الفرح والمهرجانات تعم كل مكان وهي تخفف عنا مشاكل السياسة وهمومها. وان هذا المهرجان هو مهرجان تقليدي تقيمه زحلة، وهذه السنة له طابع مميز اذ انه يأتي تجسيدا لمسيرة السلام والبناء (...) ان مهرجان الكرمة رمز من رموز زحلة، يرمز الى الفرح والجمال، والميادين مليئة بالجماهير التي اتت لمشاركتنا في هذه الفرحة الكبرى ونحن نشكر كل من شارك في انجاح هذا المهرجان". واضاف: "نحن في لبنان اليوم يجب ان نعود الى الفرح الجماهيري ولغة المهرجانات بدل لغة العنف والانتقادات، وهذه الصور ستنقل الى الخارج وسيعرف العالم ان لبنان لم يعد بلد العنف والخنادق والقتال بل سيعود بلدا يشع حضارة وجمالا".

وقال الوزير الخوري: "اني كزحلي وكوزير دولة اشارك الشعب في فرحته بعودة هذه المهرجانات التي هي رمز زحلي الى زحلة ونأمل في ان تنطلق منها الى كل انحاء لبنان كما انطلقت من هنا مسيرة السلام مع انتخاب الرئيس الياس الهراوي".

وقال النائب المراوي: "انني كنائب وكهيئة عمل اجتماعي اساهم في انجاح هذا المهرجان وغيره من المهرجانات السياحية مشاركة منا في انجاح مسيرة السلام بقيادة الرئيس الياس الهراوي".

وفي الرابعة والنصف بدأت مسيرة موكب الزهور وكانت السيارة الاولى للفنان سمير شمعون وهي ترمز الى الجيش اللبناني وعليها طائرة عسكرية. ثم سيارة "سي سويت" وقد اعدها نادي السكة. فسيارات "بيبسي كولا". الكشاف السرياني، "سوبر جوس"، اندره رزق، "وان واي بلاست"، كشاف التربية الوطنية، مركز عمر المختار التربوي، فرسان العذراء - المعلقة، "ميموزا"، الكشاف اللبناني - زحلة الثانية، الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية، نادي مار افرام للسريان، "الحمرا سلازا"، نادي الوفاء - الكرك، "ساني لاند"، الكشاف اللبناني - زحلة السادسة، "رحلات سرور"، "مونتي البرتو"، اتحاد الطلاب اللبناني، "سوفت وايز"، طلاب ادارة الاعمال في جامعة القديس يوسف، "بارك اوتيل شتورة"، الكشاف اللبناني - زحلة الرابعة، عرق غنطوس وابو رعد، فرسان العذراء - الرابية.

وعبر الموكب على انغام موسيقى الجيش والكشاف السرياني واستمر الاحتفال حتى السادسة مساء.

وكانت اقيمت احتفالات مساء السبت فانطلق موكب فتاة الكرمة من مدخل زحلة الثامنة والنصف مساء ووصل العاشرة والربع الى مدخل وادي زحلة حيث سلمت فتاة الكرمة المشعل الى النائب المعين روي المراوي والقى كلمة. ثم اقيمت حفلة غنائية شارك في احيائها الفرقة الموسيقية بقيادة عبدو منذر والمطربون ربيع الخولي وعاصي الحلاني ووسام الامير، ونوال الزغبي وسالم الحاج وروني فتوش وريتا نصرالله وفهد عقيقي ولينا عبيد وميلاد نعيمة وابلي خاطر وغسان خليل، الى فرقة للرقص الشعبي واستمرت الحفلة حتى ساعات الفجر الاولى.

جمعية الشبان المسيحية

من جمعية الشبان المسيحية انها بتوجيه من وزير التربية الوطنية تنظم مخيما للعمل التطوعي يهدف الى تنظيف محيطي وزارة التربية الوطنية والمديرية العامة للتعليم المهني والتقني في الدكوانة.

وطلبت من قادة مخيماتها والمتطوعين والمنسقين من كل المناطق الاتصال بمركزها الرئيسي لتنسيق عمل هذين المخيمين في اسرع وقت ممكن.

"اتحاد الشباب الوطني" كرم "الاسعاف الشعبي"

كرم "اتحاد الشباب الوطني" "هيئة الاسعاف الشعبي" و"الدفاع المدني الشعبي" في عشاء ساهر اقيم على تراس مسبح "اللونغ بيتش" احياه وديع الصافي وعفيف شيا وايلين فارس. وقدم البرنامج ابرهيم مرعشلي. وتخلل الحفلة تقديم شهادات التقدير الى كل من رئيس "الدفاع المدني الشعبي" السيد محمد فارس والسيد مصطفى علج ممثلا مراكز "الاسعاف الشعبي" في بعلبك وعرسال والفاكهة، والمحامي مصطفى عجم ممثلا "مركز ابن سينا الصحي الاجتماعي" في طرابلس والمهندس علي وهبي ممثلا "مركز القلعة الصحي الاجتماعي" في صيدا والدكتور جمال صعب عن مستوصف شحيم والسيد سمير كنيعو عن مستوصفات بيروت والسيد فاروق نصري عن اداريي "الاسعاف الشعبي" والانسة هلا المصري عن الممرضات. الى شهادات تقدير خاصة للذين سقطوا من المسعفين وهم محمد الحجيري عن عرسال وجهاد فوعاني من بيروت وحسن شعيتو من الضاحية الجنوبية، وللجرحى خالد سويرة وسعيد شهاب ومصطفى عيتاني

وسلم الشهادات عضوا مجلس نقابة محامي بيروت المحامي انطوان حايك والمحامي رياض حمادة ومدير اذاعة لبنان السيد صبحي عبط والمحامي حسن مطر ممثلا المشرف العام للهيئة السيد كمال شاتيلا ومستشار رئيس مجلس الوزراء السيد احمد المحنوب والامير طارق ناصر الدين.

وتكلم رئيس الاتحاد السيد عدنان البرجي مشيدا بعطاءات "هيئة الاسعاف الشعبي" و"الدفاع المدني الشعبي" ورد رئيس "هيئة الاسعاف" السيد عماد عكاوي شاكرا.

وحيا الفنان الصافي المحتفى بهما وقدم نشيدا للهيئة.

احمد قعبور غنى في النبطية

النبطية - "النهار":

في رعاية مجلس الرعاية والتوجيه الثقافي في نادي "الكوتاج" في الشرقية (النبطية)، غنى الفنان احمد قعبور وفرقته في احتفال للاغنية السياسية على مسرح نادي الكوتاج ليل السبت - الاحد، بمشاركة جماهيرية رددت اغانيه ورقصت حتى ساعات الفجر.

افتتح الفنان قعبور السهرة باغنية "اناديكم"، ثم قدم مع فرقته والفنانة فرح عددا من الاغاني، كانت على التوالي: "اسمع"، "يا ستي"، "يا رايح صوب بلادي"، "ارحل"، "نشيد المقاومة"، "شيد قصورك" (تحية الى الشيخ امام)، "في الضفة"، "بيروت يا بيروت"، "نشيد المقاومة". وانهى وصلته الاولى باعادة اغنية "يا رايح صوب بلادي".

ثم غنى في الفصل الثاني "يا حرية"، "طلوا حبابنا" (تحية الى زكي ناصيف)، "علوا البيارق" (العيد)، "صبح الصباح"، "ح تغني"، "شوارع المدينة"، "اناديكم"، و"نشيد المقاومة" في ختام المهرجان.

"مؤسسة الشهيد"

من اللجنة التربوية في "مؤسسة الشهيد" انها انهت دورة تربوية صيفية "لابناء عوائل الشهداء والاسرى" شارك فيها ٢٥١ شابا وشابة استمرت ستة اسابيع وشملت مواد في الرياضيات والانكليزية والفرنسية والثقافة العامة وتجويد القرآن

مرفأ جبيل السياحي الاثري فاخوري: يجب أن يسترجع دوره

الوزير فاخوري وبيبي عبد في الغداء (م.م.)

المنظر من القريب ليس كما يتراءى لنا من البعيد.

هذا ما لاحظته عندما اشرفت على الرصيف المحاذي لميناء جبيل. فالحلم المتماوج داخل الحصن الفينيقي، وهو يراقص المراكب ويغزل قصة خلود مع الافق، تبدد فورا عندما تبين لي ان الامواج المثقلة بالنفايات لا تقوى حراكا وان ارتعاشات الشمس على الصفحة الزرقاء ليست سوى الجزء الظاهر للقمامات التي يفتعلها الانسان ويعيش معها دون تململ.

وفهمت سبب دعوة بيبي عبد وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري الى مأدبة غداء في مطعمه "الفيشينغ كلوب" المطل على الميناء، مع فاعليات جبيل، فبيبي الذي ارتبط اسمه بالاعمال السياحية الناجحة منذ نصف قرن، استقر قبل سنوات في جبيل وجعل من بيئته امكنة اثرية، سياحية، تختزل في جغرافيتها لبنان الحلى والضيافة والتراث الحضاري، وتستجلب الاجانب من كل صوب، حتى في احلك ايام الحرب، وتاليا عزت عليه رؤية ميناء جبيل التاريخي مكبا بدل ان يكون الرمز لانطلاقة الابجدية من بوابته الاثرية.

وكان اللقاء، الى مائدة واحدة، لقاء الوزير فاخوري، والمدير العام للآثار كميل اسمر، والشيخ حسن اللقيس، والـ... بور بولس نصرالله، وقائمقام جبيل حبيب كيروز، والرائد عبدالله ضاهر الذي كانت له اليد في ايقاف صيد الاسماك بواسطة الديناميت في المرفأ، والرائد نبهان آمر فصيلة جبيل وروجيه عبد القنصل الفخري للمكسيك في جبل لبنان وكسروان وشخصيات جبيلية فاعلة وصحافيين.

وكان للوزير شوقي فاخوري موقفه من وضع مرفأ جبيل ومما قاله: "نحن في توجهاتنا العامة في معرض تنظيم وزارة النقل، نهتم بشتى انواع النقل، البري والجوي والبحري، هذا الاتجاه لم تكن له اختصاصاته ولا ميزان يعمل بموجبه. اليوم ولدت في وزارة النقل انظمة تهتم بقضايا البحر، وبمهمة الهيئة المرفأية العليا تطول مرافئ لبنان كلها وعلى السواء. وهذه الهيئة ولاول مرة في تاريخ المرافئ اللبنانية وضعت لها سياستها المحددة المعالم والاطر. واهمها تصنيف المرافئ تجارية واثرية وصناعية وزراعية ومرافئ للصيد، واصلاح السفن. واعادة توزيع المرافئ تدخل ضمن تنمية المناطق.

اما مجيئي اليوم الى جبيل فتكريس لهذه السياسة مرفأ جبيل مهمل ويجب في اسرع عملة ان يسترجع دوره الاثري ولاسيما كونه مصنفا كمرفأ سياحي، اثري. ووجود المدير العام للآثار كميل اسمر معنا ضروري لان الهيئة المرفأية العليا سوف تنسق في هذا الموضوع ومديرية الآثار ليستكمل المرفأ حضوره.

وعدي حازم وحكي ما عندي. ولا شعر ولا خطابات. مرفأ بيروت اشتغل. مطار بيروت كذلك. الباصات ستسير في جميع المناطق بعد ايام. ومن الآن الى عشرة ايام سيصل القطار الى جبيل، سيكون مفاجأة حلوة للناس وسميته قطار السلام. وبه نكون افتتحنا خطا اوليا بين الدورة وجبيل على ان يطول الخط في ما بعد.

"لبيت نداء بيبي عبد اليوم لاني اعرف ما لهذا الرجل من رمز في استمرارية لبنان. ما دمرت له مؤسسة الا ورفع اخرى تمثل الجمال والفرح اللبناني في الطبيعة البرية او البحرية، نحن نكن لبيبي عبد باسمي واسم الحكومة اللبنانية التقدير الكلي لكونه صبر وصمد وقاسى وما زال مستمرا لاعطاء لبنان وجهه الحضاري".

اما بيبي عبد الملقب قرصان بيبلوس فصرح: "امضيت سنتي الحرب الاخيرتين في مكسيكو ضيفا من ابن عمي ميشال عبد الذي يمتلك سلسلة فنادق "اريسطوس". لكن الثراء والاهتمام الكلي بي لم ينسياني بيبلوس، وما شفيت من انهياري الا بعودتي اليها. قابلت في الغربة مغتربين اثرياء وجميعهم ينتظرون الاستقرار التام لتوظيف اموالهم في لبنان في مشاريع فندقية وغيرها. وميشال الذي وضع الارزة شعارا لفنادقه ينوي تشييد اريسطوس آخر في لبنان. ولم ار منذ عودتي سوى الاهمال. هذه القلعة تعاني هي ايضا. فالحشائش غطت حجارتها. والمرفأ غارق في نفاياته، لكن لدي امل كبير في معالي الوزير شوقي فاخوري الآن. وتلبيته دعوتنا تكللت بوعد حازم".

وسألته: هل تعتبر جبيل محطتك الاخيرة؟

اجاب: "اشتريت بعد عودتي بقعة محاذية للبحر وسأشيد فيها مدفني، واترك كوة صغيرة اتنشق منها هواء جبيل".

م. م.

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له

عادل عبدالرحمن القيسي

والد وحيد

اشقاؤه الحاج محمد والحاج عبدالكريم وعبدالحليم

صهراه الدكتور محمد قران والاستاذ عصام بشاره

اصهاره عبدالرحمن القيسي والمرحومان محمد علي القيسي ويوسف القيسي والحاج عبدالحفيظ الحلبي

وقد ووري في جبانة الشهداء ظهر امس الاحد ١٥ ايلول

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في حلبة آل القيسي في رأس النبع، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر

الآسفون آل القيسي وعلوش ومختار والحلبي وقران وبشارة

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاحد ١٥ ايلول

الحاجة خديجة عبدالرحمن ابو الزلف

ارملة المرحوم الحاج محمد ملص

والدة زهير ابو محمد والمرحوم بكري

اصهارها توفيق الطبيلي وفضيل عبدالحميد الحلواني ومحمد عبدالحميد الحلواني والمرحوم الحاج كامل الجندي وعبدالمنعم يوسف

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والسبت ١٦ و١٧ و٢١ منه في منزل ولدها زهير ملص في بئر حسن قرب مستشفى بيروت قبالة سفارة الصين الشعبية الطابق الخامس. قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلطانة انطون نجم

زور ارملة شقيقها المرحوم طانيوس واولادها انطوان والبر والفرد وبول ونورما وعائلاتهم

جنبينة ارملة شقيقها المرحوم فيليب واولادها انطوان وجورج وماري تريز وعائلاتهم وميشال وجان وماتيلدا وعايدا وليلمان

اولاد شقيقتها ماري جبرائيل وادوار ولويزا وطنوس وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٦ ايلول في كنيسة سيدة الخلاص الرعائية في جعيتا.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيدة في جعيتا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ثريا مارون القسيس الدويهي

ارملة المرحوم الشيخ سعيد ابرهيم الخوري

ابناؤها ابرهيم الخوري وعائلته في المهجر وحميد الخوري (المدير العام لوزارة العمل) وعائلته.

والعميد جورج الخوري وعائلته

ابنتاها ماديا ارملة المرحوم اميل التابع وعائلتها

ومرهة زوجة جورج نجاريان وعائلتها

وترمر زوجة البر يمين وعائلتها واولها

شقيقتها سركيس مارون القسيس الدويهي وعائلته

عائلة شقيقها المرحوم اسعد مارون القسيس الدويهي

شقيقتها ماريا ارملة المرحوم سمعان يوسف معقوب معوض وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٦ ايلول في منزل ولدها حميد الخوري في النقاش الجديد ملك فؤاد عياش

تصادف غدا الثلثاء ١٧ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة وداد محمد قباني

ارملة المرحوم سعد الدين ريدان

اولادها عبدالرحمن وسليم وسامي

صهرها المرحوم نور الدين حلواني

فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيدة في شارع ملص فوق مطعم سقراط. قبل الظهر للنساء وبعده للرجال

بايكر زار دول البلطيق وكازاخستان وبريماكوف يواصل جولته الخليجية



وزير الخارجية الاميركي والرئيس اللاتفي اناتوليس غوربونوفس في ريغا اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

الرئيس الاستوني ارنولد روتل والوزير بايكر في تالين. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس والوزير بايكر في فيلنيوس اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

انهى وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر جولة سريعة شملت دول البلطيق الثلاث التي استعادت اخيرا استقلالها وتعهد تقديم مساعدة اميركية قيمتها ١٤ مليون دولار. لكنه اعلن انه لن يتدخل في مسألة تعجيل انسحاب القوات السوفياتية.

ولم يحظ بايكر، وهو اول وزير اميركي للخارجية يزور لاتفيا واستونيا وليتوانيا منذ اكثر من ٥٠ سنة باهتمام يذكر سوى في ليتوانيا اذ استقبله نحو الف من المتظاهرين خارج مبنى البرلمان في فيلنيوس رافعين لافتات تشيد بالعلاقات الاميركية - السوفياتية.

وفي تالين عاصمة استونيا والتي بدأ بها جولته اعلن بايكر ان معونة اميركية قيمتها ١٤ مليون دولار ستقسم بالتساوي بين الدول الثلاث، فيما افاد مسؤولون اميركيون ان المبلغ قد يزداد. وسيخصص من المبلغ نحو مليوني دولار للامدادات الطبية، والبقية للبرامج الفنية المحلية بينها برامج خاصة بالمساعدة على اقامة احزاب سياسية واجراء انتخابات وانشاء ادارة عامة.

وفي ريغا قال وزير الخارجية الاميركي في محادثاته مع الرئيس اللاتفي اناتوليس غوربونوفس ان استمرار الدعم الغربي لدول البلطيق يتوقف على احترامها حقوق الانسان والديموقراطية. واوضح غوربونوفس ان تصريحات بايكر تتعلق بمشكلة الاقليات القومية في دول البلطيق وخصوصا الاقلية البولونية.

واعلن بايكر في ريغا انه نقل عرضا سوفياتيا بسحب القوات السوفياتية من منطقة البلطيق قبل سنة ١٩٩٤ اذا ساعدت الدول الثلاث في اعادة توطين الجنود المنسحبين. ولا يزال للاتحاد السوفياتي في البلطيق ١٠٠ الف جندي.

وسئل بايكر هل يحض موسكو على الانسحاب قبل سنة ١٩٩٤، فاجاب: "اعتقد ان الجميع يتفقون على ان من الافضل الاسراع في انجاز هذا الامر... لانه يعجل امكان ممارسة هذه الدول سيادتها".

لكن موسكو ترى ان الانسحاب لا يمكن ان يتم بصورة اسرع لانها تفتقر الى الامكانات اللازمة لاسكان الجنود العائدين. واقر بايكر بانه "ليس واثقا من انه يمكن الولايات المتحدة ان تفعل الكثير في هذا الصدد".

واستغرقت زيارة الوزير الاميركي لكل من الدول الثلاث نحو اربع ساعات. وهو انتقل من البلطيق امس الى جمهورية كازاخستان ثانية كبرى الجمهوريات السوفياتية بعد روسيا الاتحادية. وكان في استقباله في مطار العاصمة ألما آتا الرئيس نور الدين نزاربايف. ولم يدل اي منهما بتصريح.

ويختتم بايكر بعد محادثاته اليوم مع نزاربايف جولته في الاتحاد السوفياتي ودول البلطيق ويتوجه الى اسرائيل.

الصراعات الاتنية

على صعيد آخر، لا تزال الصراعات الاتنية تتفجر في عدد من الجمهوريات، خصوصا بين جمهوريتي اذربيجان وارمينيا، في وقت تتصاعد المواجهة السياسية بين الرئيس الجورجي زفياد غمساخورديا والمعارضة وتهدد بالتحول من البرلمان الذي اخفق في الالتئام امس الى الشارع.

وافادت الوكالة الاذربيجانية للانباء ان ثوارا اذربيجانيين اطلقوا امس ٧١ راكبا ارمنيا كانوا احتجزوا في قطار رهائن في ناخيتشيفان التي تتمتع بحكم ذاتي وان ١٤ راكبا آخر ما زالوا مفقودين.

ووقعت عملية احتجاز الرهائن هذه بعد اختفاء راعيين اذربيجانيين مع قطيعيهما. وعثرت مروحية على جثتيهما في جبل يرتفع ثلاثة الاف متر. وبدت عليهما آثار التعذيب واثار الامر تعبئة في ناخيتشيفان الواقعة بين ارمينيا وتركيا وايران. وجرت تظاهرات للمطالبة بتسليم القتلة الى اذربيجان.

وعلم لاحقا ان تسيير القطارات التي تقوم برحلتين اسبوعيا بين موسكو وطهران عبر ناخيتشيفان توقف الى اجل غير مسمى بسبب الاحداث التي تشهدها المنطقة.

وافادت نشرة "انترفاكس" المستقلة ان الحزب الشيوعي في اذربيجان قرر في مؤتمر غير عادي السبت حل نفسه. ومعلوم ان نشاطات الحزب كانت علقت في نهاية الشهر الماضي على غرار الحزب الشيوعي السوفياتي.

وقالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف ادلى بشهادة مفصلة استمرت ساعتين في اطار التحقيق الجنائي في الانقلاب الفاشل عليه الشهر الماضي. وجاء في التقرير المقتضب ان محققين سوفياتا وروسا استجوبوا غورباتشوف السبت.

وكان مكتب المدعي الروسي كشف الاربعاء ان عشرة من بين ١٤ شخصا يشتبه في انهم تزعموا الانقلاب اعلنوا انهم غير مذنبين في ما يتعلق بتهم الخيانة التي وجهت اليهم. واعترف واحد بجميع التهم المنسوبة اليه واعترف الثلاثة الاخرون بتهم معينة.

ويواجه المدانون عقوبة الاعدام رميا بالرصاص.

وبين الموقوفين السيد اناتولي لوكيانوف الرئيس السابق للبرلمان وزميل غورباتشيوف في كلية الحقوق. واشار مسؤولون روس الى انه العقل المدبر للانقلاب الذي وقع في ١٩ آب الماضي.

● الى الكويت، وصل المبعوث الرئاسي السوفياتي السيد يفغيني بريماكوف صباح امس في اطار جولته على عدد من دول المنطقة يسلم فيها زعماءها رسائل خاصة من الرئيس السوفياتي تتعلق بالعلاقات الاقتصادية في ضوء الازمة الغذائية التي يمر فيها الاتحاد السوفياتي. وكان بريماكوف وصل من ابو ظبي حيث التقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وولي عهد ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. ومن المقرر ان يتوجه غدا الى ايران ومنها الى تركيا حيث يختتم جولته التي شملت ايضا مصر والسعودية. (رويتر، وص ف)

مسلحان قتلا جنديا في الضفة وسقوط ابن زعيم وطني في نابلس

قتل جندي اسرائيلي السبت برصاص مسلحين فلسطينيين في الضفة الغربية هو حصيلة اخرى لتحول ناشطي الانتفاضة من القاء الحجار الى استخدام الاسلحة النارية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الجندي يورام كوهين (٢٠ عاما) اصيب برصاص سلاحين مختلفين رجحت ان يكونا رشاشا قصيرا وبندقية كلاشنيكوف بينما كان في عداد ثمانية جنود يقومون بدورية قرب بلدة جنين في الضفة مساء السبت. واشارت الى ان كوهين قتل فورا نتيجة اصابته برصاصات عدة من مسافة ٣٠ مترا تقريبا.

وكان الجيش اصدر بيانا جاء فيه: "ان عيارات نارية كثيفة اطلقت الليل الفائت على سيارة دورية للجيش اثناء عملية في مسيلية. وردت الدورية على النار. وقد قتل جندي اسرائيلي في الاشتباك".

وفرضت القوات الاسرائيلية نظام منع التجول على جنين وست قرى مجاورة وبدأت حملة تمشيط واسعة، ثم مددت منع التجول في جنين شهرا من السابعة والنصف مساء الى الثالثة فجرا.

ولاحظ الرئيس السابق للحكومة العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة شموئيل غورين "ان الانتفاضة تسير الآن بشكل مختلف تماما. لقد لمسنا زيادة مثيرة للانزعاج في استخدام الاسلحة النارية وتراجع في التظاهرات والقاء الحجار وهي الممارسات التي كانت الانتفاضة قد اقتصرت عليها". واضاف ان الهجمات المسلحة ربما كانت تهدف الى احباط مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وفي حادث آخر، قتل ابن زعيم فلسطيني وطني بارز في حرم مستشفى اسرائيلي في نابلس اذ اصيب في رأسه في اشتباك بين القوات الاسرائيلية وفلسطينيين. وصرح ناطق باسم الجيش ان براق المصري (١٧ عاما) ابن صلاح المصري اصيب عندما اطلق جنود موقع مراقبة النار على شبان هاجموا الموقع بالحجار وقضبان حديد. (رويتر، وصف)

حقق نتيجة هزيلة في انتخابات الحزب

اقالة حمادي أثارت تخاوف من عودة صدام الى التفرد بالحكم

اوضحت وسائل الاعلام العراقية الرسمية امس ان رئيس الوزراء العراقي السيد سعدون حمادي الذي اعفي من منصبه ومن عضوية مجلس قيادة الثورة الحاكم الجمعة حقق نتائج هزيلة في انتخابات حزب البعث الحاكم التي كانت اجريت قبيل اقالته.

ونقلت الصحف عن ناطق باسم الحزب ان نتائج الانتخابات التي اجريت في ختام مؤتمر للحزب استمر يومين اظهرت ان حمادي، وهو شيعي، جاء في المرتبة الـ٣٩ من بين ٤٢ مرشحا لعضوية القيادة القطرية التي تضم ١٦ عضوا. اذ حصل على تأييد ٢٧ عضوا من اصل ٣٦١ عضوا يحق لهم المشاركة في انتخاب القيادة القطرية.

وكانت اقالة حمادي الذي عين قبل ستة اشهر فقط وتكليف احد نوابه هو السيد محمد حمزة الزبيدي تولي منصب رئيس الوزراء اعلنت بعد ساعات من عملية الاقتراع.

ومعلوم ان المؤتمر اعاد انتخاب الرئيس صدام حسين بالاجماع امينا عاما للحزب، ولم يكن له منافس.

وتصدر قائمة الاعضاء المنتخبين للقيادة القطرية نائب رئيس الحزب السيد عزت ابرهيم الذي حصل على ٢٥٧ صوتا واعيد انتخابه للمنصب الذي يتولاه. وهو يشغل ايضا منصب نائب رئيس مجلس قيادة الثورة.

وجاء في المرتبة الثانية في عملية الاقتراع وزير الداخلية السيد علي حسن المجيد بحصوله على ٢٥٦ صوتا، وفي المرتبة الثالثة السيد كامل ياسين رشيد وهو احد اقارب صدام وحصل على ٢٤٠ صوتا.

وعزل عضو شيعي اخر هو السيد حسن علي.

وسادت مخاوف لدى المعارضة من ان تكون اقالة حمادي الخبير الاقتصادي الذي تعهد العمل لاقامة تعددية حزبية في العراق مؤشرا لكون صدام بات واثقا بما فيه الكفاية من قدرته على تطهير الحزب والحكومة عن الشخصيات التي يمكن ان تشكل تهديدا لحكمه، وذهب بعض المعارضين الى الحديث عن "منبحة" بدأ يعد لها الرئيس العراقي ضد الشيعة في الجنوب، بعدما ابعد حمادي ارفع مسؤول شيعي عن الحزب الحاكم. (رويتر، ا ب)

كوبا لانسحاب اميركي من قاعدة "غوانتانامو"

هافانا - رويتر، و ص ف - طالبت كوبا بانسحاب القوات الاميركية من قاعدة غوانتانامو على ارضها لان الانسحاب السوفياتي منها سيتركها عرضة لهجوم اميركي.

وكتبت صحيفة "غرانما" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي السبت في مقال افتتاحي ذهب بعض المراقبين الى القول ان الرئيس فيديل كاسترو كتبه بنفسه ان "قرار الاتحاد السوفياتي من جانب واحد وغير المشروط بسحب وحدته العسكرية والذي اتخذ من دون تشاور (مع هافانا) يوازي اعطاء الضوء الاخضر للولايات المتحدة لمواصلة مخططاتها العدوانية ضد كوبا". واضافت ان كوبا تريد التفاوض على انسحاب متزامن للقوات السوفياتية والقوات الاميركية التي تشغل قاعدة غوانتانامو البحرية في شرق البلاد "فلن يكون هناك مبرر لبقاء القاعدة الاميركية وقواتها المعتدية على اراض كوبية مع انسحاب الوحدة العسكرية السوفياتية". وابدت استعدادها لتوقيع اتفاق في شأن الانسحابين تضمنه الامم المتحدة، على ان يشمل اجراءات لبناء الثقة مثل انهاء المناورات العسكرية الاميركية التي تتضمن عمليات غزو وهمية للجزيرة.

والخلاف على انسحاب القوات السوفياتية. وهو الخطوة التي قررها الاتحاد السوفياتي الاربعاء فجأة، هو اوضح دليل حتى الآن على ان العلاقات الكوبية - السوفياتية الوثيقة والمستمرة منذ ٣٠ سنة بدأت تضعف.

واكدت واشنطن السبت ايضا انها باقية في كوبا. وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع ان "قاعدة غوانتانامو لها مهمة اقليمية تتعدى مواجهة الوجود السوفياتي في كوبا. ان لها اهميتها في ما يتعلق بتوفير خدمات التدريب والامداد والتموين للوحدات البحرية الاميركية العاملة في المنطقة".

اكينو اعترفت بهزيمتها وتطرح على استفتاء مسألة الوجود الاميركي

مانيلا - ي ب - اعترفت الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو امس بخسارتها في معركة الحفاظ على الوجود الاميركي في الفيليبين واعلنت انها ستدعو الى استفتاء عام لنقض قرار مجلس الشيوخ الذي سيتخذه اليوم برفض معاهدة تسمح للقوات الاميركية بالاحتفاظ بقاعدة "سوبيك" العسكرية البحرية عشر سنين اضافية في مقابل ٢٠٣ ملايين دولار تعويضا سنويا.

واوضحت، في حديثها الاسبوعي عبر الاذاعة، انها ستبعث برسائل الى الرئيس جورج بوش ورئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو وغيرهما من حلفائها تبلغ اليهم فيها جهودها للمحافظة على "سوبيك" وتحاول الحد من الصعوبات التي ستنشأ عن رفض مجلس الشيوخ المعاهدة.

وقالت: "نعرف جميعا ان لا امل في المصادقة على المعاهدة" التي وقعتها مانيلا وواشنطن في ٢٧ آب، الا انها تعهدت طرح القرار الرافض للشيوخ على استفتاء بين ١٥ كانون الاول والاول من اذار "فالشعب دائما حقه في مراجعة قرارات ممثليه".

واليوم هو المهلة الاخيرة لاجراء تصويت نهائي في مجلس الشيوخ الفيليبيني على المعاهدة لانه تاريخ انتهاء المعاهدة القديمة بين الفيليبين والولايات المتحدة. وبات في حكم المؤكد ان قرار الشيوخ سيكون الرفض اذ تحتاج المعاهدة للمصادقة عليها الى ١٦ صوتا من اصل ٢٣ هم اعضاء المجلس بينهم ١٢ عضوا يرفضون المعاهدة رفضا قاطعا.

كابول تعهدت التعاون والثوار حذرون

ديكويار تلقى دعما سعوديا "مهما" وبدأ يسعى لجمع المتقاتلين الافغان

اعلن الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الذي تلقى "دعما مهما جدا" من الحكومة السعودية لتسوية النزاع الافغاني انه بدأ يعمل لتنظيم اجتماع بين اطراف النزاع توصلا الى اجراء انتخابات في افغانستان.

وقال قبيل مغادرته المملكة العربية السعودية عائدا الى مقره في نيويورك السبت انه تلقى "تأكيدات" ان النظام الافغاني الذي يدعمه الاتحاد السوفياتي والثوار الذين تدعمهم الولايات المتحدة والسعودية وباكستان وايران "مستعدون للجلوس معا" لبدء عملية تسوية. واضاف انه "بدأ يعمل لتنظيم اجتماع بين اطراف النزاع يهدف الى اطلاق عملية تسفر عن تنظيم انتخابات". واشار الى ان محادثاته مع الملك فهد ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل تناولت المسألة الافغانية والامن في الخليج.

والسعودية هي الممول الرئيسي للثوار الافغان من الطائفة السنية الذين يتخذون باكستان مقرا لهم وتعترف بحكومتهم الموقتة التي تضم ممثلين للاحزاب السبعة.

ويذكر ان المقاومة الافغانية تضم ايضا ثوارا من الطائفة الشيعية يؤلفون تحالفا من ثمانية احزاب تتخذ طهران مقرا لها.

وتحرك الوضع نحو حل في افغانستان بعدما اعلن وزيرا الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر والسوفياتي السيد بوريس بانكين الجمعة ان بلديهما اتفقا على ارسال اي اسلحة سواء الى الحكومة الافغانية او الى الثوار اعتبارا من اول كانون الثاني المقبل. ودعا بيان مشترك للوزيرين الاطراف المتنازعين الى بدء محادثات تهدف الى التوصل الى اجماع واسع وايد جهود الامم المتحدة لتعزيز الحوار.

ووعد الرئيس الافغاني نجيب الله امس بالتعاون لتنفيذ خطة واشنطن وموسكو وبعث برسالة الى الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ضمنها هذا الموقف.

واعتبر اتفاق العاصمتين شبيها بخطة الامم المتحدة لانهاء الحرب الافغانية المستمرة منذ ١٢ سنة. واعلن وقف نار من جانب واحد "ليس استسلاما" لكن الثوار يتحملون بعده تبعة اي قتال.

وخطة الامم المتحدة التي اقترحها ديكويار تتألف من خمس نقاط وتدعو الى هدنة وتأليف حكومة انتقالية تعد لانتخابات عامة.

ورحبت احزاب الثوار الافغان في باكستان في حذر بالقرار الاميركي - السوفياتي. وقال زعيم "جمعيتي اسلامي" وزير الخارجية في الحكومة الموقتة للثوار السيد برهان الدين رباني: "اذا توقفت موسكو فعلا عن تسليم اسلحتها (الى كابول) فسيكون تطورا ايجابيا. اما اذا استمرت في ذلك سرا فان حمام الدم سيستمر".

وشكك زعيم "حزبي اسلامي" المتشدد السيد قلب الدين حكمتيار بالقرار السوفياتي قائلا ان استمرار امدادات الاسلحة الى كانون الثاني "ينطوي على نيات سيئة" ويهدف الى اطالة حكم نجيب الله.

وهذا الحزب الذي يعتبر احد اقوى الاحزاب السبعة للثوار في باكستان ابتعد عن الجهود التي نظمتها باكستان وايران اخيرا لتوحيد موقف زعماء الثوار السنة والشيعة.

ودعت باكستان الى تسوية النزاع الافغاني عبر المفاوضات. ونقل التلفزيون عن وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد شهريار محمد خان قوله في طهران التي يزورها ان تسوية تنص على وقف النار وتأليف حكومة موقتة يمكن ان تكون موضع تفاوض "من الافضل في الشهرين او الاشهر الثلاثة المقبلة". وتمنى ايجاد حل ايضا "لاعادة اللاجئين الافغان الى بلادهم".

ويقيم في باكستان ثلاثة ملايين لاجئ افغاني وفي ايران مليونان. (و ص ف، رويتر)

رئيس الوزراء الايطالي في الصين لحوار على أعلى المستويات



رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي - الى اليمين - ونظيره الصيني السيد لي بنغ يعرضان حرس الشرف امام مبنى قصر الشعب في بكين امس (ا ف ب تيليفوتو)

اعتبر رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي، بعيد وصوله الى بكين امس، ان اقامة حوار على اعلى المستويات مع القادة الصينيين امر يتسم بأهمية كبرى نظرا الى التغييرات الدولية الراهنة.

وقال لنظيره الصيني السيد لي بنغ في استقبال رسمي اقيم له امام قصر الشعب المحاذي لساحة تيان ان مين حيث سحقت الحركة المطالبة بالديموقراطية في ربيع ١٩٨٩: "ان العالم يشهد احداثا بالغة الاهمية. ومن الضروري في مثل هذا الوقت ان نجري محادثات مع الزعماء الصينيين ونتبادل وجهات النظر معهم". واضاف "اننا الان نبحث عن نظام دولي جديد يحمي السلام لكل الامم. وينبغي ان تتيح مناقشات معمقة التوصل الى هذا النظام".

وقبل ان يلقي اندريوتي كلمته اطلقت المدفعية ٢١ طلقة ترحيبا به في تيان ان مين. وابدى لي ارتياحه الى زيارة رئيس الوزراء الايطالي التي يفترض ان "تسمح بتطوير التعاون الودي بين الصين وايطاليا".

وتشمل محادثات اندريوتي والزعماء الصينيين الوضع الدولي والمبادلات الاقتصادية الثنائية في وقت تسعى ايطاليا الى استعادة المرتبة الثانية في هذا المجال والتي كانت تحتلها داخل المجموعة الاوروبية قبل حزيران ١٩٨٩ وصارت بعدها في المرتبة الرابعة.

واندريوتي هو ثاني رئيس للوزراء من المجموعة الاوروبية، بعد نظيره البريطاني السيد جون مايجر، يزور الصين منذ سحق الحركة الديموقراطية. وكانت حكومته من المؤيدين داخل المجموعة لمعاودة سريعة للعلاقات مع بكين على مستوى عال. وهو ثالث زعيم من مجموعة الدول الصناعية يزور بكين في الاسابيع الستة الاخيرة بعد رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو في العاشر من آب ومايجر في الثاني من ايلول.

ومع الانفتاح الغربي على الصين الذي فك عزلتها منذ ١٩٨٩، تواصل بكين مذ ذاك فرض قيود على الصحافيين الاجانب وتخضعهم وعملهم لمراقبة شديدة. وهي طردت مراسل صحيفة "الاندبندنت" البريطانية اندرو هيغنز بعد اتهامه بارتكاب اعمال لا تتفق ووضعه كصحافي اذ عثر معه على وثيقتين سريتين عن الاعتقالات في منغوليا.

وكما تشدد السلطات الصينية الرقابة على الصحافيين الاجانب وتتعقبهم في كل رحلاتهم العامة والخاصة، تراقب ايضا الصينيين الذين يتصلون بالصحافيين وتحذرهم من تكرار هذا العمل.

وقال ديبلوماسي غربي: "ان المثل الصيني يقول انبح الدجاجة يخاف القرد. وانتم الصحافيون تلك القرود". (و ص ف، رويتر، ي ب)

أول انتخابات نيابية مباشرة في المستعمرة البريطانية هونغ كونغ





الشرطي سايمون ونغ والفنانة فيفيا احتفلا بزواجهما وهما يدليان بصوتيهما امس في اول انتخابات نيابية في هونغ كونغ. (رويتر تيليفوتو)

توجه امس الناخبون في هونغ كونغ باعداد اقل مما كان متوقعا الى صناديق الاقتراع للمشاركة في انتخابات نيابية مباشرة هي الاولى في تاريخ هذه المستعمرة البريطانية التي يرقى الى ١٥٠ سنة.

وبدأت العملية بطيئة وساهم في ذلك الطقس البارد والامطار الغزيرة التي غمرت المستعمرة. وزاد عدد المشاركين في الحملة الانتخابية الذين حضوا الناخبين على الادلاء باصواتهم عدد الناخبين الذين وصلوا الى احد مراكز الاقتراع بعد ساعة من افتتاحها في السابعة والنصف بالتوقيت المحلي. وبعد ١١ ساعة على فتح الصناديق كان اقل من ٣٥ في المئة من اصل ١٫٩ مليون ناخب مسجل ادلوا باصواتهم.

وانتخاب برلمان لهونغ كونغ هو الخطوة الديموقراطية الاولى في المستعمرة البريطانية التي ستستعيدها الصين في الاول من حزيران ١٩٩٧.

ويتنافس ٥٤ مرشحا على ١٨ مقعدا من المقاعد الستين في المجلس النيابي. اما الاعضاء الاخرون وعددهم ٤٢، فتختارهم جماعات ذات مصالح خاصة بالاقتراع غير المباشر او تعينهم الحكومة.

وبحسب الجدول الزمني الذي وافقت عليه الصين وبريطانيا، سيرتفع عدد اعضاء البرلمان الذين ينتخبون مباشرة، تدريجا الى نصف الاعضاء بانتهاء هذا القرن.

وتعلن نتائج الانتخابات رسميا اليوم، الا ان استطلاعا للرأي اجري عشية الانتخابات اظهر ان الليبراليين سيفوزون بالمقاعد الـ١٨ وان الناخبين سيتجاهلون مرشحين تساندهم الصين. (رويتر، ي ب)

الجيش اليوغوسلافي يشن هجوما واسعا على كرواتيا بعدما عزلت ثكنه وبدأ جنوده بالاستسلام



طفلان كرواتيان من قرية فالبوفو يلعبان الحرب امس بعد ليلة قصف عنيف لقريتهما قام بها الجيش الفيديرالي. (ا ف ب تيليفوتو)

جندي يوغوسلافي يساعد رفيقا له جرح في اشتباكات عنيفة امس مع القوات الكرواتية في مدينة بروفو ناسيلي في شرق كرواتيا. (رويتر تيليفوتو)

بعدما منيت بسلسلة من الهزائم على ايدي الثوار الصرب الذين قالت ان الجيش اليوغوسلافي الفيديرالي يدعمهم، اتبعت كرواتيا استراتيجية هجومية جديدة، فاحتجزت احد القادة الكبار للجيش وعزلت ثكنة على اراضيها. وما ان اعلنت ان جنوده بدأوا يستسلمون، حتى شن الجيش هجوما واسعا استخدم فيه اسلحة الطيران والبر والبحر واخضع كرواتيا لقصف عنيف لم تعرف نتائجه بعد.

ودوت صفارات الانذار من غارات جوية في العاصمة الكرواتية زغرب امس، فيما اعلنت وزارة الدفاع الكرواتية تعرض بعض المناطق لغارات جوية من مقاتلات الجيش الفيديرالي.

وغلفت المعارك الشرسة معظم اراضي هذه الجمهورية اليوغوسلافية وزاد في شراسة المعارك وانتشارها اعلان كرواتيا ان الحصار الذي ضربته منذ السبت على ثكن الجيش يجبر الجنود على الاستسلام.

فلبل الجمعة اضطرت القوات الكرواتية طائرة هليكوبتر الى الهبوط وكان في داخلها الجنرال ميلان اكسنتيفيتش نائب قائد المنطقة العسكرية الخامسة التي تضم معظم البر الكرواتي وخمسة ضباط آخرين. وبدأت السبت تحقيقات معه بحجة انه "تورط تورطا مباشرا في نشاطات تعرض للخطر النظام الدستوري لكرواتيا". ووصفه تلفزيون كرواتيا بانه "مجرم حرب".

واعلنت الحكومة الكرواتية السبت انها فرضت حصارا على كل قواعد الجيش في اراضيها، فقطعت عنها امدادات الكهرباء والماء والطعام لرفض الجيش الانسحاب من مناطق المعارك ووقف مساندته للثوار الصرب. واوضحت انها اتخذت هذه الاجراءات "لممارسة ضغوط على هذه القوات في الجيش ويوغوسلافيا والعالم حتى يمكن وقف العدوان على كرواتيا". ووجهت نداء الى جميع الجنود الكرواتيين في الجيش الفيديرالي للانضمام اليها.

واكد مسؤولون حكوميون ان ثكنتين في زغرب استسلمتا وان علم كرواتيا رفع على ثكنة "٢٧ تموز" التي لم يكن فيها سوى ٣٠ جنديا عندما سقطت. واضافوا ان القوات الكرواتية استولت على ثكنتين للجيش الاتحادي في بيروسيك ويوسبيتش في جنوب غرب كرواتيا مجبرة القوات المرابطة هناك على الاستسلام.

واغضب حصار الثكن الجيش الذي تعهد الا يسمح لقواته "بان تتعرض للتجويع والتدمير" ونفذ غارات جوية على مدينة فوكوفار في شرق كرواتيا. والقت احدى الطائرات قذائفها خطأ على بلدة باتش في صربيا فقتلت ثلاثة اشخاص وجرحت ١٥ آخرين.

وافادت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" ان القوات الكرواتية تحاصر ثكنة فوكوفار منذ ثلاثة اشهر وان الخبز لم يصل اليها منذ ٢٠ يوما.

واثار حصار القواعد العسكرية قلق المجموعة الاوروبية التي حمل رئيسها الحالي وزير الخارجية الهولندي السيد هانس فان دن بروك القوات الكرواتية تبعة تصعيد القتال وحذر من انه سيوقف محادثات السلام ما لم يهدأ العنف.

واستمر الحصار امس وكثف الجيش الفيديرالي قصفه البري والبحري والجوي وركز قصفه المدفعي على مدينة اوسييك في منطقة سلافونيا الشرقية غرب بلغراد وصب عليها اكثر من الف قذيفة في ٢٠ ساعة موقعا اكثر من اربعة قتلى و٢٣ جريحا بينهم خمسة صحافيين. وبثت اذاعة زغرب ان ثكنة الجيش في اوسييك استسلمت الا ان "تانيوغ" لم تؤكد النبأ.

وهاجمت وحدات الجيش للمرة الاولى مدينة دوبروفنيك السياحية الرئيسية في يوغوسلافيا على الساحل الادرياتيكي وتقدمت وحداته من البوسنة بعدما استولى الكرواتيون على مخزن للسلاح والذخيرة في المدينة. واقتربت ١١ سفينة حربية من الشواطئ وقصفت المدينة يدعمها الطيران.

واشارت "تانيوغ" الى ان عشرات من الكرواتيين والصرب سقطوا بين قتيل وجريح في اليومين الاخيرين.

● في البندقية طالبت ايطاليا والمانيا بانسحاب فوري للجيش الفيديرالي من كرواتيا وحذرتا صربيا من ان "اوروبا لن تقبل على الاطلاق اي تغيير للحدود يفرض بالقوة".

وفي مؤتمر صحافي مشترك عقده وزيرا الخارجية للبلدين السيد جياني دو ميكيليس والسيد هانس ديتريش غينشر في ختام اجتماعات استغرقت يومين للبحث في الازمة اليوغوسلافية، اعتبر غينشر ان "ليس هناك اي شك في ان تبعة تأزيم النزاع تتحملها وحدات الجيش الفيديرالي التي تقاتل في كرواتيا".

ورأى دو ميكيليس ان انسحاب القوات الفيديرالية من كرواتيا هو "الحل الوحيد لابعاد شبح الحرب الشاملة".

وكرر الوزيران مطلبهما زيادة عدد مراقبي المجموعة الاوروبية لوقف "الاعمال العدوانية" في كرواتيا.

"لبنان البلقان"

● في صوفيا حذر الرئيس البلغاري جيليو جيليف من ان تصبح يوغوسلافيا "لبنان البلقان". وقال عبر التلفزيون السبت ان "تدمير البنى المركزية واستحالة اقامة بنى مركزية جديدة يمكن ان يقود يوغوسلافيا الى وضع شبيه بوضع لبنان" وان "الحريق اليوغوسلافي اذا ما استمر سيمتد حتما الى الدول المجاورة" التي ستواجه ازمة تدفق لاجئين اليها. الا انه اكد ان بلاده تعترف في الوقت ذاته بحق كل شعب في يوغوسلافيا بتقرير مصيره. (رويتر، وصف، ي ب، اب)

جنوب افريقيا: معاهدة للسلام بين الحكومة و"المؤتمر" و"اينكاتا"





من اليسار الرئيس الافريقي الجنوبي فريديريك دوكليرك وزعيم "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد نلسون مانديلا ومنافسه زعيم حركة "اينكاتا" السيد مانغوسوتو بوتيليزي اثناء مراسم توقيع معاهدة السلام، في جوهانسبورغ السبت. (رويتر تيليفوتو)

سجلت امس خروقات متفرقة في جنوب افريقيا قتل فيها شخصان، لكن معاهدة السلام الوطنية التي وقعت السبت اشاعت جوا من الهدوء النسبي بعد اسبوع من المواجهات الدامية بين قبائل السود.

وكانت حكومة الاقلية البيضاء في بريتوريا وحركتا السود الرئيسيتان وقعت المعاهدة في احتفال اقيم في جوهانسبورغ. وتحدد المعاهدة القوانين التي تحكم سلوك الاحزاب السياسية وقوى الامن وتلحظ انشاء هيئات لمراقبة التزام هذه القوانين.

ومع انها المرة الاولى في تاريخ البلاد توقع القوى الرئيسية الثلاث اتفاقا كهذا، تكهن مراقبون ان يكون مصير هذه المعاهدة الانهيار مثل مثيلاتها من المعاهدات السابقة التي انهكت جهود الرئيس الافريقي الجنوبي فريديريك دوكليرك للتوصل الى وضع دستور جديد للبلاد من المقرر ان ينقل سلطة الحكم الى الاكثرية السوداء.

وتصدر صحيفة "سيتي برس" الاسبوعية التي تهتم بقضايا السود عنوان عريض: "المعاهدة وقعت لكنها لم تبرم". واشارت الى الاشخاص الـ١٣٠ الذين قتلوا في اسبوع واحد سبق توقيع المعاهدة ورأت ان جذور الخلافات السياسية القبلية ستظل اكثر رسوخا مما يمكن ان يكون لبنود المعاهدة في النفوس.

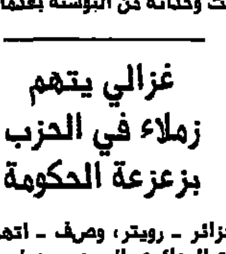
ومعلوم ان معظم المواجهات التي كانت مستوطنات السود مسرحا لها في السنوات السبع الاخيرة وقع بين مؤيدي "المؤتمر الوطني الافريقي" وافراد قبائل الزولو التي تسيطر على "حزب الحرية - اينكاتا". وقد ذهب ضحيتها اكثر من ١١ الف شخص.

وشارك في توقيع معاهدة السلام رئيس "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد نلسون مانديلا وزعيم حركة "اينكاتا" السيد مانغوسوتو بوتيليزي ودوكليرك، الى ٢٧ زعيما سياسيا اخر، في حين امتنع عن توقيع الاتفاق او تغيب عن الاحتفال عدد من اليمينيين والسود الراديكاليين بحجة ان المعاهدة مصيرها الفشل.

وتميز احتفال التوقيع بظهور نحو ٣٠٠٠ من قبائل الزولو باسلحتهم التقليدية فجأة امام الفندق الذي كان فيه الزعماء مجتمعين واخذوا ينشدون اغاني قبلية ملوحين برماحهم وعصيهم وفؤوسهم، ثم ما لبثوا ان تفرقوا. لكن احد هؤلاء قتل وجرح ثلاثة اخرون اذ وقعوا في مكمن مسلح خارج جوهانسبورغ وهم عائدون الى مستوطنتهم.

واورد تقرير للشرطة ان شخصا اسود اخر قتل في مهجع ينزل فيه عمال من الزولو وان اربعة اخرين اصيبوا بجروح في انفجار قنبلة، بينما جرح اخر حين دفع خارج قطار كان متوجها الى مستوطنة سويتو.

وعشية توقيع الاتفاق سجلت مواجهات دامية عدة في محيط جوهانسبورغ سقط فيها ١٣ قتيلا. (اب)





غزالي يتهم زملاء في الحزب بزعزعة الحكومة

الجزائر - رويتر، وصف - اتهم رئيس الوزراء الجزائري السيد سيد احمد غزالي "مسؤولين كبارا في جبهة التحرير الوطني" التي حكمت البلاد نحو ثلاثة عقود بمحاولة زعزعة حكومته. ورفض في حديث تلفزيوني مساء السبت تحديد اسماء هؤلاء المسؤولين، الا انه ابدى تخوفه من ان يتحول بعض افراد المجموعة التي انشأتها الجبهة الاسبوع الماضي "آلة حرب" ضد حكومته.

وتضم هذه المجموعة الامين العام لجبهة التحرير الوطني السيد عبد الحميد مهري ورئيس الوزراء السابق السيد مولود حمروش واثنين من اعضاء المكتب السياسي للجبهة.

وقال "هناك اعضاء يعملون ليل نهار لاحباط الحكومة وبرنامجها (...) لكني اقول لهم: اذا كنتم تنوون احباط الحكومة فانكم عاجزون ونحن صامدون".

ويحارب غزالي من اجل تمرير مشروع معدل لقانون الانتخاب في الجمعية الوطنية التي تسيطر عليها جبهة التحرير الوطني التي تفضل عدم تعديل القوانين لانها تضمن لها كسبا اوفر.

وكان غزالي طلب من الجمعية الوطنية عقد جلسة خاصة امس لمناقشة المشروع واقراره، الا ان رئيس الجمعية السيد عبد العزيز بلخادم قال ان افتتاح الجلسات الاحد لن يتيح للنواب تخصيص وقت كاف لمثل هذا التغيير المهم.